[illegible]


کتابخانه ملی
۱۳
۱۶
تهران

فهرست صحيح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين **وبعد** فهذه درر من الأحاديث النبوية التي دونت
ومرتبة في صحيح البخاري لا تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها أمر بتجريدها
وتحريرها بإسقاط الرواة وحذف طرق الإسناد للإقفال المعنوية والصورية
خادم الشريعة الغراء وحامي الملة البيضاء الوالي ابن الوالي الوالي أمان الله خان
الوالي بكردستان لا زال موفقا لتحصيل الرغائب وملهما بالمقصد بأعلى المراتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الحد

يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها

او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ث ان الحارث بن هشام سأل رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني

كتاب الايمان

ث وقد وعيت عنه ما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على

خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم

وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى

وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه

ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا

وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان

ث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم

رمضان **باب امور الايمان** وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله واولئك هم المتقون
وقوله قد افلح المؤمنون الآية ث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان **باب** المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده ث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب اي
الاسلام افضل** قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده **باب اطعام الطعام من الاسلام**
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب من الايمان ان يحب
لاخيه ما يحب لنفسه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه **باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم
من الايمان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ث قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس

أجمعين باب حلاوة الإيمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب
المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار باب
علامة الإيمان حب الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو
إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين
الفرار من الفتن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل
القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا

كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله

ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود

في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار **باب تفاضل**

أهل الإيمان في الأعمال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة

الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال

حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحيوة

شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء

ملتوية قال أبو عبد الله قال وهيب ثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير

ث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي

وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي

عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على

رجل

رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان **باب** فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم **ث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله **باب من قال ان الايمان هو العمل** لقوله عز وجل وتلك الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل
فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال
لمثل هذا فليعمل العاملون **ث** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة**
وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
ث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما
اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن
اخي الزهري عن الزهري

باب افشاء السلام من الاسلام

ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى
الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى
الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فسماهم المؤمنين ف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا با ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
ظلم دون ظلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
ف قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر باب قيام ليلة القدر من الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب

الجهاد من الايمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز

وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال

من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية

ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب

صوم رمضان احتسابا من الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب

الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله

الحنيفية السمحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن

يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة

والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل

وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت

باب حسن اسلام المرء يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه

كل

كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين
الى الله ادومه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امرأة قال من هذه فقالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه
باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وزدناهم
هدى وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص ث قال صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير باب الزكوة من
الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة جاء رجل من اهل
نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه

ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي
غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول
والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح
إن صدق باب اتباع الجنائز من الإيمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع من الأجر بقيراط ث قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي
صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله
دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ث كان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن
تؤمن بالله وملائكته وبلقائه وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل
عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها
وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر الرجل
فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم

باب فضل من استبرأ لدينه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد
مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله

اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة

وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء

والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب

ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرء ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة

والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على

نيته ث قال صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى فمن كانت

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها

او امرءة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ث قال صلى الله عليه وسلم

اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة ث قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل

في فم امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله

ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم.

والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني

علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم
اجاب السائل حدث قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى
اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال
فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم قال تخلف عنا النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا
باب قول المحدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال

هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم

حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها

النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ث

يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه

في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم

فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك

فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك

بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال

أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم

نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم

قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها

على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به

وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد

الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ث

قال نهينا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا أن يجيء الرجل

من أهل

من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال أتانا
رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال
الله قال فمن خلق الأرض والجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله
قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله
أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات وزكوة في أموالنا قال صدق
قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا
صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال
نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال
صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك
بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق
ليدخلن الجنة **باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في
الحلقة فجلس فيها** رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه إذ أقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى
الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض
فاعرض الله عنه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع**
قعد صلى الله عليه وسلم على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي
شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى
له منه **باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله**
فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ
وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه

واشار

وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن تجيزوا علي لأنفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب
وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء علماء فقهاء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب ما كان النبي صلى الله عليه**
وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا **ث** قال صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين**
يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
باب الفهم في العلم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال
إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب الاغتباط في العلم**
والحكمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك مما علمت رشدا

على أن تعلمن

يقول صلى الله عليه وسلم بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بل عبدنا خضر
فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب
الخروج في طلب العلم
يقول بينما موسى
يقول صلى الله عليه وسلم يذكر شان موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا

فكان

فكان من سانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم
قال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله
القاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض باب رفع العلم
وظهور الجهل عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا ث يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر
الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب فضل العلم يقول صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا و

واقف على الدابة وغيرها إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع

بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح

ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج قال فما

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في

حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومى بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن

أذبح فأومى بيده قال ولا حرج ث قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن

ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه

يريد القتل باب تحريض النبي صلعم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم

ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه

وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم عن ابن عباس قال إن وفد عبد القيس أتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا

بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة

وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر

حرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم

عن أربع

عن اربع امرهم بالايمان وحده بالله قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال
احفظوه واخبروه من وراءكم **باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله**
حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب
بن عزيز فاتته امراة فقالت اني ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب التناوب في العلم**
قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا
قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب الغضب في الموعظة والتعليم**
اذا رأى ما يكره قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما
يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا

من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم

المريض والضعيف وذا الحاجة ث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله

رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها

سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الابل فغضب

حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها

وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم

قال لك او لاخيك او للذئب ث قال سئل النبي صلى الله عليه

وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني

عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول

الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول

الله انا نتوب الى الله باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث ث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من

ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال

رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا فسكت

فقال صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم

فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا

ث قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه

فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح

على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد

المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها

فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها

فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كانت يركب فيما دونها الى

المدينة باب الحرص على الحديث عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من

اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك

لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال

لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم يقول ان الله لا يقبض

العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا

لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قال صلى الله عليه وسلم ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب ش قال صلى الله عليه وسلم فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلعم

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار ش يقول

يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ث يقول من
يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ث قال صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله تعالى
حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك الفيل
او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها
احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا
يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين
اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب
لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول
الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر

إلا الإذخر ث عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه
قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ث عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في
الدنيا عارية في الآخرة **باب السمر في العلم** (ابن عمر) قال صلى لنا النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه
فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد **باب حفظ العلم**
عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه فقال
ابسط رداءك فبسطته فغرف (بيديه) ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده
باب الانصات للعلماء عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض **باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله**

عن النبي



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى
اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل
له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام
فقال انا موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت

بها سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال وكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا
فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده
فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا
لو صبر حتى يقص علينا من امرهما **باب من سأل وهو قائم عالما جالسا**
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال

وما

وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله **باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار** فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت
قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج **ش** فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت
انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا وما اوتوا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال
ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وبابا
يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية
ان لا يفهموا** ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على
الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا

أخبر بها الناس فيستبشرون قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما

ث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل من لقي الله تعالى

لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا ث

جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله

لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله

أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها **باب الحياء في العلم**

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها

وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي

أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت

أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم

فسأله فقال فيه الوضوء **باب ذكر العلم والفتيا في المسجد** أن رجلا قام في المسجد

فقال

فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل اهل المدينة من ذى الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل
اهل النجد من قرن فقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وقال ابن عمر رضى الله عنه يقول
لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل
باكثر مما سئله عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا سئله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء فى الوضوء وفى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلوة الاية فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وبين النبى صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة
مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبى صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل

صلوة بغير طهور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلوة من احدث
حتى يتوضأ باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من
الشك حتى يستيقن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب غسل الوجه من غرفة
واحدة انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق
اي ابن عباس كذا في الاصل البرية
ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى
غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند
الوقاع قال صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد
لم يضره باب ما يقول عند الخلاء قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب وضع الماء عند الخلاء** ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر
فقال اللهم فقهه في الدين **باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند**
البناء جدار او نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب خروج النساء**
الى البراز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز **باب النهي عن الاستنجاء باليمين** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه
ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب الاستنجاء بالحجارة** قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى
حاجته اتبعه بهن (اي استنجى بهن) **باب لا يستنجى بروث** يقول اتى النبي صلى الله

اللهُ عليه وسلم الغائطَ فأمرني أنْ آتيه بثلاثة أحجارٍ فوجدتُ حجرينِ والتمستُ الثالثَ

فلم أجده فأخذتُ روثةً فأتيته بها فأخذ الحجرينِ وألقى الروثةَ وقال

هذا ركسٌ **باب الوضوء مرةً مرةً** قال توضأ النبيُّ صلى الله عليه مرةً مرةً **باب**

الوضوء مرتين مرتين أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدّث فيهما نفسه غفر له

من ذنبه **ت** يقول صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ رجلٌ فيحسن وضوءه

ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها **باب**

الاستنثار في الوضوء قال صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر

ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار وترًا** قال صلى الله عليه وسلم

إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر

وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه

فإنّ أحدكم إذا نام لا يدري أين باتت يده **باب غسل الرجلين**

قال تخلّف النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنا في سفرةٍ سافرناها فأدركنا

وقد أرهقنا العصرُ فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته

ويلٌ للأعقاب

ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب التيمن في الوضوء والغسل
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها ث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في
تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله باب التماس الوضوء إذا حانت الصلوة
حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ث قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت
الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم باب إذا شرب الكلب
من إناء أحدكم فليغسله سبعا قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم
فليغسله سبعا ث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا
يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله
له فأدخله الجنة ث قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت
كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت
أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك

ولم يتم على كل الجزء باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر
لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث
فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ث
قال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ث
ان رسول الله ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء باب
الرجل يوضئ صاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض
من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك باب
من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله
فقلت آية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق
رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه

ثم قال



ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد

أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك

قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك صح

قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات

والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا

وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت

الناس يقولون شيئا فقلته **باب مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤوسكم**

أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى المازني أتستطيع

أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله

نعم فدعا بماء فأفرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر

ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح

رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه

ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب غسل الرجلين**

إلى الكعبين قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد

عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء

النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا

ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ ثُمَّ ادْخَلَ
يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ
ادْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَاسَهُ فَاقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ **باب استعمال فضل وضوء الناس** وَامَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اهْلَهُ
ان يَتَوَضَّؤُا بِفَضْلِ سِوَاكِهِ ث قَالَ سَمِعْتُ ابَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ خَرَجَ عَلَيْنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَاتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّا فَجَعَلَ النَّاسُ
يَاخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ قَالَ ابُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابُو مُوسَى
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ
ثُمَّ قَالَ لَهُمَا اشْرَبَا مِنْهُ وَافْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا قَالَ مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ
قَالَ وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِيرِهِمْ وَقَالَ
عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَيْرِهِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَاذَا تَوَضَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ث قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ
يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ ابْنَ اخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَاسِي ثُمَّ تَوَضَّا فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ

فنظرت

فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة ان عبد الله بن زيد افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل
او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم غسل يديه الى
المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة قال
شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل
يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء
ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر
بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه ث وقال مسح برأسه مرة باب
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
قال عبد الله بن عمر كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه
قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض

لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث

إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح**

والخشب والحجارة قال أنس حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار إلى أهله

وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر

المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم فقلنا كم كنتم قال ثمانين

وزيادة ث عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء

فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ث قال عبد الله بن زيد أتانا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه

مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ث قالت عائشة

لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في

أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه

في الأرض بين عباس ورجل آخر فقال لعبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس

فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن طالب وكانت عائشة

تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه

أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس

الناس فاجلسوني في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب
الوضوء من التور قال عمرو بن يحيى عن ابيه كان عمي يكثر من الوضوء فقال
لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما
فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ
بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ث عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت (قدرت) من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء
بالمد قال ابن جبر سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب
المسح على الخفين عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك
شيئاً سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره ث عن مغيرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها
ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ث عن جعفر بن عمرو
أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ث عن جعفر
بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
ث عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه **باب
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان** عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب من لم يتوضأ من لحم الشاة
والسويق** وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحماً فلم يتوضؤوا ث عن
عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم
يتوضأ ث أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ عن بشير بن يسار مولى بني حارثة

أن

أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا
بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم ولم يتوضأ، ث عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ، باب هل يمضمض من اللبن
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له
دسما باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا
ث عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس
أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ث عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب
الوضوء من غير حدث عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند
كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث ث
أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا

بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ، باب من الكبائر أن لا يستتر
من بوله عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة
أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من
بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل
قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى
بول الناس ث عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به ث عن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا قال الأعمش سمعت مجاهدا مثله باب

ترك

ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله
في المسجد ش عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا
يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب
صب الماء على البول في المسجد** قال أبا هريرة قام أعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله
سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
ش قال أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فأهريق عليه **باب بول الصبيان** قالت عائشة رضي الله
تعالى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء
فأتبعه إياه ش عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل
الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب البول قائما
وقاعدا** قال حذيفة أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط**

قال حذيفة واتبعني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف
حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند
عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري
يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال
حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب غسل الدم قالت اسماء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه وتنضحه ثم تصلي فيه
ف قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله
فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي
لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ف قال يسار سألت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنا نغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيخرج

فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب إذا غسل الجنابة أو غيرها
فلم يذهب أثره قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء ث عن عائشة
أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو
بقعا باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى
في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء ث عن أنس قال
قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث
في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله ث عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما
لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري

في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون
بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة
العاج ث عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة
سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم ث عن ميمونة أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة
كهيئتها إذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك
باب البول في الماء الدائم يقول إن أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة**
لم تفسد عليه صلوته وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه
ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة
أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد ث قال عبد الله
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ث حدثنا عبد الله بن مسعود

أن النبي



أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس
إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا
سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد
رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي
صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده ث عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو

عبد الله طوله ابن ابي مريم **باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه**
الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
ث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب
اسكر فهو حرام **باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه** وقال ابو العالية
امسحوا على رجلي فانها مريضة **ث** عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي
وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء جرح النبي صلى الله عليه وسلم دووي
فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن
وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه **باب السواك** وقال
ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن **ث** عن ابي بردة
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع
والسواك في فيه كانه يتهوع **ث** عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب دفع السواك الى الاكبر**
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما **باب فضل من بات على الوضوء** عن البراء بن عازب قال قال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم
اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان
مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله ان الله كان عفوا
غفورا باب الوضوء قبل الغسل عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى

الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم
ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة باب غسل
الرجل مع امرأته عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه
قال ابو بكر بن حفص سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة فسألها
اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع
فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب ث عن شعبة قدر صاع
ث ان ابا جعفر كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب ث عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد باب من افاض على رأسه
ثلاثا عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض
على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما ث عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا ث قال ابو جعفر قال لي
جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة

فقلت

فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه ثم
على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ الماء على
شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب
أو الطيب عند الغسل ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ
بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه باب المضمضة والاستنشاق
في الجنابة قالت صببت ميمونة للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه
على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الأرض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى
فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب لتكون
أنقى عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما

فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها
اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة
ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف ايدينا فيه ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده ث عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت انا والنبي صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد من جنابة ث
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد باب تفريق الغسل
والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ث قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى
من مقامه فغسل قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل عن ميمونة
بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب

على يده



على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ
بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى عن
مقامه فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب اذا
جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد** قال ذكرته لعائشة فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف
على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **ث** قتادة انس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين
وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب غسل المذي والوضوء
منه** عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله
عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك **باب من تطيب
ثم اغتسل وبقي اثر الطيب** قال سألت عائشة رضي الله عنها وذكرت لها
قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما **ث** عن عائشة



رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها ث عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يغسل
يديه ويتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن ان
قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا باب من توضأ
في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى ث
عن ميمونة قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ
بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط
مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على
راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه باب نفض

اليدين

اليدين من الغسل من الجنابة قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق رأسه الايمن
في الغسل **ث** عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة
اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى
على شقها الايسر **باب من اغتسل عريانا وحده** في الخلوة ومن تستر
والتستر افضل وقال بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله احق ان يستحيى منه من الناس **باب** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس
واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة



ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا **باب التستر في الغسل
عند الناس** تقول ام هانئ بنت ابي طالب ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ ث عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح
بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على
جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر
باب اذا احتلمت المرأة قالت ام سلمة جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل
على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت
الماء **باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وانا جنب فانخنست منه فذهب

فاغتسلت



فاغتسلت ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب الجنب يخرج ويمشي
في السوق وغيره** وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم
يتوضأ ث عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ث عن ابي هريرة قال
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت منه فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين
كنت يا ابا هريرة فقلت له كنت جنبا فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب
كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل** ث عن ابي سلمة قال سألت
عائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضأ **باب نوم الجنب** عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد وهو جنب **باب الجنب يتوضأ ثم ينام** عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ
وضوءه للصلاة ث استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو

جنب فقال نعم اذا توضأ ث ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل
ذكرك ثم نم **باب اذا التقى الختانان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل **باب غسل ما**
يصيب من فرج المرأة سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل
امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي
طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك ث
عن ابي كعب انه قال انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط
وذلك الاخر انما بيناه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى قوله ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل

الحيض

الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر

باب الامر بالنفساء اذا نفسن تقول عائشة خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف

حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست

قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات ادم فاقضي ما يقضي

الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

نسائه بالبقر باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله قالت عائشة كنت

ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ث عن عروة انه سئل اتخدمني

الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك

تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل راس

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم

مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل

في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين

لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثتها عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرا القران ث من سمى النفاس

حيضا ث قالت ام سلمة بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة

في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب مباشرة الحائض** عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض
ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه **ث** قالت
ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه
امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني **باب ترك الحائض
الصوم** عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل

ولم تصم



ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم النخعي لا باس ان تقرأ الاية ولم
ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم و
يدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك
الا الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم بن عتيبة اني لاذبح وانا جنب وقال
الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله
اني لم احج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
باب الاستحاضة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت
ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيض فإذا أقبلت الحيضة
فاتركي الصلوة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب غسل دم المحيض**
عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب اعتكاف المستحاضة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من
الدم وزعم أن عائشة رضي الله عنها رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت
فلانة تجده ف عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
ب عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة
باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه قالت عائشة رضي الله عنها
ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها

فقصعته

تصعد بطهرها **باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض** عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ
فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه وقال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها
بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض**
قالت عائشة اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة

فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت

الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب

نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال

ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة

فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج

وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت

حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت

بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل

وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان

يقضي خلقه قال اذكر ام انثى سعيد او شقي فما الرزق وما الاجل فيكتب في

بطن امه باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة عن عائشة رضي الله عنها

قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا

من

من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله
عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى
قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من
الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل
ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ث
عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت حبيش كانت تستحاض فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي
الصلوة فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب لا تقضي الصلوة الحائض**
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة ث قالت امرأة لعائشة أتجزي إحدانا
صلوتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله **باب النوم مع الحائض وهي**

في ثيابها قالت ام سلمة حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة
فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر
عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة **باب** شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن
المصلى قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق

وذوات

وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض
المصلى قلت الحائض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب
إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقوله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح
أن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر
صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء
الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى
الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك عن عائشة رضي الله
عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة
في غير أيام الحيض عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب
عرق الاستحاضة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم
حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة باب

المرأة تحيض بعد الافاضة ف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد
حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت
معكن فقالوا بلى قال فاخرجي ف عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر
اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رأت المستحاضة
الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة
اعظم ف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب
الصلوة على النفساء وسنتها ف عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت
في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها ف قال عبد الله
بن شداد سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على
خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وايديكم منه ⊙ عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم

ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي

قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء فقالت عائشة رضي الله عنها فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله

ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح

على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي

باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد

تحته ⊙ عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت

خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا

وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد
قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس عامة **باب إذا لم يجد ماءً ولا تراباً** عن عائشة رضي الله عنها
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلاً فوجدها فأدركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك
لك وللمسلمين فيه خيراً **باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة**
وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل
ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد **ث** قال أبو جهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب**
هل ينفخ فيهما جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب
الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت

فأجنبنا

فأجنبنا فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
باب التيمم للوجه والكفين قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض
ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه قال عمار الصعيد الطيب
وضوء المسلم يكفيه من الماء ث وقال لعمر عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال
تفل فيهما ث قال عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين ث عن عبد الرحمن قال شهد
عمر وقال له عمار وساق الحديث ث قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد الطيب وضوء المسلم
يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو
متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها ث
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا
في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس
فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف

ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون

هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له من نومه فلما استيقظ عمر ورأى

ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر

ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما

استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل

فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى

بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال

ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال

عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى الناس

اليه من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا

رضي الله عنه فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين

او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه

الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي

فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها

عن بعيرها

ای رجالنا غائبين او مستقين

عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا و
استقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته
الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين
ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قالوا لها تعلمين ما رزئنا من مائك ولكن الله
هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي
ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض وانه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى
ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا

في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى دين وقال أبو العالية الصابئين

فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور باب إذا خاف الجنب على نفسه

المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة

باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما وذكر للنبي صلى الله

عليه وسلم فلم يعنف ث قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد

الماء لا يصلي قال عبد الله نعم إن لم أجد الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا

كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر

قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار ث حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا

أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى

فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع

فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار

حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك

منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله

ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن

يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة

عن شقيق

عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى
لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله
لا يتيمم وإن لم يجد شهرا فقال له أبو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في
الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان
يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها
ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر
عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله
وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه
واحدة باب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل

فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَصَابَتْنِي

جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ بِسْمِ اللّٰهِ

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الصَّلٰوةِ

بَابٌ كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلٰوةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ

فِي حَدِيثِ هِرَقْلَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلٰوةِ وَالصِّدْقِ

ث عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ

بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ

لِخَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ

فَقَالَ أَأُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ

عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ

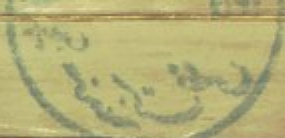
شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا آدَمُ

وَهٰذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ

وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ

شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عَرَجَ

قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الأول ففتح فقال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى
وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا
وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني
ابن حزم أن ابن عباس رضي الله عنه وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام
قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي
خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك
قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك



لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا ترابها المسك ف عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين
فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر
باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صح
ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم
ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ف
عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها باب عقد الازار
على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم ف عن محمد بن المنكدر قال

صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل

تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ث عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن

عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف

المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ

التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ث

عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين

طرفيه ث عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه ث قال رأيت رسول الله

عمر بن ابي سلمة

صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه

على عاتقيه ث تقول ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال

من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ

من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت

يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان
باب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في
الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ت عن عكرمة سمعته او كنت سألته قال
سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا ت
عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد
فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض
امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان ضيقا
فاتزر به ت قال سهل كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن

رؤسكن



رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلوة في الجبة الشامية وفي

الحسن في الثياب تنسجها المجوس لم ير بها باسا قال معمر وابت الزهري يلبس

من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور ث

قال المغيرة بن شعبة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة

خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني

فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده

من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها حديث جابر بن عبد الله ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له

العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال

فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما روي بعد ذلك عريانا باب

الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء ث عن ابي هريرة قال قام

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال

اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل

عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء

في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه
قال في تبان ورداء ث عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب ما يستر من العورة ث عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء ث عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ث عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ببراءة ان يؤذن قال
ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء ث عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفا به ورداؤه

موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت
ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا **باب**
ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن
النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه قال ابو عبد الله وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج
من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان
وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه
حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا
والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله

اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته ث

قالت عائشة رضي الله عنها لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن
ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها ث

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم

وائتوني

واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي ث قالت عائشة
رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة
فاخاف ان تفتنني ث ان صلى في ثوب مصلب او فيه تصاوير هل تفسد صلوته
وما ينهى عنه من ذلك ث عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض
في صلوتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه ث عن عقبة بن عامر
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلوة في
الثوب الاحمر ث عن ابي عون بن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة باب الصلوة في المنبر
والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد و

القناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو
هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج ث قال ابو حازم
سألوا سهل بن سعد من اى شئ المنبر فقال ما بقى بالناس اعلم به منى هو من
اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد بالارض
فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال على بن عبد الله المدينى سألنى احمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال انما اردت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم
تسمعه منه قال لا ث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس فى مشربة له درجتها
من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد
فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله
انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلى

امرأته



امرأته إذا سجد ث قالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة
باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما
وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا
ث عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة على الخمرة ث
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب
الصلوة على الفراش وصلى أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد
أحدنا على ثوبه ث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا
سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح ث أخبرت عائشة عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة ث عن عروة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم
يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ث عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود باب الصلوة في النعال ث قال سعيد سألت أنس بن مالك
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلوة في الخفاف
ث قال همام رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان
يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم ث عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب إذا لم يتم السجود ث
عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي عن جنبيه في السجود ث عن عبد الله بن مالك
بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو

بياض



بباس ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة
يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا
تخفروا الله في ذمته ث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا
صلوتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله ث سال ميمون بن سياه انس بن مالك
فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله
واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق
ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط
او بول ولكن شرقوا او غربوا ث عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل

القبلة فنحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى ث قال عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ث قال مجاهد أتي ابن عمر فقيل
له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت
اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين
على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ث قال ابن عباس
لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه
نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
القبلة وكبر ث عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو

بيت



بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار
في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
ت قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ت قال عبد الله بن مسعود صلى
الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه
لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما
تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة من كم

بر الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي ث عن انس قال قال عمر
وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك
ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الاية ب عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ث عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد ث عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي
في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه
او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره

او تحت

او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا ش عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا
في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق
قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ش عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة
فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر
رطب فاغسله وان كان يابسا فلا ش عن ابي هريرة وابي سعيد حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة ش عن ابي
هريرة وابي سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ش
قال قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب

لیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری ث قال انس بن مالک قال النبی صلی
الله علیه وسلم ان المؤمن اذا کان فی الصلوة فانما یناجی ربه فلا یبزقن بین
یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه ث عن ابی سعید ان النبی
صلی الله علیه وسلم ابصر نخامة فی قبلة المسجد فحکها بحصاة ثم نهی ان یبزق
الرجل بین یدیه او عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه الیسری وعن الزهری
سمع حمید عن ابی سعید نحوه باب کفارة البزاق فی المسجد ث قال انس
بن مالک قال النبی صلی الله علیه وسلم البزاق فی المسجد خطیئة وکفارتها
دفنها باب دفن النخامة فی المسجد ث عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
اذا قام احدکم الی الصلوة فلا یبصق امامه فانما یناجی الله تعالی ما دام فی مصلاه
ولا عن یمینه فان عن یمینه ملکا ولیبصق عن یساره او تحت قدمه فیدفنها
باب اذا بدره البزاق فلیاخذ بطرف ثوبه ث عن انس ان النبی صلی الله
علیه وسلم رای نخامة فی القبلة فحکها وروی منه کراهیة او روی کراهیته لذلک
وشدته علیه فقال ان احدکم اذا قام فی صلوته فانما یناجی ربه او ربه بینه
وبین القبلة فلا یبزقن فی قبلته ولکن عن یساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
ردائه فبزق فیه ورد بعضه علی بعض فقال او یفعل هکذا باب عظة

الامام

الإمام الناس في إتمام الصلوة وذكر القبلة ث عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم
ولا ركوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري ث عن أنس بن مالك قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي
الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم أمامي باب هل يقال مسجد بني فلان
ث عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال أبو عبد الله القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ث عن أنس قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر
مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الصلوة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا
أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله

فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي

قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا

قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق

فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه

فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعي لطعام

في المسجد ومن اجاب منه ث قال انس وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد

معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم قال

لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان

في المسجد بين الرجال والنساء ث عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله

ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل

بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ث عن عتبان بن مالك ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال

فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره في جماعة

ث عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك
قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه و
نصيحته إلى المنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت

تقيد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود

بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله

اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة

في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة

ف عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة فيها تصاوير

فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح

فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله

يوم القيمة ف عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى

المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا

وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف فكاني انظر الى

النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى

بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم

وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول
لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب
الصلوة في مرابض الغنم ث عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان
يبني المسجد باب الصلوة في مواضع الابل ث عن نافع قال رايت ابن عمر
يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى
وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري
اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي ث عن عبد الله
بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت
النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع منها باب كراهية الصلوة في المقابر ث
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله عليه كره الصلوة

بخسف بابل ث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على

هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا

يصيبكم ما اصابهم باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من

اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل

ث عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح

او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق

عند الله باب قالت عائشة وعبد الله بن عباس لما نزل برسول الله صلى

الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

يحذر ما صنعوا ث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله

اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ث قال جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي
أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة باب نوم المرأة
في المسجد ث عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها
فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته
أو وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها
قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان
لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا
تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة
الكفر أنجاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين
معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجل

في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء ح قال نافع اخبرني عبد الله
بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح قال سهل بن سعد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله
عنها فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ح عن ابي
هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار
واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته باب الصلوة اذا قدم من سفره قال
كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه ح قال جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد قال مسعر اراه ضحى قال فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني

وزادني

الزرقي باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ث عن ابي قتادة
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد
من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او
تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال
ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ث حدثنا نافع ان عبد الله
اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد وقول الله تعالى
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية ث عن عكرمة قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط

يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب
عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار
قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد
المنبر والمسجد ث عن سهل بن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن ث عن جابر أن
امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال
إن شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا بنى الله تعالى له مثله في الجنة
ث يقول عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب
يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد ث يقول جابر بن عبد الله مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها باب
المرور في المسجد ث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد

الشعر في المسجد — عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان
بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد — قالت عائشة رضي الله عنها لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى لعبهم — عن عائشة
قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع
والشراء على المنبر في المسجد — عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة
فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
مرة تابعه علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون

عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة

ولم يذكر صعد المنبر باب التقاضي والملازمة في المسجد ث عن كعب أنه

تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى

سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف

حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ

إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد

والتقاط الخرق والقذى والعيدان ث عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة

سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات

قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ث عن عائشة رضي الله عنها قالت

لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا تعني محررا للمسجد يخدمه ث

عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر

حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها باب الأسير أو الغريم

يربط

ربط في المسجد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني
الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
قال روح فرده الله خاسئا باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد
وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد قال أبو هريرة بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله باب الخيمة في
المسجد للمرضى وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد
يوم الخندق في الأكحل فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم
فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
او يسيل
جرحه دما فمات فيها باب إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس

الطاف النبي صلى الله عليه وسلم على الغيرة ف عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب حدثنا انس ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد

بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا

صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد

ف عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى

ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا

وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس

علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن

اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

ف عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

عن ابن عباس

مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس
من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من
الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة
في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة قال ابو عبد الله
وقال لي عبد الله بن محمد ث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال و
اسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا
قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين
الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى باب دخول المشرك
المسجد ث يقول ابو هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد ث عن السائب
بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من
اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
بن كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف
سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد ث
عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى
وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم
امر به ث عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان
رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ث عن ابي واقد الليثي قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما
الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله تعالى عنه باب
الاستلقا في المسجد ومد الرجل ف عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد
يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك ف
قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين باب الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في
دار يغلق عليهم الباب ف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان

احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة

الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل

المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في

مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب**

تشبيك الاصابع في المسجد وغيره **ث** عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله

عليه وسلم بين اصابعه وقال عاصم بن علي **ثنا** عاصم بن محمد سمعت هذا

الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول

قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك

اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا **ث** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه **ث**

عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي

قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم

سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع

يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه

كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما
يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال
ثم سلم باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي
صلى الله عليه وسلم ث قال موسى بن عقبة رأيت سالم بن عبد الله
يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه
كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة
كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء (موضع بينها وبين المدينة ستة وثلثون ميلا) ث عن نافع أن عبد الله
بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين
يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع
من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن وادي فإذا ظهر من



بطن وادٍ أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرّس ثَمّ حتى يصبح ليس

عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثَمّ خليج يصلي عبد الله عنده

في بطنه كُثُب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثَمّ يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء

حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي

بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ثَمّ عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق

اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن

ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى

طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب

إلى مكة وقد ابتُني ثَمّ مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه

عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من

الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من

مكة فإن مرّ به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرّس حتى يصلي بها الصبح

وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة

تحت



ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى
يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها
وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة
عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند
سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل
الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن
عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في
بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح

حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس
في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع
او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة
باب سترة الامام لمن خلفه ث عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ث عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء ث
عن عون بن جحيفة قال سمعت ابي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة
والحمار باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة ث

عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار
ممر الشاة ث عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة
تجوزها باب الصلوة الى الحربة ث عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها باب الصلوة الى العنزة
ث قال عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين
يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها ث يقول انس بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او
عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب
السترة بمكة وغيرها ث عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه
عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلوة الى الاسطوانة
وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا
يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها ث قال يزيد
بن ابي عبيد كنت اتي مع سلمة ابن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند

المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال

فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها باب عن انس قال

ادركت كبار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب

وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب

الصلوة بين السواري في غير جماعة عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول

الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن

زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا

حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا

عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى

وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه باب عن نافع ان عبد الله

بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل

ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة

اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه

قال



قال وليس على أحدنا بأس أن صلى في أي نواحي البيت شاء **باب** الصلوة إلى الراحلة

والبعير والشجر والرحل **ث** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض

راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل

فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله **باب** الصلوة

إلى السرير **ث** عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد

رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير

فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي **باب**

يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا

أن تقاتله فقاتله **ث** عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ح ث قال أبو صالح السمان رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي

إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع

أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه

أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه

ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن

أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم

الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي ش عن بسر بن سعيد
ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف
اربعين خير له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما
او شهرا او سنة باب استقبال الرجل صاحبه او غيره وهو يصلي وكره عثمان
ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشغله فاما اذا لم يشغله
فقد قال زيد بن ثابت ما بالي ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل ن
عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون
لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها نحوه باب الصلوة خلف النائم ن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على

فراشه



على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت باب التطوع خلف المرأة
ث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع
الصلوة شيء ث عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب
والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره
أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه ث إسحق
بن إبراهيم قال انا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال انا ابن أخي ابن شهاب
أنه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء أخبره عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي
من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله باب إذا حمل جارية
صغيرة على عنقه في الصلوة ث عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها

وإذا قام حملها باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض ش عن عبد الله
بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي وزاد مسدد عن
خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض ش قال عبد الله بن شداد
بن الهاد سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه
نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض باب هل يغمز الرجل امرأته عند
السجود لكي يسجد ش عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين
القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب المرأة تطرح عن المصلي
شيئا من الأذى ش عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا
المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم
يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها

وهي



وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن
الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥٥

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقته عليهم ث عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو
مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول



الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا
أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الصلوة فقال عروة كذلك كان بشير بن مسعود يحدث عن
وسلم
أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر باب قوله تعالى منيبين
إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ش عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن هذا
الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك
وندعوا إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم
فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة وأن تؤدوا إلى خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير
باب البيعة على إقام الصلوة ش عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب
تكفير الصلوة كفارة ش قال حذيفة كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو
عليها

عليه او عليها لجرى قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة
والصوم والصدقة والامر والنهى قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج
كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذن لا يغلق ابدا قلنا اعمر يعلم الباب قال نعم كما ان
دون الغد الليلة انى حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل
حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر ث عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله
اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلوة لوقتها
ث قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا
صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اى العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اى قال ثم بر الوالدين
قال ثم اى قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
باب الصلوة الخمس كفارة للخطايا اذا صليهن لوقتهن في الجماعة وغيرها
ث عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان

نهر ابباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي
من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا باب
في تضييع الصلوة عن وقتها ث عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها ث
يقول الزهري دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف ثنا محمد بن بكر البرساني انا عثمان بن ابي رواد نحوه باب
المصلي يناجي ربه ث عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد
عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال
شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال
حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه ث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب الابراد بالظهر في شدة الحر ث

عن ابي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم عن ابي ذر قال اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وتابعه سفيان ويحيى وابو عوانة
عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر عن ابي ذر الغفاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل **باب**
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

ث عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله
بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله تعالى ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر
كالخير والشر ث عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت
الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل ث عن أنس بن مالك كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر
باب تأخير الظهر إلى العصر ث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب

لعله

لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر ش قالت عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ش عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
ش عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
العصر والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك
ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ش عن سيار
بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة ش عن انس
بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر ش يقول ابو امامة صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر

ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي
صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
باب وقت العصر ش عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب
الذاهب الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة ش قال انس بن مالك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه باب
اثم من فاتته العصر ش عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم
وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله باب من ترك العصر ش
عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
باب فضل صلوة العصر ش عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع

الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل لا تفوتنكم ث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب ث عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته ث عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من
اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ث عن ابي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا
حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء
يجمع المريض بين المغرب والعشاء ث يقول رافع بن خديج كنا نصلي المغرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ث عن محمد
بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا
أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ث عن سلمة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ث عن عبد الله
بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره
أن يقال للمغرب العشاء ث حدثني عبد الله المزني بن مغفل أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي

العشاء



العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون
ما في العتمة قال ابو عبد الله والاختيار ان تقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد
صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة
العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء ح قال عبد الله صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا
فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا ح عن محمد بن عمرو
وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء ح عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم
يخرج حتى قال عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ح عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة
نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض
امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء
ح عن برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء لمن غلب ح عن عروة
ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر

الصلوة

الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم
قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ثنا عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا
في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن
عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها
وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس و
استيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى
الله عليه وسلم على رأسه يده كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين
اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها

كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
يصلوها كذلك هكذا باب وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها ث عن أنس قال أخر النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس
وناموا أما إنكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن مريم ابي قال انا يحيى بن
ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ
باب فضل صلوة الفجر والحديث ث عن إسمعيل ثنا قيس قال لي جرير
بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر
فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها زاد ابو شهاب
عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عيانا
ث عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء ثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن

قيس

نبي اخبره بهذا اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر عن انس بن مالك
ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى
الصلوة قال قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصليا
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر
ما يقرأ الرجل خمسين اية يقول سهل بن سعد كنت اتسحر في اهلي
ثم تكون سرعتي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء
المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من
الغلس باب من ادرك من الفجر ركعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد
ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك

العصر باب من ادرك من الصلوة ركعة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة
باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ف عن ابن عباس انه قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ف عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
ف عن هشام اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب ف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة باب لا تتحرى
الصلوة قبل غروب الشمس ف عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ف يقول ابو سعيد
الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ف عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ث
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر
والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة ث عن ابن عمر قال اصلي كما رأيت
اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال
كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس
من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر ث قالت عائشة والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته
قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ث
قالت عائشة يا ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي
قط ث عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر ث عن ابي اسحق
قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب التبكير بالصلوة في يوم غيم ث
عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بالصلوة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
باب الأذان بعد ذهاب الوقت ث عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله
قال أخاف أن تناموا عن الصلوة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال
ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها
قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن
بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى باب
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ث عن جابر بن عبد الله أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي

من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابراهيم من ترك
صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة ث عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها
الا ذلك يقول الله واقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد
اقم الصلوة للذكرى وقال حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى ث
عن جابر رضي الله عنه قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال
ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا
في موضع الجمع ث قال ابو المنهال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال
له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان
يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال
وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء ف قال قرة بن خالد انتظرنا الحسن
وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال
انس بن مالك انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه
فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا
في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ف قال عبد الله
بن عمر صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حيوته فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون
من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الضيف
والاهل ف عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري هل قال وامرأتي وخادم بيننا

وبين

وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال
أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله
ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال فشبعوا وصارت أكثر مما
كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل
منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم
حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد
فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل
رجل منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

أبواب الأذان ٥

باب بدء الأذان وقول الله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها

هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلِهِ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

ف عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ بِلَالٌ

أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ ف يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوٰةَ لَيْسَ يُنَادِي لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا

فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ

مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا مِنْكُمْ يُنَادِي بِالصَّلَوٰةِ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ بِالصَّلَوٰةِ بَابٌ الْأَذَانُ

مَثْنَى مَثْنَى ف عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا

الْإِقَامَةَ ف عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ

الصَّلَوٰةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأُمِرَ بِلَالٌ

أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ بَابٌ الْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ قَدْ

قَامَتِ الصَّلَوٰةُ ف عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ

قَالَ إِسْمٰعِيلُ فَذَكَرْتُ لِأَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ بَابٌ فَضْلِ التَّأْذِينِ ف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ

لِلصَّلَوٰةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قَضَى النِّدَاءَ أَقْبَلَ

حتى

حتى إذا ثوب بالصلوة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى باب
رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ث
عن المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلوة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له
يوم القيمة وقال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يحقن بالأذان من الدماء ث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا
كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم
ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول إذا سمع المنادي ث عن أبي

سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن ح حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال
مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ح قال يحيى وحدثني بعض
اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال
هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم
سعد ح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال
الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم ح عن عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره

ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو
خير منه وانها عزمة باب الاذان الاعمى اذا كان له من يخبره ث عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر ث
عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلوة ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ث عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا و
اشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر ث عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان
بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس
ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه

وشماله ث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا

حتى يؤذن ابن أم مكتوم باب كم كان بين الأذان والإقامة ث عن

عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين

صلوة ثلثا لمن شاء ث عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله

عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة

شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل باب من

انتظر الإقامة ث قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت

المؤذن بالأولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد

أن تبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة باب

بين كل أذانين صلوة لمن شاء ث عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة

لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ث عن مالك بن

الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين

ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم

وصلوا

وصلوا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم باب الأذان للمسافرين
إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال
في الليلة الباردة أو المطيرة ح عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد
حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح
جهنم ح عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم
ليؤمكما أكبركما ح عن أبي قلابة ثنا مالك أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ح قال نافع أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان
ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة

في السفر ح عن أبي عون بن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة باب هل يتتبع المؤذن
فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه
في أذنيه وقال ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن
على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه ح عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان باب
قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة وليقل
لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح ح عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى
قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة
فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب لا يسعى إلى الصلاة
وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام
عند الاقامة ف قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى تروني باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار
ف عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب
هل يخرج من المسجد لعلة ف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد
اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه ف عن ابي هريرة قال
اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم
وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم قيل
لابي عبد الله اذا وقع هذا لاحدنا يفعل مثل هذا قال نعم قيل فينتظرون
الامام قياما او قعودا قال ان كان قبل التكبير فلا باس ان يقعدوا باب
قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا ف يقول انا جابر بن عبد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله
والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان
وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ث عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم
باب الكلام اذا اقيمت الصلوة ث قال حميد سالت ثابتا البناني
عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت
الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة ابواب

الجماعة والامامة

باب وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان
منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
بحطب ليحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة الجماعة

وكان

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس بن مالك إلى مسجد
قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة يقول أبو صالح سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة و
حط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلوة ما انتظر الصلوة باب فضل صلوة
الفجر في جماعة قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا
إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا عن عبد الله بن عمر قال تفضلها
بسبع وعشرين درجة ثنا عمر بن حفص ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت سالما

قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
قال والله ما اعرف من امر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون
جميعا ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر

عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى وقال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم ح حدثني انس
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا من منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا منازلهم

المدينة

المبتغة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلوة العشاء في الجماعة ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو

يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا

يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد باب

اثنان فما فوقهما جماعة ح عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد

ينتظر الصلوة وفضل المساجد ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث

اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه

ان ينقلب الى اهله الا الصلوة ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل

وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله

اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف

الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله

لها ابنا فقاءت عيناه ف عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها
قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة ف عن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا
باب حد المريض ان يشهد الجماعة ف عن الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا
المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان
ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد
الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر

الى رجليه

الى جنبه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة
عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما
ث قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما
قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله
ث عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا
في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت
ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال ث عن محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل
يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر قال عبد الله

بن الحارث خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة

قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم

هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة

وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال

كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ث قال أبو سعيد الخدري

جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

ث يقول أنس قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلوة معك وكان رجلا

ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه في منزله فبسط له حصيرا ونضح

طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ باب إذا حضر الطعام

وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه

المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ ث عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدءوا
به قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدءوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة
فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم
على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلوة قال أبو عبد الله
رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب إذا دعي الإمام
إلى الصلوة وبيده ما يأكل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قدم العشاء، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلوة فخرج
قلت أسود سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان
يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج إلى الصلوة باب

من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ح

عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما

اريد الصلوة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة

كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل

ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل احق بالامامة ح

عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل

بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا

ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف

فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ح عن عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر

فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من

البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام

في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس

فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ح انا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري

عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه
وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى
اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم
ح عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر
يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان
يتقدم فارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات صلى الله
صلى الله عليه وسلم ح عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل

تعالى وقال عروة فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب الامام لعلة **ث** عن عائشة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر **باب** من دخل
ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلوته فيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ث** عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف
في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق
التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ
امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء
باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم ث عن مالك بن الحويرث قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم
مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فامهم ث
قال عتبان بن مالك الانصاري استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت
له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فأشرت له الى المكان الذي احب وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا

رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع

مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي

الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد قال عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول

الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى

الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت

فقعدنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا

لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل

ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك

يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي

عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس

عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة

فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال

إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا

يا عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم

وجد

أجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلوة الظهر وأبو بكر يصلي

بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر

قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم

بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة أبي بكر والنبي صلى الله

عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض

عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت

عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس

قلت لا قال هو علي بن أبي طالب عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا

وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل

الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا عن أنس

بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه

الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف

قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا

وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا
صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا
صلى جالساً فصلوا جلوساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم جالساً والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الإمام
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سجد فاسجدوا ث قال البراء كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره
حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نقع سجوداً بعده باب إثم من رفع
رأسه قبل الإمام ث قال محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل
الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار باب إمامة العبد
والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله
ولا يمنع العبد من الجماعة لغير علة ث عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الأولون العصبة موضعاً بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا ث عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي
كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه ث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاؤا
فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته
وقال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا
فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث
الا من ضرورة لا بد منها ث عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة باب
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين ث عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى

خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما
ث عن ابن عباس قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى
ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ث عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه
فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان
للرجل حاجة فخرج فصلى ث عن جابر بن عبد الله قال ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ث عن عمرو قال سمعت جابر
بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ينال منه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا
فاتنا فاتن وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود ث سمعت قيسا قال
اخبرني ابن مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
في الفقه / في السن / في الدنيا
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
الناس
ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني
ث عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة
في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس
الحاجة
ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا
ث قال جابر بن عبد الله الانصاري اقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة
البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى

الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان

أنت أو قال أفاتن أنت ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس

وضحيها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

أحسب هذا في الحديث باب الإيجاز في الصلوة وإكمالها ث عن أنس قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها باب من أخف الصلوة

عند بكاء الصبي ث عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم

في الصلوة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي كراهية

أن أشق على أمه ث قال عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت

وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع

بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه ث ثنا قتادة أن أنس بن مالك

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة وأنا أريد إطالتها

فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه

باب إذا صلى ثم أم قوما ث عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى

الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من أسمع الناس تكبير الإمام

ث عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي

مات فيه أتاه بلال

مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قلت ان ابابكر
رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر فليصل
بالناس فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا
بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى رجلين كاني انظر
اليه يخط رجليه الارض فلما راه ابوبكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر
ابوبكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابوبكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابابكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر رجل اسيف
وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن صواحب
يوسف فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان



الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر وكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والناس يقتدون بصلوة أبي بكر **باب** هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

ت عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين

فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو

أطول **ت** عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل

له قد صليت ركعتين فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر

وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **ت** عن عائشة أم

المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس

قالت عائشة قلت له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء

فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل

أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس

فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند الإقامة
وبعدها ت يقول النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري باب إقبال الإمام على الناس عند
تسوية الصفوف ت قال أنس أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري
باب الصف الأول ت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو
يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب إقامة الصف من تمام الصلوة
ت عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا
الصف في الصلوة فإن إقامة الصف من حسن الصلوة ت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة

باب إثم من لم يتم الصفوف عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف
باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا
يلزق كعبه بكعب صاحبه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم
فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته
عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد
فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفا
عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وأمي أم سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والإمام عن ابن عباس قال
قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى
أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب إذا كان بين الإمام وبين القوم
حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز
يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام عن عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير
فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا
ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلوة الليل
باب صلوة الليل **ث** عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
أي يجعله حاجزا بينه وبين غيره
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه الناس فصفوا وراءه **ث**
عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير
في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن
أفضل الصلوة صلوة المرء في بيته إلا المكتوبة **باب** إيجاب التكبير وافتتاح
الصلوة **ث** عن الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا

رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
ث عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا فلما انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ث عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به واذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى
مع الافتتاح سواء ث عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع ث قال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة
رفع يديه حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع
راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ث عن ابي

قال

قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه
واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع هكذا قال ابو عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث الزهري عن
سالم عن ابيه باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى
الله عليه وسلم حذو منكبيه ث قال عبد الله بن عمر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما
حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل
مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه
من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين ث عن نافع ان ابن عمر
كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ث عن سهل
بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلوة ث

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاريكم من وراء ظهري ف عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من
بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم **باب** ما يقرأ بعد التكبير
ف عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين ف قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال
هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد ف عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف

فقال

فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها
تأكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض باب رفع البصر
الى الامام في الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ث
عن ابي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ث حدثنا البراء
وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه
من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد ث عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ث
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي
المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم

الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر

ثلثا باب رفع البصر الى السماء في الصلوة ث قال انس بن مالك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم

فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب

الالتفات في الصلوة ث عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة

العبد ث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في

خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني

بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن عمر رضي الله

عنهما انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي

بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله عز

وجل قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة

وابن ابي رواد عن نافع ث قال انس بن مالك بينما المسلمون في صلوة الفجر لم

يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم

وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد
الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخى
الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة
للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت
عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق
ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه
رجلا او رجالا الى الكوفة فسئل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال
عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له
اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون
بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره
وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد

قال عبد الملك وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطريق يغمزهن ف عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ف عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما
صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلوتك كلها باب القراءة في الظهر ف قال سعد
كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشي لا اخرم عنها
كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك ف
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين

وكان يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح
ويقصر في الثانية ت عن ابي معمر سألنا خبابا رضي الله عنه اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال
باضطراب لحيته باب القراءة في العصر ت عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم
تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ت قال عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا باب القراءة في المغرب ت عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها في المغرب ت عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد
بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين باب الجهر في المغرب ت عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور باب
الجهر في العشاء ت عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ

إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ث عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء
بالسجدة ث عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد
فيها حتى ألقاه باب القراءة في العشاء ث قال البراء سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة
باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين ث عن أبي عون قال سمعت جابر
بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال أما أنا فأمد
في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك باب القراءة في الفجر
وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ث قال سيار بن سلامة
دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم

قبلها

قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين
أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة ث يقول أبو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة
يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم
وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلاة الفجر
وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين
إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا
الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا
نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله تعالى على نبيه صلى
الله عليه وسلم قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن ث عن ابن عباس رضي الله عنه

رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في ركعة
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون
أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة
وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف
أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من
الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة
في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت
عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ
بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ
سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح
بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن
تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت
وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما

أتاهم النبي

فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل
ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل
ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة ف عن أنس بن مالك
قال رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة
افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها فكان يصنع
ذلك بها في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ولا ترى أنها تجزئك
حتى تقرأ بسورة أخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى وذكر الحديث
كله ف عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد
بعد كل سورة في الصلوة وهو يؤم أصحابه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلزمك هذه السورة قال إني أحبها قال حبها أدخلك الجنة ف سمعت أبا وائل
قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن فذكر عشرين
سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب
ف عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا

الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
باب من خافت القراءة في الظهر والعصر ث عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب
لحيته باب إذا أسمع الإمام الآية ث قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من
صلوة الظهر والعصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى باب
يطول في الركعة الأولى ث عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك
في صلوة الصبح باب جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير
ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ث عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
باب فضل التأمين ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إذا

قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر
ما تقدم من ذنبه باب جهر الامام بالتامين ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب اذا ركع
دون الصف ث عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب اتمام التكبير في الركوع وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن
الحويرث ث عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة
كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف
قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود
ث عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران
بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى
الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم ث عن عكرمة قال رأيت



رجلاً عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس
تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك باب التكبير إذا قام من السجود ت
عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق
فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ت يقول أبو هريرة رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم
يديه من ركبتيه ت يقول مصعب بن سعد صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي
ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا
على الركب باب إذا لم يتم الركوع ت عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى
حذيفة رجلاً لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمداً صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

ت عن البراء

ف عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب أمر النبي صلى
الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة ف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع
ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الإمام ومن خلفه
إذا رفع رأسه من الركوع ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع
وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد
ف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام



سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم

من ذنبه باب القنوت ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر وصلوة العشا

وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ف

عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ف عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي

يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال

رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال

رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين يرفع راسه

من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل

فقار مكانه ف عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم

فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ف عن البراء قال كان

ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين

قريبا من السواء ف عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة

النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت صلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن

الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان

ابو بكر اذا رفع راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير
حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ث كان ابو هريرة رضي الله
عنه يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول
الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من
الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين
ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال
فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ث
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة

قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت
نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل السجود
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من

يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله
عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسأل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك
يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت



فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن
فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته
يقول لك ذلك وعشرة امثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ث عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل باطراف رجليه
القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم سجوده
ث عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
السجود على سبعة اعظم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
ث عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة
اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ث ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب كنا نصلي

خلف

خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض باب السجود على الأنف ش عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر باب السجود على الأنف والسجود على الطين ش عن أبي سلمة قال
انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت
حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي
تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي
تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال
من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها
وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأرنبته تصديق رؤياه باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف

أن تنكشف عورته ت قال سهل بن سعد كان الناس يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا ت عن ابن عباس رضي الله عنهما أمر النبي
النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب
لا يكف ثوبه في الصلوة ت عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود
ت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب
المكث بين السجدتين ت عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا
أنبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة
شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو
الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم
صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة
فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم ت عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي

صلى الله

ث النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء

عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من

الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم

ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض ث عن ابي قلابة انا مالك بن

الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته

لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي

بكم وما اريد الصلوة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو

بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية

جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان

ابن الزبير يكبر في نهضته ث عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير
حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ث عن مطرف قال صليت انا وعمران صلوة خلف علي
بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر
فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد
ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء
تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ث كان عبد الله بن عبد الله يرى عبد الله
بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر
وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلاي لا تحملاني ث عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد

بن

وابن حرملة ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن
ايوب حدثني يزيد ابن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار **باب** من لم ير
التشهد الاولى واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ث
ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الاولى ث عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه
جلوس فلما كان في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الاخرة
ث عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام ث عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات فتنة اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
ق محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما
واحد احدهما عيسى والآخر الدجال ث قالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال ث عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب ث قال عبد الله كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين

الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي
يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلوة ث عن ابي سلمة قال سالت ابا
سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته باب التسليم ث قالت ام سلمة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم
قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم
من خلفه ث عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة ث
وزعم محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو
كانت في دارهم ث قال اخبرني سالم كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن

النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه

من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلوة ث اخبر عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان

ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة

كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا

بذلك اذا سمعته ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة

النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم

المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون

ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم

احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون

خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد

ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله

والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثون ث عن عبد الملك ابن عمير عن

وراد

عن وراد كاتب المغيرة قال املى على المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد باب يستقبل الامام الناس اذا سلم ث عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل
علينا بوجهه ث عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ث
عن انس رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة
الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا
وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام
وقال لنا ادم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى
فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح

ث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا

قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء ث عن ام سلمة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فتنصرف النساء فيدخلن بيوتهن

من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

ث عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام

مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى

انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت

بقسمته باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه

وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه ث عن الاسود

قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان

لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب

ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم

او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا ث قال جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا

في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج

الا نتنه

الأنثى ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ث نعم جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال احمد بن صالح عن ابن وهب
اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ث عن عبد العزيز قال سال
رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا باب وضوء الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
ث سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس ث عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من
شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا
مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فأتاه المؤذن فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء صلى الله عليهم وحي ثم
قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ف عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصل بكم فقمت
إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ف عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أنه قال أقبلت على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ف عن عائشة
رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر
قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد

من أهل

من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة ث
سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي
بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النساء
الى المساجد بالليل والغلس ث عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا
يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ث عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن
ث حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الرجال ث عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ث عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلوة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي كراهية أن أشق على أمه ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت
نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال
ث عن أم سلمة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال ث عن أنس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا
باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد ث عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا باب استيذان المرأة زوجها بالخروج
إلى المسجد ث عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا

إلى ذكر الله

إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا ث سمع أبو هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أنهم
أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل الغسل
يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء ث عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
ث عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر
أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن
توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل
ث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم **باب** الطيب للجمعة ث قال أبو سعيد رضي الله عنه أشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن
يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما
الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث **باب**

فضل الجمعة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية

فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة

الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج

الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه

بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل

ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة ث عن سلمان الفارسي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع

ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب

له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ث

قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة

واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل

فنعم واما الطيب فلا ادري ث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي

صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا

إذا كان عنده أهله فقال لا أعلم **باب** ما يلبس أحسن ما يجد ث عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا **باب** السواك
يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن ث عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على
الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلوة ث قال أنس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك ث عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** من تسوك بسواك غيره ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم



فاسئلن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن ث عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ث عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس
كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان
اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق
يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه
ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهله
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها
والخادم راع على مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل

على من

على من تجب عليه الجمعة ـ يقول عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ـ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ـ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده ـ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين
وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ـ باب الرخصة
ان لم يحضر الجمعة في المطر ـ قال ابن عباس رضي الله عنهما لمؤذنه في يوم
مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا

في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني
كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض باب من أين تؤتى الجمعة وعلى
من تجب لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت
في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت
النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا
باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير
وعمرو بن حريث رضي الله عنهم أن يحيى بن سعيد سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا
إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس عن أنس رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة ث يقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني يوم
الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله تعالى عز وجل
فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها
وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم
بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
ث قال ابو عبس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار ث قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ث عن عبد الله بن قتادة لا اعلمه الا عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ث عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم وتطهر بما استطاع من طهر

ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام

انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة

ويقعد في مكانه **ث** يقول ابن عمر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع يوم الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة **ث** عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله

اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان

وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق

بالمدينة **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة **ث** عن السائب بن يزيد ان الذي زاد

التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة

ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين

يجلس الامام يعني على المنبر **باب** يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء **ث** عن ابي

امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو

جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله

اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا

رسول الله فقال معوية وانا فلما انقضى التأذين قال يا ايها الناس اني

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند التأذين ث عن ابن شهاب أن
السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل
المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام باب التأذين عند الخطبة ث
عن الزهري سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين
يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على
الزوراء فثبت الأمر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر ثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مم هو ولقد رأيته
أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك
النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت
ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها

ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس

فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي ث قال جابر بن

عبد الله كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا

للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه

ث قال سالم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى

الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب قائما ث عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن باب استقبال الناس الإمام إذا

خطب واستقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهما الإمام ث نا عطاء بن يسار

أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر

وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة

رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء

فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها

على رأسي

على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن
لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا
من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت
لمؤمنا به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة
فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه فما وعيته ث سمعت الحسن يقول ثنا
عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذي ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال
أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي
أعطي ولكني أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب

ان ابي كلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ث اخبرني عروة ان عائشة

رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل

فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح

الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح

فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني

خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ث عن ابي حميد الساعدي انه اخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله

بما هو اهله ثم قال اما بعد ث عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسمعته حين يقول حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن

الزهري ث عن ابن عباس رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم

المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة

دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد

فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد

فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو
يخطب امره ان يصلي ركعتين ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء
رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال
لا قال قم فاركع ركعتين باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين
ث عن عمرو سمع جابرا دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة
ث عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ
قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ث عن
انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من
ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا
قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت
اذا تكلم الامام ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلوة الجمعة فصلوة الإمام ومن بقي جائزة ث
عن سالم بن أبي الجعد ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها ث عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله عز وجل فإذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله الآية ث عن سهل
قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان
يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من
شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم
عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك ث عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة
باب القائلة بعد الجمعة ث عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى

الجمعة ثم تقيل ت عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون

القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلوة الخوف

وقال الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا

ت قال ابن عمر رضي الله عنهما غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد

فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت

طائفة معه يصلي وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد

منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل

قائم باب عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب

يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف ت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي

صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه

ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت

الطائفة

وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس
بعضهم بعضا باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي
ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان
لم يقدروا على الإيماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا
ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير
ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر
عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل
الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس
وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها باب عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر
حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها
بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد
ذكرت للأوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك
الأمر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة

فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل

نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب ف عن انس رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت

خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون

محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة

وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا

ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه ف قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه

اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتاع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول

الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله
أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر
فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس
من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
أو تصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق
والحراب فإما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت
نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** الدعاء في العيد سنة العيدين
لأهل الإسلام عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
فقد أصاب سنتنا عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي

جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج ف عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى
بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويأكلهن وترا باب الاكل يوم النحر ف عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة
احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة
من سواه ام لا ف عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال
ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت

شاتي

شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر ث عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى
خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة
فجعلتها قبل الصلوة **باب** المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة
بغير اذان ولا اقامة ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة ث عن جابر
بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم

الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير
في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة
واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته ان النبي صلى الله عليه وسلم
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي
فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكر
هن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد
العيد ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ث عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة ث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها ث عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة

فانما هو

فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة
بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانه ولن
توفي او تجزي عن احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال
الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا ث عن سعيد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر
انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح
في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ث قال سعيد بن العاص عن ابيه دخل الحجاج
على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر
بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن
بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ث عن البراء قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو لحم
عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها

مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في
ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا اسم الله في ايام معلومات ايام معلومات ايام
العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى
السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل
منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر
يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج
منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي
فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان
النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد ث قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ث عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد
حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم

ويدعون

ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلوة الى الحربة يوم
العيد ت عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة
قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام
يوم العيد ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي باب خروج النساء
والحيض الى المصلى ت عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور
وعن ايوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات
الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان الى المصلى ت قال ابن عباس
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب استقبال الامام الناس في
خطبة العيد قال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس ت
عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء
عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي

بعد غير مرة قال اذبحها ولا تجزي عن احد بعدك باب العلم الذي بالمصلى

ث قيل لابن عباس رضي الله عنهما اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال

نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى

ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن

يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب

موعظة الامام النساء يوم العيد ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب

فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه

تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن

حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه

لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس

قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل

الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده

ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

الاية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها

نعم

نعم لا يدري حسن من هي قالت فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي
وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت
في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج
اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في
ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى
احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها
أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم
الا قالت بأبي ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور
شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى عن محمد قال قالت ام عطية امرنا
ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق
وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن



مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد

واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب ت عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد

اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقال ابو بردة بن نيار فقال

يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل

وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة لهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال

نعم ولن تجزي عن احد بعدك ت قال انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال

يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلوة

وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها ت عن جندب قال صلى

النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح قال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح

اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق اذا رجع يوم

العيد ت عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد

خالف

خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد وحديث جابر اصح باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه
ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال
عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء
اذا فاته العيد صلى ركعتين ث عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب الصلوة
قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
كره الصلوة قبل العيد ث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في الوتر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله
بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته
[ضطجعت] عن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فا
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر
آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
[فصلى] [ثم] ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج
[وسلم] الصبح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو
ان لا يكون بشيء منه بأس اخبرت عائشة رضي الله عنها عروة ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته
تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلوة باب ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالوتر قبل النوم ث قال انس بن سيرين قلت لابن عمر رضي الله عنهما ارايت
الركعتين قبل صلوة الغداة يطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة و
كان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة ث قالت عائشة رضي الله عنها
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي
صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت باب ليجعل اخر صلوته وترا ث عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة
ث قال سعيد بن يسار كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت

فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة

حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر

على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده ث عن محمد قال سئل انس رضي الله عنه

اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد

الركوع يسيرا ث قال عاصم سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت

قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث

قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا

يدعو عليهم ث عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان

ث عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ث عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اجعلها سنين كسني يوسف ث عن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح
ث عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى
من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع
فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان
والبطشة واللزام وآية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
ثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت
ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى

عصمة للأرامل وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن أبيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا
أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض
يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب ث
عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم إنا نتوسل بنبينا فتسقينا وإنا
نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء
ث عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ث
عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل
القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول
هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن
الأنصار **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع ث عن أنس بن مالك رضي الله عنه
يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول
لعدم الماء والخضرة
الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا

قال

قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يمسكها قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري باب
الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة عن أنس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت

فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى

الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت

السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم

حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال

فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء على المنبر عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا

فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل

أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون

ولا يمطر أهل المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء

عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

هلكت المواشي وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى

الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر

فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة

المطر

المطر ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
ث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك المال وجهد العيال فدعا الله عز وجل يستسقي ولم يذكر انه حول
رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم
يردهم ث عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون

الأودية ومنابت الشجر فتجابت عن المدينة انجياب الثوب باب إذا استشفع
المشركون بالمسلمين عند القحط عن مسروق أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا
أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة
الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت
عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة
من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف فلم يزل
المطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه
تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله أن يحبسها عنا فتبسم النبي

صلى الله عليه

النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل
باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج
عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى
فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم
يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن الزهري ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما
ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء
ث عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى
القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب كيف حول
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس ث عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلوة الاستسقاء
ركعتين ث عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين

وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى ث عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله

عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان

فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة

في الاستسقاء ث عن عبد الله بن زيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه

قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم

مع الامام في الاستسقاء قال انس بن مالك اتى رجل اعرابي من اهل البدو

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية

وهلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع

الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد

حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق ث وقال

الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي

صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الاستسقاء حتى رايت بياض ابطيه باب

رفع الامام يده في الاستسقاء ث عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يرفع

لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه باب
ما يقال إذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب
ث عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر
قال اللهم صيبا نافعا باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته ث قال أنس
بن مالك أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت
المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية
إلا حدث بالجود باب إذا هبت الريح ث يقول أنس بن مالك رضي الله عنه كانت
الريح الشديدة إذا هبت عرف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو

وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ث عن ابن عمر رضي الله عنه قال

اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا

وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم ث

عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح

بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل

على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من

عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن

بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خمس لا يعلمهن الا الله ث عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون
في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة في كسوف الشمس

عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا
رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم يقول ابو مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا قال المغيرة بن شعبة كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس
لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد

ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون
الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الركعة الأولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني
عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف عن عبد الله بن عمرو قال لما
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة
باب خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه
وسلم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله

لمن حمده

لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد
ثم قال في الركعة الأخرى مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس
قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس
أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة
فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل
لأنه أخطأ السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله عز وجل
وخسف القمر أخبرته عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عروة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي
أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله

عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بهما عباده باب التعوذ من عذاب
القبر في الكسوف ح عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية
جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر باب طول السجود في الكسوف ح عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس

الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها باب
صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله
بن عباس وصلى ابن عمر ش عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت
عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أنظر منظرا
كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن

الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب صلوة النساء مع الرجال

في الكسوف عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج

النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة

تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية

فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء

فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء

تفتنون

كنت لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم

في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم

فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء

فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا

فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري

ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب

من احب العتاقة في كسوف الشمس عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه

وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف في المسجد عن عائشة

ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** لا تنكسف الشمس لموت أحد
ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ف عن أبي مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ف عن عائشة
رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى
بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون
قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع وهو دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد
سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا

رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس ف عن ابي موسى

قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى

المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات

التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا

رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره باب الدعاء في

الخسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ف

يقول المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس

لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي باب

قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة ثنا هشام اخبرتني فاطمة

بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت

الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلوة في كسوف

القمر ف عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى ركعتين ف عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت

الشمس

الشمس فقال إن الشمس والقمر من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم
يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك باب الركعة الأولى في الكسوف أطول ذاك
ث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف
ث عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين و
أربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة
فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن
بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله
بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة
تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

أبواب سجود القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ف عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي

صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى

أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل

السجدة ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة

في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب سجدة ص ف عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم ف عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة

النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى

أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد

على غير وضوء ف عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم

وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه إبراهيم بن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد ف عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن

ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ف عن عطا

عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت ش عن ابي سلمة قال رأيت ابا
هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم
ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد باب
من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه
سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها ش قال نافع ابن عمر عنهم كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة ش عن ابن
عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من رأى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا
ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا
فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص

ف قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
أنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها
الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد
عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء باب
من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها ف عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة
العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب
من لم يجد موضعا للسجود من الزحام مع الإمام ف عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد
معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

أبواب تقصير الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ف عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا
فأقمنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا ف يقول أنس رضي الله عنه خرجنا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب
الصلوة بمنى ث عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها ث
سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن
ما كانت بمنى ركعتين ث يقول عبد الرحمن بن يزيد صلى بنا عثمان بن عفان
بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق
رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته ث عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه
عطاء عن جابر باب في كم يقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد
وهو ستة عشر فرسخا ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم ت عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة باب
يقصر الصلوة اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى
البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ت عن انس
رضي الله عنه قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ت عن عائشة رضي الله عنها قالت
الصلوة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر
قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان
باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر ت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ

على

على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال
سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف
الليل باب صلوة التطوع على الدابة حيثما توجهت به عن عبد الله
بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت
به عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة عن نافع قال وكان ابن عمر
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الايماء على الدابة كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته
اينما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب ينزل للمكتوبة قال عامر بن ربيعة رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته

من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه
لا يصلي عليها المكتوبة ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة
نزل فاستقبل القبلة باب صلوة التطوع على الحمار ث قال انس بن سيرين
قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على
حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة
فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابن طهمان
عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها ث قال حفص بن عاصم سافر
ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله
جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة م يقول ابن عمر صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر
وعثمان كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها وركع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر ث عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد رأى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت ان النبي صلى الله عليه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ف عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي
براسه وكان ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ف
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
اذا جد به السير ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الظهر صلوة والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
ف عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب
والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك وحرب بن شداد عن يحيى عن حفص
عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب
والعشاء ف قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال



سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة
ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل خ عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه خ عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا ارتحل بعد ما زاغت
الشمس صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر
ثم ركب خ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلوة القاعد م
عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا م عن انس قال
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا

عليه

عليه يعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ث عن ابي بريدة حدثني عمران بن حصين وكان
مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال
ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد **باب** صلوة القاعد بالايماء ث عن عمران قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر
القاعد **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول
الى القبلة صلى حيث كان وجهه ث عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال
الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا او ركعتين قائما ث عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا

من ثلثين او اربعين اية ثم ركع ث عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من

ثلثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية

مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

ابواب التهجد بسم الله الرحمن الرحيم باب

التهجد بالليل وقوله تعالى فتهجد به اسهر به نافلة لك ث قال ابن عباس

رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال

اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور

السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن

ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق

والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك

اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك

حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم

وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو

امية ولا حول ولا قوة الا بالله وقال علي بن خشرم قال سفيان قال سليمان

سليمان بن ابى مسلم انه سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل — عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حيوة النبي

صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي

البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ من النار قال فلقينا ملك

اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام

من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل — عن الزهري قال اخبرني

عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى

عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين

اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن

حتى ياتيه المنادي للصلوة باب ترك القيام للمريض — يقول جندب

اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين — عن جندب بن عبد الله

قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا

عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي

صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة — عن ام سلمة ان النبي

صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن

ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في

الآخرة — عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي

بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة

بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا

بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا

ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا —

عن عائشة رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل

وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى

الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها — عن عائشة ام المؤمنين رضي الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلوته ناس

ثم صلى من القابلة فكثر ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج اليهم رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني
من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام الليل
للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها كان يقوم حتى تتفطر قدماه
والفطور الشقوق تفطرت انشقت ت يقول المغيرة ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر ت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
ت قال مسروق سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
ت عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى ت عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما القاه السحر الا نائما باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى
صلى الصبح ت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى
فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر

ما يقرأ الوصل حتى انتبه باب طول قيام الصلوة في الليل ح عن عبد الله قال

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء

قلنا ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم ح عن حذيفة

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ح

قال عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى

فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ح عن ابن عباس رضي الله قال كانت صلوة النبي

صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ح عن مسروق قال سألت عائشة

رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبعا

وتسعا وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله تعالى علم أن لن

تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال أبو عبد الله

قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره

وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا ت يقول كان انس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان
وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل
بالليل ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ت
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه يا خذ
القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان
في اذنه ت عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما
زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه باب
الدعاء والصلوة من آخر الليل وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
يستغفرون ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر

يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من
آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ث عن الأسود سألت
عائشة رضي الله عنها كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان
ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان
به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في
رمضان وغيره ث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله
عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ث قالت عائشة ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا
بقي عليه من السورة ثلثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع باب
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة عند الوضوء بالليل والنهار

والنهار ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة
ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي باب ما يكره من
التشديد في العبادة ف عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
بالليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله
لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ف
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل باب
ف عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت

ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر

وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى ث عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلوته ث

عن الهيثم بن سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا

رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى

فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت

بالمشركين المضاجع تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج

عن أبي هريرة ث عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي

قطعة استبرق فكأنني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين

أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت

حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا

لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة

من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر
فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر باب المداومة على ركعتي الفجر ث عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني
ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا باب
الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ث عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى
نودي بالصلوة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وأبي
ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري
ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار ث عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري

او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان

هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني

واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته خ

عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم

المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين خ عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف خ عن عبد الله بن عمر قال صليت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر

وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء خ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين خ يقول مجاهد

اتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج

واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج

فصلى



فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال أبو عبد الله وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بعد ما اشتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث بعد ركعتي
الفجر ث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه
ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا
ث عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب باب
التطوع بعد المكتوبة ث عن ابن عمر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد
المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء

في بيته قال وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد
عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله باب من لم يتطوع بعد المكتوبة
ث قال ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلاة الضحى في السفر ث
عن مورق قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر
قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله ث يقول عبد الرحمن بن
أبي ليلى ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا ث عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها باب
صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ث

ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت
صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر ث قال انس بن مالك
رضي الله عنه قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم
اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
الى بيته فنضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح و
كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد حدثتني حفصة انه كان
اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ث عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه
ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلوة قبل المغرب ث عن ابن بريدة
حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ث

قال عبد الله المزني أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع
ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة ذكره
أنس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن ابن شهاب أخبرني
محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك
الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق
علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني
أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار
فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت
له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر

وصففنا

وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسه على خزيرة تصنع
له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله
ورسوله أعلم أما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله تعالى قد حرم على النار من قال
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب
الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها
ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله
ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت
لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك
إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو عمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما
سلم من الصلوة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث

فحدثته كما حدثته اول مرة باب التطوع في البيت عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا
تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة عن قزعة قال سمعت
ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام باب
مسجد قباء عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم
يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج
منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون

ولا امنع

ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها باب من اتى مسجد قباء كل سبت ث عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا
وراكبا وكان عبد الله يفعله باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء
راكبا وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب
فضل ما بين القبر والمنبر ث عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس ث
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس
يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة
ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او
يصلح ثوبا ث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة
ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
الايات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى عنه من
الكلام في الصلوة ث عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا ث عن ابي عمرو الشيباني
قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ويكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد
في الصلوة للرجال ث عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني
عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى
الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو
بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في
الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح
هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى
قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ث عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض

فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك

فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب التصفيق للنساء

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح

للرجال عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق

للنساء باب من رجع القهقرى في صلوته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن

سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين

بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله

عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك

فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج

الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم

حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي في ذلك اليوم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد

الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نادت

نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت
يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس
وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس
من ابوك قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلوة ت عن معيقيب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود ت عن انس
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في
الصلوة ت عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها واذا قام مددتها ت عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله فذعته (خنقته) ولقد هممت ان
اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل

فذعته قال اي خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون اى يدفعون والصواب
فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء باب اذا انفلتت الدابة في
الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة ث قال الازرق
بن قيس كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل
يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة
هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم بهذا الشيخ فلما انصرف
قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي
من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي ث عن عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها
وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك
فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شي وعدته حتى لقد رايت
اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو

الذي

الذي سبت بثوبه باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله
بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف ث عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد
وقال ان الله عز وجل قبل احدكم فاذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن
ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره ث
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم
في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله
تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او
انتظر فانتظر فلا بأس ث عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلوة
ث عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة لشغلا
ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حاجة له فانطلق ثم رجع وقد قضاها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد
من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت
أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر
ينزل به عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن
عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر بالناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فأخذ الناس
في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن
يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال

يا أيها

يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما
منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الخصر في الصلوة ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابي
هريرة نهى ان يصلي الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر
اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة ث عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض
نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة
تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ث عن الاعرج قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه

أبو سلمة عن أبي هريرة ث عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول
الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة ث عن الأعرج عن عبد الله
بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوة
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم
فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ث عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى
صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب إذا صلى خمسا ث عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في
الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب
إذا سلم في ركعتين أو في ثلث سجد سجدتين مثل سجود الصلوة أو أطول ث
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد
في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد
ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ث عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
فقال ليس في حديث أبي هريرة باب من يكبر في سجدتي السهو ث عن أبي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلوتي العشي قال محمد وأكثر ظني أنه
العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها
وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت
الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم

ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ث عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف
بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس
فلما اتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم
وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب
في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر
احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في
الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع ث عن كريب ان

ابن عباس

أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم أرسلوه إلى
عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلوة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها
فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت
إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت
أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية
فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان **باب** الإشارة في الصلوة قاله كريب عن أم سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ش** عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بلال الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد
الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء
في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي
تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت
آية فاشارت براسها اي نعم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى

وراءه

وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه
أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن
جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك ث عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق ث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة باب الأمر باتباع الجنائز ث عن البراء قال أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة
الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق ث
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة

وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه ث عن عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قال أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه

بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله

عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى

فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت

عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس

فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر

فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله

عز وجل فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من

قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل

هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها

ث عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان

بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل

وكفن

وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله تعالى قد أكرمه قلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه فقال أما هو فقد
جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا ث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي
صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن
جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا **باب** الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه
ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا ث عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له **باب** الإذن بالجنازة
وقال أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني

ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه باب
فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر الصابرين ث
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا
الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال ابو عبد الله الحنث الذنب
وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ث عن ابي
سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال
ايما امرأة مات لها ثلاث من الولد كن حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال
واثنان ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم
الا واردها باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري ث عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال
اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن

ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس
حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم المؤمن لا ينجس ث عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه تعني
ازاره **باب** ما يستحب ان يغسل وترا ث عن ام عطية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه
قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها
ثلثة قرون **باب** يبدأ بميامن الميت ث عن ام عطية قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت ث عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي

صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل ث عن ام عطية قالت توفيت ابنة

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن

فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها

اياه باب يجعل الكافور في اخره ث عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات

النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا

او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور

فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا

او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة ث عن حفصة

بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة

قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب كيف الاشعار للميت وقال

الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع ث عن ابن سيرين

يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا القى حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته
وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا
تؤزر باب يجعل شعر المرأة ثلثة قرون ث عن ام عطية قالت ضفرنا شعر
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها
وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلثة قرون ث عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن واجعلن في
الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها باب الثياب
البيض للكفن ث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة
باب الكفن في ثوبين ث عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن

راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فقصعته او قال فاقعصته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا

تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم

ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه

وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين

ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ث عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة

فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه

بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة

قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف

ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه و

واستغفر له



واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه
جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا
بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ف
عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن
فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه باب الكفن بغير قميص ف عن عائشة
رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة ف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في الثياب البيض بلا عمامة
ف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء
والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال
إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو
من الكفن ف قال سعد عن أبيه أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال
قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة

أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة ولقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا
طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ث
عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه
بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام ث إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به
رأسه ث قال خباب هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر باب من استعد
الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه ث عن سهل أن امرأة
جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي

فجئت



فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني
والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنازة ح عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا
باب احداد المرأة على غير زوجها ح عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج ح عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه
اربعة اشهر وعشرا ح عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت

بطيب فمست به ثم قال مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور ث عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يعذب الميت ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تبارك
وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من
البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على
ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل ث عن اسامة بن
زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر

ولتحتسب

ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول
الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء ف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله
عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
قال فنزل في قبرها ف قال عبد الله توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر
فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد
كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال له

عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض
بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند
ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا ث
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إنما مر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها ث عن أبي
بردة عن أبيه قال فلما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي **باب** ما يكره من النياحة
على الميت وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع
التراب على الرأس واللقلقة الصوت ث عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح

عليه

عليه ث عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى ث عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه
ث قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما جيئ بابي يوم احد قد مثل به حتى
وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان
اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه قالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب
ليس منا من شق الجيوب ث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة ث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث
كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل

في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا
إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة باب ما ينهى من الحلق
عند المصيبة وقال الحكم بن موسى ث قال أبو بردة بن أبي موسى وجع أبو موسى
وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فبكت فلم يستطع أن يرد عليها شيئا
فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا
من ضرب الخدود ث عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة ث عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ث قالت عائشة
رضي الله عنها لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال

نسا جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية فأخبره أنهن
لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت
أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
ث عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه
عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ث يقول أنس بن مالك اشتكى ابن لأبي طلحة
قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته
في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما
أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن
يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد
كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر نعم العدلان

ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ث عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ويحزن القلب باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض
ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا

يا رسول الله

يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
بكوا فقال ألا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وان الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب
فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن
ذلك ث عن عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله
بن رواحة رضي الله عنهم جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع
من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتاه فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه فأمره
الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتاه فقال والله لقد غلبني أو غلبننا الشك من
محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله
من العناء ث عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة
أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى
باب القيام للجنازة ث عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان عن الزهري أخبرني سالم عن أبيه
قال أنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع
باب متى يقعد إذا قام للجنازة ف عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه
أو توضع من قبل أن تخلفه ف عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة
فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام ف عن سعيد
المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع
فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب من قام لجنازة
يهودي ف عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة
فقوموا ف قال عبد الرحمن بن أبي ليلى كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض
أي من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام

فقيل

فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان
للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء ث عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب**
السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على
الجنازة قدموني ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني واذا كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق **باب** من صف

صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب

الصفوف على الجنازة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم

الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه وكبر اربعا ف عن الشعبي قال اخبرني

من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك

قال ابن عباس ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف

الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز ف عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن

هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا

ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب

سنة الصلوة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة

وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها

ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا

طاهرا

طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس
وأحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد
أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل
معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا
وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا وفيه صفوف وإمام ح عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا خلفه فصففنا فقلنا يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت
الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع
فله قيراط ح يقول نافع حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله
قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله باب من انتظر حتى تدفن ح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى
عليه فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل

الجليلين العظيمين باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت

البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنازة بالمصلى

والمسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن

شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله

عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا عن عبد الله بن عمر ان اليهود

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا

من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما

مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم

رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا

فانقلبوا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه

الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت

ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلوة على النفساء

اذا ماتت في نفاسها عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين يقوم من المراة و
الرجل ث قال سمرة بن جندب صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد
صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات
ث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال
يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة باب قراءة فاتحة الكتاب على
الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله سلفا
وفرطا واجرا ث عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر
بعد ما يدفن ث قال الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات
ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك

بالإنسان فقالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصة
قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق
النعال ث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى
وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما
كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر
إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه إلا الثقلين باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها
ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه فقال
ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب
الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا ث عن ابن عباس

ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه
وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء
المسجد على القبر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة
وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المراة عن انس قال
شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة
انا قال فانزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله
ليقترفوا اي ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد

صلوته على الميت

صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله
لانظر الى حوضى الان وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف ان تنافسوا فيها باب
دفن الرجلين والثلثة فى قبر واحد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير
غسل الشهداء عن جابر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ادفنوهم فى دمائهم يعنى يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم من الموتى
فى اللحد سمى اللحد لانه كان فى ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما لكان ضريحا
عن جابر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعى عن الزهرى عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اى هؤلاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى
رجل قدمه فى اللحد قبل صاحبه وقال جابر وكفن ابى وعمى فى نمرة واحدة وقال سليمان
بن كثير ثنا الزهرى حدثنى من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش فى القبر

ب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
لقينهم ولبيوتهم ب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة ب عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما
ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه
فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال ابو هارون وكان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي
قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس
عبد الله قميصه مكافاة لما صنع ب عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا

دنيا فأوصى وأستوصي بإخوانك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر

في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم

وضعته هنية غير أذنه ث عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى

أخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق في القبر ث عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم

يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا

شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب إذا أسلم

الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح

وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه

من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى

ث عن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن

الحصن

صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد

بطن من الأنصار

الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني

هم العرب

رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن

صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت

بالله

أو تركه سؤال الإسلام

بالسوء بالفساد

الضرب بالرجل

الوقس

بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا
رسول الله دعني اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها
يطلب ابن صياد فقال له
ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
ياصاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرصه وقال اسحق الكلبي وعقيل
رمرمة وقال معمر رمزة ـه عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار ـه عن ابن عباس

يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء • قال

ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة

الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا

استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان

ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها

من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية • عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء

هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل

لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

• عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن

المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله

كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب

اترغب

أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله
إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية باب الجريدة على القبر وأوصى بريدة
الأسلمي أن يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال
انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في
زمان عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت
قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من
الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه

الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون

اليه والنُّصب واحد والنَّصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون

ث عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله

عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته

ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا

وقد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا

وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من

كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة

فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة

ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء في قاتل

النفس ث عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف

بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها

في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب

في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم

قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

ث

ح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلوة على المنافقين
والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت
ح عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ح

عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم
مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المومنين فقال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة فقلنا وثلثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله
الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم
يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب

عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد
المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن شعبة بهذا وزاد يثبت
الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر عن نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
أتدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون ت عن عائشة رضي الله
عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم
حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى ت عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق
قالت عائشة فما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ
من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق ت عن أسماء بنت أبي بكر يقول قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي تفتتن فيها المرء
فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق

والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول

الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة

يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر ث عن ابي ايوب

رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا

فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة ثنا عون قال سمعت ابي

قال سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ث

عن بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يتعوذ من عذاب القبر ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة

والبول ث عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى

بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره

باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ث عن عبد الله بن

عمر

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على
الجنازة ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع صوتها الانسان لصعق باب
ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة
ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم ث عن البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ث عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ف
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة
هل ترى فيها جدعاء ف عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن
رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض
المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل
ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ
به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى
يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته
نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها

رجال

رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى الرجل في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى

التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا
ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك
باب موت يوم الاثنين ث عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه
فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها اي يوم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
(اللطخ والاثر)
ارجو فيما بيني وبين الليلة نظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران
فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا
خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى
من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة البغتة ث
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما وقوله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته

دفنته

دفنه كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا ث عن عايشة قالت
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء
ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ث عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولولا ذلك
ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير
ولم يولد لي ث عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما ث عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد
بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عايشة انها اوصت
عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا ث
عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب
الى ام المؤمنين عايشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع
صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له

ما الذي بك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني
وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة
فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك
من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله
فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا
الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم باب
ما ينهى من سب الأموات عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا باب ذكر شرار الموتى عن ابن
عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي
لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

الزكوة

الزكوة باب وجوب الزكوة وقول الله عز وجل واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا
بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف ث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من
اغنيائهم وترد في فقرائهم ث عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل الرحم ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ث عن ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في
الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع

وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت

وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر

وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني

ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة

والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله

صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة

واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ث قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله عز

وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها

على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها

على ما كانت

على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال و

حقها أن تحلب على الماء ولا يأتي أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار

فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته

له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ث عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له

ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه

يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس

أواق صدقة قال وقال أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب

عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله

عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها

فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

ث يقول أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة

وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ث

عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك

هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال
لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي
حبشيا لسمعت وأطعت ٥ عن الأحنف بن قيس قال جلست إلى ملإ من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف
يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه
ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية
وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي
قلت لهم قال إنهم لا يعقلون شيئا إن خليلي قال قلت من خليلك قال هو النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له فقلت نعم قال ما أحب
أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون شيئا إنما
يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب نفقة

باب انفاق المال في حقه ث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب الرياء في الصدقة لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا
يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد والطل الندى باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل
الا من كسب طيب لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني
حليم باب الصدقة من كسب طيب لقوله عز وجل ويربي الصدقات والله لا
يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة الى قوله ولا هم يحزنون ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا
الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن
ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فلوه المهر وولد الفرس حين الفطام

باب الصدقة قبل الرد عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك
إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى
يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا وولدا
فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق
تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم

لا يجد

لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة

الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل

الذين ينفقون اموالهم الى قوله تعالى فيها من كل الثمرات عن ابي مسعود قال

لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل

فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين

من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية عن ابي مسعود الانصاري

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق

احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف

عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو

بشق تمرة عن عائشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد

عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم

قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله

عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة

الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي

يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم

الموت الى آخره ح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر و
تأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان ح عن عائشة رضى الله عنها ان بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قلن
للنبى صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه وقوله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان تخفوها الآية باب
واذا تصدق على غنى وهو لا يعلم ح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
فى يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها

فى يد غنى

في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق و
على زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر
فينفق مما اعطاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ث عن معن بن
يزيد قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
باب الصدقة باليمين ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ
في عبادة الله تعالى ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه ث عن حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت

بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من أمر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين
ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا باب لا صدقة إلا عن ظهر
غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن
يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله
إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر
حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب
بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر ث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب نا هشام
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ث عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة
اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة
باب المنان بما أعطى لقول الله عز وجل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها ث
عن عقبة بن الحارث قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت أن أبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها ث
عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
السوار الحلقة
فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ث عن أبي بردة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء ث عن أسماء قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه

لا توكي فيوكي عليك ث عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة

فيما استطاع ث عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة

ث عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة

الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد

كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني

اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينها وبينك

باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق

ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال

قال فقلنا افعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا

ليس بالاغاليط باب من تصدق في الشرك ثم اسلم ث عن حكيم بن حزام

قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة

او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت

على ما قد سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد ث عن

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
ث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه إلى الذي
أمر له به أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها
غير مفسدة ث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا
تصدقت المرأة من بيت زوجها ح ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثل
وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت ث عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله عز وجل
فأما من أعطى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية
اللهم أعط منفق مال خلفا ث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا
خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق والبخيل ث

قال النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد ح ت عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق
إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني
جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ت عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله
فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة ت
عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من
تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق عن أبي سعيد الخدري

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس
فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ث عن ابي
سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكوة وقال طاوس
قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير
والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها
فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض ث
عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ث عن عطاء بن
ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب

لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ث عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب
ما كان من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم
الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون
شاة ولهذا اربعون شاة ث عن انس حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل
ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد
فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده ث
عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه

المصدق

المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين **باب** زكوة الغنم عن انس رضي الله عنه ان ابا
بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله عز
وجل بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى
خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى
وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة

وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث
شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان
لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب** لا يؤخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ت عن انس رضي الله عنه ان
ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ العناق في الصدقة ت عن عبيد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال
عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق **باب**
لا يؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة ت عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله عز وجل فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان



ان الله قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها
فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة ث
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار تجارون ترفعون اصواتهم
كما تجار البقرة ث عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله
غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخريها ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لها اجران اجر القرابة والصدقة ث عن انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا

البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها

وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها

في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح ٭ عن ابي سعيد الخدري قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس

وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء تصدقن فاني اريتكن

اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير

ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر

النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه

فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود فقال نعم

ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي

حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت

به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق

من تصدقت

من تصدق به عليهم باب ليس على المسلمين في فرسه صدقة ث عن ابي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم

في عبده صدقة ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم

صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى ث عن ابي سعيد الخدري ان

النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف

عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله

او يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله

عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل

وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة

الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت

وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن

السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا

يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن زينب امرأة عبد الله قال كنت في

المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب

تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة
من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل
فسأله فقال من هما قال زينب فقال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم
لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة ث عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر
ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من
زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزأت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس
حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج ث عن ابي هريرة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله

ورسوله

ورسوله واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد
المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن
ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت
عن الاعرج مثله باب الاستعفاف عن المسئلة ف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا
من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر ف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه
ف عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي
بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه
او منعوه ف عن حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي

تعطك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى

العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال

عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان

يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس ث عن عبد الله بن عمر

قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعط

من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا

سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من سأل الناس تكثرا ث عن عبد الله

بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة

ليس في وجهه مزعة (قطعة) لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن

فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله

بن صالح حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى

يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى

ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا

وكم الغنى

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الى قوله فان الله به
عليم ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي
ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس
الحافا ف عن كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب
الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ف
عن شهاب اخبرني عامر بن سعيد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم
يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما قال فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما ثلاث مرات قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث

بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي
ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا أكبوا أكب
الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه
وكببته أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك
ابن عمر ح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال
إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس باب
خرص التمر ح عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي
ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن
أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل
فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه

بردا

بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق

خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى

المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على

المدينة قال هذه طابة قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار

قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور

بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني

عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة

بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه

قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

ث عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء

والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر وقال أبو عبد الله

هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر

وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل

الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال

بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

ث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق

صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق

صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

ث عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل

فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين

رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى

الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا

الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب

عليه الزكوة ممن لم تجب ث عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب

عاهته ث عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار

حتى يبدو صلاحها ث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن بيع

بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة

غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره

ث عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله

فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد

في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة ث

عن عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه

وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد

في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم ث عن أبي هريرة قال أخذ

الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة باب الصدقة على

موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم

شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ث عن عائشة

أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت

عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء
لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية باب إذا تحولت الصدقة عن أم عطية الأنصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا
إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به
على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد
في الفقراء حيث كانوا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم
فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب باب صلوة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله عز وجل خذ من أموالهم

صدقة

صدقة الى قوله سكن لهم ث عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز فهو شيء
دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني
اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم
يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية
في قليله وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن
ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان
وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال
بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج

من شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض

وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة

المصدقين مع الامام ث عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء

حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل ث عن انس ان ناسا

من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل

الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم

بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس **باب** وسم الامام

ابل الصدقة بيده ث عن انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر **باب** فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء

وابن سيرين صدقة الفطر فريضة ث عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله

صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر

والانثى

والانثى والصغير والكبير من المسلمين ت عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
وانثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير ت عن ابي سعيد قال كنا
نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام ت عن ابي سعيد
الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاع من تمر
ت عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من
زبيب ت عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية
وجاءت السمراء فقال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد
ت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج
الناس الى الصلوة ت عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين

للتجارة يزكى فى التجارة ويزكى فى الفطر عن ابن عمر رضى الله عنه قال فرض النبى
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا
من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطى التمر فاعوز
اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطى
عن بنى وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين
باب صدقة الفطر على الصغير والكبير عن ابن عمر رضى الله عنه قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك

كتاب الحج بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين عن عبد الله بن
عباس رضى الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبى صلى الله
عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده فى الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
فى حجة الوداع باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل

فج

من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ب عن ابن عمر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة ب
عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين
استوت به راحلته رواه انس وابن عباس باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا
مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب
وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس
على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته ب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر
فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت
ب فضل الحج المبرور ب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ب عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل

الجهاد حج مبرور ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت
الحج والعمرة ت عن زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق
فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله عز
وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا
المدينة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن
عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة ت
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن
كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ت عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من

قرن

قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل
اليمن من يلملم باب مهل أهل الشام عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى
عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها باب مهل أهل نجد عن سالم
بن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة
ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر
زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن
يلملم باب مهل من كان دون المواقيت عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها
باب مهل أهل اليمن عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن

المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن
أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة
باب ذات عرق لأهل العراق ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما
فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا
قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب ثنا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ
بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب
خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من
طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ث عن ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ث

عن سالم

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رؤي وهو في معرس
بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك **باب**
غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان
بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت
لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند
الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله
عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن

وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها عن سعيد بن جبير
قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت باب
من أهل ملبدا عن سالم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة عن سالم بن عبد الله أنه سمع
أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
أو ورس باب الركوب والارتداف في الحج عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة
كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من



المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة الثياب
المعصفرة وهي محرمة وقال لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال
جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد
والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه ث عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل
هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته
فهي له حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به أهل ف عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها
حتى أصبح باب رفع الصوت بالإهلال ف عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب
التلبية ف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
ف عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة ف عن أنس رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله
وسبح وكبر ثم أهل بحجة وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا
حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله

قال

قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل حين استوت
به راحلته ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين
استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته
فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل ث عن نافع
قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي
مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي
ث عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه
كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كأني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا
الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به هو
من استهلال الصبي ث عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا باب من أهل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ف قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم
على إحرامه وذكر قول سراقة ف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له
النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأهد وامكث حراما كما أنت ف عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم

الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بم اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر
فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله
وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله
عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وقوله عز وجل يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان
لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان عن عائشة رضي
الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج
فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان
يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت

العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجته
حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج
بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة **باب** التمتع والإقران والإفراد
في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ت عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن
فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي
قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت
قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد

من مكة

من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها ف عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان
يوم النحر ف عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ف عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله ف عن ابي موسى
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل ف عن حفصة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
ف عن نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني

رأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس

فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي

قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت ث قال ابي شهاب قدمت متمتعا

مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن

حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال

لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا

حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا

كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي

لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا

قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا ث عن سعيد بن المسيب

قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي رضي الله عنه ما تريد

إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي رضي

الله عنه أهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه ث عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم

لبيك

لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء **باب** قول الله عز
وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل ثنا أبو معشر
البراء ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال
أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا
بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة
إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية
أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في

هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة ت عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة ليلا أو نهارا ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة

باب من أين يدخل مكة ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة ت عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد ت عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة ت عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كدا وكانت أقربهما إلى منزله ت عن عروة

قال دخل

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل
من كدى وكان أقربهما إلى منزله عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان أكثر ما يدخل من كدى أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله
كداء وكدى موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال إزاري
إزاري فشده عليه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول
الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم
عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن



بابه ترتفعا فقال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك

حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض

ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر

لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا

وقال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت

فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم

فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه

من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن

فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء

وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء

رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا

يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد

الحرام



ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب عن ابي ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة

فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست

من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج

الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل

ث عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا

على بعير باب طواف القارن ث عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل

بالحج والعمرة ثم لا يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد

الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة

ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج

والعمرة طافوا طوافا واحدا ث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه

عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس

قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ‌ عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم القتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول قال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله

الكعبة فيخسف بهم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به
أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الأسود ث عن عمر رضي
الله عنه أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب** إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت
شاء ث عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة
وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب** الصلاة
في الكعبة ث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه إذا كان دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين
يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب** من لم يدخل
الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ث عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال

لا باب من كبر في نواحي الكعبة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
باب كيف كان بدء الرمل ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود
حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا ث عن سالم عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة ث عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعا في الحج
والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لاعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك

فاستلمه



فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت
استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب
استلام الركن بالمحجن ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه
باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو
بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية رضي الله
عنه يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما أنه لا يستلم هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ح عن سالم بن عبد الله
عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا
أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ح عن الزبير بن عربي
قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت
في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري وأبو جعفر
هذا كاتب البخاري **باب** من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه
باب التكبير عند الركن ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى
ركعتين ثم خرج إلى الصفا ث عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني
عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ
ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ
به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي
وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول
ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت

الطواف

الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف
اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي
نا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف
مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت
ابعد الحجاب او قبل الحجاب قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت
امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت كن يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج
الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما
حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها
درعا موردا ح عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ
والطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف ح عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده

إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال

قده بيده باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه ث عن ابن عباس رضي الله

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه باب

لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أخبره أن أبا بكر

رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع

يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

عريان باب إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع

عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن

بن أبي بكر رضي الله عنهم باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال

نافع كان ابن عمر رضي الله عنه يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية

قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل

لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين ث عن عمرو قال سألنا

ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا

والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف

المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة

حسنة

حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول ت
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب
من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم ت عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد
الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ت عن
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي
ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين
بذي طوى ت عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح
ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا

حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون ت عن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها باب
عن عبد العزيز بن رفيع رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال
عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف
راكبا ت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
وهو على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر ت عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور باب سقاية
الحاج ت عن ابن عمر رضي الله عنهما استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ت
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب
من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح

ثم قال

الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد البادي الطارئ معكوفا محبوسا ث
عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال
وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ث عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا
إن شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ث عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك
عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

باب قول الله عز وجل وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني
أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم
ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه ث عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن
قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر
باب كسوة الكعبة ث عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما باب
هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش

الكعبة

غيره ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن
غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيت فعل ذلك
ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما
كانوا يبدءون بشيء اول من البيت يطوفون به ثم لا يحلون وقد اخبرتني امي
انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب
وجوب الصفا والمروة وجعله من شعائر الله م عن عروة سألت عائشة رضي الله
عنها فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه
كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج
ان يطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا
لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا



من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما
ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله
كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا
من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجوا
أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا
بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر
بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن
عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى
أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله
يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى
يستلمه عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة

والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ث عن عمرو بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة ث عن عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي
بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ث عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ث عن جابر بن
عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم

هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت

بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها

عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى

وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت

ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك

كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون

بحج وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت

بعد الحج عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر

بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في

ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج

قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما

قدمت أم عطية سألتها أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى

الله عليه وسلم أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول



يقول كذا وكذا قالت نعم بِأَبِي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق

ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى

فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد العرفة وتشهد كذا وكذا باب الاهلال

من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي

بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال

عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى

كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا

من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس

اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه

وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر يوم التروية ث

عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى

قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

ث عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار

فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث

يصلي أمرا أن فصل باب الصلوة بمنى ث عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن
أبيه رضي الله عنهم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته ث عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا وآمنه بمنى ركعتين ث عن عبد الله رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين باب صوم يوم
عرفة ث عن سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل تسأل الناس يوم عرفة في صوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب
التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة ث عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن
مالك رضي الله عنهما وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا
فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة ث عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك
يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم فانظرني

حتى أفيض

حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت
تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله
قال صدق باب الوقوف بعرفة على الدابة ث عن أم الفضل بنت الحارث أن
أناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
باب الجمع بين الصلوتين بعرفة ث عن سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن
الزبير سأل عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة
فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل تتبعون في ذلك إلا سنته باب قصر الخطبة بعرفة ث عن سالم
بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر رضي الله
عنهما في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس فصاح
عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال
أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد
أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب

الوقوف بعرفة ت عن محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت
اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شأنه ههنا ت عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في
الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس
يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن
لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس
من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم
افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة ت عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة
وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله
فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع ت عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي
فقال الصلوة امامك ت عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء

جمع

بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض
ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع خ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ
وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط خ عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم فقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما
بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة خ عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ

ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة
فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع ح عن ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
اثر كل واحدة منهما ح عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل
واحدة منهما ح عن عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين
الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك
الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال
عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي المزدلفة والفجر
حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة
اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر ح عن سالم
وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل
فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من

يقدم



يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان
ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ف عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل ف عن ابن عباس
رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله ف عن عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت
تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن ف عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة
فاذن لها ف عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن
لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من
مفروح به باب متى يصلي الفجر بجمع ف عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء

وصلى الفجر قبل ميقاتها — عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله

الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء

بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما

في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه

الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري

اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب

متى يدفع من جمع — عن عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف

فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان

النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة

النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير — عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة — عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل

من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة

(هامش: ثبير جبل عظيم بالمزدلفة)

العقبة

العقبة باب من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري المسجد
الحرام ث عن ابي جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسألته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا
كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال
آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب
البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين وقال مجاهد سميت
البدن لبدنها القانع والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت
الى الارض ومنه وجبت الشمس ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة ويلك في الثانية او في الثالثة ث عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب من ساق البدن معه ث عن سالم ابن



عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم فكان من الناس من اهدى فساق معه الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله فطاف حين قدم الى مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى
الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة
ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس
معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
من اشترى الهدي من الطريق **ث** عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن

عمر

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لابنه أقم فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا
أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال لكم في رسول الله أسوة
حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا
كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي
من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب
من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة
قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها
قبل القبلة باركة ث عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا
بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم وأشعره وأحرم بالعمرة ث عن
عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر ث عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل
من الحج ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي

من المدينة فافتل قلائد هديه ولا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن

ث عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ث

عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم

اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه

شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيده ث عن عمرة بنت عبد الرحمن

انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال

من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت

عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع

ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب

تقليد الغنم ث عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ث

عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله

حلالا ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم

فيبعث بها ثم يمكث حلالا ث عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم

تعني القلائد قبل ان يحرم باب القلائد من العهن ث عن ام المؤمنين قالت فتلت

قلائدها

العهن الصوف المصبوغ الوانا وقيل الاحمر منه صح

قلائدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل ث عن ابي هريرة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد
بن بشار انا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا
موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها
ث عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها ث عن نافع قال
اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم
قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع
كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج
والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه
حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه
حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن

ث عن عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
ث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ث عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل
حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب من نحر
بيده ث عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا باب نحر الإبل المقيدة
ث عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد باب
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما
ث عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح

وتبع فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى
الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى
الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار
من الهدي شيئا عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت
على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان
حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب
يتصدق بجلود الهدي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا
يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن عن علي رضي الله عنه قال
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت
ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في

الناس بالحج يأتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه باب وما يأكل من البدن
وما يتصدق به وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر
ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا
ث عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل
الحلق ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق
قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ث عن ابن عباس قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر

قال لا حرج

قال لا حرج ث عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بم أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى
خلافة عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ
الهدي محله باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق ث عن حفصة رضي الله
عنها أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك فقال
إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال
ث عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ث عن عبد الله بن عمر أن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين
قال وقال عبد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين ث عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين

قال اللهم للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين ٭ عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ٭
عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع
بعد العمرة ٭ عن ابن عباس رضي الله عنهما لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر
وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت
ايام منى وقال لنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله
٭ عن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا
يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت
يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر باب
اذا رمى بعد ما امسى وحلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا ٭ عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير

فقال لا حرج

فقال لا حرج ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج
قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ف
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا
يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج ف عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا حرج افعل لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا
قال افعل ولا حرج ف عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة ايام منى
ف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا
قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه

فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ

الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابن عباس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو

عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أتدرون أي يوم هذا

قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر

قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه

بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت

حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم

وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون

ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ

أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله

أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم

قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام

قال

قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز انا نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب
السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى ث عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة
باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك
بعد الزوال ث عن وبرة قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى
امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب
رمي الجمار من بطن الوادي ث عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن
الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله
غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد ثنا
سفيان ثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ث عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة فجعل
البيت عن يساره ث عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه
يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ث عن الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها
آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن
بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله
غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل
ث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر
كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه طويلا ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
ويقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن

الوادي

الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى ث عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين
وقال محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار
مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ويدعو ثم يأتي الجمرة التي عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت
سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة ث

عن عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين
حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف
عن الحائض ث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ث
عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت
قال فلا إذن ث عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما
عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر فقالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد
قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم
سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر
ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ث عن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان
معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك
يرجع بحجة وعمرة غيري قال كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاخرجي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس
انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او مصعدة وهو منهبط وقال
مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح
ث عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ث عن انس بن مالك
رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب ث

عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني
بالأبطح عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي
بذي الحليفة إذا رجع من مكة عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى
بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا
لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا
ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي ركعتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها عن نافع قال نزل
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي
بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء
ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي
طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل فإذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب

التجارة

التجارة في ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية ث عن ابن عباس رضي الله عنهما كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى
نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب
عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال
ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج ث عن عكرمة بن خالد سال
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يحج ٭ عن عكرمة بن خالد سال ابن عمر مثله وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق
حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
٭ عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عايشة واذا الناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال
بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احديهن في رجب
فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة
يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احديهن في رجب قالت يرحم الله
ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٭ عن عروة
بن الزبير قال سالت عايشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجب ٭ عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة
٭ عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٭ عن همام وقال

اعتمر

وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل
ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ث عن ابي اسحق قال سألت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن
عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان
وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان فاعتمري فيه
فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها ث
عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي
الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة
فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج وكنت
ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف
عائشة رضي الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي رضي الله
عنه قدم من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال
فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بالحج فأمر
عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن
سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد باب الاعتمار بعد الحج بغير
هدي عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل

بعمرة

بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحج فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل
مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب اجر العمرة على قدر النصب
عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا
بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة
ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة
الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما
يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة فقال وما شانك

قال لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك

عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن

فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما هاهنا فأتينا

في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن

طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة باب يفعل في العمرة ما يفعل

في الحج ث عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع

في عمرتي فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت

أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك

أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب

فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن

العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع

في حجك ث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد

شيئا

شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله
حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
خ عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه
فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره
من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب خ
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها

حتى يطوف بين الصفا والمروة ف عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بم أهللت
قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم
يحل حتى بلغ الهدي محله ف عن اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على
رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم
اهللنا من العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ف
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة ف عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه وآخر خلفه باب القدوم بالغداة ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي ث عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او
عشية باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة ث عن جابر رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة
ث عن انس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث
بن عمير عن حميد حركها من حبها ث عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير باب
قول الله عز وجل وأتوا البيوت من ابوابها ث عن البراء يقول نزلت هذه الآية
فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها باب
السفر قطعة من العذاب ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ث عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه
قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء باب اذا احصر المعتمر ث عن نافع ان عبد الله
بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ث عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن
عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن
الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله تعالى انطلق

فان خلي

فإن حيل بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما
شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم
النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة ث
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا ث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
ثم اعتمر عاما قابلا باب الإحصار في الحج ث عن سالم قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن
لم يجد هديا وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه
باب النحر قبل الحلق في الحصر ث عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ث عن نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه باب
من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن

عباسٍ انما البدل عمن نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذرٌ او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع
وان كان معه هدي وهو محصرٌ نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان
يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع
كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا
من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ش
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال
ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى
باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام ش عن كعب بن عجرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك فقال نعم يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين

او انسك

او انسك بشاة باب قول الله عز وجل او صدقة وهي اطعام ستة مساكين ث
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق رأسك او احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق
بفرق بين ستة او انسك مما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع ث عن
عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت
في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ
بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع باب النسك شاة ث عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وانه يسقط القمل على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام باب ث عن كعب بن عجرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله

عز وجل فلا رفث ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله

عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه باب قول الله تبارك وتعالى لا تقتلوا الصيد وانتم

حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي

اليه تحشرون باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس

وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل

مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون له عدلا ف

عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث

النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما

ابي مع اصحابي يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته

فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقطع

فطلبت

فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة
الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا راى المحرمون
صيدا فضحكوا ففطن الحلال ح عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو
بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت
فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا
واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت
انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد ث عن ابي قتادة

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون

شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون

فتناولته فأخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فأتيت به اصحابي فقال بعضهم

كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال

كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال ث عن عبد الله بن ابي قتادة

ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة

منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما

انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم اذ راوا حمر وحش فحمل

ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد

ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل

عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد

ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها

قالوا

قالوا الآن فكلوا ما بقي من لحمها باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل

ث عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده

عليك إلا أنا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح

ث عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ث عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت

حفصة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على

من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور ث عن عائشة

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق

يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ث عن

عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات

عرفا وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا

حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ث عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق
ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا
بقتل الحية بأسا باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعضد شوكه ث عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله سبحانه اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية
باب لا ينفر صيد الحرم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من
نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف

وقال العباس



وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن
خالد وعن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل
مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم
خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة وانه لا يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب
الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب ث
عن ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول
حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ث عن ابن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب تزويج المحرم
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس

او زعفران ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ما
ذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص
ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب
المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبد الله ولا ورس وكان يقول لا
تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه
ليث بن ابي سليم ث عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه
طيبا فانه يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم
ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا ث عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب
الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم
يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم ث عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل ث عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد
الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
ث عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب دخول الحرم ومكة
بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج

والعمرة ولم يذكر الحطابين وغيرهم ن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن
ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة ن عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا
تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ن عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة به اثر صفرة او نحوه وكان
عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في
عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله
عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه
بقية الحج ن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه او ثوبه او قال ثوبيه
ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي ن عن ابن عباس

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا **باب** سنة المحرم إذا مات **ث** عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيمة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة **ث** عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على
أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستطيع
الثبوت على الراحلة **ث** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام
حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم **باب**
حج المرأة عن الرجل **ث** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وجعل النبي

وتنظر إليه

صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج
الصبيان ث عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه
وسلم في الثقل من جمع بليل ث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت
وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى
حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع ث
عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
ث عن عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم عن
ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمان بن عفان وعبد الرحمن ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا

يدخل

ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في
جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها خ عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج
قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم خ عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر
امرأة مسيرة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة
خ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب خ عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله

وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه و
فقال لتمش ولتركب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل المدينة

باب ما جاء في حرم المدينة ف عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ف
عن أنس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأمر ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ف عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد
خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه ف عن علي كرم الله وجهه قال
ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا

عدل

ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وأنها
تنفي الناس ث عن أبي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب
المدينة طابة ث عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة ث عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة ث
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون
المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا
حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ث عن سفيان بن أبي زهير أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم

مجمع البحار

لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الإيمان يأرز إلى المدينة ف عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى

المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها باب إثم من كاد أهل المدينة ف عن سعد

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع

كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة ف عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله

عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن

خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال

المدينة ف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح

الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ف عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون

ولا الدجال ف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ليس من بلد إلا سيطؤه

الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها

ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله إليه كل كافر ومنافق

ف عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان

فيما

فيما حدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله
ولا اسلط عليه **باب** المدينة تنفي الخبث **ث** عن جابر جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى
ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **ث** عن زيد بن ثابت
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت
فرقة فقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد **باب** عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس **ث** عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها **باب** كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعر المدينة

ث عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا باب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي ث عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ؛ كل امرئ مصبح في
اهله ؛ والموت ادنى من شراك نعله ؛ وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
يقول ؛ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ؛ بواد وحولي اذخر وجليل ؛ وهل اردن
يوما مياه مجنة ؛ وهل يبدون لي شامة وطفيل ؛ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله
قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا ث عن عمر رضي الله عنه قال اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك بسم الله

الرحمن الرحيم كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من

قبلكم

من قبلكم لعلكم تتقون ث عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة
فقال الصلوة الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة
قال فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك
بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق وادخل الجنة ان صدق ث عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ث عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطره باب فضل الصوم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ
قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به

والحسنة بعشر أمثالها **باب** الصوم كفارة ح عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه
من يحفظ حديثا في الفتنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حذيفة أنا سمعته يقول
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسأل
عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح
أو يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم
من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة **باب** الريان للصائمين ح
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا
يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد ح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من
أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن
كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم
وأرجو أن تكون منهم **باب** هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي



وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان ث عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه
فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال
حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا
واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ث عن ابن
عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ث عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم ث عن ابي هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام
فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي
ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ث عن علقمة قال
بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا
رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم ث عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ث
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين

ث

ثلاثين ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الإبهام في الثالثة ث عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك
حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ث عن أنس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر
يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال إسحق وإن كان ناقصا
فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ث عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ث عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو
يومين ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن



أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم
ذلك اليوم الصوم باب قول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
إلى قوله ما كتب الله لكم عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى
يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال
لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن عدي بن حاتم لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار عن سهل بن سعد

قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني
الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان
بلال ث عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تعجيل السحور ث
عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر ث عن زيد بن
ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير
ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ث عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل
قال اني لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ث عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت

أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا

وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة ف عن سلمة بن الأكوع أن النبي

صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم

ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا ف عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال

كنت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم قال مروان لعبد الرحمن

بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال

أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة

هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه

لم أذكره ذلك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم

وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر

والأول أسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها ف عن عائشة

رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم

لإربه وقال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في

النساء وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه باب القبلة للصائم ف قالت

كان

إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

ث عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم

فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء

واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فألقي

عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم

القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود

إذا كان صوم يوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم

فيه وأنا صائم ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم استاك وهو صائم وقال ابن

عمر يستاك أول النهار وآخره لا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه

لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء

له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا

ث عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير

حلم فيغتسل ويصوم ث عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت

معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل
ذلك باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء
في حلقه لا بأس لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله
وسقاه باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره ث عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على
يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا إلى المرفق
ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل
اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له

ما تقدم

ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء
ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه
ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره أن يزدرد ريقه
وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى
عنه **باب** إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير
علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **ح** عن عائشة رضي
الله عنها تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك
قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين
المحترق قال أنا قال تصدق بهذا **باب** إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر **ح** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا
فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق

فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب** المجامع في
رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان
فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح ثنا معوية
بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان انه سمع ابا هريرة يقول اذا قاء فلا يفطر
انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة
الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل
واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن



الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال والله اعلم ث عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ث عن ثابت البناني
سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار ث عن ابن ابي اوفى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له
فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
ث عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد باب عن ابي الدرداء
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده
على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار ث

عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس ث

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء
صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع
نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن أبي ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ث عن ابن عمر قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن
عباس لا بأس أن يفرق لقول الله عز وجل فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب

في صوم العشر

في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام
إنما قال فعدة من أيام أخر ح عن عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان
فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلوة وقال أبو الزناد إن
السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة ح عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان
دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا
جاز ح عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي
جعفر ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله
أحق أن يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث
مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد

ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية
ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز
حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم
خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب
قرص الشمس ث عن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر من ههنا وغربت الشمس فقد افطر
الصائم ث عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله في سفر وهو صائم فلما غابت
الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره ث عن عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا

مع رسول الله

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال
انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن ابن
ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل
فاجدح لنا قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم
ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال فلا بد من قضاء وقال معمر سمعت
هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن
اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل ثم أتموا الصيام إلى الليل
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق ح
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست
كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أطعم وأسقى ح عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله
قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ح عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر
عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح عن أبي هريرة رضي الله عنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا من الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا ح

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل
إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب
الوصال إلى السحر عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله
قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني باب من أقسم على
أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان
أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال
ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال
له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط
كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان باب صوم شعبان عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى

نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته

اكثر صياما منه في شعبان عن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي

صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان

يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى

النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره عن ابن عباس قال ما

النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا

والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم عن انس يقول كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا

يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته

قال سليمان عن حميد انه سأل انسا في الصوم عن حميد قال سألت انسا عن

صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته

ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة

ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب

رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم

عمرو بن

عن عمرو بن العاص قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني
ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف
الدهر باب حق الجسم في الصوم ث عن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر
ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد
عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد
ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر ث عن
عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما قال ذلك

صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لا افضل من ذلك باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله

عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم و

اصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي

ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينيك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك

حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان

يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري

كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين باب

صوم يوم وافطار يوم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما

فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث باب

صوم داود عليه السلام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك

وغارت

هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر

كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما

ولا يفر

ولا يفر إذا لاقى ب عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على

عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي

فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني

وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا

قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى

عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما

وأفطر يوما باب صيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ب

عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى

وأن أوتر قبل أن أنام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ب عن أنس رضي

الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا

سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى

غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي

خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا

لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني

ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة باب

الصوم من آخر الشهر ش عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله
أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه
قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل
الصلت أظنه يعني رمضان باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه
أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده ش عن محمد بن عباد قال
سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم
يعني أن ينفرد بصوم ش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده ش عن جويرية
بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت
أمس قالت لا قال أتريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت باب
هل يخص شيئا من الأيام ش عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة ش عن أم الفضل
بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

بعضهم

بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه ف عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب
صوم يوم الفطر ث عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر اليوم تاكلون فيه من نسككم ث عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر
والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر
باب الصوم يوم النحر ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صومين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ث عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر
فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال
ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر

والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا باب
صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها ت وعن سالم عن ابن
عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ت عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم
صام ايام منى باب صيام يوم عاشوراء ت عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ت عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
قال كان من شاء صام ومن شاء افطر ت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ت عن معوية بن ابي سفيان
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه

وانا صائم

وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه ث عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ث عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلوة التراويح

باب فضل من قام رمضان

ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت
هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل
من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الصلوة اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا

عنها

عنها فوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ث عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل ليلة القدر وقول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما
ادريك ما ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادريك
فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه
سليمان بن كثير عن الزهري باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر ث
عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد
تواطئت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ث

عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا فقال اني اريت ليلة القدر ثم

انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء

وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى

في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت

الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر

الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة

ن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من

العشر الاواخر من رمضان ن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي

من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور

معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم

ما شاء الله تعالى ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه

العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد رايت هذه الليلة

ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد

في ماء

في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من
رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى قال ابن عباس رضي الله
عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين
يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوا في اربع وعشرين باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة
عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب
العمل في العشر الاواخر في رمضان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
إلى آخر الآية ف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان ف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى
ثم اعتكف أزواجه من بعده ف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان
ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني
أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين باب
الحائض ترجل رأس المعتكف ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض باب المعتكف

لا يدخل

٢٥٢

لا يدخل البيت إلا لحاجة ـ عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف
ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض
وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **باب** الاعتكاف
ليلا ـ عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **باب** اعتكاف
النساء ـ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر
من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة
أن تضرب خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى
الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب**
الأخبية في المسجد ـ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد
أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية خباء عائشة
وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

ث عن صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها

حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية

بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب

الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ث عن ابي سلمة بن عبد

الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط

من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة

عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر

في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال

فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة

ث عن عائشة



عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي
تصلي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه ث عن علي بن حسين كان النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى
انصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الأنصار فنظرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا باب
هل يدرأ المعتكف عن نفسه ث ج عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره
دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو إلا ليلا باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح ث ح عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه

قالت أرأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت

السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان

المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين باب الاعتكاف في

شوال ت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف قال فاستأذنته

عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة و

سمعت بها زينب فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا

آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر

من شوال باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما ت عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد

الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة باب إذا نذر في

الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم ت عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف

في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف

بنذرك باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان ت عن أبي هريرة

رضي الله عنه



رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له
ان يخرج عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت
حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت
ببناء فبني لها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا
من شوال باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل عن عائشة رضي الله
عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع وقول الله عز وجل

واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله عز وجل الا
ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب

ما جاء في قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
إلى آخر السورة وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض
منكم الآية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا
وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن
يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت
نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما
نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء عن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي
وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد
الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن

فأتى

فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر الصفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار
قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواة ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة ن عن أنس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال
لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك
دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا
يسيرا أو ما شاء الله وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب
أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ث عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه
فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن
عباس رضي الله عنهما باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
تج عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان

أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب تفسير المشبهات** وقال حسان بن أبي
سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ش عن عقبة
بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت
أبي إهاب التميمي ش عن عائشة رضي الله عنها كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى
أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قال فلما كان
عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله عز وجل ش عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه

تعرض فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على
الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك
ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه من الشبهات عن أنس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي باب
من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات عن عباد بن تميم عن عمه قال
إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا أيقطع الصلوة قال لا حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت
الريح أو سمعت الصوت عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله
إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سموا عليه وكلوه باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها عن سالم حدثني جابر قال بينما نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب
من لم يبال من حيث كسب المال عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب
التجارة في البر وغيره وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ح عن أبي المنهال يقول سألت البراء
بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان
نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله ف عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على
عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم
أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة
فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد
الخدري فذهب بأبي سعيد فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس
به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن

الا الفلك

الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع
حتى يؤدوه الى الله ث عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
انفضوا
الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا
اليها وتركوك قائما باب قول انفقوا من طيبات ما كسبتم ث عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره باب من احب البسط في الرزق ث
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط له رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه
وسلم بالنسيئة ث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى

طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ث عن انس انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل
محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي
بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه ث عن عائشة رضي الله عنها كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان تكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ث عن المقدام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يده ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على
خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ث عن الزبير بن عوام قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس باب السهولة والسماحة

في الشراء

في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلب في عفاف ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى باب من انظر موسرا ث عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر
فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا قال ابو عبد الله وقال
ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك
عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر
وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من
انظر معسرا ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء
بن خالد قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة
الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي ارى
خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء امس من سجستان فكرهه

كراهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا
أخبره ح عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما و
كذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر ح عن أبي سعيد قال كنا نرزق
تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار ح عن أبي مسعود
قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما
يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت
في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن
شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له **باب** ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع ح عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما **باب** قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا
أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام **باب**

أكل



اكل الربوا وشاهده وكاتبه وقوله عز وجل الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون عن عائشة رضي الله
عنها لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في
الخمر عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربوا باب موكل الربوا
لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم و
نهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور باب
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة

للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع ت عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام
سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل
في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها
وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر ت عن علي رضي
الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة رضي الله عنها بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي ت عن ابن
عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل
لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما
صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا باب ذكر القين والحداد ت عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية

وكان



وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب الخياط عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج عن سهل
بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع
فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال
قال سهل فكانت كفنه

باب النجار عن أبي حازم قال أتى رجال سهل

بن سعد فسألوه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة

قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس

فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فامر بها فوضعت فجلس عليه ح عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان

لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى

الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت

ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين

الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر باب

شراء الامام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر

واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي

صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ح عن عائشة رضي الله عنها

قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك

قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه

بعنيه



بعنيه جملا صعبا ت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت
حتى وليت فقال ادعو لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي
منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها
الناس في الاسلام ت عن ابن عباس قال عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق في الجاهلية
فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ
ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء

ث عن سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب

ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن

بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي

باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها فقد رضينا

بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ث عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع وابتعت به مخرفا في بني سلمة

فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك ث عن ابي بردة بن

ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس

السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد

ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام ث

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ث عن ابن عباس قال احتجم

النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما

يكره لبسه للرجال والنساء ث عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي

النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل
بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها
يعني تبيعها ت عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم ت عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب**
كم يجوز الخيار ت عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم إن المتبا يعين
بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه ت عن الحكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك
لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **ف** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما
قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة **ف** عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **ف** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير
احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **ف** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البائع بالخيار هل
يجوز البيع **ف** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **ف** عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما و

وحدثنا

وحدثنا همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته
قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس
فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي ثنا عمرو
عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت
من امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما
تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة
ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني
قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال
باب ما يكره من الخداع في البيع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا

ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق
فيها تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر
ألهاني الصفق بالأسواق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة أحدكم في جماعة تزيد على صلوته وحده في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا
يريد إلا الصلوة لا ينهزه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفع له درجة أو حط عنه
بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل
عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلوة ما كانت
الصلوة تحبسه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي

ولا تكنوا

ولا تكنوا بكنيتي عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال
فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع
بن جبير اوتر بركعة عن نافع ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوا حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق
عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التورية فقال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء

بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد
العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف
كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قال أبو عبد الله
رحمه الله باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا
بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ث عن جابر قال توفي عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت
ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل
للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء
وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم
حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له باب

ما يستحب

ما يستحب من الكيل ف عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة ف عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ف عن سالم عن أبيه قال
رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ف عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجؤن مؤخرون
ف عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يقبضه ف عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة
انا حتى يجيء خادمنا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا
هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ف عن ابن
عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ف عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب من رأى اذا
اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك ف عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب
اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر
ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ف عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقل يوم كان يأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت ابي بكر
احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر
به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما

دخل

دخل عليه فقال لأبي بكر اخرج من عندك فقال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني
عائشة واسماء فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد اخذتها بالثمن
باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
احدكم على بيع اخيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها **باب** بيع المزايدة
وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي
اوفى الناجش آكل ربوا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر

وحبل الحبلة ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال أنس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه ث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل
أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه ث
عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه
وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الملامسة والمنابذة ث عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
للبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل
والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب
أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته ث عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها
بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسكها وإن شاء ردها وصاع

تمر

ثم ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر
ح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها
فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم و
من ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ح
عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى
غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر
باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا ح عن ابي هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ح عن ابي هريرة رضي الله عنه
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن

قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير

قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة **باب** الشراء والبيع مع النساء

ث عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم

قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو

باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق ث عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها

الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت

لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير

اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه

فلينصح له ورخص فيه عطاء ث عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة

والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس

ما قوله

ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب ما كره ان يبيع حاضر لباد
بأجر ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة و
كرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري قال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا
وهي تعني الشراء ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ث عن محمد قال
انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه
مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبيع حاضر لباد ث عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله
عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ث عن عبد الله
قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع ث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق باب
منتهى التلقي ث عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام

فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام ف عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
ويبين حديث عبد الله باب اذا اشترط شروطا لا تحل ف عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ف عن عبد الله بن عمر ان
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لا يمنعك

لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر ت عن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب
والطعام بالطعام ت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
ت عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا **باب** بيع الشعير بالشعير ت عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا
هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب ت
عن أبي بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة

والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة ث عن ابي سعيد الخدري حدّث
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا
سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق
بالورق مثلا بمثل ث ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
باب بيع الدينار بالدينار نساء ث عن ابي سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز وجل قال كل ذلك لا
اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ربوا الا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب دينا ث
عن ابي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ث عن عبد الرحمن بن ابي بكرة

عن ابيه



عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف
شئنا **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال
أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ث عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره ث
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
ث عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن
يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ث عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا
بالدينار والدرهم إلا العرايا ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله

رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ف عن سهل بن
ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام
ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري
اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من
اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا
باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله
عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر
يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال
ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤوا من التمر ث عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن
عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو

صلاحها

صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة
الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع
الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام
ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمبتاع عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى
تحمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب
بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي

انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار
او يصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع
ث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام الى اجل
ث عن الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
فرهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ث عن ابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا

مزروعة



مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر
للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ف عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا ف عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك
كله **باب** بيع النخل بأصله ف عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع **باب**
بيع المخاضرة ف عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ف عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال
تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك **باب** بيع الجمار
وأكله ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم

فأرها النخلة باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة
والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشرة
ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث إليه بنصف درهم ح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه ح عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي
أنت وولدك ما يكفيك بالمعروف ح عن عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه ح عن جابر رضي الله
عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا

غير مقسوم

غير مقسوم ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ف مسدد ثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل
مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي
ف عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج
فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي
وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم

الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته
وأبى ذلك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم
جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ
بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب ث عن عبد الرحمن
بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا
بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم
من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك
أختي والله إن على وجه الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها

فقامت

فقامت توضا، وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام
اليها فقامت توضا، تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي اللهم فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد
الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في
الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم
وليدة ف عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص و
عبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ف عن سعد عن ابيه
قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب

ما ابرزت ان لي له ولكني برئت وانا صبي ح عن عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ ح عن عبد الله
بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها فقالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ح عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح عن ابن عباس رضي الله عنه يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب بيع

التصاوير

التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ث عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت
عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي
وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت
إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد
بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ث عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت
آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب إثم من باع حرا ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل
ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب أمر النبي صلى الله عليه
وسلم اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة باب بيع
العبد والحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع

بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله تعالى
وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين
لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ح عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت
إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق ح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم
تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج
إلا وهي خارجة باب بيع المدبر ح عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر ح عن جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة أو الرابعة ح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها

أو يباشرها

أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما
دون الفرج قال الله عز وجل إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ف عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والأصنام
ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل
يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم

ثنا عبد الحميد ثنا يزيد قال كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم با

ب ثمن الكلب ث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن

الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ث عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى

حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا

وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم ث

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون

في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف

في كيل معلوم ووزن معلوم ث عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من اسلف في

شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ث عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف

في كيل معلوم الى اجل معلوم ث عن ابي المنهال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ث

ث عن محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو
بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل ث عن محمد بن
ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله
هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل
معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم
بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا ث عن محمد
بن ابي المجالد بهذا فقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ث عن الشيباني وقال في
الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت
ث عن ابي البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي
شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري

يقول سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب السلم في النخل** ث عن أبي
البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع
الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن ث عن أبي البختري سألت ابن
عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل أو يأكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز **باب الكفيل في السلم**
ث عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب الرهن في السلم** ث عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه
درعا من حديد **باب السلم إلى أجل معلوم** وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود
والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن
ذلك في زرع لم يبد صلاحه ث عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل
معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن

معلوم



معلوم ح عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن
بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم
عن ذلك باب السلم إلى أن تنتج الناقة ح عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى
حبل الحبلة فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في
بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة
ح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة وقال الشعبي
وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة ح عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد
بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد
والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على

أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيتها بخمس مائة دينار ولولا

أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة

آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه باب أي الجوار أقرب ث

عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما

منك بابا

كتاب الإجارة بسم الله الرحمن الرحيم

في الإجارة ا باب استئجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت

القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده ث عن أبي موسى الأشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة

نفسه أحد المتصدقين ث عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال

لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده باب رعي الغنم على قراريط ث عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال

أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة باب استئجار المشركين

عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود

خيبر ث عن عائشة رضي الله عنها قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

رجلا

رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل **باب** إذا استأجر
أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه
إذا جاء الأجل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار
قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث
باب الأجير في الغزو عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا
عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر **باب** إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل
ولم يبين العمل لقوله عز وجل إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله

والله على ما نقول وكيل **باب** إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً يريد أن ينقض جاز

ث عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جداراً يريد

أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن

سعيداً قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً قال سعيد أجراً نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى

نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر

على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم

هم فغضب اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملاً وأقل عطاء قال هل نقصتكم

من حقكم شيئاً قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** الإجارة إلى صلوة العصر

ث عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال

من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى

على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين

قيراطين فغضب اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملاً وأقل عطاء قال هل ظلمتكم

من حقكم

من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب إثم من منع أجر الأجير**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا
خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب الإجارة من العصر إلى الليل** عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما
يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا
بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا
بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلوة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية
عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما
قبلوا من هذا النور **باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد
ومن عمل في مال غيره فاستفضل** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت

إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من
هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان
شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا
أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم إن كنت تعلم فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر
اللهم كانت لي بنت عم أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت
بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث إني
استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره
حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله أد لي أجري فقلت له

كل ما ترى

كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون
باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال ف عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير
ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس
أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال
بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ف عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن تلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض
الحرب ف عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته
أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت
ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال

وولده فقضيت فانزل الله عز وجل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا

وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا

ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم

ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون

على الخرص ث عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة

سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ

سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط

الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيد

القوم لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله

اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا

جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما

نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه

فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم

فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا

له فقال



له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي

صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب**

ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء **ث** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم

ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه

فخفف عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام **ث** عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى

الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره **ث** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي

صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه **ث** عن انس رضي الله

عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من كلم

موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه **ث** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا

النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين

وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب** كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة

والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله

غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم **ث** عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **ث**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب**

عسب الفحل ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استأجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل

وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر

وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض

النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه

ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال

عليه مليا جاز بلا رجوع وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا

عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ث عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي

فليتبع باب اذا احال على ملي فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع ث عن ابي

هريرة

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم باب إذا أحال دين الميت
على رجل جاز وإذا أحال على ملي فليس له رد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل
عليه دين قيل نعم فقال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة
فقالوا صل عليها فقال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه باب
الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن
عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من
الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني

بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى
حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى
بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني
جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها
في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف
دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا
قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
دينار راشدا باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ث
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر الانصاري دون ذوي

رحمه

رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له ت عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ت عن عاصم قال قلت لأنس
بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري باب من تكفل عن ميت
دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن ت عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها باب جوار أبي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعقده ت عن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما

يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد
ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا
ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك

دمعه



لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فانهه
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن
يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال
أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل ورسوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة
وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر
باب الدين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه
وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة

باب في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها ح عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ح عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار
الإسلام جاز ح عن عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني
(الاتباع او المال)
في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن
كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل
لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن
خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أتوا حتى تبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا

قلت

قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو
عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل
عمر وابن عمر في الصرف ث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
قال انا لناخذ الصاع بصاعين والصاعين بثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة
تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد ث عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك او ارسل اليه فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت
تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله
ابن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه

فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء
الديون ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه
فان خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم ت عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استأنيت بهم [بكم] وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رأيت ان

ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب
اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس عن جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر
القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك
قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره
فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من
المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة
قد جربت خلا منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الإمام في النكاح
ث عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من
القرآن باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل
مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول
رسول الله إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله
فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك
الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي
اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي
القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان باب اذا باع
الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ت عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال
الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربوا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف
ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ت عن عمرو قال في صدقة عمر

ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في البدن وتعاهدها عن عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها
مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي
باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك

مال

مال رابح قد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح باب
وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ف عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي
أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله عز وجل أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل طير
منه أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا أبان ثنا قتادة ثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو
مجاوزة الحد الذي أمر به ف عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث ف عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل
يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كلب ماشية او صيد ث عن ابن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من
ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة
فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو
بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤونة النخل او غيره
وتشركني في الثمر ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع ث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب عن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية

منها مسمى

منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك
فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي و
سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي
بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا
بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج
فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتنى القطن على النصف وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطى الثوب بالثلث
والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى ق
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع او تمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء
والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة ق عن ابن عمر رضي

عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع باب

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن

عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن

يأخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب

ما يكره من الشروط في المزارعة عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا

يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي

صلى الله عليه وسلم باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون

أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم

فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم

قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا

رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم

آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رءوسهما أكره أن

أوقظهما

أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت
تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء
وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
منها فأبت علي حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة
فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذ فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن
عقبة عن نافع فسعيت باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق به ث عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من أحيى أرضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله
عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة فقضى به عمر في خلافته
باب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في
معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد
اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
اتاني ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما ح
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ح
عن ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير فقال لا
تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ح
عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه
وقال الربيع بن نافع ثنا ابو توبة ثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان
ابى فليمسك ارضه ح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ح عن نافع ان ابن عمر كان
يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء وشيء من التبن ف عن عبد الله بن عمر قال كنت

أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي

صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض باب كراء الأرض

بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من

السنة إلى السنة ف عن رافع بن خديج حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى

الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها

بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله من ههنا قال الليث أراه وقال الليث وكان الذي

نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من

أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت

قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان

أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا

تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي

صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس ف عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا

نفرح

نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيها حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر
الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان
يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان من كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون

نجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا باب في الشرب ومن رأى صدقة
الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان
رضي الله عنه عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه
وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي
الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ب عن انس
بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء
حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء ب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ب عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الخمس **باب الخصومة في البئر والقضاء فيها** عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض
ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذن
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له
باب إثم من منع ابن السبيل من الماء عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إمامه لا يبايعه إلا لدنيا
فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال
والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب سكر الأنهار** عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء

فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر
عروة عن عبد الله إلا الليث فقط **باب** شرب الأعلى قبل السفلى ت عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق
ثم أرسل الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر
ثم أمسك فقال الزبير أحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم **باب** شرب الأعلى إلى الكعبين ت عن عروة بن الزبير أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين باب فضل سقي الماء

ف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد

عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال

لقد بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول

الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر ف عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله

عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة

حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ف

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها

حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها

حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض باب من رأى أن صاحب الحوض

والقربة أحق بمائه ف عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره

فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول

الله فأعطاه إياه ف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي

نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض ف عن أبي

رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو
لم تغرف من الماء كانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت
نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ت عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر
مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال علي
ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى إلا
لله ولرسوله ت عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الأنهار
ت عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه
انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو
أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل

ربطها

ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب
والكلإ ث عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن
يسأل الناس أعطي أو منع ث عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه
أو يمنعه ث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما

اذخر الاسعه ومعي طالع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر
افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع ث عن انس رضي الله عنه قال اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء ث عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل



باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية ث عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ث عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ث عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف ترى بعيرك اتبيعنيه
قلت نعم فبعته اياه فلما قدمنا المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ث عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله باب اداء الدين وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها الاية ث عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر
يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا
ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير
بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت
نعم فقال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل ث عن ابي هريرة

رضي الله عنه



رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا
افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي
خ عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل
فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر
فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى اكبر
من سنه خ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا لا نجد الا سنا افضل
من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب** حسن القضاء خ عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء خ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه

أو حلله فهو جائز ح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد
شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم
أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره
ح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى
عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ
ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر
جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين ح عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول

اللهم

اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
يا رسول الله فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف باب الصلوة
على من ترك دينا ح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا باب ح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم
ح عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني
ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل
عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا
شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن
عرف متاعه بعينه فهو أحق به ح عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول

النبي صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله
بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أخر الغريم إلى الغد
أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم
وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من
باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه
باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس
به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين ث عن جابر
رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن
يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا

فقال

فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته
والعجوة على حدته ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل
رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم
من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله
عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني
ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله عز وجل
والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما
يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله ت عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات

ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله
عليه وسلم قال والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم في الخصومات

ما يذكر في الإشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي ث عن عبد الله
يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافها
فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ث عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما

كان من أمره

كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب
وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى ب عن أنس
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض
رأسه بين حجرين باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام
ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك إذا كان للرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم

يحجر عليه باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام
بشانه وان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله
ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع اذا بايع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ف عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له
ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض ف عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
آخر الآية ف عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى

اليه اي الشطر

اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه عن عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته
بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير
ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر
باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي
بكر حين ناحت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم باب دعوى الوصي للميت عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد
بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
احتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم باب في اللقطة

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت أبي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها
وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا
واحدا باب ضالة الإبل عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء
أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو
لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر (تغير) وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر باب ضالة الغنم
عن زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي

تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل فقال دعها فإن معها حذاءها

وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة

بعد سنة فهي لمن وجدها ت عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها

سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك

أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث

فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها

وجد المال والصحيفة باب إذا وجد تمرة في الطريق ت عن أنس رضي الله عنه

قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون

من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن

منصور عن طلحة ثنا أنس ت عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إني

قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن
تكون صدقة فألقيها باب كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال أحمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فقال إلا الإذخر ح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من
نهار وإنها لا تحل لأحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن
يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي

ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن

تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم

فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها

عليه لأنها وديعة عنده عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل النبي صلى الله

عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها

فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك

أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها

وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها

من لا يستحق عن سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان

في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت

به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال

عرفها

عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال
عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها
وإلا استمتع بها ث عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال
أو حولا واحدة **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ث عن زيد بن خالد
أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد
يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب **باب** ث عن أبي
بكر رضي الله عنه قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال
لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت
حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت

كتاب المظالم بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظلم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعين رؤسهم الى قوله ان الله عزيز ذو
انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوف لا عقول لهم
وانذر الناس الاية باب قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال
مسرعين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين
عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه عن

شهاب

وسلم

عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ث عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ث عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب
نصر المظلوم ث عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم ث عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا
يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها

من عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله إلى مرد من سبيل **باب**
الظلم ظلمات يوم القيمة ث عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيمة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل
يبين مظلمته ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار
ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه ق ابو عبد الله قال اسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه
كان ينزل ناحية المقابر وقال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو
سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان **باب** إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه
ث عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فيقول
أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** إذا أذن له أو أحله ولم
يبين كم هو ث عن سهل بن سعيد الساعدي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

أتي

إلى شرابه فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي
أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** إثم من ظلم شيئا من الأرض عن سعيد
بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض
شيئا طوقه من سبع أرضين عن محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه
وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير
حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم
قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة
باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق
فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال
له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم باب قول الله عز وجل وهو ألد
الخصام ث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ث عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ
من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو ليتركها باب إذا خاصم فجر ث عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه
خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ث عن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف
ث عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل

بقوم

بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ث عن عمر رضي الله عنه قال حين توفى
الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر رضي الله عنه
انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه
في جداره ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق ث عن انس رضي الله عنه
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة
فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** افنية الدور والجلوس فيها والجلوس
على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه

وسأل أبو سعيد بكذا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا
أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ
بها عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر باب إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها عن أسامة بن زيد قال أشرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر عن عبد الله بن عباس رضي الله قال لم أزل حريصا
على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحج معه فعدل

فعدلت

فعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره
واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا
هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على
امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين غابة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا

فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت

فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول

طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن

أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك

أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة

فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد

فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله

عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين

عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت

منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت

عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ

على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع

بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش

نغلب

تغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاث فقلت
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا
أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد علم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية ث عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله ث
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره ث عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته
امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت
له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك

يا غلام

يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم في الشركة باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة
لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو
عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتناه
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
رضي الله عنه
عن سلمة قال خفت ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع و
جعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ث عن رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس
ث عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم باب ما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ث عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم ث عن رافع بن خديج عن جده
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم

بسهم

بهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست لنا مدى افنذبح بالقصب
قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن
اصحابه ث عن ابن عمر رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ث عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء
بين الشركاء بقيمة عدل ث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في
القسمة والاستهام فيه ث عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة

فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا

من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا

فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث ف عن عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي

الله عنها عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب

لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الاية فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في

في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط

في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن و

يبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن

قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه

الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي

ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون

ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال

والجمال

والجمال فنهوا ان ينكحوا اما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها ت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا
شفعة ت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه الصرف ت عن سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال
عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه باب مشاركة الذمي
والمشركين في المزارعة ت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسمة الغنم
والعدل فيها ت عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به انت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر

أن لهم بركة • عن عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح رأسه ودعا له • وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل باب
الشركة في الرقيق • عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قد بلغ ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق • عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى
غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه
بعد ما أهدى • وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر
فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل

منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد
قال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي باب من عدل عشرة من الغنم
بجزور في القسم ث عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا
ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن

في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة ث عن أنس رضي الله عنه قال ولقد

رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى
وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه ف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم فقالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان
يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب و
محلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ف عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند

اليهود

اليهود وغيرهم ث عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه ث عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ث عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله نزلت كانت بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله عز وجل

قلت رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ث عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرءا مسلما استنقذ الله

تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن

الحسين رضي الله عنهما فعمد علي بن الحسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله

بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب أفضل ث عن أبي

ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله

قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين

صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق

بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات ث عن أسماء بنت

أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن

الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب

إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء ث عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ث عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد

قوم العبد

قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق
ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق
منه ما أعتق ح عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا
له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا
فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ح عن ابن عمر أنه كان
يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله
إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب
وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا
من عبد ج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه
تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطإ والنسيان

في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم ث عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق ث عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد
ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها
وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة
الكفر نجت قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فأعتقه قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر ث
عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا

وقال

فقال أما إني أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر ث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر فمات الغلام عام أول باب بيع الولاء وهبته ث عن ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإنما الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم

تخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب
اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي رضي الله عنه له نصيب
في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس ح عن انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك ح عن هشام اخبرني ابي ان حكيم
بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق
مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت صنعتها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ح عن عروة
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم

وكان

بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف قالوا انا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس
قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا عن ابن عون
قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش عن ابن محيريز رايت ابا سعيد
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل الفدا
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ

ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل **باب** فضل من أدب
جاريته وعلمها وأعتقها ث عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى
عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
إلى قوله مختالا فخورا ث عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده
ث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها

فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا
الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ح عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال
عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم ح
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين ح عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله
والا فقد عتق منه ما عتق ح عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم
والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
ح عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت
الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها
ولو بضفير **باب** إذا أتى خادمه بطعامه ح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو
أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم
المال إلى السيد ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه
وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحق قال أبو حرب النحوي قال ابن فلان

هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان بسم الله الرحمن الرحيم باب في

المكاتب باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح
عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس
أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه
فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها
أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت

من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون

ولاءك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل

ويكون لنا ولاءك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط

مائة مرة شرط الله احق واوثق ـ عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة رضي الله

عنها ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل

عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك

فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك

عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني

فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال

رجال

فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل
فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول
احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب** بيع المكاتب اذا رضي وقالت
عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو
عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء ح عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان
يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال
المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك ح عن ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله
عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي
عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا
حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة
ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة

فاعتقها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٭ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه

باب القليل من الهبة ٭ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ٭ عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حتى نفدته ث عن أبي قتادة السلمي قال كنت يوما جالسا

مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه

وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول

أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس

طـ

فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا

والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته

ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا

وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم

پرسیدیم ازو

منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ث عن أنس يقول أتانا رسول الله صلى

الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته

وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى

الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ث

عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت
بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله **باب** قبول الهدية
عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب قبول الهدية عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم
عائشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا
واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن
عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان
قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة
وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق

على بريرة

على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سألت
عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية عن ام عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة
التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه
دون بعض عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة
ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها عن عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين

دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها

فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب

الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال

يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع

فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت

ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير

قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان

عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش

ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند

النبي فاستاذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية عن عزرة بن ثابت الانصاري قال

حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال

وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب **باب** من يرى الهبة الغائبة

جائزة

جائزة عن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك باب المكافأة
في الهبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة باب الهبة للولد وإذا أعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما
يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم
أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال
لا قال فارجعه باب الإشهاد في الهبة عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على
المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا

قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله

عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته

كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث

الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس

ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ث

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه

ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل

آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي

لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ث عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب

هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة

لم يجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ث عن اسماء قالت قلت يا رسول الله

مالي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ث

عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي

فيوعي الله



فيوعي الله عليك ت عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت
وجارية
وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
ت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدأ بالهدية
وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت
بعض اخوالك كان اعظم لاجرك ت عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية
لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة ت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف

في وجهه رده هديته قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ح عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال
عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت
فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها
الرسول ح عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ح عن المسور بن مخرمة انه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته

له فخرج



فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي
في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب
دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل
ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
ابي ث عن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم
ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك ان شاء الله تعالى فغدا علينا حين اصبح فطاف
في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر أسبع وهو جالس لعمر فقال لعمر ألا تكون قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله إنك لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء
للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد أعطاني
معاوية به مائة ألف فهو لكما ف عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير
المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما غنموا
منهم وهو غير مقسوم لهوازن ف عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني ف عن جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما
أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما
زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ف عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده ف عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه

فإن

فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا
هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم مقبوضا او غير مقبوض ث عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول
الله لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي
بلغنا من قول الزهري باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر

عن ابن عباس ان حبلا مشركا ولم يصح ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اخذ سنا فجاءه صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ث عن ابن عمر انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره
لبسها ث عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال انما يلبسها
من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة
لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
وكساها عمر اخا له بمكة مشركا ث عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال انى

فقال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها
فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ح عن علي رضي
الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال
أعطوها آجر وأهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد
أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
ح عن أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة الجندل أهدى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ح عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت بشاة مسمومة
فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهيكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا
خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ح عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك باب لا يحل
لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليس



ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ث عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت
أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد
فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى
بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
ببيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم باب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا
ث عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له
ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب من استعار من الناس الفرس والدابة
وغيرها ث عن أنس رضي الله عنه يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء ث عن عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي

انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي

منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ث عن مالك قال نعم الصدقة ث عن انس

بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيء

وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم

كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة

فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله

عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان

النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون

الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه

عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن

شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ث عن عبد الله بن عمرو يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة

منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما

دون

ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ث عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا ث عن ابن عباس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
اكتراها فلان قال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
هاجر ابراهيم بسارة فاعطاها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم
وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها
هاجر باب اذا حمل رجل على فرس فهو العمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها

د عن مالك عن زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله الى قوله تعالى بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت
الا خيرا وساق حديث الافك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة حين استشاره فقال اهلك ولا
نعلم الا خيرا د عن عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة

وكان

وكان الحسن يقول لم تشهدني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا ث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان الى النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن الصياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ث عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف
درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة ث عن عقبة بن الحارث انه تزوج

بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمناه أرضعت صاحبتنا فركب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي
عدل منكم وممن ترضون من الشهداء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا
من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في
سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل
كم يجوز عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الأرض
عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى
عمر فمرت به جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم بالثالثة
فأثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان

ثم لم نسأله

ثم تسلم عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه ح عن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك
فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق أفلح ائذني له ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت
حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة ح عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ح عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك

هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا
بالمدينة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته
وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين
لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى
الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة ح عن عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة
جور اذا اشهد ث عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سوى

قال نعم



قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ث

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون

ولا يفون ويظهر فيهم السمن ث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه شهادته قال ابراهيم

وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله عز وجل

والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه

آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة ث عن انس رضي الله عنه سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة

الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ث عن عبد الرحمن بن ابي بكرة

عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال

الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها

حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن باب شهادة

الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات

وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا

كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة

أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع

صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت

سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله

لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة

رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة

أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا

أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت

عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه

عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج

النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت

هذا لك باب شهادة النساء وقول الله عز وجل فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

عن أبي سعيد

د عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس
شهادة العبد جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد وإماء ث عن عقبة بن الحارث أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة
عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا ث عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله عز وجل منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض
وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله
عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة

حديث الإفك



آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء
من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل

وذلك قبل

وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في
التنزه وأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا
فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها



أمرا أغمصه عليه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل أذاه في أهلي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد
سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن
كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقال أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى أظن أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني
شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك

الله



الله وان كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو
ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان
يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا
بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى إلى قوله تعالى والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ث
عن عائشة رضي الله عنها وعبد الله بن الزبير مثله قال وثنا فليح عن ربيعة بن عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة
وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ث عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي
على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم منه ذلك باب ما يكره من الإطناب في المدح

وليقل



وليقل ما يعلم ث عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله
عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقول الله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله
ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة ث عن ابي سعيد
الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا

حلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج الى ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى ث عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ث قال عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ث عن ابن عباس



عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد
العصر ت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن
ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان
يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه لم يخص مكانا دون مكان ت
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب إذا تسارع قوم في اليمين ت عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين
أيهم يحلف باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا ت عن عبد الله بن أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم

يقتطع فقرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل

ربا خائن ث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال

الرجل أو قال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله ولهم عذاب أليم فلقيني الأشعث

فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ أنزلت باب كيف يستحلف وقول

الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويحلفون بالله إنهم لمنكم

ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقال بالله وتالله

ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله

ث عن طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله

عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي

غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل

علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي

غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق ث عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت باب من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعل



لعل بعضكم الحن بحجته من بعض قال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين
الفاجرة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة
من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق
الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت
اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع عن ابي سفيان ان هرقل قال سألتك ماذا
يامركم فزعمت انه يامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد خلف عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنهما مال من قبل العلاء بن
الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث
مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب

فأتيت الحيرة فقال ابن عباس قضى أكثرهما وأطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل باب

لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض

لقوله جل ثناؤه فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية

ث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل

الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا

قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط

يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم

أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها

زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة رضي الله عنه

عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف

ث عن خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى

الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار

سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا

توفي وجعلناه



توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله قد أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما
يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا
تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ٭ عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٭ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٭
عن النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله عز
وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم
في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذي في أعلاها فتأذوا به فأخذ

فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا

على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم بسم الله

الرحمن الرحيم كتاب الصلح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس

إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه عن سهل بن سعد أن أناسا

من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه

يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت

النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت

الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيق

حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم

وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى

وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على

الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من

نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك

حين أشرت

حين اشار اليه لم يصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم ث عن انس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما
اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله
رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال
فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس ث عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه
اذهبوا بنا نصلح ث عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله
عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ث عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور
فهو مردود ث عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال

يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن
ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه ث عن البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه
قال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه ث عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما

منعناك

ما منعناك لكن اكتب محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال
عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن
سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا
سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا

بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو
عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ف عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ف عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية
عن انس رضي الله عنه حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس
بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله عز وجل فاصلحوا بينهما
ف عن الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال

عمرو بن العاص

عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان
والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه
فدخلا عليه فتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي رضي الله عنهما إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير
الإمام بالصلح ث عن عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله
لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب ث عن كعب بن مالك

رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت

اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف

فاخذ نصف ما له عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه

صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح

فابى حكم عليه بالحكم البين عن عروة بن الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من

الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان

به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك

فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله

عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير

براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى

للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب الصلح بين الغرماء واصحاب

الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا

وهذا دينا

وهذا دينا فان نوى لاحدهما لم يرجع على صاحبه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا
ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته
في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة
ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن
اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر باب الصلح بالدين والعين عن عبد الله بن
كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة ث عن مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء
اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله
فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم
يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ث عن جرير يقول بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ث عن جرير بن عبد الله

قال

قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع ث عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها

في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا

ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا

وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب

اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ث عن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا

فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية

قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا المدينة اتيته

بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك

ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه

وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ

المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره

الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك
ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال ابو عبد الله الاشتراط
اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر باب الشروط في المعاملة د عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال فقالوا تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا د عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند
الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي د عن عقبة بن عامر

رضي الله عنه



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة عن رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي

بالبيع على أن يعتق ح عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة
لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها
وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن
المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه ح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول ح عن أبي بن كعب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك باب الشروط في الولاء ح عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل

عام

عام وقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله
أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس
لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال
وذلك شرط لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من

من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا و
إبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة
مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه

من خزاعة

من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا
معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون
أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال
فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك

وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك

فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر

فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل

يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله

عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم

ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة

راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان

المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم

فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه

واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال

اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت

ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف

رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون

على وضوئه



على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما
ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن
عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا رسول الله صلى الله
وهو علي رضي الله عنه ابن ابي طالب
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم
قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله

هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى
الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء
من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن
وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى
الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل وقال
جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ح عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك و
يكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين ظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء
أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل
قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا

نبي الله

نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك انك
تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على
ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان

جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير ارني

انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل

والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني

اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد

فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل

بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت

منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم

واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما

ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي

كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله

ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر

الجرب وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت

الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من

هاجر

أبتا عجبها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن

اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس

بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين إذا قال الرجل لكريه

أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على

نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم

آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين

اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف عن ابن عمر أن عمر

ابن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله

إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت

حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يورث ولا يوهب

وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا

جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين

فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم قال ابو عبد الله جنفا ميلا متجانف متمايل ث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ث عن ابراهيم بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ث عن طلحة بن
مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ث عن الاسود
قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس ث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث

قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى
في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم
بينهم بما أنزل الله ش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير أو كثير ش عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله
أن يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز
ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ش
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان
عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي
وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هو لك

هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة
بينة جازت ـ عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
افلان او فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب لا وصية لوارث ـ عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع باب الصدقة عند الموت ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد
العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما
تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث
من الدين برئ واوصى رافع بن خديج الا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره

لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول

النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن

تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب

وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن

تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

العبد راع في مال سيده ث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه

بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل

ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك

بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا

فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني

أعرض

اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان
قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي
بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء
قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة
وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وابي بن كعب هو ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية
عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام ث عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة

في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب ث عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف

لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية

عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي

لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع

الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره

فكذلك وكذا كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط ث

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال

يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك ث عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال

يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة باب إذا وقف شيئا فلم

يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم

يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين

فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء

أو غيرهم

أو غيرهم فهو جائز ويعطيها الأقربين أو حيث أراد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز
وإن لم يبين لمن ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عنها باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله
بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فهي إلى الله
عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان

قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر
بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية باب
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت ث عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واريها لو تكلمت تصدقت افأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
ث عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد
في الوقف والصدقة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم ث عن الزهري قال كان

عروة



عروة بن الزبير حدثه انه سال عائشة رضي الله عنها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت عائشة فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوا بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته ث عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته

ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
من وليه ان ياكل منه بالمعروف ويوكل صديقه غير متمول فيه ح عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في مال اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله عز وجل ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن
عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه
واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره
من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها
لليتيم ح عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس

خادم

خادم ثم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة ث عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رايح ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك
اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ث عن انس قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب الوقف وكيف يكتب ث عن ابن عمر قال اصاب

عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه
لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للغني والفقير والضيف ث عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وذوي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد ث عن انس بن مالك رضي الله
عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر
يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربح ذلك الالف
شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها ث عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا
درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ث عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا
واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة (المطلقة) من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله بن عمر وقال عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر
اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز ث عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله

والله لا يهدي القوم الفاسقين الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى به احق به عثر ظهر اعثرنا
اظهرنا وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن
الظالمين وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى

ما يصنعون

ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا أي يعني هيجوا إلى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

عن عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد

قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب
له حسنات **باب** أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم ث عن أبي
سعيد قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله و
يدع الناس من شره ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة **باب**
الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة
في بلد رسولك ث عن أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك

على الأسرة

على الأسرة شك إسحق قلت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه
سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات ح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ح عن سمرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا
هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء **باب**
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة ح عن أنس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ث عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ث عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم
بحور عين أنكحناهم ث عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما
يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو
أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم

أقتل

اقل ث عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه
تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله عز وجل
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
ث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي
عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب
المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله ث عن انس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم
مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل

منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ث عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله عز وجل ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب
قول الله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال ث عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان
قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي
انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن

لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال

اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرء اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين

ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها

من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا

وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه

احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من

المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع

كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله

والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ث عن زيد بن ثابت قال نسخت

الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين

امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ث سمعت البراء يقول

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم
قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب
من أتاه سهم غرب فقتله ث عن أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن
سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى باب من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا ث عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول
الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى
إن الله لا يضيع أجر المحسنين ث عن أبي عبس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اغبرتا قدما عبد في سبيل الله عز وجل فتمسه النار باب مسح الغبار عن الناس في السبيل
ث عن عكرمة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا
من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار ت عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وقد عصب رأسه
الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين
قال ههنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل
قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ت عن انس بن مالك قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ت عن جابر بن عبد الله
يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اين في ذلك اليوم قال
ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد ت عن جابر رضي الله عنه يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله نا شعبة سمعت

قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ث عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة
امرأة او تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن ث
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
ث عن جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس

مقفله



مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
كل شجر عظيم له شوك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن ث عن عمرو بن ميمون
الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ث عن انس بن مالك رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده
في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد ث عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين

يقال لأحد القتال فيه ح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم

الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم

يسلم فيسدد بعد ويقتل بعد ذلك ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله

فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي

فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن

قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم

اكرمه الله عز وجل على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال

وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد

بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم ح عن انس بن مالك قال

كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله

عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل ح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون

والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ح عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله غفورا رحيما ث عن البراء يقول لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ث
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل
الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال ث عن سالم ابي النضر ان عبد الله
بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ث عن انس رضي الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه وسلم على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق ح عن انس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه وسلم على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة ح عن
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ح عن البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو
ح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن
حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والاول
اصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله ح عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب**
فضل النفقة في سبيل الله ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر

رضي الله عنه

رضي الله عنه ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم

ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر

فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا

فبدأ باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت

عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير

ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي

الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت

الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب

المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها

بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز

غازيا او خلفه بخير ث عن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز

غازيا في سبيل الله عز وجل فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

ث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة

غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب

التحنط عند القتال ث عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس

ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال
الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من
الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب
فضل الطليعة ث عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر
القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير باب هل يبعث الطليعة
وحده ث عن جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين ث عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ث عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة

بن أبي الجعد ر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ر عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا
في سبيل الله لقول الله تعالى ومن رباط الخيل ر عن سعيد من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار ر عن أبي قتادة أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن
يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل
معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ر عن أبي
سهل عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال
أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف ر عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا

شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن
وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة
والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله عز وجل فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة

غيره في الغزو ح عن ابي عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي اتيت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنه فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة قال فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن
قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر ح عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام
الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب

عن أبي إسحق قال قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة

وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام

فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن

أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب

ركوب الفرس العري ث عن أنس قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه

سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف ث عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل

فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف

فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد لا يجارى باب السبق بين الخيل ث

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء

إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت

فيمن أجرى وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان قال من الحفياء إلى

ثنية

الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل باب
اضمار الخيل للسبق ث عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد باب غاية السبق للخيل المضمرة ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك
قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ث
عن انس يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن
حماد عن ثابت عن انس ث عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه باب
الغزو على الحمير بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى

ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ف عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ف عن البراء

قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن

ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء

وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب

انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء ف عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت

استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد

ثنا سفيان ثنا معوية بهذا ف عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله

عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المرأة في البحر ف عن انس

يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت

لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل

الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها

منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله

ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة

بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت

عنها فماتت

باب

فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ث
عن انس رضي الله عنه لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ث
عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين
نساء من المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر
تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ث عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى

إلى المدينة. عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم

ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة. باب نزع السهم من البدن. عن أبي موسى رضي الله

عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء

فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر. باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله. عن عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح

فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم

والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة

عن أبي حصين وزاد لنا عمرو حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم

وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش

طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان

في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن

له وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب

وهي بأحول الحلوا وهو من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو ث عن أنس قال صحبت
جرير بن عبد الله وكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ث عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ث عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالأجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلوة صدقة
ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ث عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله

او الغزو في خزن الكتب وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج

بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

نزل وكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل

والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال

صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله

عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع

صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول

الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته

حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه

ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة

اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر عن انس بن مالك قال حدثتني

ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت

يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة

فقلت



فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من [الأولين]
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشرافهم اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم
أتباع الرسل **ث** عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم **ث** عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام [جماعة] من الناس فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله **ث** عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال
الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب
التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم ح عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا فانا معكم كلكم ح عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب
اكثروكم

ونحوها

وغيرها ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر رضي الله عنه فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي
قال حدثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه ف
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله ف عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم
ف عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ف عن علي رضي الله عنه يقول
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
(ترس الجلود)
باب الدرق ف عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك فقلت نعم قال
فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب
ما جاء في حلية السيوف عن ابي امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر
عند القائلة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب



باب لبس البيضة ث عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة
رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت
حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
ث عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر ث عن جابر
بن عبد الله انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها
سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف امري ث عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك عن عمرو
بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة
ث عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب من صف
اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ث عن البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب

انا ابن عبد المطلب

انا ابن عبد المطلب باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ث عن علي كرم الله وجهه قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلوة
الوسطى حتى غابت الشمس ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف ث عن عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
ث عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوها
عليه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق
ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف
وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية ث عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا

وقلت عليكم وجواب اليهود عليكم السام

قال أفلم تسمع ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ح عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر فإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ح قال أبو هريرة رضي الله عنه
قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا
عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال ح عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة و
لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
الآية ح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر
يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يدفعه

ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
قرأه التمسوا لى ههنا احدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس
ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان
يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته عنه حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم

قلت ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن في مدة نحن نخاف أن يغدر
قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان
من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا

وكذلك الرسل

وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم

وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى ويكون

له العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به

شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد

واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن

ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت

لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل

عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم

تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا

يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر

لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم

قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت

ذليلا لهم متيقنا ان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ث عن سهل

بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه

فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجون ان يعطى فقال اين علي فقيل

يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم

حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما

يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ث عن انس يقول كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان

لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ثج عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى

يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه

وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى

بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ث عن كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى

الله

صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ث
عن كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن
بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ث عن عبد الرحمن بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر ث
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج اخر الشهر وقال كريب عن
ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ث عن عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من
مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال

نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان د عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ
بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام
ما لم يؤمر بمعصية د عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به د عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر
بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب

ان لا يفروا

ان لا نفر وقال بعضهم على الموت لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة ف عن ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
ف عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ف عن سلمة رضي
الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ف عن انس بن
مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
ف عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام
على الناس فيما يطيقون ف عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن
امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى

صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما

اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا

إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله

عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس عن سالم أبي النضر مولى

عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن النبي صلى الله

عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال فقال أيها

الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة

تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا

عليهم باب استئذان الرجل الإمام لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه الآية عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا على ناضح قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك

قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره

قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله

إني عروس

عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني

عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا

تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار

فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن

وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني

ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو حديث

عهد بعرس فيه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

مبادرة الامام عند الفزع ث عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة

والركض في الفزع ث عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا

انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان

في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله

عليّ قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر رضي الله عنه إن ناسا
يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ
وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك
ح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ح عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم
عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ح
عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها
كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ح عن ابن شهاب أخبرني ثعلبة

بن أبي مالك

بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد الحج فرجل ت عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي رضي الله عنه
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي كرم الله وجهه وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ت عن ابن عباس يقول للزبير ههنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة
شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ت عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل

وتزودوا فان خير الزاد التقوى ف عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ف عن سويد
بن النعمان انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا واكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
ف عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم ودعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن ثلثمائة
نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر

فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا باب
ارداف المرأة خلف اخيها ث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع
اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة
حتى جاءت ث عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارداف في الغزو والحج ث عن انس رضي الله
قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار
ث عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
واردف اسامة وراءه ث عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
باب من اخذ بالركاب ونحوه ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

انى متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل ش عن هشام اخبرني ابي قال سئل

اسامة بن زيد وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ش

عن زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية

بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى

المغرب والعتمة وجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير

اخر المغرب وجمع بينهما ش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته

فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها تباع ش عن عبد الله بن عمر ان عمر

بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ش عن عمر يقول حملت

على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه

وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان

بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين ش

عن ابي العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء

رجل

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس

في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من

وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر

هل يؤذن له عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله

اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء عن علي رضي الله

عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا

روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى

انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا

لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله

عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا

قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا باب الكسوة
للأسارى ث عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه باب
فضل من أسلم على يديه رجل ث عن سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك

رجلا

رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم باب الأسارى في السلاسل خ عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من أسلم
من أهل الكتابين خ عن أبي بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة باب أهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا خ عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله
عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب خ عن نافع أن عبد الله
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب خ عن ابن عمر رضي الله عنه

قال وجدت مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله ت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان
النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ت عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا
بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للاسير ان يقتل ويخدع
الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق ت عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى
الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت

فكحلهم بها

فكحلوا بها وطرحوهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل عن جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم واغلقوا باب الحصن ثم انهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما

ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لأمك فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال مالك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما
لهم فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت
حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب
لا تمنوا لقاء العدو عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا له قال
كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله
فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو

وقال أبو عامر

وقال ابو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ولا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير
امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب ث عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر
مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد

فحدثت به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة ث عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة
علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل ث عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح بإحراق الحصير
وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ث عن أبي حازم قال سألوا
سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
أحد أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع

والاختلاف



والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب ف عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
ف عن البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن
الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال

كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوك قال يوم

بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز

اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول

قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا

تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا فزعوا بالليل

د عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع

الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم

على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه

حتى يسمع الناس د عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى

اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت

لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات

اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول

خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها

اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم

ان يشربوا



ان يشربوا فسقيهم وابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في
قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ح عن ابي اسحق
قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ
اشد منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل ح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فلما جاء فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر ح عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل
يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ح عن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان ومكة

ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم
فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا
فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله
لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا

فلما خرجوا

فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم
قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع اللهم احصهم عددا وما ان ابالي حين اقتل مسلما على اي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه
شيئا باب فكاك الاسير ت عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ت عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين ت عن انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس

فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه

عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه

قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل

الذمة ولا يسترقون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى

لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب

هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس

وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم

وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا

ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا

فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا

الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد

الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر

رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم
ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي
ث عن عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ
ابن الصياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلم تعد
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن

هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله فقال ابن عمر رضي الله عنه انطلق النبي صلى

الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي

صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل

ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار

ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي

صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه

وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله

نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود

اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال

وارضون فهي لهم — عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته

قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث

قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم

ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي — عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي

الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق

دعوة

واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة

واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع

ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين

افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون

اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي

نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب

كتابة الامام الناس ح عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا

لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن

الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ح عن

الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة ح عن ابن

عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا

وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل

ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته

جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا

وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تأمر في الحرب من غير إمرة اذا خاف العدو ث عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد ث عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس
كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة فغدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي
وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا ث عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ

وعبد

وعبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ث عن أنس قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجد
المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار
مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب ث عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم
وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا

بكم ث عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع

ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية

حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال

عبد الله فبقيت حتى ذكرت دهرا ث عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة

فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ث عن ابي هريرة قال قام فينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم

القيمة على رقبته شاة لها ثغاء او على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني

فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يقول يا رسول

الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله

اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول

الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب

القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه

وهذا اصح ث عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال

له كركرة

لم أكره فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا

عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم ح

عن رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا

وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور

فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة

فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد

الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو

غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن

والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في

الفتوح ح عن جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي

الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس

وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري

حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها

فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله

صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك

على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطى البشير وأعطى
كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا ث عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام ث عن عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه مكة باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين
الله وتجريدهن ث عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني
لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من
أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ
عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه نافق فقال

وما يدريك

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب استقبال
الغزاة ف عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ف عن الزهري قال قال السائب
بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول
اذا رجع من الغزو ف عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال
آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة ف عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء

فى الأولى لكن عليك المرأة فقلب أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة

فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي

صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب الصلاة

إذا قدم من سفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن

عمر يفطر لمن يغشاه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني

النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت

فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع

بناحية المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس

عن علي رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان

النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن

أبيعه

ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت
فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه ح عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر قالت وكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان
ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس رضي الله عنهما واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما
الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته
فاصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

عن مالك بن اوس
بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك
بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه

فاقسمه بينهم

فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت له غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس
عنده اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن
ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم
قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فقال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله

هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين في إمارتي أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا رضي الله عنه يريد نصيب امرأته من أبيها
فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر رضي الله عنه وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
فقال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس رضي الله عنهما فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين. عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

فقالوا

فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له عن ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلعم

صلى الله عليه وسلم عنزة وخشبة فصعد ثم ستر به ث عن علي بن حسين أن صفية
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما ث عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ث عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ث عن عبد الله
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان ث عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قال إن الرضاعة تحرم ما تحرم

من الولادة

من الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك
أصحابه وغيرهم بعد وفاته خ عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
خ عن عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم خ عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة خ عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه خ عن علي بن
حسين رضي الله عنهما أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي
بن أبي طالب رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها فسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني
وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا ـ عن ابن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي
ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة رضي الله عنها وشكت
اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله تعالى ـ عن علي رضي الله عنه
ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه
فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما

حتى وجدت

حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما

فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما

سألتماه باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ح عن جابر بن

عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث

منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث

سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما

جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أخبرنا شعبة

عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ح عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل

منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار

لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار

سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم ح عن معاوية يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال

هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ت عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث

امرت ت عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون

في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم

الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى

يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ت عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ت عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك

قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ت عن جابر

بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا

هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ت عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا الغنائم ت

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد

في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي

خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا براس مثل راس البقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا
الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ث عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ث عن ابي
موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه ث
عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه

ابنه المسور بن مخرمة فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه

به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك

يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم

بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير

وما اعطى من ذلك في نوائبه عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي

صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر عن عبد الله

بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم

الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى

ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه

يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين

شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير

خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه

ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد

حتى قلت

حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة و
دارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من
الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى

دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي
قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف قال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف
قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة
الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ث عن ابن
عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب
قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء
والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر ث عن ابن شهاب

قال وزعم

قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر
آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي
وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا

فقد رأيته حلف أن لا أحمل فقال هلم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأُتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك الله لنا فرجعنا إليه فقلنا
إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم
وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها ق عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر
قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا ق عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ق عن أبي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فأتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان ثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال لي عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء
ادوى من البخل ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل باب ما من
النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس ث عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى

لكن انفقه لهم باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما
مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ث عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا
فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه ث عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم
هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول

في الناس

يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ
بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف
صالحا وابراهيم اباه ث عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ش عن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ش
عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير
بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع

عن ابن عمر

عن ابن عمر و الذي ولم يقل يوم ث عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغناء منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن
تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير
قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال
او بسبي فقسمه بهذا ث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ث عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من
اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا رايناي رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس

بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون

قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا

حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ث عن جبير بن مطعم انه بينا هو

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله

عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني

بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي

صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة

حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة

جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ث عن

عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة

فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف

العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما

اريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال

فمن يعدل

فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

ث عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله

صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه

ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير م عن ابن عمر ان عمر بن

الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما ظهر (غلب) على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها

لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم على ذلك

ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء باب ما يصيب من الطعام

في ارض الحرب ث عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب

فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ث

عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه م

عن ابن ابي اوفى يقول اصابتنا المجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر

الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي

صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد

بن جبير فقال احرمها الله بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله

عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله الى
وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون
وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار ث عن عمرو رضي الله عنه قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر رضي الله عنه اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر ث عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الانصار

فسمعت الأنصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم عن جبير بن حية
قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ
الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو
خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن

كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه

فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا

نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي

منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة باب اذا وادع الامام

ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ت عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي

صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه

الوصاة بأهل

بردا وكتب لهم ببحرهم باب الوصاية باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والال القرابة ت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير

المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم باب

ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

ت عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين

فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على

ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ت

عن جابر بن عبد الله



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم
بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال أومر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أومر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل
معاهدا بغير جرم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب

اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال

انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا

ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله

عن سعيد بن جبير

شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ث عن ابن عباس رضي الله عنهما

يقول يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا فقلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد

بعده

برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا

ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال ذروني

فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب

واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما قال فنسيتها

قال سفيان هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة

فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له

فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي

عن شيء

عن شيء ان سالت عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا

فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اخسؤا فيها والله ما نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان

سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم

قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا عن عاصم قال سالت انسا عن القنوت

قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء بني سليم قال

بعث اربعين او سبعين شك فيه من القراء الى ناس من المشركين فعرض لهم هولاء

فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد

ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن عن ام هانئ بنت ابي طالب

تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة

ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب

فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب

واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم — عن إبراهيم التيمي عن أبيه

قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة

فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا

أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا

عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه

مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد

آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم باب الموادعة والمصالحة مع المشركين

بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية جنحوا طلبوا

— عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود

بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط

في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة

ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو

أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم

قالوا

قالوا كيف تحلف ولم تشهد ولم تره فقال أخبرتكم يهود عن نبيهم فقال كيف تأخذ بأمانا
قوم كفار فعله النبي صلى الله عليه وسلم من غدر باب فضل الوفاء بالعهد ح عن
أبي سفيان بن حرب بن أمية أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في
المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من
سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله
عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية ح عن عوف بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا باب كيف ينبذ على سواء إلى أهل العهد
وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ح عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج
الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله
عليه وسلم مشرك **باب** إثم من عاهد ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم الآية ث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ث عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال وقال أبو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة
قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة

الله



الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب ث
عن الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا اراءكم رايتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ث عن ابي وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل
ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال
عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم ث عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها

قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم عن البراء ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا

عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا

قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب

هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله

قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه

قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا

مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله

عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط

بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة

فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك

الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن

ربيعة

بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر والفاجر ث عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب
وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر ينصب لغدرته يوم القيمة ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين مثل لين
ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشاء

ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا

واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان

رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق

سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية السقف المرفوع السماء سمكها بناءها

والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من

الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة

فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين

عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم

خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عن سعيد بن زيد بن عمرو بن

نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص

من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض
ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد
بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن
عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد
ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا
باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها
أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال
الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل
والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء عن أبي ذر قال

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ف عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ف عن عبد الله
بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ف عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ف عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة ف عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما

فصلوا **باب** ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا

تقصف كل شئ لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود

فيه نار صر برد نشرا متفرقة **ث** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **ث** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا

امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري

لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية **باب** ذكر الملائكة وقال

انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة

قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة **ث** عن مالك بن صعصعة قال النبي

صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر واتيت بطست من

ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم

ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت

مع جبريل عليه السلام حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك

قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم عليه السلام

فسلمت عليه

خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره عن عمران
بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا
فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم عن عمران بن
حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني

ابن آدم

فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبرئيل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت
على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا
قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال
يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبرئيل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه

يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى

فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران

باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات

والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت

فرضت خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن

أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم

مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى

فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت

فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور عن زيد بن وهب قال قال عبد الله

ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فقال إن أحدكم يجمع خلقه

في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث

الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد

ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق

عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق

عليه الكتاب

عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فى اهل السماء ان
الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ث عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر الذي قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ث عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح
القدس قال نعم ث عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب ث عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال
النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة

الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا

فيكلمني فاعي ما يقول ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من انفق

زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا

بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى

الى سبعة احرف ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في

كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل

اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة

وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ح عن ابن

شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى

امام

امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي
مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل
جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات ح عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم
يصلون واتيناهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت
احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ح عن عائشة رضي الله
عنها قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه
الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ح عن ابي طلحة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

صورة تماثيل ح عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ح
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا
كلب ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث ح عن صفوان بن يعلى
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال ح عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم

فناداني



فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا ح عن ابي اسحق الشيباني سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل
وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح ح عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا
خضرا سد افق السماء ح عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه
راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ح عن
مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
سد الافق ح عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل ح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية
عن الاعمش ح عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك

الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض

فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر

الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ف عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة

ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا

خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس

وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في

صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا

اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها

يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة

الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب قال مجاهد سلسبيلا

حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا

ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك

نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا

اذن له ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب

مثل

مثل صنوبر وصنوبر تنبتها اهل مكة الغربة والمدينة الغيضة واهل العراق الشكرة وقال
مجاهد دوح جنة وروحا والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان
وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري م
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ق عن عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها النسا ق عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ق عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد
الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ق عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين ق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ق عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على آثارهم كأشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء لحمهما من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
العود
المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب خ
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا
او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ق

عن انس بن مالك

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا ث عن البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ث عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ث عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة سنة فاقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يقال على اثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ث عن البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ث
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون

اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤن الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب

لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي

بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب** ما جاء في صفة ابواب الجنة وقال النبي

صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ث عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى

الريان لا يدخله الا الصائمون **باب** صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت

عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شي غسلته فخرج

منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم

حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم

ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصبا

الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين

والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم

ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا

خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال

ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير

رعيته

رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك اي تركتها ث عن ابي ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة
الحر من فيح جهنم ث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ث عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
ث عن ابي جمرة الضبعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ث عن رافع
بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم
بالماء ث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية

قال فضلت عليهن ببضع وستين جزءا كلهن مثل حرها عن صفوان بن يعلى
عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك عن أبي وائل
قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه
في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه
خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الأعمش **باب** صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون
دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا
بتكه قطعه واستفزز استخفف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه
ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه كان
يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني

فيما فيه شفائي

فيما فيه شفاني أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم
دفنت البئر ح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن
صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
ح عن أبي وائل عن عبد قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى
أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ح عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان ح عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس

ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان او الشياطين لا ادري اي ذلك قال هشام

ق عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء

وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه وان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان

بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي

لن يزال من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق

ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ق عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم

وسلسلت الشياطين ق عن ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره

الله به ق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى

المشرق

الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
ق عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله
واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا ق عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال
شيئا ق عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي من جنون ق
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه

قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي
فامكنني الله عز وجل منه فذكره الحديث ق د عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام
اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ق عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين
يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ق عن علقمة قال قدمت الشام قالوا
ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ق عن مغيرة قال
الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ق
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ق عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما



قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فا
جتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
حتى لحق بالله خ عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم خ م عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها

لصق آب دهن

فإنها لا تضره خ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل
مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك خ عن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر رضي
الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك

يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان
يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم سروات الجن قال الله
تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ح عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد
الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه باب قول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله في ضلال مبين

مصر فاما لا

مضر فسعد لا اصرفنا وجهنا باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس

الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها

في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ش عن ابن عمر

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين

والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية

لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد

الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق

الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ش

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك

ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

ش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق

والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم

ش عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن

فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا ف عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو
بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع
لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة ف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ف عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ف عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتلوا

اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ق عن
عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه
يصيب البصر ويذهب الحبل ق عن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ق
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء باب وخمس من الدواب فواسق يقتلن
في الحرم ق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ق عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة ق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
رفعه قال خمروا الآنية واوكئوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند
المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة

ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين
ث عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه
ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال وثنا عبد الله عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر
بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة
واحدة **باب** ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة (الفاجرة) مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء

فغفر لها بذلك



فتعوذ بهما بذلك ﴿ عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
﴿ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ﴿ عن سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم
قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

كتاب احاديث الانبياء عليهم السلام باب

خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول
الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما
عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله
سبحانه تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن ثم استثنى

فقال الامر امري لا رب لادم تثبتكم في اي خلق شئتما فسبحانك بعظمتك وقال ابو العالية

فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فدلاهما بغرور بتبيينه بغير آسن متغير المسنون

المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة

يلزقان الورق فيخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين

ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده فيكم جبلة الذي

منهم ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله

ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به

فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه

ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة

على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون

ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم

الالوة الانجوج نفحة عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة

ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء ف عن زينب بنت ام سلمة ان ام سلمة قالت يا رسول الله

ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت

ام سلمة



فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه
الولد عن أنس رضي الله عنه قال لما بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء
ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل عليه السلام
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه
كان الشبه له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم

يعني ما الادم عليه السلام الحنطة اكل

ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
ف عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وان خلق
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ف عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب ام انثى يا رب
شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ف عن انس رضي الله عنه
يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا
تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك ف عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقتل

لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها

ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي

ما ظهر لنا اقلعي امسكي فار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد

الجودي جبل بالجزيرة دأب حال باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه الى

اخر السورة ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس

فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره

قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور

وانه الله ليس باعور ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة

والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ث عن ابي

سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله

هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا



نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل خ عن ابي هريرة رضي الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون
يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه اما ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره
خ عن الاسود بن يزيد بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر مثل قراءة العامة باب قوله وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى

وتركنا



الى وذكرنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب**
ذكر ادريس عليه السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا **ثج** عن انس بن مالك
رضي الله عنه كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير انه
قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن
عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى
ظهرت بمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي
فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال مثله ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى
اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله

اهلكوا

الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية ف عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل
قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما
يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ف عن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر باب قول الله عز وجل
ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها

زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين

الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه

قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه

يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح أسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع

يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه

بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد

وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج

وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت

السد مثل البرد المحبر قال رأيته عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم

يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش

فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث عن أبي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد

بيده تسعين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول

الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار

قال وما



قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله
عز وجل ان ابراهيم لأواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ث عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم
وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك

وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه
ابراهيم ث عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم

على جمل



على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر في الوادي الخلبة الليف ف
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن عن ابي الزناد
وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ف عن ابي اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه
قال اختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا
سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو
هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ف عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام يقبل او نزع قال وكان يتبع على ابرهيم ف عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب يزفون النسلان في المشي ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي
نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس ف عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وقال الانصاري ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل
وامه وهي ترضعه معها شنة حتى وضعها عند البيت معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل لم يرفعه ف عن ابن عباس رضي الله عنهما اول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ

احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا
ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات ورفع يديه فقال رب
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهة ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه
تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه

وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد تغرف قال

ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف

من الماء لكانت عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا

الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله

وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله

فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء

فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء

لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا

فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك

فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

فألفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى

اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم

واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم

بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج

يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت

اليه

اليه قال اذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك
فاخبرته وسألنا كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم
ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله جل شانه فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو
يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا

تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال فتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين
اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ارجح
ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدى نادته من
ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
احدا فلما بلغت الوادي سعت حتى اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت

لو ذهبت

لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام
اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء
ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته
فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم

بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال
اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال قال فقاما فجعل
ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ث عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون سنة ثم قال اينما ادركتك الصلوة بعد فصليه فان الفضل فيه ث عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ث عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ث عن ابي حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ث عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل و
نبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد ث عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي
وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق بن ابراهيم النبي عليهما السلام
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه الاية ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى فساء مطر المنذرين ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان

لياوي

لب أوي الى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون

يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ث

عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله عز

وجل والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام

وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه

سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل

الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل ث عن عبد الله بن زمعة

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب

لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا

يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين

ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله

عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن

بمائه ث عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارض ثمود الحجر واستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يهريقوا ما استقوا من بئارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من

البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع ف عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا

باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ف عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان

تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

ف عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم

ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف

واخوته آيات للسائلين ف عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي

الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني

الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ف عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها

مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة

فقال

فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابابكر قال ابو عبيد الاسيف الرقيق
المزيد والبكاء والاسوف مثله ث عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر فليصل للناس فقالت عائشة ان ابابكر رجل كذا فقال
مثله فقالت مثله فقال مروا ابابكر فانكن صواحب يوسف فام ابوبكر في حيوة النبي
صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ث عن مسروق قال سالت
ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ
ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
انه نما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابوبكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه فقلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به

فقد عرفت فعلت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ح عن عروة انه سال عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله عز وجل حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى
اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله
استياسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء
ح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قول الله عز وجل وايوب اذ نادى
ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب

قول الله



قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه يقال للواحد والاثنين
والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون تلقف تلقم
ث عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية
فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى
وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره
عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس
طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى
اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى
ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت
شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي
عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع

خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي أثره

وقد يكون أن تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن

اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف

بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها

ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا في العجل ف

عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى

الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح

والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل

مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب باب وقول الله

عز وجل وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ف عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى فإذا هو رجل ضرب رجل كأنه

من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا

أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر اشرب أيهما شئت

فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ف

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير

من يونس

من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى
آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر
الدجال ق عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله عز وجل
فيه موسى عليه السلام واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى
وامر بصيامه **باب** قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين
يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا ق عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ق عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **باب**
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ق عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس

تمارى في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك
قال لا فأوحى الله إلى موسى عليه السلام بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله في كتابه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في
بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له
بلى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب
وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال
فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا

أتيا



اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا
مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى عليه فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى بني
اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم

فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب
مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومى سفيان باطراف اصابعه كانه
يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه مائلا اومى بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان ابواه مومنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين
وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن

اتحفظه



أحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيري سمعه منه مرتين أو ثلثا وحفظه منه قال محمد بن يوسف
بن مطر ثنا علي بن خشرم عن سفيان الحديث بطوله ف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء
باب ف عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
ف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن
يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل
فر بعدوه
إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه
مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر
لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ف عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد

بها وصبر الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب يعكفون على أصنام
لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب قالوا أكنت ترعى الغنم وهل من نبي إلا وقد رعيها
باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ولا
تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لاشية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفر
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد ث
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسأل الله عز وجل أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت
الكثيب الأحمر وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث نحوه

قال

قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند
ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثناه الله عز وجل ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على
امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت على الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين ث

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن

عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل

ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق باب قول الله

عز وجل وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية

واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم تقض

حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء

تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأس يحزن آسى أحزن وقال

الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال

العذاب عليهم باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم

قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء

بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه

وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت

إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يقول أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ث عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى

ونسبه إلى أبيه ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها

هيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم

وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا

فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت

وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين

انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله

ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته

يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ث عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قول الله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون

يتجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم

الى قوله خاسئين بئيس شديد باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا الزبر

الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر

في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم ث

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه

فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى

بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عبد الله
بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول
قال لا افضل من ذلك ث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين و
نفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد
قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول
عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما ث عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب

الصلوة

الصلوة إلى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب**
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى فصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل
أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر
فتّناه بتشديد التاء **ث** عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس رضي الله عنهما
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم **ث** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله
عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وقوله
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها وأسلنا أذبنا له عين القطر الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان

كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود

شكرا وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى

فيها
في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعرا

الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون

على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن

اعط بغير حساب ت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن

تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية

من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا

لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية

جماعتها الزبانية ت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان

بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله

عز وجل فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا

احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال

شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي

مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان

بينهما



بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد ف عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب قول الله عز وجل ولقد
آتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة الى فخور تصعر الاعراض
بالوجه ف عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ف عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو
الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية قال مجاهد فعززنا شددنا

وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل

له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب

انى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا

ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار

يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء

ث عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به ثم

صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال

محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال

هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح

باب قوله تعالى واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران

على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال ابراهيم

وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون

ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ردوه الى الاصل قالوا اهيل ث

عن ابى هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بنى ادم

مولود



مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها

ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل

يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ث عن علي رضي الله عنه

يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قول الله عز وجل اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم

الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق

وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره

من يولد اعمى ث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكمل من الرجال كثير ولم يكمل

من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن

شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج

في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن

اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا

في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا

ولا تقولوا ثلثة ح عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها

الى مريم وروح منه والجنة حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني

ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب قول الله عز وجل

واذكر في الكتاب اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق

فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا

فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت

مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق

عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته

امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان

جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها

فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه

فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك

من ذهب



من ذهب قال لا الا من طيب وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديها يمص قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
له لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل
ق ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت
موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة
ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر
فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ق عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة

في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر

يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا

هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من

رأيت من ابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا

المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ح عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي

صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم

سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا

قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى

كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن

قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس

بيني وبينه نبي ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى

الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد

وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى رجلا يسرق

فقال له

فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله عز وجل وكذبت عيني

ث عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنهم يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله

ث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب

الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له

اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه

فله اجران ث عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون

حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول

اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح

عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب

عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت

العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون

الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضي الله فقاتلهم ابو بكر باب نزول عيسى بن مريم

عليه السلام ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي باب ما ذكر عن بني اسرائيل ف عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان
مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي
يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انه نار
فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا
انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
(اذا احرقت) (شديد الريح)
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله

فقال له

فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا ق عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
ق عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ق عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر
ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
ق عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ق عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تكره ان يجعل
المصلي
يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش خ عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا

فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه
فضلي اعطيه من شئت ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم ح عن الحسن رضي الله عنه ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حديث ابرص**
واقرع واعمى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك
في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة
حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته

فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلوغ اليوم الا بالله ثم بك
اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله علي
بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك باب في قول الله عز وجل
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم حديث الغار عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد
صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب
وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت بقرا وانه اتاني يطلب
اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك

ففرج

ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت
لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى
يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب
فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق
وتقول حسبي الله ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما

كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها به ف عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر
وتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى
هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
فغفر له ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم وقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري

فقال الناس

فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الرجل الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا
الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ف عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني
اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ف عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله عز وجل جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد ف عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة

المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا ف عن شقيق قال عبد الله كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ف عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ف
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سمعته

قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار فجمعه الله عز وجل فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة
وانا سمعته يقول ف عن موسى بن عقبة انا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح
ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك
يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك ف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ف عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت ف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره

من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

ف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا

فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده

ف عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج

كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم

سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

وقول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية وقوله واتقوا الله الذي

تساءلون به والأرحام الآية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل

دون ذلك ف عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب

القبائل العظام والقبائل البطون ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله

من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ف عن ربيبة

النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم

أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة ف عن ربيبة النبي

صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم

والمقير

والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر قالت فممن كان
الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا و
تجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي هولاء بوجه ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ف عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ف
عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة و

للمناقب المنيرة والبدر البهي الشوقي والجانب الأيسر الأسنى ام **باب** مناقب قريش

ف عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد

من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية

فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث

ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم

والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا

الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله عز وجل على وجهه ما اقاموا الدين ف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة

ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ف عن ابن عمر رضي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ف عن جبير

بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا

وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب

شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة

رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ف عن عروة

بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر

وكان ابو

وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن
الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال
له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه باب نزل القران بلسان قريش ح عن انس ان عثمان رضي الله عنه
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في شيء من القران فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب
نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ح
عن سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم باب عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل

ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده
من النار م عن واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الفرى (جمع فرية) ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تره او يقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل م عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة وقد حالت
بيننا كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا فى شهر حرام فلو امرتنا بامر نأخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت م عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

م عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله م عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله م عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ف عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة ف عن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما
بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك
أن النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا
من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
إنهم لخير منهم ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله عز وجل أو قال يوم القيامة من أسد وتميم
وهوازن وغطفان **باب ذكر قحطان** ف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
ما ينهى من دعوى الجاهلية ف عن جابر يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار

وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية

ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث

لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم

عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق

الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **قصة خزاعة** عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا

يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء

قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر

بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب **قصة اسلام ابي**

ذر باب قصة زمزم عن ابي جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم

باسلام ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج

بمكة

بمكة رجل يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع
فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي رضي الله عنه فقال كان الرجل غريب قال
قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره
فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي رضي الله عنه
فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت
له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل
حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض
انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا
عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ
فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان
هذا اول اسلام ابي ذر **باب جهل العرب** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آبائه
في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب **ح** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله

يا فاطمة



يا فاطمة بنت رسول الله اشتري انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما
شئتما باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ت عن انس قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني ارفدة ت عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه ت
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ت عن محمد بن جبير

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين
ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ث عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي



باب ث عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدًا معتدلًا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له قال فدعا
لي باب خاتم النبوة ث عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر
ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك ث عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن رضي الله عنه يشبهه ث عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصًا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها
ث عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
بياضًا من تحت شفته السفلى العنفقة ث عن حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض عن انس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق
ليس بابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب
عن انس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى
على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء عن البراء يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير عن قتادة
سألت انسا رضي الله عنه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ
شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه
الى منكبيه عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف

قال لا بل مثل القمر

قال لا بل مثل القمر عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون
عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه
فيمسحون بهما وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج
وأطيب رائحة من المسك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة
ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض عن عبد الرحمن بن كعب أن عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه عن ابن عباس أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
ن عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها ن عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم
ن عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها ن عن محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره
شيئا عرف في وجهه ن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ن عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن
بكير ثنا بكر وقال بياض ابطيه ن عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان



كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه ف عن ابي موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ف
عن عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة
كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه [لمعان وبريقه] فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمراة ف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم

يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي عن أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج

إلى السماء **باب علامات النبوة في الإسلام** عن عمران بن حصين

أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر رضي
الله عنه وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما
يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن
بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت أيهاه لا ماء فقلنا كم بين أهلك

الماء فكان يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله
فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا
حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم
قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس
أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا ف
عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو
زهاء ثلثمائة ف عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم
ف عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح

ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين

أو نحوه ف عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضأ وبقي

قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب

أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا

قال ثمانون رجلا ف عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم

بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ

ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال

العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

ف عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك

فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا

غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا ف عن أنس بن مالك

رضي الله عنه يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير

ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس

فقمت



فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ف
فت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا ش عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو عبد الله كنا نعد الآيات بركة يعني مثل اكل الطعام
والشرب ونحوهما وليس مثل آيات الخسف ونحوه ش عن جابر رضي الله عنه ان اباه

توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي

الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى

حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم

الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا

فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان

عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي

صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي

وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث

حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى

من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال اوعشيتهم

قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر

فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا

من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء

او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان لاكثر مما قبل بثلث

مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها

اي الاحمق او الذباب او اللئيم او السفيه او الجاهل ... الذباب

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال فاكلوا
منها اجمعون او كما قال ق عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او
غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل ق عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا
ورواه ابو عاصم عن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله

عليه وسلم فضمه اليه فان انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر

عندها ت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع

من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان

عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده

عليها فسكنت ت عن ابي وائل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في

الفتنة ح عن ابي وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة

والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين

لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر

قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته

حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ت

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا

قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف

كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر

حتى يقع فيه



حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله خ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
تابعه غيره عن عبد الرزاق خ عن قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البازر خ عن عمرو بن تغلب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كان وجوههم المجان المطرقة خ عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله خ عن ابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح لهم خ عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قلت كسرى بن
هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك
مالا وولدا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله
فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله عز وجل وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ث عن محل بن
خليفة سمع عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عقبة بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن

الأرض

الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ف عن أسامة قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع
خلال بيوتكم مواقع القطر ف عن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ف وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن ف عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ف عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ أو معاذا فليعذ به ف وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من

من الصلوة صلوة من فاته فكانما وتر اهله وماله ف عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله عز وجل الذي لكم ف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة
عن عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة
يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ف عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض

باصل

باصل جره حتى يتمنى الموت وانت على ذلك ت عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر

ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل

يعني كل يدعي انه على الحق / يعني علي ومعاوية رضي الله عنهما

فئتان دعويهما واحدة ت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة

حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ت عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة

وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت

وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فاضرب عنقه فقال له دعه

فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه

فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد

فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود

احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس

قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد

ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى

من ظهور البيوت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم خ عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن
في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة خ عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا فقال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما
يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله عز وجل أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون خ عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا
وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست

من أهل النار

النار ولكن من اهل الجنة ف عن البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها
السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن ف عن البراء بن عازب يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى
قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل

قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها
أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما
أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد
كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا ق عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم إذا ق عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ
البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول
ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله عز وجل فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه ق عن أبي هريرة رضي الله عنه

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ق عن جابر بن
سمرة يرفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة
صاحب اليمامة ق عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ح عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي
كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها
عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول
أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ح عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء
مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ح عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب (بعصابة)
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الا (سوداء) (نصار)
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن رضي الله عنه (فصعد به)
على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ث عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه (الاخبر عند نعماه)
تذرفان ث عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون
لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني
انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
ث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على
امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما



فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن
منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال
اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي
قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل ث
عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ث
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد واحد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ثنا



باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حـ عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حـ عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حـ
عن انس رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر حـ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله حـ عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من
امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حـ عن معوية يقول سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ح عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي صح
الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها
اضحية ح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
عز وجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا

لم ينس

لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر، ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي وزر. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ف عن أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت
منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعد **بسم الله الرحمن الرحيم**

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

ف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

ح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا

ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون

ولا يفون ويظهر فيهم السمن ح عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه

ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله

الآية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم كان ابو بكر مع النبي صلى الله

عليه وسلم في الغار ح عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما

فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف

صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون

يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام

قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت

بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله

فاضطجع

فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حوله هل ارى من الطلب احدا فاذا
انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام
قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب
لنا لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ش عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ت عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير فكان
ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله ابو سعيد ث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ث عن ايوب قال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته ولكن اخوة الاسلام افضل ث عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة
الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر ث عن عمار يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر ث عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر

اخذا

أربعة غلطة

آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت
إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا
لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق
أبو بكر فجثا أبو بكر على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم
تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها ف عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت
من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ف عن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ
منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع
غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا
لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك
وأبو بكر وعمر ف عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها

ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت

غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم

يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول

صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من

جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله عز وجل

دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة

ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب

من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر

عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن

ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي

وامي

وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف
على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر رضي الله عنهما فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من
كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك
ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا
أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم
فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني هيأت
كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه
نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير
فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا
عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال لخالد رفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله
بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل إلى الشاكرين ف عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا
إلا رجل من المسلمين ف عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى
ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ف عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش ث عن ابي موسى الاشعري
انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا
فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على
بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد
اخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب

يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت

فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال

عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له

وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة

على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر فقال شريك قال

سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ث عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا

وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان

ث عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر

انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه

ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار

عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك

الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ث عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله

عز وجل لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي

يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت
وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب
ق عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **مناقب عمر بن
الخطاب** أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ق عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي
وأمي يا رسول الله عليك أغار ق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله ق عن حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت

قالوا فما اولت قال العلم ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ح عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال فانت احق ان يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك ح عن عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ح عن ابن عباس رضي الله عنهما
يقول وضع عمر رضوان الله عليه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان

قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب رضوان الله عليه

فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله إن

كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر

وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي وصديق أو شهيدان

ث عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال

ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود

حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه ث عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى

الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء

إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا

بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله

عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من

الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس
من نبي ولا محدث — عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راعي
في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر — عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين — عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من
من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي

واما ما ترى

ولقلما ارى من جزعي فانما هو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا ف عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ف عن عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ف عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان

قال حماد وثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته
فلما دخل عثمان غطاها ث عن عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله منك فلما انصرفت فرجعت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت الرسول صلى الله عليه وسلم فبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي
من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا رضي الله عنه فامره ان يجلد

فجلده ثمانين



فحدثه عائشة ح عن انس رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان
ح عن ابن عمر رضي الله عنهما كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا
ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
بن صالح عن عبد العزيز ح عن عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله
بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك باب قصة البيعة والاتفاق

على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ش عن عمرو بن ميمون قال

رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف

قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له

مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال

عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت

عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب

وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا

بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر

فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد

يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا ومات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من

المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه

يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم

لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن

بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء

فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا فالحمد لله الذي

لم يجعل

لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة

وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت

بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه

وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف

عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه

فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال

ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك

كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن

اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من

الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر

فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش

ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ

عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل

يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها

فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرء عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن

مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله

بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك فقال الذي تحب يا امير

المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني

ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني

الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها

قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا

بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا

الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض

فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رضي الله عنهم وقال يشهدكم

عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو

ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة

من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار

خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى

عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو

العدو وان لا يوخذ

وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير جعلت أمري إلى علي رضي الله عنه وقال طلحة قد جعلت
أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من
هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله
عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي
وولج أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى

الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك ف عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا
اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم ف عن سلمة قال
كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه ف عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
ان رجلا جاء الى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو

عليا

عليًا عند المنبر فيقول ماذا قال فيقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى
الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس
كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ف عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى
ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم
الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق
فاجهد علي جهدك ف عن علي رضي الله عنه ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ف عن علي رضي الله
عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت

كما أنّ أصحابنا كان ابن سيرين يرى أنّ عامّة ما يروى عن عليّ الكذب ف عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى

باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ف عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإنّي كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكّة التي ليس فيها شيء فيشقّها فنلعق ما فيها ف عن الشعبي أنّ ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلّم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله كن في جناحي كن في ناحيتي كل جانب جناحان

باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

ف عن أنس رضي الله عنه أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنّا كنّا نتوسّل إليك بنبيّنا فتسقينا وإنّا نتوسّل إليك بعمّ نبيّنا فاسقنا فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ث عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله عز وجل على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله
عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كان عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ث عن أبي بكر
رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ث عن مروان بن الحكم
قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان

وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ش
عن مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال
اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا ش عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ش عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير
على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف
قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات
بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي ش عن هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير

ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله

عنه وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ش
عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل

فيهن

فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ث عن ابن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت باب

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو

زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ث عن سعد
رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ث عن عامر
بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام ث عن هاشم بن هاشم
بن عتبة بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة ثنا هاشم ث عن قيس قال سمعت
سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع البعير او الشاة
ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا
وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول انا
ثالث ثلاثة مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع ث عن المسور بن مخرمة
قال ان عليا رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت

أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها

والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة

وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا ث عن عبد الله

بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه وايم

الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

ث عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد

وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة رضي الله عنها باب

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنهما

ث عن عائشة

أم المؤمنين

ام المومنين رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن سفيان قال ذهبت
اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته
في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ام المومنين رضي الله
عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ
احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ث عن عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ث عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام
ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد ث عن حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن

عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا

قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى

الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حيوة النبي

صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا

أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية

كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله

من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل

فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ث عن حفصة رضي الله عنها أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

ث عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت

اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي

قال

قدم من هذا قال ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان
نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ
عبد الله والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله
من فيه الى في ح عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

ح عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو
بن الجراح ح عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل

نجران لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ث عن أبي
بكرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين ث عن أسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال
ث عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه فجعل في طست فجعل
ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة ث عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم إني أحبه فأحبه ث عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
ث عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس ث عن ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر
وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب

وقد قتلوا

وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا **باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي
الله عنه** وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
ث عن جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
ث عن قيس ان بلالا رضي الله عنه قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **باب ذكر ابن عباس رضي
الله عنهما** ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ث عن عبد الوارث وقال علمه الكتاب ث
عن خالد مثله الحكمة الاصابة من غير النبوة **باب مناقب خالد
بن الوليد رضي الله عنه** ث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب مناقب سالم
مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما** ث عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ق عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ق عن القاسم بن محمد ان
عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ق عن ابي وائل
يخرجهم الى النصرة
قال لما بعث علي عمارا والحسن رضي الله عنهم الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
ق عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء رضي الله عنها قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ق عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عائشة قالت عائشة رضي الله عنها فلما كان يومي سكن ق عن هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة

فقلن

فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما
تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه
حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذاك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت
فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت ذاك له فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار رضي الله عنهم

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية عن غيلان بن جرير قال قلت لانس
رضي الله عنه ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله
عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على
رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
عز وجل لرسوله في دخولهم في الاسلام عن انس رضي الله عنه يقول قالت الانصار
يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال

فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون

ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم

لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا

من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى باب اخاء

النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم

مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت

عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق

بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه

اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة

من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف

آخى رسول الله

اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة وتشركونا في الثمر قالوا سمعنا

واطعنا **باب حب الانصار رضي الله عنهم**

عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا
يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي
عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

إلي قالها ثلاث مرار ممثلاً أمثل الرجل قام ف عن انس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

والذي نفسي بيده إنكم احب الناس الي مرتين باب اتباع الأنصار ف عن زيد بن ارقم قالت

الأنصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا

فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ف سمعت عن ابي حمزة رجلا من الأنصار

قالت الأنصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد

قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب فضل دور الأنصار رضي الله**

عنهم ف عن انس بن مالك رضي الله عنهم عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج

ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد

فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت

انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ف عن

ابي اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الأنصار او خير دور الأنصار بنو النجار

وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ف عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان

قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابا اسيد الم تر ان النبي خيّر
الانصار فجعلنا اخيرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ث عن انس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ث
عن انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم من البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال
اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الانصار والمهاجرة ث عن انس بن مالك
قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا

أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة ث

عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب

على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار

والمهاجرة **باب** ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ث عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق

به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني

فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها

وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا

يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله

الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ث

عن أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون

فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله

عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد

قال



قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم ف عن ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ف عن انس بن مالك
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

ف عن البراء يقول اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ف عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا

نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله

عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن

تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب منقبة

أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

ف عن أنس بن مالك أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة

وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن

أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أنا ثابت عن أنس قال كان أسيد

وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب معاذ بن**

جبل رضي الله عنه ف عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة

وأبي ومعاذ بن جبل **باب منقبة سعد بن عبادة رضي**

الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا ف عن أنس

بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو

عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد

بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا

فقيل له



فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب** مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه ث عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ث عن انس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى **باب** مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ث عن انس جمع القران على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب** مناقب ابي طلحة رضي الله
عنه ث عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله وابو طلحة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان

فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه

قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا

لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله

الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث ث عن قيس بن عباد قال كنت جالسا

في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة

فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا

رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك

رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر

من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء

في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف (خادم) فرفع ثيابي من خلفي فرقيت

حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي

فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام

وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال

لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف

مكان

فكان منصفًا ق عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال ألا تجيء فأطعمك سويقًا وتمرًا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها
فاشٍ إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا
تأخذه فإنه ربًا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها ق عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ق عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ق عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ق عن عائشة
قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول
إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ق عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى

بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه

خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام

من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن

خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت

خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم

هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك

الله خيرا منها **باب** ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ح عن جرير بن عبد الله

ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير

بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية

والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة

قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه

فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس **باب ذكر حذيفة** بن اليمان العبسي رضي الله عنه ح

عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم

فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله

ابي

أبي أبي فقال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال أبي فوالله
عروة
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **باب ذكر هند بنت عتبة**
بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف **حديث** زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا
آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا
اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين

ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني

فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من

غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره قال

ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا

ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون

على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من

لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانى استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان

تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد

الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد

اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت

زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على

دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها

انا اكفيك مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك

وان شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان الكعبة ث عن جابر بن عبد الله لما

بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم فجعل إزاره على رقبته فسقط من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت

عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره ق عن عمرو بن دينار

وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت

حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره

قصير فبناه ابن الزبير خ باب أيام الجاهلية ق عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء

يوم تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة

صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ق

عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض وكانوا

يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي

صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله ق

عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين

قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن خ عن قيس بن أبي حازم قال

دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم

قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت

فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش
انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ف عن عائشة
قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
ف عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ف عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتين ف
عن عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير

فخالفهم

في الفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ش عن عكرمة وكان سادها في
قتل ملاي متتابعة قيل وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا
ش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ش
عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ش عن ابن عمر قال كان اهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في
بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ش عن غيلان بن جرير
كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية ش

عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه

عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره
ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه ربما
بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما
شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره
أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث
حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان
أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلاث إن شئت
أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك
لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما

عنى ولا نصرة عنى حين نصرة الايمان ففيلها وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال

ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف ث

عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم

في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب أنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان

ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها

ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ث عن ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني

ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس

من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف

فيلقي سوطه او نعله او قوسه ث عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع

عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ث عن ابن عباس قال خلال من

خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان و

يقولون انها الاستسقاء بالانواء **باب مبعث النبي**

صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن

أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي

صلى الله عليه وسلم **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة ف عن

خباب يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا

من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم

ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار

على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب

من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب على غنمه ف عن عبد الله رضي

عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا

من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله عز وجل

ف عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء

عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة

فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من

قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي

بن خلف

بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت
اوصاله فلم يلق في البئر ش عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن
عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل
مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ش عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ش عن عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد بن وقاص ش عن سعد بن ابي وقاص رضي

يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ف عن معن بن عبد الرحمن

سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن

فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة ف عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع

النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا

فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته

بأحجار أحملها في طرف ثوبي قال وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ فقلت ما بال

العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني

الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما باب

إسلام أبي ذر الغفاري ف عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من

السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر

فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت

فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما

رآه تبعه

راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل
أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم
الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد
فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق
تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس
عليه باب إسلام سعيد بن زيد ف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ف عن عبد الله
بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ف عن عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد

بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي

ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية

فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان

قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا

ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ت عن عبد الله بن عمر لما اسلم عمر

اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج

فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس قد تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا

العاص بن وائل ت عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان

كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني وان هذا على دينه في الجاهلية

او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل

به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما

اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت

الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر

صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط

اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم

فقلت

فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ث عن سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض **باب** انشقاق القمر ث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما ث عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال
اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ث عن عبد الله
بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر **باب** هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ث عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد
بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج

الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد
فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص
الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله تعالى ثم استخلف ابو بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري

عن الزهري

عن الزهري افتلحى عليكم من الحوض الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم
به موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم
مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته ف عن عائشة
ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ف عن ام خالد بنت خالد قالت
قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن ف عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال
ارد في نفسي ف عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي ف عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة
ق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني أو الثالث ق عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي
فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد ق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة أبي طالب ق عن عباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت
عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار ق عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء
كلمهم به هو على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت

ما كان

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ت عن ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ف عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه باب المعراج ف عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من
قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود وهو
البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

قيل وقد ارسل عليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا

موسى

موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى

قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي

ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال

محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا

ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت

لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة

المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان النهران يا جبريل

قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور

يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن

فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم وليلة فرجعت

فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين

صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع

الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت

فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم

قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة

فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال

فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ف عن ابن عباس في قوله تعالى

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ف عن ابن شهاب

أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت

كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه

ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب

أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ف عن جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي

العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور ف عن جابر أنا وأبي وخالي من

أصحاب العقبة ف عن أبي إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله

عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا

تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله

اصاب

ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك ح عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا
نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها الى المدينة وبنائه بها ح عن عائشة قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي
ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين ح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ح عن هشام عن ابيه قال توفي

خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك

ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **باب** هجرة النبي صلى

الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام

اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب

ف عن ابي وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع

اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك

نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له

ثمرته فهو يهدبها ف عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية

فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول

لا هجرة بعد الفتح ف عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن

عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه

الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن

يعبد

تعبده به صبيا ولكن جهاد ونية ق عن عائشة ان سعد بن معاذ قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ق عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ق عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن
ثلث وستين ق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر

عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما

يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة

وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه

ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد

ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك

تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا

لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية

في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم

ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار

ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ

ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا

فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته

ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن

فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر

رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا

الى ابن

الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره
فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو
ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء

ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر

انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي

انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله

احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما

اسرع

احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها

فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن

ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة

كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام

ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة

بها

من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن

فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا

خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو

على دين

وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال

فأتاهما براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل

قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم

أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس

من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني

قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت

له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة

ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت

رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي

فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت

فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا

فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى

بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت

فإذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي
أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك
الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم
أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

صامتا

صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى
أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات ف عن أسماء قالت صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه

الاوبطاق قال لحفيه فقعت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق

ح عن البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك

بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال

فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة

من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ح عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت

فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه

ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود

ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ح عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام

عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة

فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح عن انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو

بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول

يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال

فيحسب

فحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه
ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل
أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك قد جئت
بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم

عن قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فأرسل

نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود

ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني

جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي

رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم

إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان

ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم

فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول

الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ق عن عمر بن الخطاب

قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من

المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه

ق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ق عن خباب قال هاجرنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره

شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا

بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن نغطي

أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه إذخراً ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي
لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل
عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبوك لا والله قد جاهدنا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا
لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء
عملنا بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل
استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ
فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته عن البراء قال
ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
ف عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط
غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اسن اصحابه ابو بكر
فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها ف عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا
ذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة ام بكر فهل لي بعد قومي

من سلام

هجرة

من سلامه حدثنا الرسول بان سيخرج وكيف صار اصحابه وهاجروا ف عن ابي بكر رضي الله

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت

يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ف

عن ابي سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان

الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل

تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان

الله لن يترك من عملك شيئا ف مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ف

عن البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن

ياسر وبلال ف عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم

وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم

فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء

يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور

من المفصل ف عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك

قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ه كل امرئ مصبح في اهله ه والموت ادنى من شراك

نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن

ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة

وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا

المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها

بالجحفة ح عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال

دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت

ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت

صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه

الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثني الزهري مثله ح عن ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن

بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت

يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى

تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم

قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ح عن خارجة بن زيد بن ثابت

ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن

مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء

فاشتكى

فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قال فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري
والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك
فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم في دخولهم في الإسلام عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت
الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم عن أنس بن مالك قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاؤوا
متقلدين سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر

ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب فكان يصلي حيث أدركته الصلاة

ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر بالمسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني

النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول

لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة

المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون

ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار

والمهاجرة **باب** إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ت عن عمر بن عبد العزيز يسأل

السائب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر **باب** التاريخ ومن

أرخ التاريخ ت عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة ت عن عائشة رضي الله عنها

قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا

وتركت صلوة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله

عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ت عن عامر بن سعد

مالك عن أبيه

مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض أشفيت
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال لا قال الثلث
يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وقال أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول
الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله إلا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم
أن تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد
الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا
المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء ث عن أنس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك

الله لك في اهلك ومالك دلّني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي

صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم

يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال

وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثنا حامد بن

عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي

صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن

الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه

او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما

اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة

فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا

سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت

اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن

خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله

بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله

فقال

فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا ابن شرنا وتنقصوه
قال هذا ما كنت أخاف يا رسول الله ف عن أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان
الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا
تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج باب
إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما
قوله هدنا تبنا هائد تائب ف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ف عن أبي موسى رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه ف عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى عليه السلام

وبنو اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ث عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وسلم راسه ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان
الفارسي رضي الله عنه ث عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ث
عن سلمان يقول انا من رام هرمز ث عن سلمان رضي الله عنه قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ث
عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او
العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر
ث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة

نزل

نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل يطوف بمكة فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال
هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم
انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا
شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره
امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له

يا ابا صفوان قد تبين ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا

فلما اخرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب

قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين الى قوله

خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى

واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

عن كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة

تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة الى قوله شديد العقاب

عن ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه

احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول

كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين

يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك

اللهم

اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب
عدة أصحاب بدر ف عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين ف عن البراء يقول حدثني
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
إلا مؤمن ف عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب
بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزه معه إلا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة ف عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة
عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام
وذكر هلاكهم ف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

وابى جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

قتل ابى جهل ف عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل

هل اعمد من رجل قتلتموه ف عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم

من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال

أانت ابا جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال

احمد بن يونس انت ابا جهل ف عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم

يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى

برد فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه

ف عن انس بن مالك رضى الله عنه نحوه ف عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده فى بدر يعنى

حديث ابنى عفراء ف عن على بن ابى طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة

يوم القيمة قال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم

الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وابو عبيدة وشيبة بن ربيعة

وعتبة والوليد بن عتبة ف عن ابى ذر رضى الله عنه قال نزلت هذان خصمان

اختصموا فى ربهم فى ستة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة

بن ربيعة والوليد بن عتبة ف عن قيس بن عباد قال قال على رضى الله عنه فينا

نزلت

فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم ف عن أبي ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت

هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ف عن أبي ذر رضي الله عنه يقسم

قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر

حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة

ف عن أبي إسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع أشهد علي بدرا قال فقال بارز وظاهر — اى لبس مغفره

ف عن عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل

ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية ف عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته

فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ف عن عروة قال كان

في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها

قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان

حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه

قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة

قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته

ف عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان

تسع عشرة محلى بفضة ث عن هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا

لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا

بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل

اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ

وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ث عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء

بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم

الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى

ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم

يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا

ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله

ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده

ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا

وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ث عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا

قال

قال هم والله كفار قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

ق عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم

ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال

انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم

قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول تبوءوا مقاعدهم

من النار ق عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل

وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو

الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية باب فضل من شهد بدرا

ق عن انس رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة

اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة

هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ق عن علي رضي الله عنه قال بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله
اردت ان اكون عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم
باب عن عبد الله محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد رضي الله عنهم قال قال لنا رسول

الله



الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم خ

عن محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد

والمنذر بن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم

يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم خ عن براء بن عازب قال جعل النبي صلى

الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي

صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا

وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال خ عن بريد عن جده

أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير

بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر خ عن عبد الرحمن بن عوف إني

لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن

فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي

وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه

مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين

حتى ضرباه وهما ابنا عفراء خ عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى

اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجأوا الى موضع فأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم ان لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله

خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول فلست ابالي حين اقتل
مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا عن نافع ان ابن عمر
ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان
تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله

الأرقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد

بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة

الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها

تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها

ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك

اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي

وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن

ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان

محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب** شهود الملائكة بدرا

ح عن معاذ بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد

بدرا من الملائكة ح عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل

العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله

عليه وسلم بهذا ح عن معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى



ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
ان السائل هو جبريل ف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب ف عن خليفة ثنا محمد
بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا ف عن ابي سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل
لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام ف عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى
طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ف

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
ف عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت
سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ف عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ف عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الارواح ف عن علي رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين

به في وليمة



بني قينقاع فاستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان

الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما

وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل

هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة

واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما

وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل على النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك

فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما

وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق

يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له

فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه

فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر

فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه

ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

خ عن ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا

عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها ح عن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله
صدقة ح عن عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة
بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلوات الله عليه خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ح عن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة

من



من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه ح عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
عن ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ح عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ح
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه
وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ح عن عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ح عن عروة
بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها و
تهلككم كما اهلكتكم ح عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ح
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود ح عن عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله آقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال



ف عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلنى ف عن عمر رضى الله عنهما قال لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم
قلت لابى بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدى ف
عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم ف عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان فى قلبى وعن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان مطعم بن عدى حيا
ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعنى مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب البدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعنى الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ف عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

قال حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها

فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك

ف عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال

نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من

قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير

قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم ف عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين

بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع النبي صلى الله

عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي عبد الله بن عثمان

أبو بكر الصديق القرشي • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه

النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن أبي طالب الهاشمي • إياس

بن البكير • بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي الصديق • حمزة بن عبد المطلب

الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش • أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة

القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان

في النظارة

في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع
الأنصاري • رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام القرشي
• زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن
خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري
• ظهير بن رافع الأنصاري • وأخوه • عبد الله بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف
الزهري • عتبة بن مسعود الهذلي • عبيدة بن الحارث القرشي • عبادة بن الصامت
الأنصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري •
عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري
عتبان بن مالك الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء • وأخوه • مالك بن ربيعة أبو أسيد
الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مرارة بن الربيع
الأنصاري • معن بن عدي الأنصاري • مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة • هلال بن أمية الأنصاري • باب حديث بني النضير ومخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد

وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير و
قريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهودي في المدينة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر عن انس بن
مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق
في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير عن
مالك ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه

يرفا



يرفأ فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأذن لهم فدخلوا
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني
النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس رضي الله عنهما وقال تذكران ان ابا بكر فيه

كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر

فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي

اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق

بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا

فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان

ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه

بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا

تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله

الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان

عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال

صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت

انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال

يريد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا نورث نفسه

انما

انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن

قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليٌّ عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن

بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا

يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

باب قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول

الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال

ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال

وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه

وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا

او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال

نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت

اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال

رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني

السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة

فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو
عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء
فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب قال عمرو فقال اتأذن لي ان اشم رأسك
قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله بن ابي
الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
وهو بعد كعب بن الاشرف ح عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ح
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامّر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي
من داخل قلت إن القوم لو نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
وأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا
بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست

على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال

انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت

الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها

لم اشتكها قط ف عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى

دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر

قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال

فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب

من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار

عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا

الى بيوتهم فلما هدات (سكنت) الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث

وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم

انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت

الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا

ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه فصاح فلم تغن شيئا قال ثم

جئت



جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي قال ألا أعجبك لأمك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع
السيف في بطنه ثم أنكفئ (انقلب) عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب

غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك إلى قوله سميع عليم وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله
وعده الآية وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ث عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد

وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه في مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا

ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ف عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله

عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا

ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم قد ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم

هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن

فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا

فابوا فلما ابوا صرف وجوههم واصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال

افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم

ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه

فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان

لنا عزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا

الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة

لم امر بها ولم تسؤني ف عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء

شهدا خ عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام خ عن جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
كن في يده ثم قاتل حتى قتل خ عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياخذ من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه وان غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا
من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها خ عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ

فقال انه قال يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ف عن خارجة
بن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف ف عن عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ف عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ف عن جابر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال
ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان

ابي

أبي قُتل يوم أحد وترك تسع بنات كنّ لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جاريةً
خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت خ عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست
بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي
أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فسلّم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة خ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد خ عن سعد بن أبي وقاص
يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك
أبي وأمي خ عن سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى



الله عليه وسلم ابويه يوم احد ح عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما قال فداك ابي وامي وهو
يقاتل ح عن علي رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع لاحد
ابويه غير سعد ح عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي ح عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ح عن السائب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
ح عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك

ولقد

ولقد رايت عايشة رضي الله عنها بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا
وقال غيره تنقلان ـ عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق
بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال
بصرت وابصرت واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم ـ
عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك
عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر
يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد

ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الآن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في
اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت **ب** عن البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخريهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت

فيمن



فمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط
وآخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء ح عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية
وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط ح عن ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة ح عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص

قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن
عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي
فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه
واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد
الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت
إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل لي إنه لا يهيج

الرسل

الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت
وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع
أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان
قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم أحد ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل
بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي رضي الله عنه يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة

ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك

الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه ف عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول ف عن عائشة

رضي الله تعالى عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا

منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال

من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل

من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير

ف عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار

قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون

ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويوم اليمامة على عهد ابي بكر ويوم مسيلمة الكذاب ف عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان

جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين من قتلى

احد

أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال

أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال

أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت

أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي

صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة

تظله بأجنحتها حتى رفع ح عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد

ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد ح عن خباب قال هاجرنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى

أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك

إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر

أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب

أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ف عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا

ونحبه ف عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل

يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها ف

عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت

ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني

أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا

بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر

معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق حدثنا

عاصم بن عمر أنها بعد أحد ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله

عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب

فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان

فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه

نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم

فلما انتهى عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم

العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل

في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على
أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث بن نوفل يوم بدر فمكث عندهم
أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله تعالى خبيبا فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما
أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن
يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث

قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم

ذكور النحل لا واحد له

بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ح

عن جابر رضي الله عنه يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة ح عن أنس رضي الله عنه قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني

سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما

نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا

في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت

أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ح عن أنس رضي الله عنه

قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب ح عن أنس بن مالك

أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم

فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار

ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فقنت شهرا في الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية

وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا

فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت

شهرا

شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

وزاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار

قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه ـ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير

بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك

باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر

في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم

وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم

وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه

بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس

جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان

وعصية الذين عصوا الله ورسوله ـ عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول

لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه

ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ٭ عن عايشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول
الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك
قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عايشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء
فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر
عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له
عمرو بن أمية الضمري هذا عامر بن فهيرة فقال بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى
إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم

فنعاهم

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ف عن انس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله ف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعني بئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل
وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لرسوله في
الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعدما بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ف عن عاصم الاحول قال سألت
انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ف عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ف عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ف عن انس
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ف عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الايمان ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي
من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن ف عن جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال

انا نازل

انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي
فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على
امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل
سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ف عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو ح عن عائشة
رضي الله عنها إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك
يوم الخندق ح عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه ويقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع
بها صوته أبينا أبينا ح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ح عن البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم
الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق يوم الأحزاب

حتى وارى

وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا
فتنة ابينا ثم يمد صوته باخرها ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته
يوم الخندق ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف
قال قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه
ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ف عن سليمان
بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا ف
عن سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ف عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن

صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ح عن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد

ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت

الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى

بعدها المغرب ح عن جابر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال

من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير

ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا

الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ح عن

عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل

الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ح عن عبد الله ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم

يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون

تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب

مرجع

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم باب عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين
قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ف عن انس رضي
الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ف عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله
الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا و
تقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم

الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
ش عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له
حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها ش عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء

بن عازب

بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني
ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن
رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف بذي
قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى الله
عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ث عن ابي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ح عن صالح

بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن يزيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ث عن سهل بن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين ث عن صالح بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ث عن يحيى سمع القاسم
اخبرني صالح بن خوات سهل حدثه قوله ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ث عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم

ركعة

ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ح عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان ثنا
يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة
الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن
أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي

صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد

عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **ف** عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد

فرايت اباسعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت

علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة

كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **ف** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت

شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك

اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا

اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك

مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار **ف** عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي

صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب**

حديث

حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم وأفكهم من قال أفكهم صرفهم
عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض قالوا قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس

منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون

الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي

ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني

وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله

ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على

يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر

الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن

ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه

ويستوشيه غيرهم ثم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول

قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده

وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت

شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء وهو يريبني في وجعي اني

لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي

انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف

فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع

وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا

قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها

عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها

بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن

المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها

فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه

او لم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت

مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال

كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما

قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس

قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها لها

ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت

فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين

استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة

اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها

كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة هل رايت

من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها

جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر

المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا

ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد

اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان

كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت

ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك

رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله

ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقال اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد

فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت

فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم

على المنبر

على المنبر قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق
كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني وإن اعترفت لكم بأمر والله

تعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ
بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم
بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله
لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح
بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش

عن أمري

عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
ث عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
رضي الله عنه كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما
في شانها فراجعوه فلم يرجع فقال مسلما بلا شك فيه وعليه ث عن ام رومان
وهي ام عائشة رضي الله عنهما قالت بينا انا قاعدة وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة

فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه

والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها

قالت نحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه

بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل

فيها عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان

ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم

في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد

ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها

عن مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها

شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم

الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني

له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي

عذاب اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام

عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل
علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي
كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكواكب كافر بي ح عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع
حجته ح عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ح عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ح عن البراء
بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر
فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال

ابوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم

حتى ارتحلوا ف عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم

قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا

وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

ف عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع

عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر انهم كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى

الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا

ابو داود ثنا شعبة ثنا قرة عن قتادة ف عن جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت

ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة

وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى

كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ف عن مرداس الاسلمي

يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر

والشعير

والشعير لا يعبأ الله بهم ش عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
وأشعره وأحرم منها لا أحصي كم سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد
فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله ش عن كعب بن عجرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع
أن يدخلوا مكة فأنزل الله تعالى الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم
فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام ش عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر بن الخطاب امرأة شابة
فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري
وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى يأتيكم ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ش عن قتادة عن سعيد بن المسيب

عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال ابو عبد الله قال محمود

ثم انسيتها بعد ث عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون

قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان

فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله

عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد

ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ث عن سعيد بن

المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا

ث عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها

ث عن عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه

قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ث

عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد

على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ث عن اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني

ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف

وليس للحيطان ظل نستظل فيه ث عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع

على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ح عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده ح عن أبي
قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ح عن أنس بن
مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله تعالى
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
ح عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر
بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ح عن سويد بن
النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ح عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا
توتر من آخره ح عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي أترون ان اميل الى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله
قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا

على اسم الله

على اسم الله ث عن عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما ثم جاءت المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى
في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله

ف عن نافع ان ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اهل بعمرة عام الحديبية ف عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه

لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان

لكم في رسول الله اسوة حسنة ف عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله

اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح ف عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام

فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون

البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة

فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف

طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ف عن نافع ان الناس يتحدثون ان

ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل

من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري

بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ث عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ث عن ابي حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا
الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم لا ندري كيف ناتي له ث عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا ث عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم وانزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
باب قصة عكل وعرينة ث عن قتادة ان انسا حدثهم ان اناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة
وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل وذكر القصة ث عن ابي رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك وابو قلابة خلف

سريره

سريره فقال عنبسة بن سعيد فانى حدث النبى فى العرنيين فقال ابو قلابة اياى حدّث

انس بن مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن

انس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة ذات القرد وهى الغزوة التى اغاروا على لقاح

النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ث عن سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان

يؤذن بالاولى وكانت لقاح النبى صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام

لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها

قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتى المدينة

ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم

بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت

اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس

فقلت يا رسول الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع

ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا

المدينة **باب** غزوة خيبر ث عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره

انه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى

خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل واكلنا

ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ف عن سلمة بن الاكوع

رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم

لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت

الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا

علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع

قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر — هلا امتعتنا خ

فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم

الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى

شئ توقدون قالوا على لحم قال على اى لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك

فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب — سيفه ط

سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو آخذ بيدي فقال ما لك قلت له فدا لك ابي وامي ان عامرا حبط عمله فقال النبي صلى الله

عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل

عربي

عن ابي موسى مثله ث قتيبة ثنا حاتم قال انتا بها مسلمة ث عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين ث عن انس قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها
رجس ث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ث عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي
صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية

الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب

لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ح عن انس

بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها

فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ح عن سهل بن

سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا

فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها

بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف

واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه

بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت

آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه

ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل

اهل الجنة

اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اصحاب النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره
ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال
الزهري واخبرني عبيد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر

الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ث عن يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة ث عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل

النار

النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ث عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ث عن سلمة قال كان علي
بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ث عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فدعا له فبرأ حتى كان لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم ث عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له

جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمة
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ت عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ت عن انس يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ت عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت ت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده وعن سالم

لحوم الحمر

لحوم الحمر الاهلية ف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ف عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الاهلية ف عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل
ف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل ف عن ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم
خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة ف عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ف عن البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهما يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور ف عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ف عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا باكله بعد ف عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع
فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه

قالت اسماء

قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم

بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض

البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله

لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله والله

لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان

عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله

ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب

السفينة ياتونني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا

اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد

رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي

صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون

بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين

نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم

ان اسطاروا

اسطاروهم ف عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ف عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار ف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ف
عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ف عن عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل

ابن قوقل

قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ث عن ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله
بيدي ومنعه ان يهينني بيده ث عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو
بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه

حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي رضي الله عنهما ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي رضي الله عنه من الناس
وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي رضي الله عنه وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي
والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر رضي الله عنهما
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون

وقالوا



وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الى الامر المعروف ف عن عايشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
يعني من التمر حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ف
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل
خيبر ف عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب
غزوة زيد بن حارثة ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة

الام



الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن
في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط عن ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط

كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين

قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى

النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوتهم ث عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو

حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد

عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضا باب غزوة مؤتة

من ارض الشام ث عن نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل

فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره ث عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله

كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده

بضعا وتسعين من طعنة ورمية ث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب

ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف



من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ث عن عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن
حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن فقالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فأتاه رجل
فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال فذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب
الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ث عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية ث عن قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة
أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ث عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله
بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما
قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك ث عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد

الى الحرقات من جهينة ث عن اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ث عن سلمة
بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة ث عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا ث عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب
ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عبيد الله
بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير

والمقداد



والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ
ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من
شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان عن ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت

ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني ان ابن عباس قال صام رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل

مفطرا حتى انسلخ الشهر ح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في

رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة

فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان

وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الآخر فالآخر ح عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين

والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء

فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد

الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم

عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس

فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب ابي ذكوا النبي صلى الله عليه وسلم

الراية

الراية يوم الفتح عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر
الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من
ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت وهي اقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول

النبي صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال وما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة
فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله
ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر
وكرز بن جابر الفهري ف عن عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع ف عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين
تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن من الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح ف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله تعالى
إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله

بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله
بن عمر اول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ث
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح
من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ث عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ث
عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل
بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس كذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ح عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ح
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ح عن انس
رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة ح عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر نقصر الصلوة

وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي

صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ث عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن

مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح

ث عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال

كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم

ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري

وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر جئتكم والله

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا كذا

في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن

احد اكثر مني لما كنت اتلقاه من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين

وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است

قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ث عبد الله عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير

ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة

وقال

وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
كان ابو هريرة يصيح بذلك باب عن عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت وك

انت تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ث

عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك

باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال

ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال

صدق مجاشع ث عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم

ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت

ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه

مجالد ث عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن

جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة

انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى

الله عليه وسلم مثله ث عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة

بعد الفتح ث عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها

عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان

يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن

جهاد

جهاد ونية ث عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله تعالى الى يوم القيمة لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن
عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين للقبر والبيوت فسكت ثم
قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
الى قوله ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم ث عن اسمعيل قال رايت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك ث عن البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ث عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة

فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت

هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها

وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته

عن محمد بن مسلم بن شهاب قال وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم

وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا

احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم

قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك

فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا

فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا لا ندري



انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن (قول الزهري) ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ـ عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه

فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى

بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين

نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله

فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا

حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا

بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله

سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه

منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن

الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا

فكان اول مال تأثلته في الاسلام **باب غزوة اوطاس** عن ابي موسى رضي الله عنه

قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس

فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي

عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت

يا عم



يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر
لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى **باب** غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى
بن عقبة ثنا عن أم سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكن وقال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت ثنا عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ ثنا عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه

الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا

نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون

غدا ان شاء الله تعالى فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال

الحميدي ثنا سفيان كله بالخبر ث عن سعد وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله

وابي بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام

انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما

فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة

وعشرين من الطائف ث عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل

بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا

تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال

كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل

يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا

القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة

عن يعلى



ث عن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ
بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك ث عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم
الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن
تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار

حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم عن انس قال لما كان يوم حنين

التقى



الى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ح عن انس بن مالك قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار ح عن عبد الله رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر ح عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى



قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ث عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن

وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء

فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر

الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك

يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون

فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا

كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار

ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا

وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام

قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه باب السرية التي قبل نجد ث عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا

اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله

عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ث عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا

يقولون



يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا
كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب** سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار ف عن علي رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف **باب** بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة
الوداع ف عن ابي بردة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه



معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس

وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله

بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيئ

به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف

تقرء القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم

وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي

ف عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن

فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال

نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني

عن ابي بردة ف عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى

ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى

يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر

حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي

واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب

فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال



ابو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابوداود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة ح عن ابي موسى الاشعري
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم
اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت
طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت ح عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما

قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **بعث**
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
ث عن البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد ث
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك ث عن ابي سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا

من هولاء

من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء
يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أو
لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
ألا أضرب عنقه فقال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في
قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم
قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود — عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما
كما أنت قال فأهدى له علي رضي الله عنه هديا — عن بكر أنه ذكر لابن عمر أن
أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحج فقال أهل النبي صلى الله
عليه وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله

عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كان بيت في
الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولأحمس
عن قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق نبيا ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات عن جرير قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته

واجعله

واجعله هاديا مهديا فما وقع عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم

وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما

قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال

لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث

جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها

جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله

اسمعيل بن أبي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني

القين ث عن أبي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش

ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال

قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم باب

ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن أبي شيبة العبسي ثنا

ابن ادريس عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين

من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى
إذا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله تعالى ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يرصدون عير القريش وأميرهم أبو عبيدة ث عن جابر بن عبد الله أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق ففني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ث عن جابر بن عبد الله

يقول

يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى
ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر و
ادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اعضائه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت خ عن جابر يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو منه
فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمان بن داود ابو
الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا

بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ث عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم ث عن عمران
بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن اسحق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي ث عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما
اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك

يا ايها



يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت **باب** وفد عبد القيس
ت عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ت عن ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر
الحرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ت
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور

بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما
أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي
وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصليهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى
جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من
عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان
ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن أثال ح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد

إن تقتل



ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فتركه حتى كان بعد الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد ولا
والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن

عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رأيت

فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين

من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما

كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة عن ابي هريرة رضي الله

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع

في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما

الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة عن ابي رجاء العطاردي

يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد

كوم التراب

حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر

رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه

والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم

غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي ثنا

يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع

آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب

قدم المدينة



قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي
أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **قصة أهل**
نجران ثنا عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء العاقب والسيد (اسمه عبد المسيح) (اسمه ايهم) صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
أن يلاعناه (اي يباهلاه) قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا فابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث

معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ث عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ث عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة
عمان والبحرين** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله

يقول

يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم ح عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن
مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ح عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فقال
هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم
اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منها ح عن عمران قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم فقالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى

اذ لم يقبلوا بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله عن ابي مسعود رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ

القلب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين

قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار

في اهل الغنم قال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه

يمان والحكمة يمانية عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود رضي الله عنه فجاء

خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت

امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير

اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله

عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى

قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب

فقال



فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة عن سليمان باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت
بهم ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته
باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم ح عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي
اذا باب حجة الوداع ح عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
عنده هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة
وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
خ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال ابن عباس هو قبل
وبعد خ عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي خ عن ابن عمر رضي الله عنهما اخبر ان
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي خ عن ابن عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى
على الراحلة فهل يقضى ان احج عنه قال نعم ف عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اقبل النبى
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى
اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبى صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
له اين صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
ان اسئله كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء ف عن عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم حاضت فى حجة الوداع فقال النبى صلى
الله عليه وسلم احابستنا هى فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال
النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر ف عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نتحدث عن حجة
الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه

ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب عليكم ان ربكم ليس باعور فانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ف عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
وبمكة اخرى ف عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ف عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم و
اموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب

بعض

لبعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت
مرتين ث عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت الخ فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة ث عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر ث عن عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ث عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله

أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة ح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع ح عن نافع أخبره ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصر بعضهم ح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ح
عن هشام حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ح عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب
أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

ح عن أبي موسى قال
أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم

ومن مخافة

ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله
بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي والله انك لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى د عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني على الصبيان والنساء
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو
داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا د عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق

أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر
قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة

الذين خلفوا ث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط
أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا

بعيدا

بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى امرهم للمسلمين ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال و
تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في
الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما
قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى يا رسول الله والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد

عجزت

عجزت ان لا اكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون

قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا

يونبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا

نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع

العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما

اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين تنبيه

عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى

تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا

وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد

الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه

برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي

واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى

تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله

ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله

فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة
إذا نبطي من أنباط أهل الشأم ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فقد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى
صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن
لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما يدريني

وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صارخا اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جا فرج الله واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة

عن امر



عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما
هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ش عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ش
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ش يحيى
بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
بن المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم
الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ش عن ابي حميد قال اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ش عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا

قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم

العذر **كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر** عن

عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه

الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين

الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يمزقوا كل ممزق عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل

معهم قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن

يفلح قوم ولوا امرهم امرأة عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان

الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان

عن السائب بن يزيد قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم

الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول

الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

عن ام الفضل بنت الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات

عرفا

يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم ح عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي
الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت ح عن عائشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية
فظننت انه خير ح عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ح عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على
فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ح عن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع

عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت

السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به

فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان

فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى

وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ف عن عروة ان عائشة رضي الله

عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات

ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات

التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم تبركا به ف عن عباد بن عبد الله

بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت

اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

الاعلى ف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه

الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا

ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ف عن عائشة رضي الله عنها قالت

مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت

عرفتم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله تعالى ف عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري
من ذلك السم ف عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم
بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت
عن الثالثة أو قال فنسيتها ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب
لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فمنهم من يقول قربوا

عرق اذا انقطع مات
صاحبه رباگ



لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس
بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
ابن عباس هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده

رجلا

رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت

ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري

وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان

علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه

فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا

فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصى واني والله

اني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني

لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا فاوصى

بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا

يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ث عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلوة الفجر

من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف

ستر حجرة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على

اي المرض [illegible]

عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة

فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى

الستر ح عن ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي

الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في

بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته

ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته

فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة

او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله

الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت

يده ح عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في

مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه

يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي

كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه

ريقي

ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها احسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان

منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت

قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله

لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس

كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله

ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض

حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ف عن عائشة وابن عباس

رضي الله عنهما ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ف عن عائشة رضي الله

عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما

افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت

احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام

عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واني

لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ف

عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت

فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ف عن عمرو بن الحارث

قال ما ترك

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ف عن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وسلم ف عن الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فشخص بصره الى
سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح وكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم ف عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ف عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب ف عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم

ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا من شعير **باب** بعث النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه **ت** عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه
أحب الناس إلي **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** حدثنا
أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني
بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر **باب**
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **ت** عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة **ت** عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **ت**
عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ث عن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة باب قول وعلم ادم الاسماء كلها ث عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك

ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود الثالثة والرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها

باب وقال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين والله محيط
بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد
بقوة يعمل بما فيه باب فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ث عن عبد الله

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم ثم قلت أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن
تطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك باب قوله تعالى وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
ث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا
واسع كثير ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا
حطة حبة في شعرة باب من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف
عبد إيل الله ث عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد
إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود

أي يجتني فيها الثمار

من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها
ت عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عمر اقرؤنا ابى واقضانا على وانا لندع
من قول ابى وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ت
عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياى فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب**

قوله واتخذوا

قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون اليه يرجعون ح عن انس قال
قال عمر وافقت الله عز وجل في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب
قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد ح عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم باب

المؤمنين
اخبرنا

قول الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية ف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الاية باب قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ف عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم باب قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا

فذلك قوله



فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

عليكم شهيدا والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها

الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى

الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **ث** عن ابن عمر بينا

الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم

قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله تعالى

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر

المسجد الحرام الى الكعبة **ث** عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

باب قوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك

وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض الاية **ث** عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس

الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **باب** قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه

كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا

تكونن من الممترين **ث** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح

اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر

ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم

الى الكعبة باب ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله

جميعا ان الله على كل شيء قدير م عن البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة باب ومن حيث خرجت

فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك الاية شطره تلقاءه خ عن ابن عمر رضي

الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل عليه الليلة قرآن

فأمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان

وجه الناس الى الشام باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما

كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة بعد الرسل الاية خ

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها

وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة باب ان الصفا والمروة من شعائر

الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر

عليم شعائر الله علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال

الحجارة

الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ح عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ح عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما باب ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند ح عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى

بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان إلى قوله عذاب أليم

عفي ترك ث عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فيهم

الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى

بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف

وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب

على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية ث عن حميد

أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ث عن أنس أن الربيع

عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص

فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره باب يا أيها الذين

آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ث عن ابن عمر

قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن

شاء لم يصمه ث عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان

قال من شاء صام ومن شاء أفطر ث عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم

فقال



فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ح عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى اخر الاية وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر ح عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه ح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ح عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها



قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد **باب** احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم الى قوله وكلوا حتى الاية **ث** عن البراء رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية **باب** وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الى اخر الاية العاكف المقيم **ث** عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك **ث** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول
الله ما الخيط الابيض من الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار **ث** عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار **باب** وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم

تفلحون



تفلحون ث عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت
من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ث عن ابن عمر اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله فانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا
تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى
قوله الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام



وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية ث عن ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس

الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين

امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له

فقالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء الا علم انه كائن قبل ان

يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت

تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

وقدموا لانفسكم الاية ث عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القران لم يتكلم حتى يفرغ

منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت

لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا ايوب عن نافع عن

ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في   رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ث عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا جامعها

من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ث

عن الحسن ان معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن

حدثني

حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت
معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن الاية ث عن ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ث
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول الى قوله من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا

سكن لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح

عن عطاء عن ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله

غير اخراج نحوه ح ثنا حبان ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست

الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في

شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني

لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن

عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل

فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت

سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ث عن علي رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ

الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين مطيعين

ث عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه

الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون

تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل يؤوده
يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
السنة النعاس عروشها ابنيتها ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير ت عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من
الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في سورة البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الآية الاخرى

فلم تكتبها قال ندعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا باب
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن قطعهن باب ايود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل الاية ث عن عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس
ح ث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن
اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
ضربت لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله الصالحة باب لا يسالون الناس الحافا يقال الحف
علي والح واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم ث عن ابي هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا باب واحل الله
البيع وحرم الربوا المس الجنون ث عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت الايات من اخر

سورة

من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر **باب** يمحق الله الربوا يذهبه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما
أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب** فأذنوا بحرب من الله فاعلموا عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وحرم التجارة في الخمر **باب** وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربوا **باب** وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية **باب** آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر وإن

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قد نسختها الاية التي بعدها **سورة آل**
عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
حرفها تبوئ المؤمنين تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها
غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقوله انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
المسومة الراعية وقال ابن جبير حصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال
والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ
شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون تاويله ويقولون آمنا به
الاية **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة الاية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خيرة اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ت
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر
الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذن يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ وهو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان ت عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها

رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ح

عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في البيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ

باشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعويهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله و

اقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه **باب** قوله تعالى

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد ح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة

التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من

النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى

هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا

نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم

اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين

يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل

يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثروا على الكذب

لكذبت

الكذب فقال الترجمان سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان في
آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال أتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال هل يزيدون أو ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان
في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه و
سألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل و
سألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد
منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم

حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا

ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل

يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا

القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم

بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف

قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم

ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن

ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله

الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد

فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت

فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد

إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات

عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي لقد أمر أمر

ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم

فجمعهم



فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ث عن
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رائح وقد سمعت ما قلت وإني أرى
أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة مال رابح وثنا يحيى
يحيى قال قرأت على مالك مال رائح ث عن أنس قال فجعلها لحسان وأبي
بن كعب وأنا أقرب إليه منهما ولم يجعل لي منه شيئا باب قل فأتوا بالتوراة

فاتلوها ان كنتم صادقين ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى

النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى

منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا

فقال عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع

مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها

ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم

فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها

يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس ث عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت

للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول

فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو

حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى

والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء ث عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر

يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد

الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شىء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد
عن الزهري ث عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شىء الاية باب والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ث عن البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله تعالى امنة نعاسا ث عن انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
الاية القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب قوله تعالى ان الناس
قد جمعوا لكم الاية ث عن ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها

ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس

قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ث عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال كان آخر قول ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار حسبي الله

ونعم الوكيل **باب** ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو

شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق

ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا

فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزميه

يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون

بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية **باب** ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ث عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه

يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه

عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط

من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة

فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا

علينا

عليها فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذينا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الآية وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا الى الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله

حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا باب لا تحسبن
الذين يفرحون بما أتوا ث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الآية ث عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب
أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه إنما
دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه
أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ث عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا باب

إن في خلق



ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى

الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء

فقال ان في خلق السموات والارض لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن

فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات

والارض ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن

الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ

الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم

قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي

ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل

النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ث عن كريب مولى عبد الله بن عباس

ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته

فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرء العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** قوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان آمنوا بربكم الآية ف عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرء العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين

ثم

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين

خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** بسم الله الرحمن

الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم

لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلث ورباع يعني اثنتين

وثلث واربع ولا تجاوز العرب رباع ت عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له

يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت

فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

ت عن عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم

الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها

تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط

في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن

ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن

قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

هذه الاية فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى

في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة

المال والجمال لما كان فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء الا

بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان غنيا

فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا

افعلنا من العتاد فليستعفف ح عن عائشة رضي الله عنها في قوله ومن كان غنيا

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه

مكان قيامه عليه بالمعروف باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى و

المساكين الاية ح عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى

واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب

يوصيكم الله في اولادكم ح عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر

في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ

منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت

يوصيكم الله في اولادكم باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن

لهن ولد ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية

للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل

للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج

الشطر

وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن الى قوله
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا
تميلوا نحلة فالنحلة المهر ح عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياه
احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي
شهيدا وقال معمر اوليا موالي واوليا ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
ح عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى
له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني بيده فذره ثنا عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون

في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون

في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن

تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا

يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل

الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله

فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا

فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال

لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول

حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة

من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا

في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول

انا ربكم



ادراكم فيقولون لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثاً باب فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى
تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيراً وقوداً ح عن عمرو بن مرة قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فاني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيداً وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن ح عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالاً فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا على غير وضوء فانزل الله تعالى آية التيمم باب واولي الامر منكم ذوي
الامر ح عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ح عن عروة قال خاصم

الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الآية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب**
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **ث** عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب** قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها **ث** عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان **ث** عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس رضي الله عنهما تلا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت

قومي



قومی موقوتا موقتا وقته عليهم **باب** فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة **ح** عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه
يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **باب** ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم **ح** عن سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس رضي الله عنهما فسألته فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شئ **باب** ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد **ح** عن ابن عباس ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك الى
قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **باب** لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله **ح** عن سهل الساعدي انه راى مروان بن

بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ث عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ث عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ث عن عبد
الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية ث عن محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد

النبي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد

المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم

فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية

رواه الليث عن ابي الاسود ٭ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون

حيلة الآية ث عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

باب قول الله تعالى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله

لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام

اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك

على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب قوله ولا جناح عليكم ان كان

بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ث عن ابن عباس ان كان بكم اذى

من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الآية ث عن

عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن

قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته فيعضلها فيرغب

هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت
الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا هي ذات زوج نشوزا بغضا
ث عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك **باب** إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس
أسفل النار نفقا سربا ث عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله
تعالى يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم **باب** قوله إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهارون وسليمان
ث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير
من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها

ولد والكلالة



ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب ث عن البراء قال آخر
سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام وما أهل لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهل المطر
خرج من السحاب وأهل بالحج أي تكلم به وأظهره واستهللنا وأهللنا الهلال كله
هذا من الظهور بعضه من بعض فبما نقضهم بنقضهم وقال غيره الإغراء التسليط التي
كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم عثر ظهر الأوليان
واحدهما أولى ومنه أولى به أحق به طعامهم ذبائحهم أجورهن مهورهن المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله من أحياها من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس
منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال ابن عباس مخمصة مجاعة باب
اليوم أكملت لكم دينكم الآية ث عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت
وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة
وقال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم الآية باب

قوله فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدًا فتيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد

وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح ث

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير
البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ث عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدًا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت

لمكان رسول الله

لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم باب فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما
قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة
لله الكفر به ث عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا (القسامة)
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله
عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا

فيها فشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او
مثل هذا باب والجروح قصاص خ عن انس بن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس
بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك الاية خ عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك الاية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
خ عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله خ عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين

حتى انزل الله

حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى ان غيرها خيرا منها
الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب** قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم **ت** انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح اي يديره
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **ت** عن انس
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاءه رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل **ت** عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب**

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا
الصالحات الآية ح عن أنس رضي الله عنه أن الخمر الذي أهريقت الفضيخ وزادني
محمد البيكندي عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر
فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ح عن أنس قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين
فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي
ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب

ما جعل الله

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله
واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد
بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ث
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال البحيرة قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب باب وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول
الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا وينأون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم
كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون

بعضا

بعضا مسفوحا مهراقا صدف فاعرض ابسلوا ابسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما
استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها
اسطورة واسطارة وهي الترهات الباس من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة
الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا
مرامي ورجوم للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو الاية ح عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ح عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق

بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الآية ث عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحابنا وايّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده ث عن سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم باب وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا هدنا تبنا
هائد تائب ث عن جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوها ثم باعوه فاكلوها وقال ابو
عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ث عن عبد الله قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
باب قوله تعالى هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شيء حسنته ووشيته فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل باب
هلم شهداءكم لغة الحجاز هلم للواحد وللاثنين وللجميع ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعوا وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ودبا تسأل المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا

وكثرت اموالهم الفتاح القاضي فتح بيننا اقض بيننا تنقم تنقصنا افرغنا انبجست

انفجرت متبر خسران آسى احزن فلا تأس تحزن وفي غيره الا تسجد ان تسجد

يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولعان الورق يخصفان بعضه الى بعض

سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة والحين عند

العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما من اللباس

قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا وماقي الافات والدابة كلام يسمى

سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا

به نشرا متفرقة نكدا قليلا لم يغنوا لم يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة

تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال الموت الكثير الطوفان

القمل الحمنان نبت صغار الحلم عروش وعريش بنا سقط كل من ندم فقد سقط

في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يعتدون لا يجاوزون بعد

عذاب بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم

نأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون

استمر بها

استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو
ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ث عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الى قوله وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني
اعطني ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال وعلى
محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور باب المن والسلوى ث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت الاية ث عن ابي الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركو
لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير باب وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد
وابو هريرة وقولوا حطة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ث عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن

بن حذيفة

بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فقال سأستاذن لك عليه قال ابن
عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله ح عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله عز وجل
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو سلمة قال هشام اخبرني عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين قال ابن عباس الانفال المغانم وقال قتادة
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية الشوكة الحد ح عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء

بعدى ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان
جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك باب ان شر الدواب ت
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم الاية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم ت عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال
ما منعك ان تاتيني الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني باب واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا
في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا ت عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من

عندك

عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الى قوله عن المسجد الحرام باب وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ح عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
تعالى في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله
فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله
عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عز وجل عفا عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بيته حيث ترون ح عن سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل

كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية **ت**
عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية فكتب
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن
شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا **باب** الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا الآية **ت** عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
المسلمين
مائتين شق ذلك على المؤمنين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة**
براءة وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت

بأرض

بارض اى اقمت ومنه معدن ويقال فى معدن صدق فى منبت صدق الخوالف الخالف
الذى خلفنى فقعد بعدى ومنه يخلفه فى الغابرين ويجوز ان يكون النسا من الخالفة وان
كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهى الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا اذا ما قمت ارحلها
بليل تأوه آهة الرجل الحزين **باب** براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين اذان اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
كثير والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله
يضاهئون يشبهون **ث** عن البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
فى الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب** فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزى الله الآية سيحوا سيروا **ث** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بعثنى ابو بكر رضى
الله عنه فى تلك الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلى بن ابى طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
على يوم النحر فى اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

عُريانٌ باب وأذانٌ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريءٌ من المشركين
ورسوله إلى قوله بعذابٍ أليم آذنهم أعلمهم ث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثني
أبو بكرٍ في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشركٌ
ولا يطوف بالبيت عريانٌ قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي
بن أبي طالبٍ فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا عليٌّ في أهل منى يوم النحر
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشركٌ ولا يطوف بالبيت عريانٌ باب إلا الذين عاهدتم
من المشركين ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكرٍ رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهطٍ يؤذن في الناس أن لا يحجن
بعد العام مشركٌ ولا يطوف بالبيت عريانٌ فكان حميدٌ يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر
من أجل حديث أبي هريرة باب قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم
ث عن زيد بن وهبٍ قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا
ثلاثةٌ ولا من المنافقين إلا أربعةٌ فقال أعرابيٌّ إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبروننا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعةٌ أحدهم شيخٌ كبيرٌ لو شرب الماء البارد لما
وجد برده باب والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم ت عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ت عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر رضي
الله عنه بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الاية قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم
الى اخر الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها
الله تعالى طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
هو القائم ت عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار الاية معنا ناصرنا السكينة فعيلة
من السكون ت عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك

باثنين الله ثالثهما ث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير

قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان

اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ث عن ابن ابي مليكة وكان بينهما

شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ

الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس

بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد

الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته

فام المؤمنين يريد عائشة رضي الله عنها واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم

يريد خديجة رضي الله عنها واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف

في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني

اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني

تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان

وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ث عن ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس رضي

الله عنهما فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له

ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى
عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وانما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم باب قوله
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب في كل مجاهد يتألفهم بالعطية ت عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين الاية يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم ت
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا
جهدهم ت عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
باب استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه

ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين فقال إنه منافق قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني
خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ق عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأعطاه



فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم الاية باب قوله
سيحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم الاية ث عن عبد
الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم علي من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله الفاسقين باب قوله واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ث
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال

لي هذه جنة عدن وهاذاك قصرك قال اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ت عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية
باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ت
عن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك باب وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الآية ت
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

غزا

غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد

فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام

احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما

من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي

فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية

في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل

اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار

وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر

الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله عز وجل التوبة فلما ذكر الذين

كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر

به احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن

لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية **باب** يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **ث** عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة **ث** عن الزهري اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الى ابو بكر
مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا
يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فتتبع

صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم ثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك

وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته

فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم

بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم

أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأماته أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة

الكبرياء الملك باب وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا

وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت الآية ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو

النشز د عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود

تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي

الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم

يستهزئون به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع

الماء وقال عكرمة وجه الأرض باب ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور

وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يئوس فعول من يئست تبتئس تحزن يثنون

صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ث عن محمد

عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال

يا أبا العباس أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم

فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم ث عن محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس

رضي الله عنهما قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنون صدورهم

قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم

ث عن عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون

ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه

بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد سجيل الشديد الكبير سجيل

وسجين واللام والنون أختان ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به

الأبطال سجينا باب وكان عرشه على الماء وقال مجاهد أنيب أرجع ث عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق

عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما

أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده

الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني

احد بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر

استعمركم جعلكم عمار الهم عمرته الدار فهي عمرى جعلتها له تكرهم وانكرهم واستنكرهم

واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل

مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية سل العير يعني اهل القرية والعير

وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي

وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به

اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك

واحد وهي السفينة والسفن مجريها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست

ويقرأ مرسيها من رست هي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها

الراسيات ثابتات باب ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب ث

عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن

او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول يدني المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه

كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول

سترتها

سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رءوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان باب وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف ث عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرء وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد
منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا جمعنا ث
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة متكا
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج في
كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا
إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء و
ابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو
غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل
له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى
إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك

وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق ث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق
بن إبراهيم باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ث عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن
عبيد الله باب قوله بل سولت لكم أنفسكم سولت زينت ث عن الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا
إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ث عن أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما
قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث

بحديث قالت نعم وفعل عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على

ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت

هيت لك مثويه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا وعن عكرمة هيت لك بالحورانية

هلم وقال ابن جبير تعاله ث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال هيت

لك قال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ث عن عبد الله

ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف

فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى

بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله

عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان

ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال

النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف

عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا

لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي

ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب

قوله حتى

قوله حتى إذا استيأس الرسل ح عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها
عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ح عن الزهري
قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة

الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط

كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل
خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات الأغلال واحدها غل ولا تكون الأغلال إلا في الأعناق والمثلات واحدها
مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره
المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع

ومتاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد

ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤون

يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم والمتاب إليه توبتي

أفلم ييأس أفلم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت من الملي والملاوة

ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملى من الأرض أشق أشد من المشقة معقب

مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في

أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب

الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا

فسالت أودية بقدرها تملأ بطن الوادي زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد

والحلية باب الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص ث عن ابن

عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها

إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي

المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة

إلا الله سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد

داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله

عندكم

عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون
لها عوجا واذ تاذن ربكم اذنكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا
ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت **باب** كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين **ث** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة و
رايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب** يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت **ث** عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا

وفي الآخرة باب ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم
تر إلى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا
تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة
حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبإمام
مبين الإمام كلما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة باب إلا من استرق
السمع فأتبعه شهاب مبين ت عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قضى الأمر في السما ضربت الملائكة خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى

يرمي بها

حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما
قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء ث عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن فقال
عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فُرِّغ قال سفيان هكذا قرأ
عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم ث عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله

عليه ثم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذي أوتيته ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع

المثاني والقرآن العظيم باب الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا

ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد

تقاسموا تحالفوا ح عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب

جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ح عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا

على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب واعبد ربك

حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت سورة النحل بسم الله الرحمن

الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وأمر ضيق

مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال

مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ

بالله شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به تريحون بالعشي

وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث

وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم

بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة

من ولد



من ولده الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله قال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة
معلم الخير القانت المطيع اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال باب قوله ومنكم
من يرد الى ارذل العمر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات

سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا
حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره
من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب

ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في
الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا ف عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ف عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته
صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل
ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا

ثائرا

تارة وقال ابن عباس حصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري
الفلك يخرون للأذقان للوجوه باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
ث عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان ث عن سفيان
وقال أمر باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ث عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع
الناس الأولون والآخرون في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا
ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله عز وجل بيده ونفخ
فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله إنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا

شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول نوح ان ربي قد غضب

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها

على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون

يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني

قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا

الى غيري اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول

الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت

نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى

فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في

المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك

وما تأخر

وما انا فيه اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
باب وآتينا داود زبورا ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني
القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا ث عن عبد الله بن مسعود الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم باب اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون الاية ث عن عبد الله في هذه الاية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا
باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ث عن ابن عباس وما

جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب قوله إن قرآن
الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
ث عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك ث عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق

وزهق



وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب
ويسلونك عن الروح الاية عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح ما
رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا باب ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تبارك وتعالى لنبيه
ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر

باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
أمدا غاية ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا
إفراطا مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والأزور الأميل فجوة
متسع والجمع فجوات وفجاء كقولك ركوة وركاء الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم
أزكى أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم يظلم لم ينقص وقال سعيد عن ابن
عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على
آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا عن علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف
الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى لغا الأنهار فيه فدم هنالك الولاية مصدر
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ

مجمع

مجمع البحرين او امضي حقبا حقبا دهرا وجمعه احقاب ح عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عز شانه عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله عز وجل اليه
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فوجدا رجلا مسجى

ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع
لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله
وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت

من لدني عذرا

من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها الى قوله ان ينقض
قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما
لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ح عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله
واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك منه فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ

نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا

ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ

قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في

مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ

نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان

اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله تعالى عنك النصب ليست هذه عن

سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد

البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم

عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى

بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك

ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان

لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك

من جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا

معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله

الصالح

الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها

لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع

معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت

ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون

فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير

نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا

فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده

فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت

عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم

ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون حيسور

ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا

أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول

بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن

يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب

رحما لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر

وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها جارية

باب فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال

أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره

واتخذ سبيله في البحر عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما

قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما

من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم أي الرحمة تنزل بها

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل

ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد

العلم إليه فأوحى الله إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب

كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى

ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى صخرة فنزلا عندها قال فوضع

موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها

الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك

وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال

ولم يجد النصب

ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
للفتى عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على
أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله
إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت الآية فانطلقا حتى إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال
بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت

لا تؤاخذني عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى عليه السلام صبر حتى يقص علينا

من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا

واما الغلام فكان كافرا **باب** قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية عن مصعب

قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى

اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام

فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد

يسميهم الفاسقين **باب** اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الآية

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين

يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم

القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس

ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني

قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا

منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا

عوجا

عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا
خسرانا بكيا جماعة باكٍ صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا قال مجاهد فليمدد
فليدعه باب وانذرهم يوم الحسرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة و
هؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب وما نتنزل الا بامر ربك
الاية عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
باب افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضى حقا لي عنده فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر

بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن
الأعمش **باب** أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا **ث** عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية عهدا قال موثقا لم يقل
الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب** كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا **ث** عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا
فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
باب ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما **ث**
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا **سورة طه**

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة
فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني
الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه
أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم
يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا باب واصطنعتك لنفسي
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي

اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها

كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر باب واوحينا الى موسى ان

اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ف عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم

عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي

صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي

اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله

برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

ف عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق

الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة

المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم

امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا

توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا
صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة
كما بدأنا أول خلق باب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال
أمنيته قراءته إلا أماني يقرءون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب

من القول الصواب الى القرآن تذهل تشغل ۞ وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت

باب وترى الناس سكارى ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله

يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف

أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى

تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة

وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة

البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال

ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس

سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال جرير وعيسى

بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى باب ومن الناس من يعبد الله على

حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الآية اترفناهم

وسعناهم ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال

كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح

وان لم تلد

وان لم تلد امرأة ولم تنتج خلقة قال هذا دين سوء باب هذان خصمان اختصموا

في ربهم ش عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا

في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه

سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله

ش عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة

يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين

بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد

بن عتبة **سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم**

وقال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة

قلوبهم وجلة خائفين وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد وقال مجاهد

فسئل العادين الملائكة وقال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون

وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء

الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور بسم الله**

الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين

يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس

سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها
مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه
فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان
لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها
ولدا ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة **باب** والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
ث عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل

وجد مع امرأته رجلاً ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا
قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه

باب والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما
ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد

للمرأة

للمرأة وفرق بين المتلاعنين **باب** إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم إلى قوله عذاب أليم أفاك كذاب
ث عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي **باب**
ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين
لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون
ث عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب
فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين

آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينما انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول

الله

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت

فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا

ورسول الله

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن والله اني لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة

لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا

الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت

على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببرائتي ولكن والله ما كنت

اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في

بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله

بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت

حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق

وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت

امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى ان

الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله تعالى هذا في

برائتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره

والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى

ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين

في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال

ابوبكر



ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي تساميني من ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
ث عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

باب اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ث عن ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها تقرأ اذ تلقونه
بألسنتكم

باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية ث
عن ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن

الزبير خلافه فقال دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ث

باب عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ث عن عائشة رضي الله عنها

قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه

عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب ويبين الله لكم الايات والله

عليم حكيم ث عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان

لا تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا

يدخل عليك وقد انزل الله تعالى والذي تولى كبره الاية فقالت واي عذاب اشد من العمى

وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ان الذين يحبون ان

تشيع الفاحشة في الذين آمنوا الاية الى قوله والله رؤوف رحيم ولا يأتل اولو الفضل

منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الاية وقال

ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر

وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى

عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي

من سوء

من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر
ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب
أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبتما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين
الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له
لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى
بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر
فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا
هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله
لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا
هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاستعبرت وبكيت

فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي

ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت

ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت

عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها

بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله

والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل

الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل

شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي

الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي

جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله

صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت

اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو

اهله



احد ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باءت قد اعترفت على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا
احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا
واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى
ولا يأتل اولو الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب وليضربن بخمرهن على

جيوبهن وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله

نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن

فاختمرن به ث عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت

هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي

فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع

الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل

أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله

وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا

وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت

وأمللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به

شيئا لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان

باب الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة

قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال

قتادة

قتادة بلى وعزة ربنا باب والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما اثاما العقوبة ت
عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ت عن القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا تقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسخها
اية مدنية التي في سورة النساء ت عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال لقد نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ت
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله جزاؤه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية باب
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا د عن سعيد بن جبير قال
امرني ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الاية الى قوله غفورا
رحيما ث عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين
الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون
مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب فسوف يكون لزاما هلكة ث
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما هلكة **سورة الشعراء بسم الله الرحمن**
الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين
المسحورين يوم الظلة اظلال العذاب اياهم في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع
من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع
شجر تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا

وجبلا

وجبلا وجبلة يعني الخلق باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن
ابن ابي ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة
ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الين جانبك ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس

ابن شهاب **سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم**

والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر

وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين

طائعين ردف اقترب لكم جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا

العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة

القصص بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه

ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج باب انك لا تهدي من

احببت ولكن الله يهدي من يشاء عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا

طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي

امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل

وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب

وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك

ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل

الله تعالى



الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن

الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء

لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص

الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش

ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة

قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان

والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد

سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا

بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها

تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر

ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ب عن ابن عباس

لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله

الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله

علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة

الروم بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم وقال مجاهد



يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين ث عن مسروق قال بينا رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله تعالى
قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان قريشا ابطؤوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة
الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى باب لا تبديل لخلق
الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين الفطرة الاسلام ث عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر

الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **سورة لقمان بسم الله**

الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ت عن عبد الله

قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب

ان الله عنده علم الساعة ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن

بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما

الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة

المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها

باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها

واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال

ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم

الناس دينهم ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

سورة السجدة بسم الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة

اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وثنا سفيان ثنا ابو

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء

ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرات اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن

الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ث عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب** ادعوهم لآبائهم ث
عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله **باب** فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لأعطوها ث عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ث عن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها
مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
ث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان

ابوی لم یکونا یأمرانی بفراقه قالت ثم قال ان الله قال یا ایها النبی قل لازواجک
الی تمام الآیتین فقلت له ففی ای هذا استأمر ابوی فانی ارید الله ورسوله والدار الآخرة
باب وان کنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منکن اجرا
عظیما وقال قتادة واذکرن ما یتلی فی بیوتکن من آیات الله والحکمة القرآن والسنة وقال اللیث
حدثنی یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضی الله عنها زوج النبی
صلی الله علیه وسلم قالت لما امر النبی صلی الله علیه وسلم بتخییر ازواجه بدأ بی فقال انی ذاکر لک
امرا فلا علیک ان لا تعجلی حتی تستأمری ابویک قالت وقد علم ان ابوی لم یکونا یأمرانی
بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالی قال یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة
الدنیا الی اجرا عظیما قالت فقلت ففی ای هذا استأمر ابوی فانی ارید الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسی
بن اعین عن معمر عن الزهری اخبرنی ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفیان المعمری عن
معمر عن الزهری عن عروة عن عائشة باب وتخفی فی نفسک ما الله مبدیه وتخشی
الناس والله احق ان تخشاه ث عن انس بن مالک رضی الله عنه ان هذه الآیة وتخفی
فی نفسک ما الله مبدیه نزلت فی شأن زینب ابنة جحش وزید بن حارثة باب قوله
ترجی من تشاء منهن وتؤوی الیک من تشاء ومن ابتغیت ممن عزلت فلا جناح علیک

قل

قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ث عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت
هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا
اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى
يانى اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجمع للذكر والانثى ث عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى
اية الحجاب ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام

فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلث نفر فجاء النبي صلى الله

عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله

عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل

الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ث عن ابي قلابة قال انس بن

مالك رضي الله عنه انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي

صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها

الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ث

عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت

على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت

حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي

وبقي عليه ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة

فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت عليك السلام ورحمة الله كيف

وجدت اهلك بارك الله لك فيها فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول

لعائشة

لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله
وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ح عن أنس رضي الله عنه
قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا
ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما
رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا
مسرعين فلا أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه

ذات العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب ان تبدوا شيئا

او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن الاية

ث عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس

بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه

ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل

ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك

قال عروة فلذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاع ما تحرمون من النسب

باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء

قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك ث عن كعب بن عجرة قيل

يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا

يا رسول الله

يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن

الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ث عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب لا تكونوا كالذين آذوا

موسى ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام

كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى

فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا بسم الله

الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين

يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال

مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه

وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر

من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل

العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال

مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين

التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد

اذ هو يه باشياعهم امثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل

الطرفاء العرم الشديد **باب** حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية

ح عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر

في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق

السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه

فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر

او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب

معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي

سمعت من السماء **باب** ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ح عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه

فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم

اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب

تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب سورة

الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد

قال مجاهد الفطر لفافة النواة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد بين يدي العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل

جانب دحورا يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار

تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون

كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة

بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون

ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط

الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون

وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا باب وإن يونس

لمن المرسلين ث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي

لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ث عن العوام قال

سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت قال أوما تقرأ

ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن

امر

أمر ربكم عليه السلام أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة وشقاق
معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا
عذابنا طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق أتخذناهم سخريا
أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة والأبصار البصر في
أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر باب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت
الوهاب ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فأمكنني الله وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب وما أنا
من المتكلفين ث عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس
من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم
الله أعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأخبركم
عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه

فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة

الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي آمنا يوم القيمة ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله
الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المومن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه كتابا متشابها ليس
من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الآية ث عن ابن عباس

ان ناسا

ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقال ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب وما قدروا
الله حق قدره ث عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة باب والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ث عن ابي هريرة رضي الله تعالى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول
من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك
كان ام بعد النفخة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين

اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور يقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه ث عن عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم

بالبينات

بالبينات من ربكم سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال والسماء بناها
الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض
ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين

آخرين فذلك قوله دحاها وقوله وخلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء
في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف
عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال أبو عبد الله حدثنيه يوسف بن عدي ثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب
أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي
هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه ومن ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص
حاص حاد مرية ومرية واحد أي امتراء قال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله
تعالى وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ث عن ابن مسعود وما كنتم تستترون

أن يشهد

ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية باب وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم الاية ارديكم ث عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور
وابن ابي نجيح او حميد احدهم واثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
باب فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين حدثني
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
نحوه

سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسلا
بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد

على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة

في القربى ث عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير

قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش

الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم

ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل

الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي

درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد

أفنضرب عنكم الذكر تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين

سنة الأولين وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في

الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم

يعنون الأوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه

ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة

يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما

مما تعبدون العرب تقول نحن منكم البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال برئ لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع
بريئون وقرء عبد الله انني برئ بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا باب ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ث عن صفوان
بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرء عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه
فاعتلوه ادفعوه يقال ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل

اسود كهيئة الزبيب وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه

والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيه الطرف

باب فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ث

عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام باب

يغشى الناس هذا عذاب اليم ث عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا

لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط

وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان

من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب

اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر

فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم

الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة

الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

ث عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله

اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين

ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم

بسبع

بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد ث عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان احدهم يقوم
فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال
عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ث عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى الجلود

والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك

هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان

والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم باب يوم نبطش البطشة الكبرى

إنا منتقمون ح عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا

إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر

بيدي الأمر أقلب الليل والنهار سورة الأحقاف بسم الله

الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة

وأثارة بقية علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال

غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم

برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أنما تدعون من دون الله خلقوا شيئا باب

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما

يستغيثان

يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ش

عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن

معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت

عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما

اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله

انزل عذري باب فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

الاية الى اخرها قال ابن عباس عارض السحاب ش عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته

انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله

الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك

الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى

قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا بسم الله الرحمن

الرحيم اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين

امنوا وليهم فاذا عزم الامر جد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم

حسدهم آسن متغير باب وتقطعوا ارحامكم ش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له

مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع

من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك فقال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم

أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ث عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ث عن معوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم سورة الفتح بسم الله

الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد

التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء

كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل

تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو

كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده

ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها باب إنا فتحنا لك فتحا مبينا ث

عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره

وعمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن

شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال

عمر بن الخطاب



عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ح عن انس انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية ح عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما ح عن المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون
عبدا شكورا ح عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ح
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك

شاهدا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين

أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا

يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن

يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا **باب**

هو الذي أنزل السكينة عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح

ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب إذ يبايعونك**

تحت الشجرة الآية عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة

عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف

وعن عقبة بن صهبان قال سمع عبد الله بن مغفل المزني في المغتسل يأخذ منه الوسواس

عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة عن حبيب بن أبي ثابت

قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله

فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني

الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال

ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي



الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن الله أخلص
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا **باب** لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون ومنه الشاعر **ش** عن ابن أبي مليكة رضي الله عنه قال كاد الخيران أن
يهلكا أبا بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر
قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك
فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر رضي الله عنه يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق **ش**
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس

فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له

ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله فهو

من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال فرجع

اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك

من اهل الجنة باب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية ث عن ابن ابي مليكة

ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر

ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية باب ولو انهم

ثبت البسملة في جميع الروايات بغير حديث

صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال

مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال

افعيينا افاعيا علينا رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد

وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره

حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد

الكفرى

الكفر ما دام في كلامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج عن كلامه فليس بنضيد و
ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور وتكسران جميعا
وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور الى البعث باب
وتقول هل من مزيد ث عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ث عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان
يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه
عليها فتقول قط قط ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ث عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني وادبار السجود ث عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع

عشرة فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم

ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرء فسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات قال علي رضي الله عنه الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا

تبصرون ياكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت

اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو

سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان

حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل

اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل

بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد

صرة صيحة العقيم التي لا تلد ذنوبا سبيلا وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها

في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره اتواصوا به تواطؤا وقال مسومة معلمة

من السيماء سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور

صحيفة السقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها

فلا يبقى

فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول

وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون

باب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى

من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب

البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت

النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير

ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك

ام هم المسيطرون كاد قلبى ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهرى

يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى

المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذى قالوا لى

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء

واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذى وفى وفى ما فرض عليه

ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية

وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر

بصر محمد صلى الله عليه وسلم وفي العكرمة وما طغى وما جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال

الحسن إذا هوى إذا غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى ح عن مسروق

قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري

مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب

ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر

أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم

قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها

الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين باب

فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس ح عن عبد الله فكان قاب قوسين

أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل عليه السلام له ست

مائة جناح ح عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين

أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل

عليه السلام له ستمائة جناح باب فأوحى إلى عبده ما أوحى ح عن عبد الله لقد

رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق باب أفرأيتم اللات

والعزى ح عن ابن عباس رضي الله عنه اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق

الحاج ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ومناة الثالثة الاخرى ث عن عروة يقول قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل
لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال
من الانصار ممن يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا ث عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ث عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر

فاستطير حشونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها
بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به
وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر
ت عن ابن عباس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ت عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
ت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس رضي الله عنه قال سأل اهل مكة ان يريهم الله آية فاراهم انشقاق القمر ت
عن انس رضي الله عنه قال انشق القمر فرقتين باب تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر
ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه
الامة ت عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد هونا قراءته ت عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر الحمد كر ت عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر

فقال



فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها

فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

ث عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية باب ولقد صبحهم بكرة

عذاب مستقر الى فهل من مدكر فذوقوا عذابي ونذر ث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قرأ فهل من مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ث عن عبد الله قال

قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب سيهزم الجمع ويولون الدبر ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم

تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب

في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية باب بل الساعة موعدهم

والساعة ادهى وامر ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في

قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر

بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم

الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال غيره واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي
يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما
نسخة السفينة
لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به شواظ
لهب من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل والرمان بالفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله

يسجد



يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء
كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر
الناس مريج ملتبس مرج خلط البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل
يقول لآخذنك على غرتك باب ومن دونهما جنتان الآية ث عن أبي بكر بن عبد الله
بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام قال ابن عباس الحور
السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن
قاصرات لا يبغين غير أزواجهن ث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية

منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما

وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء

على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر

حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة

يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة

ورخاء والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا

مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة

واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة

ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب

جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام

النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط

النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون

فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما يقول انت

مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك

فسقيا

فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا تأثيما كذبا باب وظل ممدود ح عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم هو اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا سورة
المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون
يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب سورة الحشر بسم الله الرحمن
الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ح عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ح
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله

وليخزي الفاسقين باب قوله ما افاء الله على رسوله منهم ث عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب وما آتاكم الرسول فخذوه ث عن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم ترى من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها ث عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور باب والذين تبوءوا الدار والايمان ث عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار

الذين



الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية الخصاصة
فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حدثنا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب
إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي
إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما
أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ثنا عن الحسن بن محمد بن علي أنه
سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول

صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ضعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالضعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو بن دينار ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو ح عن علي قال قيل لسفيان في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ح
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم



عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما
مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء
وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن
شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر



وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكأني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية
كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري حسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص باب من بعدي اسمه احمد ث عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله باب وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان

الفارسي

الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء
باب واذا رأوا تجارة او لهوا ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله
تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية الى لكاذبون ث عن زيد بن
ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا
ايمانهم جنة قال مجاهد جنة يجتنون بها ث عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي

فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا الاية ح عن زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من
عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة الاية ح عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا



حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى
انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء **باب** واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم الاية حركوا رؤسهم استهزاء بالنبي صلى الله
ويقرأ بالتخفيف من لويت **ث** عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله
عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله
قد صدقك **باب** سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم الاية الى آخرها
ث عن جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين

رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن
ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو
قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا **ب** عن انس بن مالك رضي الله
عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **باب** يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية **ب** عن جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري

يا للمهاجرين

يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم

يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله بن مسعود ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله سورة

الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ف عن سالم ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امره الله تعالى باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الاية الى آخر

واولات الاحمال واحدها ذات حمل ث عن ابي سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا
مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل بن بعكك فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن
ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا
لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال ولكن عمه
لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى و
اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم

ث عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك

باب قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ث عن عبيد
بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك
قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال

فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام
عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين
اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب قال فاذن لي قال فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

الحديث

هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن
عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان
تظاهرا عليه الى قوله ظهير تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا
اوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ث عن ابن عباس يقول كنت اريد ان
اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات الاية الى قوله

البخاري ث عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه

إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها

جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال

مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال

غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من

معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول تدهن فيدهنون ترخص فيرخصون

باب عتل بعد ذلك زنيم ث عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش

له زنمة مثل زنمة الشاة ث عن حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل

النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

ث عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه

فيسجد له

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد

فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير في عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الأولى التي متها ثم أحيى

بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب

وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء

على قوم نوح سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف

وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى العزون الجماعات واحدها

عزة سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد

من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف

والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور

ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا

هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة باب ودا ولا سواعا

ولا يغوث ويعوق ث عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم

نوح في العرب تعبد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما

يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان

واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا

اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا وسموها

باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت سورة

قل اوحى الي وقال ابن عباس لبدا اعوانا ف عن ابن عباس قال انطلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل

بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما

لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر

السماء الا امر حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر

الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر

الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة

الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك

رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد الاية

سقطت البسملة للجميع ابن الحجر

فانزل الله

فأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه

قول الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا

قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر قال ابن عباس عسر قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال

أبو هريرة القسورة الأسد وكل شديد قسورة ومستنفرة نافرة مذعورة

ث عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن

قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت

جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت

فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا

ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني

وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا أيها المدثر

قم فأنذر وربك فكبر **باب** قم فأنذر ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب وربك فكبر ث عن يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال

يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت نبئت انه
اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر **باب** وثيابك فطهر ث عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان
باب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ث عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني

فانزل الله

فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع سورة القيمة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ث عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به باب ان علينا جمعه وقرانه
ث عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول
انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك باب فاذا قرأناه
فاتبع قرانه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به ث عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
فكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية التي
في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا
ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب

قراءته كما وعده الله اولى لك تعد ولى توعد

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وغبيط فهو مأسور

سورة والمرسلات

[illegible] وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس عن لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم

عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه

لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **باب** انها ترمي بشرر كالقصر
عن ابن عباس رضي الله عنه يقول انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة
اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **باب** كانه جمالات صفر عن ابن عباس
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب** هذا يوم
لا ينطقون عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه

لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني وقال غيره غساقا غسقت عينه
صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق
واحد **باب** يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال أبيت
قال اربعون شهرا قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره
ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي عن سهل بن سعد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض ما أمره

لا يغطي احدهما الاخر وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي

سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن

وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد

فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

انكدرت انتثرت قال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد

المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا

والخنس تخنس في مجريها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار

والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج من اهل

الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة

اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف

وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء

اما حسن واما قبيح وطويل او قصير سورة ويل للمطففين بسم الله

الرحمن الرحيم وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف

لا يوفي غيره ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء
انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور لا يرجع الينا باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا ث عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب
لتركبن طبقا عن طبق ث عن ابن عباس رضي الله عنهما لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم عليه السلام سورة البروج وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع الارض تتصدع بالنبات سورة سبح
اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت

الولائد

الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها سورة هل أتاك بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها
وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
تسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين
وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله
إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به
أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلق الله فهو شفع السماء شفع
والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون
يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله
قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها بأن
يقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا
نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على
آخره سورة لا أقسم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما

على الناس فيه من الإثم والإدام وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر ذي مسغبة
مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة

والشمس وضحيها بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبى احد ث عن عبد الله
بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فذكر الناقة والذي عقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد ولعله
يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد
بن عمير تتلظى ث عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات

والليل



والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا باب
وما خلق الذكر والانثى ث عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا
فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان
اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب فاما من اعطى واتقى ث
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى و
صدق بالحسنى الى قوله للعسرى باب وصدق بالحسنى ث عن علي رضي الله عنه
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب فسنيسره لليسرى
ث عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا
ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان باب وأما من بخل واستغنى

ث عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد

إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا

اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى

قوله فسنيسره للعسرى باب وكذب بالحسنى ث عن علي رضي الله عنه قال كنا

في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه

مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب

مكانها من الجنة والنار وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا

نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة

ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة

فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة

ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب فسنيسره للعسرى ث

عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت

به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا

يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من



كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية سورة

والضحى بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال ث عن جندب بن
سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين او ثلثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلثة فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله
ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك قال ابن عباس
ما تركك وما ابغضك ث عن جندب البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك

الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم

الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل ويرى مع العسر
يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر
عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة والتين وقال
مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان

الناس يأتون بأعمالهم كأنه قال من يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ث عن البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم

خلق سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد

عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله
الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية
الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده أخذت ث عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع

بها رسول الله



بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد خشيت على النفس
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخى ابيها
وكان امرءا تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا ابن عمى اسمع من ابن اخيك قال
ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا ذكر
حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما
جئت به الا اوذى وان يدركنى يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرنى ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصرى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض فرقت منه

فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون ثم تتابع الوحي **باب** خلق الانسان من علق ث عن عائشة قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **باب** اقرأ وربك
الاكرم ث عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **باب**
الذي علم بالقلم ث عن عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو
بن خالد عن عبد الله عن عبد الكريم **سورة انا انزلناه** يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت
واوكد **سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم**

صفلي

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث ث عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى ث عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ث عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها وأوحى اليها ووحى لها ووحى
اليها واحد ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
(مرعى الدواب)
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها

قوله ﴿شرا يره﴾ ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة

خيرا يره ث عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم

ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة والعاديات** وقال مجاهد الكنود

الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل

ويقال للبخيل شديد حصل ميز **سورة القارعة** كالفراش المبثوث

كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان

العهن وقرأ عبد الله كالصوف **سورة ألهاكم** وقال ابن عباس التكاثر

من الأموال والأولاد **سورة والعصر** قال يحيى العصر الدهر أقسم به **سورة**

ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **سورة ألم تر** قال

مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل **سورة**

لإيلاف وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف

وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش **سورة**



أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع سورة إنا أعطيناك الكوثر
وقال ابن عباس شانئك عدوك عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر عايشة عن قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت
نهر أعطيه نبيكم عليه السلام شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا
وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي
أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه قل يا أيها
الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات
بالنون فحذف الياء كما قال وهو يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا سورة إذا جاء نصر الله
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح
إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا ث عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح
المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه باب فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التائب من الذنب ث عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث
علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون
في قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها
إلا ما تقول

سورة تبت يدا أبي لهب بسم الله الرحمن الرحيم

تبت



تب خسر تباب خسران تتبيب تدمير ث عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ باب قوله
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل
الله تعالى تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب سيصلى نارا ذات لهب ث عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب باب وامرأته حمالة
الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد
ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد يقال
لا ينون احد اي واحد ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد باب
الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول لن اعيده كما بدأته واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

كفوا وكفيئا وكفاء واحد **سورة قل اعوذ برب الفلق بسم الله**

الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ث عن زر بن حبيش سالت ابي بن كعب
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقل فنحن نقول

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة قل اعوذ برب الناس**

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم
يذكر الله ثبت على قلبه ث عن ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقل فنحن نقول

كما قال



كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين عن ابي عثمان قال انبئت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما
قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة عن انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عن
جندب يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى باب نزول القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا

بلسان عربي مبين خ عن انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان
قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا خ عن صفوان بن يعلى بن امية كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وكان عليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القران
خ عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني
ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هو



لعمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر أبي بكر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما عن ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين
أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل
عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك
فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان

للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم خ عن ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم خ عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون باب انزل القرآن على سبعة احرف
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف

فراجعته



فراجعه فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ح عن عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه
السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات
القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل
على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه باب تاليف القران ح عن يوسف بن
ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اولف القران عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل

اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام

نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل

لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا

عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ح عن ابن مسعود يقول في بني

اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ح

عن البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

ح عن عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين

اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون

سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم

يتساءلون باب كان جبريل عليه السلام يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل

يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ح عن ابن

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان

لان جبريل عليه السلام كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة

ث عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض

عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام

الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ث عن مسروق ذكر عبد الله

بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا

القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ث عن شقيق بن سلمة

قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين

سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال

شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ث عن علقمة

قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله

وتشرب الخمر فضربه الحد ث عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره

ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا

انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ث عن قتادة

قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم

من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين

بن واقد عن ثمامة عن أنس ث عن أنس رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع

القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه

ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر علي أقضانا وأبي أقرؤنا وإنا لندع من

لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب فضل فاتحة الكتاب ث

عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت

يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم

ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا

أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قبل أن تخرج من

المسجد قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ث

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد

الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه

فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت

ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله

عليه وسلم

من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين

بن واقد عن ثمامة عن انس ث عن انس رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع

القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه

ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرؤنا وانا لندع من

لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى

ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب ث

عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت

يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم

ثم قال الا اعلمكم اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا

ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قبل ان تخرج من

المسجد قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ث

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد

الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه

فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت

ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان باب فضل الكهف عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
باب فضل سورة الفتح عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال

عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا **باب فضل قل هو الله احد** فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن
مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل
هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ث عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله
عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب فضل المعوذات** عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه

كنت اقرأ

كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ف عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة
والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد
بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى
ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت
يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي
إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس
إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري عن أسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين
الدفتين ف عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس

فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين

قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن

على سائر الكلام **ث** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن

كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح

لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر

الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **ث** عن ابن عمر رضي الله عنهما

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر

ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار

على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط فعملت النصارى

ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء

قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة

بكتاب الله عز وجل **ث** عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

ث عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشي

ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن الله لنبي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن ث عن سالم
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب فقام به آناء الليل والنهار ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار آناء ساعات واحدها انًا ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من
تعلم القرآن وعلمه ث عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا ث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ث عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء

من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد

فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب خ عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام

رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك

من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل

ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته

لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه

ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك

من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال

قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده

ق عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن

كمثل

كمثل صاحب الإبل المعقلة إن تعاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت ث
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم
ث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو أشد تفصيًا من الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة ث عن عبد الله بن مُغفّل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
باب تعليم القرآن ث عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المُفصّل هو المحكم
قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت
المُحكَم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمعتُ المُحكَم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المُحكَم قال المُفصّل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا
وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية من سورة كذا ث عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مُسهِر
وعبدة عن هشام ث عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أُنسيتها من

كذا وكذا ث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت

اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

ث عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة

البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه ث عن عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم

بن حزام يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته

واذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره

في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك

تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان

على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها القراءة

التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها

التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ث عن عائشة

رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال

يرحمه الله



يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة
وقوله ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره
ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ث عن عبد الله
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد
سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم ث عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه السلام
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل عليه السلام اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى **باب** مد القراءة ث عن قتادة قال سألت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ث عن قتادة
قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع ث

عن عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على ناقته او جمله وهي تسير به

وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجّع باب حسن الصوت بالقراءة

ث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا

من مزامير آل داود باب من احب ان يستمع القرآن من غيره ث عن عبد الله رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني احب

ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك ث عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك

أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه ث عن ابي سفيان

قال قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت

لا ينبغي لأحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال علي نا سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد

الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى

الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ث عن عبد الله بن عمرو

قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته (زوجة الولد) فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل

من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت
أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ القرآن في كل سبع ليال فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى
وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال
بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع ث عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في
سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن ث عن عبد الله قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء

شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان ت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان

اسمعه من غيري باب من راءى بقراءة القران او تأكل به او فخر به ت عن علي رضي الله عنه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام

يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم

حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ت عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون

صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القران لا يجاوز

حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا

وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ت

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القران ويعمل به

كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة

طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب

وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم ت عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى

الله



الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

ت عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه

حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا رضي الله عنه

قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر

ت عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت

به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم

اختلفوا فهلكهم الله تعالى

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ت عن انس بن مالك

يقول جاء ثلاث رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي

عليه السلام فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم

قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا

اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم القوم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله

وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ث

عن عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء الآية قال يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها

يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا

الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع

منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح

ث عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك

حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت

تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت

إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر

الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم ث عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة

والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب**

كثرة النساء

كثرة النساء ث عن هشام بن يوسف ثنا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس رضي الله عنه جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ث عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ث عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس رضي الله عنه هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى ث
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا
نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ث عن انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن

بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري

امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على

السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام

وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها

قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء

ث عن سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون

التبتل ولو اذن له لاختصينا ث عن سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك

يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ث عن قيس

قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا

الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان تنكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها

الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي

هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد

ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك

فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت

لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة رضي الله عنها لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا
لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات
وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ث
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما
انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
ث عن جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال

فقال عمرو سمعت جابرا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار ث عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة رضي الله عنها الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير
ايجاب ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها ث عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن ادبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران
وايما مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء وقد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدمني هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ث
عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا

يبنى



يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم انما
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك قال فنظر اليها رسول الله صلى الله
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته

لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ث عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
فيه ما قد علمت فذكر الحديث ث عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي و
اشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ث عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها

وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ث عن سهل قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من الفقرا من المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا باب الاكفاء في
المال وتزويج المقل المثرية ث عن عروة انه سال عايشة رضي الله عنها قال وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل
الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من
شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ث عن حمزة وسالم

ابن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس
ث عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس ث عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي المراة والفرس والمسكن ث عن اسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
باب الحرة تحت العبد ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت في بريرة ثلث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو لها صدقة ولنا
هدية ث لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى
او ثلث او رباع ث عن عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل
في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع باب
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ث عن عمرة بنت

عبد الرحمن

عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيت حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر
بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ث عن عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة

وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن

من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل ث عن عايشة رضي الله عنها

ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب

فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني

ان اذن له باب شهادة المرضعة ث عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته

من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت

ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا

امراة سوداء فقالت اني ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه

قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار

اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الايتين الى قوله ان الله كان

غفورا رحيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا

ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال تعالى ولا تنكحوا

المشركات

المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرء حرمت عليكم امهاتكم الاية
وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين بنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن
ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم يحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن
الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى
هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع
ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة

لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ث عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك
في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني
فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
ثنا هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ث عن عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك
تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال ابنة ابي سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
باب لا تنكح المرأة على عمتها ث عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها

ولا بين

ولا بين المرأة وخالتها ث عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار ث عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد ث
عن هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم باب
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا ث عن علي رضي الله عنه قال لابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص فيها فقال له مولى له
انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ث عن جابر
بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع

عن ابيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا بعشرة ما بينهما فعشرة خ

ثلث ليالي فاذا احبا ان يتزايدا تزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري شيء كان لنا خاصة ام للناس

عامة قال ابو عبد الله وبينه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ثنا عن ثابت البناني قال كنت عند انس

وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها

قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك

رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ثنا عن سهل ان امرأة عرضت

نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك

قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما

وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي

صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه

شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال

ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى

الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان ابنته واخته على

اهل الخير

على اهل الخير ث عن عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ث عن عراك بن مالك ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح
ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن الى قوله
حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فاضمرته فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زائدة

عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه
تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة **باب** النظر الى المرأة قبل التزويج
ت عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء
بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ت عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد اليها النظر وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك

حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن باب
من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب كذلك البكر وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال تعالى
وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح وثنا أحمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا
تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت
إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي

كان من امرهم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا

يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع

ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل

عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها

بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ش عن عائشة رضي الله عنها وما يتلى

عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت

في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب

عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها ش

عن سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن

حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال

عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال

سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر

فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة ش عن الحسن قال فلا تعضلوهن

قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى

اذا انقضت

اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها

ثم جئت تخطبها والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد

ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الآية فلا تعضلوهن الآية فقلت الآن افعل

يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة

ابن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف

لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء

ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله

عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها

ث عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن

الى اخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها

ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **ث** عن

سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض

نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها

يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد

ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن

من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل ولده

الصغار لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ ث عن عائشة

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت

عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر

خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته ث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين

قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي

صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن ث عن سهل بن سعد قال

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال

زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا

ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال

التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا

وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن باب لا ينكح

الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا

يا رسول الله

يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود ث عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ث عن عبد الرحمن
بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عروة بن الزبير انه سال عائشة
رضي الله عنها فقال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم
قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
الى ترغبون فانزل الله تعالى لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها ونسبها ونقصوا الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها

اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب اذا قال

الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل الزوج رضيت

او قبلت حـ عن سهل بن سعد ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك شيء

فقال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي من شيء قال فما عندك من القرآن

قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح

او يدع حـ عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم

على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حـ

عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن

فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا

ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حـ عن عبد الله

بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت انكحتك

حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال

انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه

يونس

يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة ث عن ابن عمر يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة ث عن الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم احداهن قنطارا فلا
تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ث عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن
عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق ث عن
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها

شيء ثم قامت الثانية فقالت إنها قد وهبت نفسها لله فر فيها رأيك فقال رجل يا رسول الله

أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب

فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي

سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض

وخاتم من حديد ث عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم

من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط وقال

المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن

قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ث عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما

أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها

ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

ث عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة

فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها

قال زنة نواة من ذهب قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** ثنا مسدد

ثنا

ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا
ولهما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى
رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج ح عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنسوة
اللاتي يهدين العروس وللعروس ح عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو ح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين ث
عن هشام بن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وهي بنت
ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر ح
عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى

امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها

فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب

البناء بالنهار بغير مركبة ولا نيران عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى

الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها عن عائشة رضي الله عنها انها

زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان

الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد

عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت

لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت

الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه

فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت

الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه

على تلك

على تلك الحجرة ويتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها عن عائشة
انها استعارت قلادة من اسماء فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا
اتى اهله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان
احدهم حين ياتي اهله يقول بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك الحال او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا باب

الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ث انس

بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني

على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن

عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا

من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله

عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة

حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم

جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها

وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه

بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة ث عن انس رضي الله عنه قال سال النبي

صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة

من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون

على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك

عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب

شيئا من اقط



شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ث عن انس رضي
الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
ث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ث عن انس قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض
ث عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة ث
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ث عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
ث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض ث عن البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة

وعن المياثر والقسي والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث

في افشاء السلام ث عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه

وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

ث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء و

يترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت

ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها ث عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم

لها قال نافع وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء

والصبيان الى العرس ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم

نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب

هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر

ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى

عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما ثم رجع ث عن القاسم بن محمد عن عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ث عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ث عن سهل
بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها وهي عوج **باب** الوصاة بالنساء
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج

شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا

بالنساء خيرا ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم

تكلمنا وانبسطنا باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا ف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول والإمام راع ومسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول

والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع

وكلكم مسؤول باب حسن المعاشرة مع الأهل ف عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى

عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى

زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت

الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره

قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت

الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة

زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة

زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإذا اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم

البث

البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني واعطاني من كل رائحة زوجا

وقالت كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية
أبي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
قال ابو عبد الله وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال
ابو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما
زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو
باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم
أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت
له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني
أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره

وإذا نزل

وإذا أنزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت
على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله
إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله عز وجل
لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان
قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد
بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت على ثيابي فصليت

صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قلت

ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك
اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة رضي الله عنها فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم
قد عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز
وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
رضي الله عنها يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة رضي الله عنها ثم انزل الله تعالى اية التخير فبدأ بي اول امرأة
من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها باب
صوم المرأة باذن زوجها تطوعا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت
ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن
المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا
باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى
عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط ث عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه
ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير راع والرجل راع

على أهل بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء ف عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح ف عن أم سلمة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما انقضى تسع وعشرون
يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا فقال إن
الشهر يكون تسعا وعشرين يوما ف عن ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن
من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله تعالى واضربوهن أي ضربا غير مبرح ف
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية ف عن عائشة رضي الله عنها

أن امرأة

ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ث عن عائشة رضي الله
عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا
يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل ث عن جابر رضي الله عنه
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ث عن جابر قال كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ث
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار
مع عائشة رضي الله عنها يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب

تعبر لك فنظرين وانظر فقلت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة

فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر

وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المرأة

تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ث عن عائشة ان سودة بنت

زمعة وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة

بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء

الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب ث عن انس ولو شئت ان اقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا

تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر ث عن انس قال

من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب

على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد

ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في

غسل واحد ث عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل

على نسائه

على نسائه في اليوم ح عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس
باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ح عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
يريد يوم عائشة رضي الله عنها فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رضي الله عنها
حتى مات عندها قالت عائشة رضي الله عنها فمات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي
فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه
افضل من بعض ح عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة ح
عن اسماء رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني ح عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله ح عن عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته

تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ح عن أسماء أنها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن

أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي

سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي

ما حرم الله تعالى ح عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال

ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه

وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت

أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على

ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر

من الأنصار ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته

وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير

فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ

لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال لحملك كان أشد علي من ركوبك معه قالت

حتى ترسل الي ابو بكر بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني ث عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
ث عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي
بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النساء ووجدهن ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف قال اما اذا كنت عني راضية

قالت تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل

والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ح عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما غرت

على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله

عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت

لها فى الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة والانصاف عن المسور بن مخرمة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى فى

ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب رضى الله عنه قال فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان

يريد ابن ابى طالب ان يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما ارابها و

يؤذينى ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبى

صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة

النساء ح عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة

ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى

يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول

على المغيبة ح عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول

على النساء

والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ف عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس ف عن انس بن مالك قال
جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس
الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة ف عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة ف عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن ف عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر رضي الله عنه
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول

قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

ف عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت المرأة احدكم الى المسجد فلا

يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ف عن عائشة رضي الله عنها

انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له

فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة رضي الله عنها وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب

قالت عائشة رضي الله عنها يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة

فتنعتها لزوجها ف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ف عن عبد الله

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه ف عن ابي هريرة قال سليمان بن داود عليهما

السلام لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال

له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف انسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله

ليلا

ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ث عن جابر بن عبد الله رضي الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ث عن جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب
طلب الولد ث عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط ث عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء
من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث

حقه بعيري قال أتزوجت قلت نعم قال البكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله على عورات
النساء **ث** عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وعلي رضي الله عنه يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا
الحلم منكم الآية **ث** عن ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عيدا أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن
وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال
ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل
ابنته في الخاصرة عند العتاب **ث** عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصدق

كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا

طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ث عن عبد الله
بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان
يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك
الطلاق ث عن ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة
باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ث عن الاوزاعي قال سالت
الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة
ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ
بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع

عن جده عن الزهري عن عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها قالت ث عن ابي اسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم
خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ث عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابيه بهذا ث عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض
قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد
ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث

مبتوتة

مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال

ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك ح عن عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي

الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله

عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال

لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته

رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك

وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله

فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان

يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ح عن عروة

بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن ابن الزبير

القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ح عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق
امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن
تردن الاية ح عن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قلت ففي اي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ح عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعدد ذلك علينا شيئا ح عن مسروق قال سالت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية
او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل فسرحوهن سراحا جميلا
وقال تعالى واسرحكن سراحا جميلا وقال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال تعالى

او فارقوهن



او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي
صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ث عن عائشة
رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني
الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك ث عن ابن عباس
يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة ث عن عائشة رضي الله
عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

لي إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا

قال أبو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة أغفر الرمث إذا ظهر

فيها واحدها مغفور ويقال مغافير ش عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب

العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة

بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة لها

من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن

له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه

سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل

فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة

فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا

منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك

قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك

فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك

منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب:

لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن

الآية وقال



الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته
وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم عليه السلام لسارة
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون
وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من
اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي رضي
الله عنه بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد
ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان رضي الله عنه ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر

عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج منه فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال
ما انت بامرأتي نيته فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي الله عنه الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال
ناقص العقل
علي رضي الله عنه كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء ث عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال
هل بك جنون قال لا هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادرك بالحرة فقتل ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى

وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن
وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمنا
بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع
وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله إلى قوله الظالمون وأجاز عمر رضي الله عنه الخلع دون السلطان
وأجاز عثمان رضي الله عنه الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا
أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم
يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة ح عن ابن عباس
أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن
قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة وقال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس ح عن عكرمة
أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال أتردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره أن يطلقها

وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن
ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت ت عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها ت عن عكرمة ان
جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الاية ت عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي رضي الله عنه ابنتهم فلا
آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا ت عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا



هدية

وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن
ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها ت عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها ت عن عكرمة ان
جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الآية د عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي رضي الله عنه ابنتهم فلا
آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا ت عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا

هدية باب خيار الأمة تحت العبد ث عن ابن عباس رضي الله عنه قال رأيته عبدا
يعني زوج بريرة ث عن ابن عباس رضي الله عنه قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني
أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها باب شفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم في زوج بريرة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال
إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه ث عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري
بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ث عن
شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن

نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر

من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات و

عدتهن **ف** عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله

عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم

ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت

حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم وامة فهما

حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة

للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما

كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان

وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله

بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي والحربي وقال عبد الوارث

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه

وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها

في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم

في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة

2 محرسبتي

في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له
عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها
منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
ث عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر إلى قوله سميع عليم فإن فاءوا رجعوا ث عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا

لي فقال الشهر تسع وعشرون ث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله

لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله عز وجل وقال لي

إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع

عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد

في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم

يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وقال هكذا افعلوا باللقطة

وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع

خبره فسنته سنة المفقود ث عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل

عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب

واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى

يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء

من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان

ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن

زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال

سفيان



قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله إلى قوله فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسمعيل
حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن حي ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة
إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي
بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الإشارة في الطلاق
والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف
وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا **ث** عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين **ث** عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله

خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال

الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك

عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها

ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا

فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت

ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ف عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق

ف عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال

لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله

لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا

فقد افطر الصائم ف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم

وليس

ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احديهما من الاخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء
معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو
قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا
بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس

اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز ت

عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل

ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض

اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير ت عن سهل بن

سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ت

عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا

يعني ثلثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة

تسعا وعشرين ت عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن

الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع

قرنا الشيطان ربيعة ومضر ت عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد ت عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها

قال

حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق باب احلاف الملاعن ث عن عبد الله ان رجلا من
الانصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف
امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان ث عن ابن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب التلاعن في المسجد** ث عن ابن
جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر
في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه
قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت

به اسود



أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة عن ابن عباس رضي الله

عنهما أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا

ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم

ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه

امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد

عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها

بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل

لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه

فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام وقال أبو صالح وعبد الله بن يوسف

آدم خدلا باب صداق الملاعنة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف

امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله تعالى

يعلم أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما لكاذب

فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق

بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال

قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ث عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه
السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين ث عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما ث عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق
والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين ث عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا وقال

عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس رضي الله عنهما في المجلس هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها **ف** عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة
ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه
الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم الآية قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب** واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **ف** عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي

آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ث

عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل

سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت

ان انكح ث عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال

فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول

الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج

في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري

تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة

اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع

ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن

من بيوتهن ولا يخرجن الى قوله يحدث بعد ذلك امرا ث عن القاسم بن

محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق

بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة رضي الله عنها ام

المؤمنين الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردد ها الى بيتها قال مروان

في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك



شأن فاطمة بنت قيس قوله لا يضرك ألا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر ش عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما لفاطمة
ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ش عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة رضي الله عنها ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس
لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم
عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة ش عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أنكرت
ذلك على فاطمة بنت قيس وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال عابت عائشة
رضي الله عنها أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه وسلم لها باب قول الله تعالى ولا يحل
لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل ش عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها
كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري إذا باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف
يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين ش عن الحسن أن معقل بن يسار

كانت اختي تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل

من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله

تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ف عن نافع ان ابن عمر طلق واستقاد برح

امراته وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم

يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان

اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله

ان تطلق لها النساء وكان عبد الله بن عمر اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها

ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن

عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض

ف عن يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال

عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد

بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة

اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها

العدة ف عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث

الثلثة

الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على
ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت
احدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به
فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت

ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة

عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي عنها زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر

بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت

زينب بنت أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة

تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا

عن أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا على زوج باب القسط للحادة عند الطهر

عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر

وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر

إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل

ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة

قالت حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا

طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله كلاهما يقال له الكست والقسط

مثل



مثل الكافور والقافور ث عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب

فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا

على زوج اربعة اشهر وعشرا باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن

بانفسهن الاية ث عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت

هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما

فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة

وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وقول الله تعالى غير اخراج فان

خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال

ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى

غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت

خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى

فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن

اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد



لها صداقها ث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن

ومهر البغي ث عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة

والمستوشمة وآكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

ث عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس ث عن سعيد بن جبير قال قلت

لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال

الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل

منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه

قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا

فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله عز وجل لا جناح عليكم ان

طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره

وعلى المقتر قدره الآية وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون

بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف الآية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة

حين طلقها زوجها ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين

حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال

ان كنت



ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاقارب وقول الله تعالى و
يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل ث عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار ث عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله
يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني
فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من
كيس ابي هريرة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة
على اهله وكيف نفقات العيال ف عن معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثنا
ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ف عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى
دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن
لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي
وعباس رضي الله عنهما قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض

بينهما

بينهما وارح احدهما من الآخر قال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان
قد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى
ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله تعالى

ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها **باب** قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وقال تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله تعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي
امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه

ضرارا لها

تراد لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ف عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره
فله نصف اجره باب عمل المرأة في بيت زوجها ف عن علي رضي الله عنه ان فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة رضي الله عنها قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة ف عن علي بن ابي طالب رضي الله ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو
خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين

اربعا وثلثين ثم قال سفيان احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين

قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله ث عن الاسود بن يزيد قال سألت

عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة

اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها

وولدها بالمعروف ث عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله

ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال

خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة ث

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء

قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف

ث عن علي رضي الله عنه قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها

فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده ث

عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك تسع بنات او سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت

بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له

ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم
قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول
الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة
منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الآية ث عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل
لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم
لك اجر ما انفقت عليهم ث عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال

للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي

من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات

وغيرهن ث عن عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك

قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت

يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ام سلمة قلت نعم قال

فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا

سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة

ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله تعالى

انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون

عليم ث عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا

المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة

قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل

داره وفتحها علي فشربت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر
والله لأن اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي حمر النعم باب التسمية على الطعام
والاكل باليمين ث عن عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب
الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه ث عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ث عن وهب بن كيسان ابي نعيم
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله

وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ت

عن انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس

بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة

قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل بيمينك باب التيمن في الاكل وغيره ت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط

قبل هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع ت عن انس بن مالك يقول قال ابو طلحة

لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك

من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته

تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به

فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت

ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس

عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى

لقي



حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت
وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
فأكلوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا خ عن عبد الرحمن
بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
أي شعث الشعر
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيعا أم عطية أو قال هبة
قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
أن يشوى له وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا وقد حز له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال خ عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء باب
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج إلى قوله لعلكم تعقلون خ عن سويد بن

النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى

وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا

فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته

منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ث عن قتادة قال كنا

عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة

حتى لقي الله تعالى ث عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط

ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على

السفر ث عن انس يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين

الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس

بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ث عن وهب بن كيسان قال كان

اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني

انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين

فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان

اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله وعيرها الواشون انى احبها

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت

الحارث

الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا

فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن

حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق ث عن

سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا وهي على روحة

من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا

بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى

يسمى له فيعلم ما هو ث عن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس

اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به

اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب

فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني

اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب

طعام الواحد يكفي الاثنين ف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن ياكل في معى واحد
ف عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب المؤمن ياكل في معى واحد فيه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله
ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ف عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله ف
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معى
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل
اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكئا ف عن ابي جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ف عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال الرجل عنده لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل

حنيذ اي مشوي ث عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي

فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه

لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة وقال النضر الخزيرة من النخالة

والحريرة من اللبن ث عن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني

وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتيني

فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله

عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك

فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين

ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد

فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب

الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك

وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين

فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب

ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط

والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ث عن ابن

عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على

مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير ث

عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق

فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا

فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله

ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم ث عن ابن عباس قال تعرق

رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن

عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم

يتوضا باب تعرق العضد ث عن ابي عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه

الله قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين ف عن عمرو بن امية انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والقى
السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير ف عن ابي حازم انه سال سهلا
هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كيف كنتم تنخلون الشعير

قال لا ولكنا كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يأكلون ف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى

كل انسان منهم سبع تمرات واعطاني سبع تمرات احديهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة

اعجب الي منها شدت في مضاغي ش عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله

عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم اصبحت

بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل عملي ف عن ابي حازم قال سمعت

سهل بن سعد الساعدي فقلت هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل

ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله

قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى

رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله قال قلت

كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي

ثريناه فأكلناه ف عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه

فابى ان يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير

عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز

له مرقق قلت لقتادة فعلى ما يأكلون قال على السفر ف عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع

آل محمد

ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة ث
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
النساء لذلك ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
ث عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على الطعام ث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام ث عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
بعد ذلك احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب ث عن قتادة
قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ث عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من

كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة رضي الله
عنها وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة ث عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلث
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر
مأدوم ثلثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا
ث عن جابر رضي الله عنه قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة
قال لا باب الحيس ث عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي لها وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع

حيسا

حيسًا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالاً فأكلوا من ذلك فكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى إذا بدا له أُحُد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض ق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا
مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب ولا تأكلوا في صحافها فإنها
لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب ذكر الطعام ق عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام ق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل

الى اهله باب الادم ت عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث

اراد عائشة رضي الله عنها ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق

قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم

من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته

لنا فقال هو صدقة عليها ولنا هدية باب الحلواء والعسل ت عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل ت

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا

الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ

الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب

ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء

فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء ت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتى بمولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكل منه فلم ازل احبه مذ رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ت عن ابي مسعود

الانصاري

الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل
اذنت قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل البخاري يقول اذا كان
القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول
بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل
هو على عمله **ث** عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام
وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك
جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا
بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **ث** عن
انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ **باب**

القديد ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه
على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من
هذه المائدة الى مائدة اخرى ث عن انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم
ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب
الرطب بالقثاء ث عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء باب ث عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا
فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني

عنه

عن خمس او اربع تمرات وحشفة ثم ابتل الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ث عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد
وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره
فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

قال ابو عبد الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم

وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل

فحدثت ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك باب اكل الجمار ث عن عبد الله

بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان من الشجر لما لها بركة كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت — لما بركته ع

ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة وانا احدثهم فسكت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة ث عن عامر بن سعد عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة فلم يضره

في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر ث عن جبلة بن سحيم قال اصابنا

عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل فيقول

لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن

الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول عمر باب بركة النخلة ث عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب

القثاء ث عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب

بالقثاء باب جمع اللونين او الطعامين بمرة ث عن عبد الله بن جعفر قال رايت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة
عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة ث عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد
من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم
والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عبد العزيز قال قيل لانس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
ث عن عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك ث
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام ث عن سويد بن النعمان قال خرجنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق قال
فقام إلى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع
ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ح عن ابن عباس أن النبي صلى الله قال إذا أكل أحدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها باب المنديل ح عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن
الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا
وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ح عن أبي أمامة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ح عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا باب الأكل مع الخادم ح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى

إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين

فإنه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم فيه حديث أبي مسعود باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي

وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه ف

عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله

خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله

يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا

بل أذنت له باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ف عن عمرو بن أمية أنه

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة

فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ف عن أنس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء

وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع

عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام ف عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء وقال
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام بن عروة اذا وضع العشاء باب قول الله
عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا ق عن انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا
هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله

الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب تسمية المولود

غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه ق عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى ق عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه
فبال عليه فاتبعه الماء ق عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت

به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ث عن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني
قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه
حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت
معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به
وسماه عبد الله ث عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي
في العقيقة ث عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ث عن حبيب بن الشهيد
قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال عن سمرة

جندب باب الفرع ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة

والفرع اول نتجة نتاج ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب

العتيرة ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع

اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم

الله الرحمن الرحيم كتاب الصيد والذبائح باب

التسمية على الصيد وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء

من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب الى قوله عذاب اليم

وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم

الى قوله فلا تخشوهم واخشوني وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم

الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت

الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة

تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل ث عن عدي بن حاتم

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده

فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك

عليك فكل فان اخذ الكلب ذكوته فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت

ان يكون

ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم

والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى

والامصار ولا يرى باسا فيما سواه ث عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل

فانه وقيذ فلا تأكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت الله فكل

قلت فان اكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل

كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه ث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله

انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان

قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل باب

صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تأكل

الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل وقال الاعمش

عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر

دعوا ما سقط منه وكلوه ث عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله

اما بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير المعلم فادركت ذكوته فكل باب الخذف والبندقة ح عن عبد الله بن مغفل
انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ح عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم
من عمله قيراطان ح عن ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا ضاريا بالصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره قيراطان ح
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا
نقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل

لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا

اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله

سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى

يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان

شرب الدم ولم ياكل فكل ث عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله

فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه

على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين

او ثلاثة ث عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك

وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا

لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان

رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع

في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي قال النبي صلى الله عليه وسلم

يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل

ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر ث عن عدي بن حاتم قال قلت

يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر
لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته
عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد ح عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل ح عن ابي ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي
واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل ح عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى

ابي طلحة

الى طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ث عن ابى قتادة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة
اطعمكموها الله ث عن ابى قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال ث عن ابى قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار
وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت
وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فأتيت اليهم فقلت لهم
قوموا فاحتملوه قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم
فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال

لى ابغى معكم شئ منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعمة اطعمكموها الله باب قول الله
عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى
به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري
لا ياكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ في البحر مذبوح
وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات
السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن
كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في
المري ذبح الخمر النينان والشمس ث عن عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته ث عن جابر يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا

بودكه

بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب
اكل الجراد ث عن ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن
ابي اوفى سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة ث عن ابي ثعلبة الخشني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل
في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في آنيتهم
الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انك
بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل
ث عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال
النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما
فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ث عن رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل
بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو ونخاف أن
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والأصنام ث عن عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل
أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم

ولا آكل

ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
ث عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم
من القصب والمروة والحديد ث عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى بسلع غنما فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي
صلى الله عليه وسلم باكلها ث عن عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما
له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ث عن عباية بن رافع عن جده انه قال
يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر
والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه رجل فقال
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب

ذبيحة الامة والمرأة ف عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا

من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ف عن

معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع

فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال

كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر ف عن رافع بن خديج قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب

ونحوهم ف عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما

يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا

حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم

الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري

لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه

فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة

الاقلف ف عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب

فيه شحم

فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه
ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي
بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
ث عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر
قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال

سعيد عن ابن عباس الذكوة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع

الراس فلا باس ث عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فرسا فاكلناه ث عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا ونحن بالمدينة واكلناه ث عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ث عن هشام بن زيد قال

دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة

يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم ث عن ابن عمر

انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها

ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر

هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة

او غيرها للقتل ث عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية

او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن

عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه

سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم

من مثل

من مثّل بالحيوان ث عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى
والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
لحم الدجاج ث عن ابي موسى الاشعري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا
ث عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا
غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل ث عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكلناه ث عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ث
عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم ث عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ث
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل ث عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
ث عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه
الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع ث عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم

عن سفيان

عن سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى
ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحى الى محرما باب اكل كل ذي ناب
من السباع ث عن ابى ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب
جلود الميتة ث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها ث عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك ث عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم
القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ث عن ابى موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب ث
عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت

بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب عن ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في السمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن قال القوها

وما حولها

وما حولها وكلوه باب العلم والوسم في الصورة ث عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة ث عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ
لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم
غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه ث عن رافع بن
خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله
عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها
هذا فافعلوا به مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد
اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم

فحبسه ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت

يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون لنا مدى

فقال أرن ما نهر أو أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن

عظم والظفر مدى الحبشة باب أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا

كلوا من طيبات ما رزقناكم إلى قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال

فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم

بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

عليكم إلا ما اضطررتم إليه إلى قوله بالمعتدين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما

على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا قال ابن عباس رضي الله عنهما

يعني مسفوحا مهراقا أو لحم خنزير إلى قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك

غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله الآية بسم الله الرحمن

الرحيم كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف مش عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن

أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد أصاب سنتنا

ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن

نيار

بنيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف
عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس ث عن عقبة بن عامر
الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب الاضحية
للمسافر والنساء ث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ث عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل
الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة

من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى

غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها **باب** من قال الاضحى يوم النحر ث عن ابي

بكرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته

يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم

ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى

ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا

قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس

يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم

حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم

الا فلا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد

الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين **باب** الاضحى والمنحر

والنحر بالمصلى ث عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر

النبي صلى الله عليه وسلم ث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا
نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ث عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ث عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال
اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس تابعه وهيب عن ايوب
ث عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك ث
عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال
اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع
عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد

وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن ث عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال
اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده ث عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي
ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن ث عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه
الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلوة ث عن البراء سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس
من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح

قبل الصلوة اعاد ث عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها
ث عن جندب بن سفيان البجلي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح
قبل الصلوة فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح ث عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا
فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء
عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة ث عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح ث عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ث عن مسروق
انه اتى عائشة رضي الله عنها فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي

الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنة فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل

الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال

من اهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها ث

عن جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ث عن ابي سعيد الخدري انه كان غائبا

فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت

فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه

قد حدث بعدك امر ث عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم

فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله

نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس

جهد فاردت ان تعينوا فيها ث عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح

منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلاثة ايام وليست

بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه والله اعلم ث عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن

ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس

فقال

فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون من
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له
قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم
فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه ف عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الآية ف عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الآخرة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة
اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل

عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن
الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري ث عن أنس رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر
الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة رضي
الله عنه ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس إليه أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور
الإيمان باب الخمر من العنب ث عن ابن عمر رضي الله عنهما لقد حرمت الخمر
وما بالمدينة منها شيء ث عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر
الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قام
عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ث عن أنس

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من
فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها ش عن انس قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس
بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ ش عن بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن
سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا
عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به ش عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ش عن عائشة رضي الله
عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء
ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر
ما خامر العقل من الشراب ش عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول

صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير

والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا

حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربوا قال قلت يا ابا عمرو

فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد

عمر وقال الحجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب ث عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن

يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد

الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري

حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن

اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع

الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

باب الانتباذ في الاوعية والتور ث عن سهل يقول اتى ابو اسيد الساعدي

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت

اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب

ترخيص

ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ح عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا اذا
وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا
ح عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ح عن سفيان بهذا وقال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ح عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الدباء والمزفت ح عن الاعمش بهذا ح عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت
عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فقالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت
قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك بما سمعت افاحدث بما لم اسمع ح عن عبد الله
بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا باب
نقيع التمر ما لم يسكر ح عن سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء

على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر
وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ث عن ابي الجويرية
قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ث عن انس رضي الله عنه قال اني لأسقي ابا طلحة
وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم
وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا ث عن جابر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ث عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ
كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن
وقدح خمر ث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال

هو

قال ابو امام الفضل ح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء ابو حميد بقدح من لبن
من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ح عن ابي صالح
يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح عن البراء قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر ح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل
والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه
عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء

وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب

هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر عن سهل بن سعد ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام

اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا

قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي

صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في

حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول

الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب

في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي

جاء معه باب خدمة الصغار الكبار عن انس قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي

وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأناها قلت لانس ما شرابهم قال رطب

وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس ح وحدثني بعض اصحابي انه سمع

انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

يقول اذا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم خ عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
خ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها خ عن ابي سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب
من افواهها باب الشرب من فم السقاء خ عن ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء
قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقا
او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره خ عن ابي هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء خ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب النهي عن التنفس في
الاناء خ عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم

فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفس او نفسين خ عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس

يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب

في آنية الذهب خ عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة رضي الله عنه بالمدائن فاستسقى فاتاه

فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي

صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم

في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب آنية الفضة خ عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير و

الديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة خ عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم

خ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع

ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي

وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب

في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح خ عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم

يوم عرفة

يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم
وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وسلم فيه ث عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر
ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فأقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا
يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ث عن عاصم الاحول قال رأيت
قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فأراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك ث عن جابر

بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا

ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه

ثم قال حي على أهل الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ

الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ

قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم

عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله

الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله

عز وجل من يعمل سوءا يجز به ف عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب

المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ف عن أبي هريرة رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى

حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ف عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل

المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد

ثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا

اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء ث

عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض ث عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ث عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك

وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه

أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول

فالأول ث عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله

إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك

أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته

كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض ث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ث

عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم

الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز

ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه ث عن جابر بن عبد الله

يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي

فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب**

فضل من يصرع من الريح **ف** عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة

من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني

أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت

أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها **ف** عن عطاء أنه رأى أم زفر

تلك المرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره **ف** عن أنس بن مالك

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه

فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن

النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من

أهل المسجد من الأنصار **ف** عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف

تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت

أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن

ليلة

ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قالت عائشة رضي الله عنها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان ث عن اسامة بن زيد رضي
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي وسعد
نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى
وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب ث عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك ث عن انس ان
غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي
صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض ث
عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي
وأترك الثلث فقال لا فقلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث
وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة
ث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجل إني أوعك كما يوعك رجلان فقلت ذلك أن لك الأجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أجل
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب ما يقال للمريض وما يجيب ث عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه

فمسسته

٧٩٣١

فشلت وهو يوعك وعكاً شديداً فقلت انك لتوعك وعكاً شديداً قلت ان ذلك بان لك اجرين
قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور
ان شاء الله تعالى فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار عن عروة
ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه فقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم
الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال

پاک کننده است از گناهان

ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله
ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ش عن جابر قال جاءني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب ما رخص للمريض ان يقول
المريض اني وجع او وا رأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين ف عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر
فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ش
عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة رضي الله عنها وا ثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون ف عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك
رجلان منكم قلت لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله

سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب عن عامر بن سعد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني من وجع اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب قول المريض
قوموا عني باب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له عن السائب
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت

الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت خ عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي خ
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى
وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
خ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب خ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اشف سعدا خ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء

الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم
وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا
باب وضوء العائد للمريض حدثنا عن جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت آية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت
شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا
انزل له شفاء حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل حدثنا عن الربيع بنت

معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى إلى المدينة باب الشفاء في ثلث خ عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم خ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي
عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله تعالى فيه شفاء للناس خ عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل خ عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم
خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي
خ عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب
الدواء بألبان الإبل خ عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا
وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا
ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم

فقطع

فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت
قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا باب الدواء بأبوال الإبل
عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها
وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن
سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود باب الحبة السوداء عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده
ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة رضي الله عنها
حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء
إلا من السام قلت وما السام قال الموت عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا
السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض

عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض
الحزن خ عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع
باب السعوط خ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام
أجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور
مثل كشطت نزعت وقرئ عبد الله قشطت خ عن أم قيس بنت محصن قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به
من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب أية ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا خ عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر
والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم خ عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء خ عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط خ عن جابر بن عبد الله عاد

المقنع

المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الراس ث عن عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان

ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة

والصداع ث عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان

به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء ثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به ث عن جابر بن عبد الله

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة

محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى ث عن كعب هو ابن

عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر

عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين

او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره

وفضل من لم يكتو ث عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان

في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي ث عن

عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن عباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيان يمرون ومعهم الرهط
والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى
وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل انظر ههنا وههنا في آفاق
السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا
بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية
عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب
الجذام وقال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين فيه عن سعيد بن زيد قال

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود ثنا عن ابن عباس
وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا
لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ح عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي
صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين
لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصابع وادخل سفيان في حنكه
انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد
ثنا عبد الله انا معمر قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه

استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين العباس وآخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم باب العذرة ت عن عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى
الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكم بالعود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست
وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء المبطون ت عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ

البطن

البطن خ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول ورواه الزهري عن ابي سلمة
وسنان بن ابي سنان **باب** ذات الجنب خ عن عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست
يعني القسط قال وهي لغة خ عن انس قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم خ عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة رضي الله عنها تغسل
عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة ان الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الحصير فاحرقتها

والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم

ب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فا

طفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ش عن فاطمة

بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت

الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء

ب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها

بالماء ش عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى

من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه ش عن قتادة

ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل

ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا

حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم

فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب

ما يذكر

ما يذكر في الطاعون ش عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث
سعدا ولا ينكره قال نعم ش عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله
بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال
ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر
من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيتها الجدبة

رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف خ عن عبد الله
بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه خ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون خ عن حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم خ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون
خ عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود
باب الرقى بالقران والمعوذات خ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه
بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف كان ينفث فقال كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا
جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ
فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك
وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع
من الغنم ث عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب** رقية العين ث عن عائشة رضي الله عنها

قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن نسترقي من العين حدثني محمد بن خالد ثنا
محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي نا الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله
بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري قال أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب العين حق ق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب ق عن عبد الرحمن بن
الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ق عن عبد العزيز قال دخلت
أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي
لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما م عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه
وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا
فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه ق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ث عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب
النفث في الرقية ث عن ابي قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث
مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي
من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد و
بالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة رضي الله
عنها فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه ث عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا
ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا

يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم
شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل
ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال
فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ف عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل ف عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق ف عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي

ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم
قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال
سبقك بها عكاشة **باب الطيرة** ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المراة والدار والدابة ث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب الفال** ث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ث عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب لا هامة** في

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ت عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان امرأتين رمت احديهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى النبي صلى الله
عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف
اغرم من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان ت عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ت عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل

الكلمة

الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تعمون ث عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة
اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد
بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في
بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها
نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد
عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة
وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر
من الموبقات ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا

الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به

طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع

الناس فلم ينه عنه ف عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه

يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة

أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي

والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه

قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف اليهود كان منافقا قال وفيم قال

في مشط ومشاقة قال فأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت

فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن

نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد

شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا باب السحر عن عائشة رضي الله عنها

قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا

كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني

فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند

رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال

لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني
الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت **باب** من البيان
السحر حـ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر **باب** الدواء
بالعجوة للسحر حـ عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطبح
كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل قال غيره سبع تمرات حـ عن سعد
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة حـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في
الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية

بالحبش قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى ث عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلث في الفرس والدار
والمراة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن
الزهري اخبرني سنان بن سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير
الاجرب فتجرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ث عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب
ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا

قال لهم

قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت
كذابا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف
منه والخبيث ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما
فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ث عن عامر بن سعد
سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب ألبان الأتن ث عن أبي ثعلبة الخشني
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم أسمعه
حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ
أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون
بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال

ابن شهاب حدثني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب **باب** إذا وقع الذباب في الإناء **ح** عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه

كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي

أخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا

وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك

اثنتان سرف أو مخيلة **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء **باب** من جر إزاره من غير خيلاء **ح** عن سالم بن

عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء **ح** عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس

فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا

رأيتم منها

رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب ف عن ابي جحيفة
قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه
من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار ف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر
ثوبه من الخيلاء ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ف عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته
اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة ف عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري ف
عن جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم على باب داره فقال
سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ف عن شعبة لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة

فقلت لمحارب أذكر إزاره فقال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم

وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله

تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد

وحمزة بن أسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة ث عن عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة

فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله

إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو

بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق

عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده باب الأردية وقال أنس جبذ أعرابي

رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن علي رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى

الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء

البيت الذي

البيت الذي فيه مخرمة فاستأذن فأذن له ثم **باب** لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف

بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا **حدثنا** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله

ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا

البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فأمر

به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم **حدثنا** عن عبد الله

قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا

فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين

فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم **باب** جيب القميص

من عند الصدر وغيره **حدثنا** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى

ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله

وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعيه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا
يتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جنتان باب من لبس جبة
ضيقة الكمين ط عن المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس جبة
الصوف في الغزو ط عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه
ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج
حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه ط عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها
فقال خبأت هذا لك فنظر إليه فقال رضي مخرمة ط عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين نا عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير
باب البرانس وقال لي مسدد نا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز ث
عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد
لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه الزعفران ولا الورس باب السراويل ث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ث عن عبد الله
قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا
السراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب العمائم
ث عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما
فليقطعهما أسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد ث

عن عائشة رضي الله عنها قالت فهاجر ناس إلى الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال
نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم
أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت وأمي يا رسول الله
قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر
وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما

حتى ينعق

حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب المغفر
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب
البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له خ عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
أمر له بعطاء خ عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما
البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد
عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال
سهل فكانت كفنه خ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر

فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني

منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله

ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة ف عن قتادة عن انس قال

قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة ف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها

الحبرة ف عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين توفي سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص ف عن عائشة وعبد الله بن عباس

رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه

فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ف عن ابي بردة قال اخرجت لنا عائشة

رضي الله عنها كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين

ف عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها

اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم فقال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها

الهتني انفا عن صلوتي وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي

بن كعب باب اشتمال الصماء ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء ف
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الآخر بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان
يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد ف عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن
الملامسة والمنابذة ف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب
الخميصة السوداء ف عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوها هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر

أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن خ عن أنس رضي الله عنه قال
لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية حوتكية خ
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر خ عن عكرمة أن رفاعة
طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة رضي الله عنها وعليها
خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة
من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها
فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق
عسيلتك وأبصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين
فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض خ عن سعد قال رأيت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد
خ عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم

ثم أتيته

ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان
ابو ذر اذا حدث بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت
او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير وافتراشه للرجال
وقدر ما يجوز منه ث عن ابي عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد
باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ث عن ابي عثمان قال كتب
الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ث وصف
عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة منه ث عن معتمر نا ابي نا ابو عثمان
واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ث عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه
الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير

والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ث عن انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي

صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن

يلبسه في الآخرة ث عن ابن الزبير يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا

لم يلبسه في الآخرة ث عن ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت

معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه ث عن عمران بن حطان قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرير

فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال

اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير

في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث

باب من مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن

النبي صلى الله عليه وسلم ث عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم

ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا

قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه ث عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام
او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله قول
عاصم اكثر واصح في الميثرة ث عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر وعن القسي باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ث عن انس
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير
للنساء ث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كسا النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ث عن عبد الله
ان عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها
وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها ث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين

تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج

سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام

وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني

وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك

تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله

ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت

في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت

وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا

غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان

بالشأم كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر

قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق النبي صلى الله عليه وسلم

نسائه فخرجت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له

وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى

الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا

أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل خ عن أم سلمة

قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل

الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا

عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها باب

ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا خ عن أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت

القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال

أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا

سناه ويا أم خالد هذا سنا بلسان الحبشة الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من أهلي

أنها رأته على أم خالد باب النهي عن التزعفر للرجال خ عن أنس قال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر خ عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس الرجل ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران **باب**
الثوب الاحمر عن البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته
في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه **باب الميثرة الحمراء** عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر **باب**
النعال السبتية وغيرها عن سعيد بن ابي مسلمة قال سألت انسا أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله
عنهما رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس

الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس الخفين
باب يبدأ بالنعل اليمنى ث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى
واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل
واحد ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد
ليحفهما او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ث
عن انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ث عن عيسى
بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه
نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم ث عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس

على الحصير ونحوه ح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل

فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون

بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله

لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل **باب** المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه قال له يا بني انه بلغني

ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا

النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت

ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه

قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه **باب**

خواتيم الذهب ح عن البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم

عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج

والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز

وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة

عن قتادة سمع النضر بن انس سمع بشير بن نهيك مثله ح عن عبد الله رضي الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه واتخذه الناس

فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة ث عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي

كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا

البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال

لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس

الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس

باب ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا

البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ث عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى

في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا

الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس

خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري

ارى خاتما من ورق باب فص الخاتم ث عن انس سئل هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم

خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني انظر

الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها

ت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه

منه قال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد

ت عن سهل يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت

طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة

قال عندك شئ تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا

قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال والله ولا خاتما من حديد

وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته

لم يكن عليك منه شئ وان لبسته لم يكن عليها منه شئ فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي

صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا

لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم ت عن انس

بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس

من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم

خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي

صلى الله عليه وسلم او في كفه ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتما

خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان

حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به

الى اهل الكتاب وغيرهم ح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم

ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد

رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده باب الخاتم في الخنصر ح عن انس رضي الله عنه قال

صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه

احد قال فاني لارى بريقه في خنصره باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ح عن نافع

ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه

اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت

اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده

اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ح عن انس بن مالك

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله

وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر ح عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له

وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني

محمد قال ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر بعده وعثمان فخرج البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة
خواتيم الذهب ف عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك
ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها
باب استعارة القلائد ف عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية
التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء باب القرط للنساء وقال ابن
عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن
وحلوقهن ف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان ف عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كنت

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف
فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي
يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده
هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وقال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي
من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين
بالنساء والمتشبهات بالرجال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو انا شعبة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا وأخرج عمر فلانا عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم الطائف
غدا فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر
يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه

العقد الاربع لانها محيطة بالحبتين حتى لحقت انما قال ثمان ولم يقل ثمانية
وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف باب قص الشارب وكان ابن
عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الاباط عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه باب اعفاء اللحى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب عن محمد بن
سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا
قليلا عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ث عن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من
فضة فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء
بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ث عن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا وقال ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر
النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب الخضاب** ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب الجعد** ث عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء ث عن البراء ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال
ابو اسحق سمعته يقول غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره

يبلغ شحمة اذنيه خ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا
فقيل المسيح الدجال خ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره
منكبيه خ عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقه خ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده
مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط خ عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله
وكان سبط الكفين خ عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه خ
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده
مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
الكفين والقدمين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان

النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الكعبين والقدمين لم او تعقد شيئا له ث عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه
كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد ث عن عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا
تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ث عن حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر باب الفرق ث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ث عن عائشة رضي الله عنها قالت

كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في
مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب ف عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن
يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه ف عن أيوب بهذا وقال بذؤابتي
أو برأسي باب القزع ف عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله
قال إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله
إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته قال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما
ولكن القزع أن تترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا
ف عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ف
تطييب المرأة زوجها بيديها ف عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض باب الطيب في الرأس
واللحية ف عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد

وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط ح عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع
من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال
لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار
باب ترجيل الحائض زوجها ح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض ح عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله باب
الترجل والتيمن ح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك ح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به
ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب ح
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه
بأطيب ما أجد باب من لم يرد الطيب ح عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد
الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة ح
عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والإحرام باب المتفلجات للحسن ح عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات

المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
وما آتاكم الرسول فخذوه **باب** الوصل في الشعر ش عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
ش عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط
شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة رضي الله عنهم ق
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني
بها افاصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ش
عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ش عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة

والواشمة

والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ت عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل
هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب
المتنمصات ت عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدته قال والله لقد قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا باب الموصولة ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ت عن أسماء قالت سألت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق
شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ت
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله
لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
ت عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في كتاب الله باب الوشم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ث عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور ث عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
باب المستوشمة ث عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله
من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين
انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن
ولا تستوشمن ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ث عن عبد الله رضي الله عنه لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب التصاوير ث عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه

باب عذاب المصورين يوم القيمة ث عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير
فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون ث عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور ث عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه ث عن ابي زرعة
قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير ث عن عايشة رضي الله
عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين ث عن عايشة رضي الله عنها قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على الصورة

ث عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت فقال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها و
توسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ث عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر
ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال
الا رقما في ثوب قال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد
حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلوة في التصاوير ث عن انس
رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي **باب** لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ث عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد
فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة ث
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة

فيها

فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **خ** عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور
صورة كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **خ** عن قتادة قال كنت عند ابن
عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى
الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ **باب** الارتداف على الدابة **خ** عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه **باب**
الثلاثة على الدابة **خ** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه **باب** حمل صاحب
الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له **خ**

عن عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير باب ارداف الرجل
خلف الرجل ثنا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم ثنا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت
المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ثنا عن عباد بن تميم عن عمه

انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه

حـ ث عن ابي عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله

قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها

قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن

ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة ث عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق

بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم

ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد الا باذن

الابوين ث عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال

لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه ث عن عبد الله

بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل

والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب

امه فيسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من

الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها

لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى

عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما

أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند

رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون

عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك

فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى رأوا منها السماء وقال الآخر اللهم

إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى

آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها

قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء

وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا

بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه

حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب

إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر

وراعيها

واعجبها فخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم ث عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ث عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ث عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال
شهادة الزور قال شعبة اكثر ظني انه شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك
عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها ولها زوج
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش

ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي امك ث عن عبيد الله

بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم

يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ المشرك ث عن ابن عمر

رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها

يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله

عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال

اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل

ان يسلم باب فضل صلة الرحم ث عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني

الجنة وحدثني عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا شعبة نا ابن عثمان بن عبد الله

بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله

ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها

قال كانه كان على راحلته باب اثم القاطع ث عن جبير بن مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه

يقول

يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم ح عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه

وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ح عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب من وصله

وصله الله ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى

اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان

اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاقرؤوا ان شئتم فهل ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من

الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ح عن عائشة رضي الله

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة

فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب يبل الرحم ببلالها ح عن عمرو

بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو

في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد

عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل بالمكافي ث
عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان
لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم ث عن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها
من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال
ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به
او قبلها او مازحها ث عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقي دهرا باب رحمة الولد وتقبيله
ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه

عن ابن ابي نعم

عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من
اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا عن عروة
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة
ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا
فاحسن اليهن كن له سترا من النار عن ابي قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي

صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة في مائة جزء ح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في
مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ح قتل الولد خشية
أن يأكل معه ح عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ثم قال أي قال
أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر الآية باب وضع الصبي في الحجر ح عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه
باب وضع الصبي على الفخذ ح عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي قال يحيى بن سليمان عن
أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي
عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من الإيمان

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل
ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت
في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل
من يعول يتيما ت عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة ت
عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل ت عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس
والبهائم ت عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلينا وسالنا
عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم ت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق

اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى من

العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر

فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله

وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر ح عن ابي هريرة قال قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا

ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد

رحمة الله ح عن النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين

في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده

بالسهر والحمى ح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس

غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة ح عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا

تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا ح عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ح عن ابي

شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن

قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى
وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ح عن أبي شريح العدوي
قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
باب حق الجوار في قرب الأبواب ح عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة ح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ح

عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل
مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع
أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف
قال فإن لم يفعل فليمسك عن الشر فإنه له صدقة باب طيب الكلام وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ث عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد
فبكلمة طيبة باب الرفق في الأمر كله ث عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة رضي الله عنها ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول
الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ث عن أنس
أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ث عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

ثم شبك

ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة

أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب

قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قال أبو موسى كفلين أجرين

بالحبشية كفل نصيب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه

السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا عن مسروق قال

دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله

عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم

خلقا عن عائشة رضي الله عنها أن يهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا

يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم

تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا

كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه عن عائشة رضي الله عنها

أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس

ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت له عائشة رضي الله عنها يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء
وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق ح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على
فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ح عن جابر
رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ح عن مسروق
قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ح عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة
فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوج فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله

اكسوك

لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها
ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها ث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل ث عن أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله
عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت
كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب** المقة من الله ث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله تعالى
يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **باب** الحب في الله ث عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء
لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله

وهو يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية ت عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام
جلد العبد ت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال افتدرون اي شهر هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن
ت عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر تابعه غندر عن شعبة ت عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه كذلك ت عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاشا ولا لعانا
ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ت عن ابي قلابة ان ثابت
بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف

على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
خ عن عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم
وقال تعوذ من الشيطان فقال أترى بي بأسا أمجنون أنا اذهب خ عن عبادة
بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة خ عن المعرور
هو ابن سويد عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته
كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية
فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال
أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه
من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل خ عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال
يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله فقال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر باب الغيبة
وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الآية خ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا
فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار خ عن ابي اسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب

اهل الفساد

اهل الفساد والريب ث عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انه
استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس اخو العشيرة
او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت
له الكلام فقال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه
باب النميمة من الكبائر ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة
وقوله تعالى هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب ث
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله
تعالى واجتنبوا قول الزور ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي

الوجهين خ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من اشر
الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه خ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا
وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح خ عن ابي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل خ عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا
ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد
ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
لاحد يقول يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام خ عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول
الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم باب قول الله تعالى

ان الله

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر
على مسلم او كافر ح عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا
وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي ذات يوم
يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي
والآخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني
مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في
مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني
تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير
على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد ح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله

اخواناً ت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ايام باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ت عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن ت عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا
رجلين من المنافقين ت عن ابن بكير عن الليث بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه ت عن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه ت عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره

ثم يقول

ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر وقال مجاهد
ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم نا
حميد الطويل نا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال عن عوف بن مالك الطفيل هو ابن
الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة
او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا
اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما
بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك

ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم
ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة
فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت
منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما نذرها وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت
ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ح عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال ح عن ابي ايوب الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ح عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله

فقا

قالت قلت إذا كنت راضية قلت لا ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل
لست أهاجر إلا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا ث عن عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا
أمر قال إني قد أذن لي في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان
أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده ث عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما
فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب
من تجمل للوفود ث عن يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل
حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه
فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
في ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت بعثت إلي بهذه وقد قلت فيها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا

فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الإخاء والحلف وقال أبو جحيفة آخى

النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا

المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ث عن أنس قال لما

قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ث عن عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم

بين قريش والأنصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام أسر إلي

النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى ث عن عائشة

رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن

بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة

فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه

يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس

عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق

خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما يزيد

وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريد أن تزوجني إلى ربيعة

لأحوذ ذوي عسيلة وبنو فهم عسيلتك عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش

يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب

فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله

سنك يا رسول الله بأبي وأمي أنت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن

صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن

فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن أنت

أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن

الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك

عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون

غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا

وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى

قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي نا سفيان بالخبر

ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق
المكتل فقال اين السائل تصدق بهذا قال على افقر مني فوالله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا ح عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي
صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك قال فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ح عن جرير قال ما
حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
ح عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد ح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى لهواته انما كان يتبسم ح عن انس

رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ
السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة
المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا
فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا
فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها
شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب ث عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب الهدى الصالح ح عن حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول
الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري
ما يصنع في اهله اذا خلا ح عن طارق قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر في الاذى وقول الله تعالى انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ح عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
وانه ليعافيهم ويرزقهم ح عن عبد الله قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله
قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
ح عن عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله تعالى ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ح
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء

في صدره هاتف وأراني ثابت بكره عرفا في وجهه باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما
قال ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الرجل لأخيه كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه
كافر فقد باء به أحدهما ث عن ثابت بن ضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير إكفار
من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب بن أبي بلتعة إنه منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم
ث عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل
فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا
وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي

صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
ونحوها خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
خ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال
الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم خ عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم
تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور خ عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في
موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة خ عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ

ثم قال

ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلوة ث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد نا محمد
بن جعفر نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال
فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلوته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا
الصلوة المكتوبة باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر

الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون وقوله الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ف عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب ف عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون ف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء ف عن عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى
كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من
الايمان ف عن ابي سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء

من العذر او وضعه فيها باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت خ عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين خ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء خ عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم
هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال
هي النخلة وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت
به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا خ عن انس رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس
خ عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير

يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ح عن أنس بن مالك رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ح عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ

أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله

عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله ح عن الأزرق

بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي

على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها

ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته

من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه قد صحب

النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا

بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه

وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا

معسرين باب الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا

تكلمنه والدعابة مع الأهل ح عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن كان النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير ث

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان

لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن

إلي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه

أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم ث عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته

أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس

أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في

القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه

ث عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج

مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال

قد خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء رواه حماد

بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية

لا حكيم إلا ذو تجربة ث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف ث عن عبد الله بن عمرو

قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول
بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل
ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي فقلت أني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** إكرام الضيف وخدمته إياه
بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرمين ح عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة و
الضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه
نا إسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت ح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ح عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما

لا نرى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ث عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف قال ابو عبد الله يقال هو زور
وهؤلاء زور وضيف في معناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل
يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله
الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل ث عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ث عن عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك
فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن
فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا
فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك
فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لا تقبلون عنا
قراكم هات طعامك فجاءه به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ث عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال ما عشيتهم
فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا أطعمه
فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف

أن لا يطعمه

ان لا نطعمه حتى تطعموه فقال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال ث
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود
في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم النبي صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج
وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده ث عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها

كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم
ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي
من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز
من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون الى اخر السورة قال ابن عباس في كل لغو يخوضون ف عن ابي بن كعب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة ف عن جندب يقول بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم ف عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قال عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة
رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم
بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين

عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ث عن ابي هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذاك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري
وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ث عن حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم ث عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان
اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان
الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ث

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استأذن
علي بعدما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى
لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال
فانفري اذا باب ما جاء في زعموا عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله

زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك ف عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك ف عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ف عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة
يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ف عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ف عن ابي سعيد الخدري قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم
يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب
عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى

الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم
رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد اني
لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس
في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي
بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على غير اهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة
فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد

عن ابيه ويلكم او ويحكم ت عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها

الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا

يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه

الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله

عليه وسلم باب علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله ت عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب

ت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة

عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ت عن ابي موسى قال

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب

ابو معاوية ومحمد بن عبيد ت عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم

متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا

صوم

ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ

عن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد

مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يختبئ بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب
الكلب أبعدته خاسئين مبعدين باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا
في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت باب ما يدعى الناس بآبائهم ث عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن

بن فلان

فلان بن فلان ف عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي ف عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي ف عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي باب لا تسبوا الدهر ف عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل
والنهار ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة
الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل
فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه
يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك

بآبائنا وامهاتنا ح عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله عز وجل ح عن جابر رضي الله عنه
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن جابر
رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا

ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن باب
اسم الحزن ث عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا
بعد ث عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
ث عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد
بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ث عن سعيد بن المسيب
ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت
سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب
من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه ث
عن اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ث

عن البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ث
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما
انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
ث عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ث عن المغيرة بن شعبة
قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد ث عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي
هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر ث عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ث عن انس رضي الله عنه

قال كانت

قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي
وقبل ان يولد للرجل ث عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير
نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له
كنية اخرى ث عن سهل بن سعد قال ان كان احب اسماء علي رضي الله
عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى
الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى
الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء الى الله تعالى ث عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
ث عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء
عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي

طالب ثنا عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة

في بني حرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول

وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي

انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل

ودعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا

احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن

رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا

ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله

بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح

فوالذي نزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل

هذه

هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير
من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله
به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل
من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام وأسلموا ح عن عباس بن عبد المطلب قال
يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو
في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار باب المعاريض
مندوحة عن الكذب وقال إسحق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام
قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة ح
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ف عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء
ف عن انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء ف عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير ف عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل اناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون معها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء ف عن جابر

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب باب من نكت العود
في الماء والطين ف عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
واخبرته بالذي قال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض ف
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض
بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية باب التسبيح والتكبير عند التعجب
ف عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الفتنة
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب

الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور

عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله

اكبر ت عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر

الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي

صلى الله عليه وسلم حتى يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا

سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ

الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف ت عن عبد الله

بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل

الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس ت

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم

فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب

تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة ت عن البراء رضي الله عنه قال امرنا

النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة و
تشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله
فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما
استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان باب إذا عطس كيف يشمت ث عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله ث عن أنس رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه ث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان

فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان باب بدء السلام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري ح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل

بن عباس

بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
إليها فأخلف بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم ث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه يا رسول الله قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام
اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ث عن
عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا
جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه

اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على الماشي ث عن ابي هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد ث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام ث
عن البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام
وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر
وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
ث عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير

قال

قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلث مرات باب
علامة الحجاب عن انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فخدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسئلني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني
وبينه سترا عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا

فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية خ عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت
سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل الحجاب باب الاستئذان
من اجل البصر خ عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر خ عن انس بن مالك
ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج
خ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك

لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق

ذلك كله ويكذبه باب التسليم والاستئذان ثلاثا عن انس رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ث

عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور

فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا

فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا

فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ابي والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم

فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني

ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر بن سعيد سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل

فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال هو اذنه ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي

قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان

ث عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال [ح] عن سهل قال كنا نفرح
بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا
نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة [ح]
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل عليه السلام يقرأ
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا
فقال انا [ح] عن جابر رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام
وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله [ح] عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك
لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة

فاسبغ

فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى
تستوي قائما **ف** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **ف** عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان جبريل عليه السلام يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين **ف** عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا

في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان
يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا فقال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى
متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر ث
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام ث عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك

ففهمتها

ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل
وعليك ث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين
ليستبين امره ث عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخناها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب
قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت

قال فما لي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله ما غيرت وما بدلت اردت ان يكون لي

عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من

يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب

انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما

يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة

قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الى اهل الكتاب

ث عن ابي سفيان بن حرب ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا

بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من

اتبع الهدى اما بعد **باب** بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار

وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى

الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ث عن ابي سعيد ان اهل

قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم
او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله
افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة
قال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن
مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني ث عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ث عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن
زيد ابن المبارك بيديه ث عن ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب
المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت ث عن عبد الله بن عباس ان علي بن ابي طالب

رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلث عبد العصا والله اني لارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسئله فيمن يكون الامر فان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك م عن معاذ
قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم
قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد قال لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على العباد اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم م عن انس عن معاذ
بهذا م عن ابي ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي
علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله

هكذا وهكذا

هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله
قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى
ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك
ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه
ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش
يمكث عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ث عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام

ليقوم الناس خ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام

فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي

صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل وذهبت ادخل فارخى

الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما باب الاحتباء باليد وهو

القرفصاء خ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد خ

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين خ

عن بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا

ليته سكت باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد خ عن عقبة بن الحارث

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت باب السرير خ

عن عائشة

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير
وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل
انسلالا باب من ألقي له وسادة ش عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس
على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم ش عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني
حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود
كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء
حتى كادوا يشككونني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة
بعد الجمعة ش عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب

القائلة في المسجد عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضي الله عنه اسم احب اليه من ابي
تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب من زار قوما فقال عندهم
عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على
ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم
جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه
من ذلك السك قال فجعل في حنوطه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل

الملوك على الاسرة بشك حتى ضحك ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت باب الجلوس كيف تيسر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس
على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله
بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات
اخبر به عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت انا كنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام
تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها
سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها
عم سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك

بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني
في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن في كل سنة مرة وإنه
قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم
السلف أنا لك فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة **باب** الاستلقاء
ق عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا إلى قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا
فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما تعملون ق عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر ق
عن أنس بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد
سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب** إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة
والمناجاة ق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ق عن عبد الله

قال قسم

قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
قلت اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى
وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون **ت** عن انس رضي الله
عنه قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام
اصحابه ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في البيت عند النوم **ت** عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **ت** عن ابي
موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **ت**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية
واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت **باب** غلق الابواب بالليل **ت** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضه **باب** الختان بعد الكبر
ونتف الابط **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس

الختان

الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار **ح** عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة **ح** عن أبي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع مشدد **ح**
عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه
عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين
باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الآية **ح** عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **باب** ما جاء في البناء
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم
في البنيان **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت
بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله **ح**
عن عمرو قال ابن عمر رضي الله عنهما والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست
نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله

لقد نجي قال يوسف بن ... فلعله قال ان ابان بيّني بسم الله الرحمن

الرحيم كتاب الدعوات وقول تعالى ادعوني استجب لكم الاية باب

لكل نبي دعوة مستجابة ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي

دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال

معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي

دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة باب افضل الاستغفار

وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال

وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا

وهم يعلمون ث عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد

الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي

وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا

بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن

بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم

في اليوم والليلة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة ث عن الحارث بن سويد نا عبد الله

بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن

يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على

انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل

نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ

وقد ذهبت راحلته فاشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع

فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة

نا الاعمش نا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم قائد الاعمش عن الاعمش

عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية نا الاعمش عن عمارة عن

الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ث

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده

من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن

ث عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة

فاذا طلع

فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله ح عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك

الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك

رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك

الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن

وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام ح

عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك

احيى واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ح

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل

اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت

ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك

الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى

تحت الخد الايمن ح عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اللهم اموت واحيى واذا

استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق
الايمن ح عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه من الليل ح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا
بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت
ارقبه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت بعض

من ولد

من ولد العباس فحدثني بعض قد ذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ت

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال

اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات

والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك

حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت

وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي

ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

او لا اله غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند المنام ق عن علي رضي الله عنه ان فاطمة

عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما

فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا

مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال

الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما

فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم

وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون **باب** التعوذ والقراءة

عند النوم ق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ

مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده ث عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره

فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت

نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة

واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

الدعاء نصف الليل ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب

له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء ث

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا اصبح ث عن شداد

بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك

بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي

فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله ث

عن حذيفة

عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى
واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم
باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعاء في الصلوة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث
عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على
فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم
في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في
السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء بعد الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال كيف ذاك

فيصلون كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال
قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد
بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة
ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله تعالى
وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ثنا عن سلمة
بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم ايا عامر
لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر
شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا

بن الأكوع قال رحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم
قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية
فقال أهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها
قال أو ذاك عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
رجل بصدقته قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله
إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فخرجت في خمسين فارسا من أحمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت
في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها
عن أنس رضي الله عنه قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني

كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي باكثر
من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء عن ابن عباس قال حدث الناس
كل جمعة مرة فان أبيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن
ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني
لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني
ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري

دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابو عمر رضي الله عنهما
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو
عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير
مستقبل القبلة **ث** عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا
حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره
فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب
يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **ث** عن عبد الله
بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله
ث عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **ث**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش

العظيم ف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند

الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله

رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء ف عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من

جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث

ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

الرفيق الاعلى ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح

لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي

عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا

وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم

الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحيوة ف عن قيس قال اتيت خبابا

وقد اكتوى سبعا في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت

لدعوت به ف عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ف عن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان

لابد

لابد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة
خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد لي غلام
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ح عن السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين
كتفيه مثل زر الحجلة ح عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق
أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها إلى المنزل ح عن صالح بن كيسان قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ح عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله ح عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص
يوتر بركعة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال فقولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد خ عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب
هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم
خ عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى خ عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة خ عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن خ عن انس رضي الله عنه
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر
فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا

كل رجل

كل رجل لافًا رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول
الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط
وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال ح عن أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة
يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال
اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر ح عن موسى بن عقبة قال

سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ح عن مصعب كان سعد

يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ

بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا

يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر ح عن عائشة رضي الله عنها قالت

دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم

عذابا تسمعه البهائم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى

الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون

عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر باب

التعوذ من فتنة المحيا والممات ح عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ

بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم

ح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل

والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وأعوذ

بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي

بماء الثلج

بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن
والكسل خ عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
باب التعوذ من البخل خ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء
الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا خ عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوبا
والوجع خ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا خ عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منها على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق

بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب
الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ث عن مصعب بن
سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى ث عن هشام عن ابيه عن خالته

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من
فتنة الفقر خ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم
والمغرم باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة خ عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول
الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة الولد
مع البركة خ عن انس قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة خ عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا
هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك

واسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال
في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي
حاجته باب الدعاء عند الوضوء ث عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء إذا علا عقبة ث
عن أبي موسى رضي الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة
ثم قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب الدعاء
إذا هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس ث عن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
الدعاء للمتزوج ث عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة ث عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر ولد في ذلك لم يضره
ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ث عن انس
قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا ث عن مصعب بن سعد

بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر

واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء ث عن عائشة رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه

وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة

فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي

فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم

قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان

بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله

لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني

وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم

لقونا وقتلونا حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء ف عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم ف عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
ف عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر
ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود
يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة رضي الله عنها
الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله او لم تسمع ما يقولون قال او لم تسمعي
اني ارد عليهم ذلك فاقول وعليكم ف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة
الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء للمشركين ف عن ابي هريرة رضي الله عنه

قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت
وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ح عن ابن
ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ وثنا ابي ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ح عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا
في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ح عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله

وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك

والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم

فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب التأمين** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب فضل التهليل** عن أبي هريرة رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة

حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت

أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن

أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمر وثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع

بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعه فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون

فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من

أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه

عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله وقال

موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وقال سمعت من النخعي عن الربيع قوله وقال آدم نا شعبة نا عبد الملك

بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود

قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد

الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل التسبيح ح عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة

حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم

سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله عز وجل ح عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ح عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق

يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال

فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي

قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني

قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك

كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني

قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال فيقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا
وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو
رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول
فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا
قوة إلا بالله خ عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال
ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى
أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب
لله مائة اسم غير واحد خ عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة
ساعة بعد ساعة خ عن شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا

الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق

وان لا عيش الا عيش الآخرة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان
بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة ث عن سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة
الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور ث عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي

فقال

فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
باب في الامل وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
بمزحزحه بمباعده وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ـ عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به
وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه
هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا ـ عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم
وابن عجلان عن المقبري ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث

حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حا

مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة

عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد ح عن محمود انه عقل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك

الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد

يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار ح عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت

صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ح

عن عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي

كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح

اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار

بقدومه فوافقه صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه
جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ؎ عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها ؎ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة
الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل
عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع
ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت و
بالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ؎ عن عمران بن حصين عن النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران

فما ادري قال النبي صلى الله عليه بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون

ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم

السمن خ عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم

وايمانهم شهادتهم خ عن خباب وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد

له موضعا الا التراب خ عن قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان

اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا ما لا نجد

له موضعا الا التراب خ عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم باب قوله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق الى قوله السعير جمعه سعر

وقال مجاهد الغرور الشيطان خ عن ابن ابان قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس

على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا

وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى

المسجد

المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين ف عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب

الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى

انما اموالكم واولادكم فتنة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض

ف عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان

لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب

الله على من تاب ف عن ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم

الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا وسمعت

ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ف عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير

على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو

ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا

ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ف عن انس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له

واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد

بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب

الشهوات من النساء والبنين الآية قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما

زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ثنا عن حكيم بن حزام قال سألت

النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي

يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس

لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب

ما قدم من ماله فهو له ثنا عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب

إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال

وارثه ما أخر باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

الآيتان ثنا عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي

في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعاله

قال فمشيت

قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا
فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس
ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق
وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة
ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت
وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر ح عن زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث
ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر وقال
اضربوا على حديث ابي الدرداء قال قلت لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء
قال مرسل لا يصح والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله
عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا ح عن زيد
بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا
احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله

هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم
الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل
ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا
قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي
لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ف عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر
علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين باب الغنى غنى
النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك
هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد ان يعملوها ف عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
باب فضل الفقر ف عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس
هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم مر

ثم مر رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ح عن أبي وائل قال عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه
وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه
شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ح عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن
ابن عباس ح عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى
مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات ح عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا
عن مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي
على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على

طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر

ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر

بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا

ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل

فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر

قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام

لا يأوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها

شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا

اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء

امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة

رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت

قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت

اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى

ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح

فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت

قلت صدقت

قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة خ عن سعد رضي الله عنه يقول اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان
احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا
وضل سعيي ق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض خ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر ق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف خ عن قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط خ عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا ق
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في
شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم

قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه باب
القصد والمداومة على العمل عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع
الصارخ يعني الديك عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان أحب العمل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال الى الله أدومها وإن
قل عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أحب الى الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون عن علقمة
قال سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله
عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال سددوا

قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة ق عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا
وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا ق عن انس بن مالك رضي الله عنه
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف
وقال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم ق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل
في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة
ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم
الله وقوله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر ق عن ابي سعيد ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل

حتى نفق كل ما بيده ما يكون عندي من خير لا ادخره عنكم انه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر

يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر ح عن المغيرة

بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا

اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق

على الناس ح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل

الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم

يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال ح عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية

كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه

المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلث مرات وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة

المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم انا عبد الملك

بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

خيرا او ليصمت وقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ح عن سهل

بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه

أضمن له الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه عن أبي شريح الخزاعي قال سمع
أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته
قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق
والمغرب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط
الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله تعالى عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه
باب الخوف من الله تعالى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان
قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به
فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف

قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب

قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا

إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح

عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل

قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن

رحمه فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث

وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي ح عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير

العريان فالنجا النجا فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم

الجيش فاجتاحهم ح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب

التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم

عن النار وأنتم تقتحمون فيها ح عن عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا خ عن ابي هريرة
رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا خ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات خ عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك خ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك خ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالها الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب**
لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من فوقه خ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
باب من هم بحسنة او بسيئة خ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب

الذنوب ث عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا
نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات
باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها ث عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى
الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة
من خلاط السوء ث عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر
عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس
وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابي سعيد الخدري انه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف

الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة ث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ث عن حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ث عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة ث عن سلمة قال سمعت جندبا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره
فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي

يوافي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال بينما انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع عن انس رضي الله عنه كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد نا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل
عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها

ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن
شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير ث عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما ث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب طلوع الشمس من مغربها
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله
احب الله تعالى لقاءه ث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة

الله عنها او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر

برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه

وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله

وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة

عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ثنا

عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده

من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى

السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا

به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب

سكرات الموت ثنا عن عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين

يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول

لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت

يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم ثنا عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رجال

كان رجال من الاعراب جفاة يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم ح عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ح عن انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال
هذا مقعدك حتى تبعث ح عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة
وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين

قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
ق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض يوم القيمة ق عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض ق عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم
القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون
الفا ق عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم

القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد باب
كيف الحشر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي
معهم حيث أمسوا عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا عن ابن عباس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد
أن ابن عباس رضي الله عنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة
عراة غرلا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق
يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم قال فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم

ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك ث عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا
نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل
الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور
الابيض ث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم
فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من
ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء
في الثور الاسود باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الازفة اقتربت
الساعة ث عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات

حمل

حملٍ حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا
ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا
الله ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس
وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلات في الدنيا ث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ث
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصاص يوم القيمة
وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية
والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار ث عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء ث عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه
ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات

اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص

لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول

الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب ف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا

حسابا يسيرا قال ذلك العرض ف عن ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي

مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ف عن انس بن

مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له

ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت

سئلت ما هو ايسر من ذلك ف عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم

من احد

الا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم لينظرن فلا يرى شيئا قدامه ثم لينظرن بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا
حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب
يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة
والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا
ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا
قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك
بها عكاشة ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر
وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله

ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة خ عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر
ق عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود خ
عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت باب صفة اهل الجنة والنار وفيه فصل قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عد خلد عدن تابعه في ومن المغترب في مقعد
صدق في بيت صدق ط عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء خ عن اسامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء خ عن ابن عمر قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم خ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله

إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم
أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم
بعده أبدا. ث عن أنس يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس
ث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع
وقال إسحاق بن إبراهيم نا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم
فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها. ث عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما
متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون
الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدثه

وعجز به كما ترون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي ب عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك

ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا

وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك بي ب عن جابر رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال

الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ب عن انس بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة

فيسميهم اهل الجنة الجهنميين ب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل

من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا

انها تنبت صفراء ملتوية ب عن النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون

النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ب

عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا

يوم القيمة

يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم ق عن عدي
بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ق
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر
عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من نار
تبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه ق عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا
من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي
ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد

يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا

مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران فكان قتادة يقول

عند هذا اي وجب عليه الخلود خ عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون

الجهنميين خ عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك

حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان

كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها

جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا

وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة

من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها

يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها خ عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل

احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري

مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة خ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة

ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس

شفاعتي

بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه خ عن عبد الله رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة
أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقول ذلك أدنى أهل
الجنة منزلة خ عن العباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب
بشيء باب الصراط جسر جهنم خ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة

التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا

فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون

أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون

أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان

أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها

لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم

ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج

ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود

وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء

يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار

فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال

يدعو فيقول لعلك إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره

فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت

أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك

ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق

أن لا يسأل

أن لا تسأل غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول

رب أدخلني الجنة ثم يقول أو ليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك

فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له

بالدخول فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى

تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة

دخولا قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله

هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا

لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه باب في الحوض وقول الله تعالى

إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني

على الحوض ح عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ح عن عبد الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال

منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض كما بين جرباء

وأذرح ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه

قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من

الخير الذي أعطاه الله إياه ف عن ابن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر

ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا

ف عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين

أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء ف عن أنس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف

قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طيبه أو طينه مسك

أذفر شك هدبة ف عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من أصحابي

الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ف

عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب

ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو

حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على

أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا

بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق

بعيد وسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا أبي عن يونس عن ابن شهاب

عن سعيد

عن سعيد بن المسيب عن ابو هريرة رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد على يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن
الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم
قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و
بينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي ح عن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ح

عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ح عن حارثة بن وهب يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب
ح عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض
حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة
يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم تنكصون ترجعون
على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

ح عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله

ان احدكم

ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه و
بينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال آدم الا
ذراع ف عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله
بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي
خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه **باب** جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت
لهم السعادة ف عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له
باب الله اعلم بما كانوا عاملين ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ف عن ابي هريرة
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين ف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل

فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو
صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين باب وكان أمر الله قدرا مقدورا ث عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها ث عن أسامة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ
أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
ث عن أبي سعيد الخدري أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي كائنة ث عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت
لأرى الشيء قد نسيته فأعرفه كما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه ث عن علي
رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض
وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا
نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية باب

العمل لله

العمل بالخواتيم ط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار فقد قاتل
في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر خ عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم
المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل
من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان

من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمهم غناء عن المسلمين فعرف

انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك

ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما

الاعمال بالخواتيم باب القاء النذر العبد الى القدر ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل ح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن

يلقيه القدر وقد قدر له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله ح

عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا

ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا

بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة

الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدى عن الحق يترددون

في الضلالة دساها اغواها ح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره

بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية اهلكناها

انهم

انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال
وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ح عن ابن
عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس ح عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
تحاج آدم وموسى عند الله ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم
وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله
ح عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فأملى علي المغيرة فقال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا

اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب**

من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق

من شر ما خلق **ح** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من

جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب** يحول بين المرء

وقلبه **ح** عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب

القلوب **ح** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت

لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه

قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا

الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى

الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **ح**

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون

فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون

في بلدة يكون فيه وقع بها فلا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله
هداني لكنت من المتقين **خ** عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية الى قوله لعلكم تشكرون

خ عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في
يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **خ** عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **خ** عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم عليه فلما لبثنا

ما شاء الله ان نحبس ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال
بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا
بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ف عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم وايم الله ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله
وبالله وتالله ف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب

القلوب ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ف عن عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت
احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ف عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت

فاخرجها ان عرفت حرمها عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من غنيم وعامر بن صعصعة
وغطفان واسد خابوا وخسروا فقالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
عن ابي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت
في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل
نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه
فنظر هل يهدى له ام لا والذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم
القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان
كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي
صلى الله عليه وسلم فسلوه عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا عن المعرور عن ابي ذر قال
انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة

فقلت

فقد ماشاني ابوي في شعب ما اشاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعنا ان تمسك
ونفشاني ماشاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا
من قال هكذا وهكذا وهكذا ت عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ت عن البراء بن عازب قال
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم قال
والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق
والذي نفسي بيده ت عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت
عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء
احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اهل اخباء او خباء
احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي

حج ان اعظم من الذنب ان تقول الا بالمعروف خ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمانى اذ قال لاصحابه اترضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال افلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قالوا بلى قال والذى نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة خ عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
انها لتعدل ثلث القرآن خ عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا
ما سجدتم خ عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها
اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلث
مرار باب لا تحلفوا بآبائكم خ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت خ عن عمر يقول
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من علم

باثر

تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ف عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ف عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بن الحارث قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا ثم
رجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
ف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه

واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب

من حلف على الشيء وان لم يحلف ح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم

انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به

ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر

ح عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال

ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر

فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة

حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان

يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله

ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس

قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ح

عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم ح عن اسامة

ان ابنا

ان بنتاً للرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة وسعد وأبي ان ابني احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت تقسم عليه
فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من
الولد تمسه النار الا تحلة القسم ح عن حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل
جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله ح عن عبد الله قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا
ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله عز وجل ح
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين

يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا
له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله
وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ث عن أنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله
قال ابن عباس لعمرك لعيشك ث عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث وفيه فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن
عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم ث عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله بلى والله باب إذا حنث ناسيا
في الأيمان وقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت ث

عن أبي هريرة يرفعه

عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل
به او تكلم ش عن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل
كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء
الا قال افعل ولا حرج ش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ش عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد
يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل
قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر واقرء بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في
صلوتك كلها ش عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد

هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم

فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابى ابى قالت فوالله ما انحجزوا حتى

قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة منها

بقية حتى لقى الله ه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل

ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ه عن عبد الله بن بحينة

قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فقام فى الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى فى صلوته

فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد

ثم رفع راسه وسلم ه عن ابن مسعود رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم

صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادرى ابراهيم وهم ام علقمة

قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا

قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدرى زاد فى صلوته ام نقص

فيتحرى الصواب فيتم ما بقى ثم يسجد سجدتين ه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

فقال ثنا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذنى بما نسيت

ولا ترهقنى من امرى عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله

كتب الى محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبى قال قال البراء بن عازب

وكان عندهم

وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل
الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي
عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن
حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
فيقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ث عن جندب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد
ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا
وخيانة ث عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله

عليكم تعقلون ف عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن
عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان باب
اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب ف عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما
اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ف
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة رضي الله عنها فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر

بلى والله

بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها أبدا ث عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو
كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم قال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله ث
عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ث عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت
أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا
وكان الشهر تسعا وعشرين ث عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله

آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب نبيذا

فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده

خ عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي

صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته

قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه خ عن ابن عباس رضي

الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها

ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **باب** اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون

من الادم خ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم

ثلاثة ايام حتى لحق بالله خ عن عبد الرحمن عن ابيه قال لعائشة بهذا خ عن انس بن مالك

قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا

اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا

لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

فانطلقوا

فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب النية في الايمان ت عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما كان
الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ت عن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي

صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعاما وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا ما احل الله لكم ح عن
عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر ح عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول او
لم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر
وانما يستخرج بالنذر من البخيل ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل ح عن ابي هريرة ولكنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه
النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يؤتيني

عليه

عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر ث عن عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر
ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما
انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ث عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصي الله فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة
جعلت امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه ث عن سعد
بن عبادة الانصاري انه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو
احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية ث عن عائشة رضي الله عنها

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه

يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس عن ابن عباس رضي

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان

يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده

بيده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل

قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب

نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر

او الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم

ثلاثاء الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة

لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما عن زياد بن جبير قال كنت

مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت

فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم

يوم النحر

يوم النحر فعادوا عليه فقال لا حرج لا حرج لهن باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم

والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط

أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم

أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد ش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب

والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي

القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله

فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة

التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس

جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات وقوله تعالى فكفارته إطعام

عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة

أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار

وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية ف عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة
أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة

باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم باب
متى تجب الكفارة على الغني والفقير ف عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس
فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك باب
من أعان المعسر في الكفارة ف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا
ثم قال اذهب فأطعمه أهلك باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا ف

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا
ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما
توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ح عن السائب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز
ح عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي
كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم
ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا
اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى
الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ح عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى ح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار

حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي
المدبر وام الولد **ح** عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
ح عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب** الاستثناء في الايمان **ح**
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا
بثلث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير **ح** عن حماد وقال الا
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت **ح** عن ابي هريرة قال
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد

الا واحدة

الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له

في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى ح عن الاعرج مثل حديث

ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده ح عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى

وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه

لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى

ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا

قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه

في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال

وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود

غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف

ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا

ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله

ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب

عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا ث عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان

اعطيتها عن مسألة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت

الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك

بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الى قوله وصية من الله

والله عليم حليم ث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله

عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي

في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن

عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن ث عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا

ولا تحسسوا

ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ث عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس عليهما السلام
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما
من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ث عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ث عن مالك بن اوس
بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه
فسألته قال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا

الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
رضي الله عنهما انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها
سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة ح عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت
إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن
كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فهو لأولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال مرضت
بمكة فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي فقال لا قال قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك

امرؤ ولكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ح عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ
بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة
النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد وولد الابناء بمنزلة
الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ح
عن هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت
النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي
موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى
فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث
الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني
آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي

ولا ارث

ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد نحوه ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما
بقي فلأولى رجل ذكر ث عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه
أنزله أبا أو قال قضاه أبا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره ث عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ث عن
أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط
بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها باب
ميراث الأخوات مع البنات عصبة ث عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى
فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين
فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت

باب ميراث الاخوة والاخوات ف عن جابر رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات
فنزلت اية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية ف عن
البراء رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما
نصفان ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال
ف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام ف عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين
عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة ف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق
الولد بالمراة باب الولد للفراش حرة كانت او امة ف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد

فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد
بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله ح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر ح عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس
رأيته عبدا ح عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق
باب ميراث السائبة ح عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل
الجاهلية كانوا يسيبون ح عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها
فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال
وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها
حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح باب إثم من تبرأ من مواليه

عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب
اذا اسلم على يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا
الخبر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية
تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده واختارت نفسها قال وكان زوجها

حرا

حم باب ما يرث النساء من الولاء خ عن ابن عمر رضي الله عنه قال ارادت عائشة رضي الله عنها
ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق خ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم خ عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال خ
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث
الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز
اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه
ما يشاء خ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان
يقسم الميراث فلا ميراث له خ عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ خ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
اخي عتبة انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي

من وليدة فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة
بعد قط باب من ادعى الى غير ابيه ح عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة
فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت
المرأة ابنا ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية باب القائف ح عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا
الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ح عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال

يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان
في الزنا ث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا
النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ث عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين باب من أمر بضرب الحد في البيت ث عن عقبة
بن الحارث قال جيء بالنعمان أو بابن النعمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان
في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد
والنعال ث عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان أو بابن
النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
فكنت فيمن ضربه ث قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد

ابو بكر اربعين ح عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال

اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض

القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ح عن علي بن ابي طالب

رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ح عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا

وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب

ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ح عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل

من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله

الا انه يحب الله ورسوله ح عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران

فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما

انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون

الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق ح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يزني

قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن باب
لعن السارق إذا لم يسم ث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أن منها ما يساوي دراهم باب الحدود كفارة ث
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد
أو حق ث عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر
تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا
بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله قد حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما

ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع ث عن عائشة
رضي الله عنها أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم
أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت
ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان ث عن عائشة رضي الله
عنها أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها الناس إنما ضل من
قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت
شمالها ليس إلا ذلك ث عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري ث عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ث عن عمرة
بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع

دينار

دينار. خ: عن عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أدنى من ثمن
حجفة أو ترس. خ: عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله. خ: عن عائشة قالت لم يكن تقطع يد السارق
في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا
خ م: عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى
من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن. خ: عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحق
وقال الليث حدثني نافع قيمته. نا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. خ: عن عبد الله قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. خ: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. خ: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده. باب توبة السارق. خ: عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد امرأة قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها. خ: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا

ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو
كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
ابو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا
تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

المحاربين من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الآية عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها
وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم
فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى
الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها

حتى صحوا

حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت
فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي
صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين ح عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او
قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برءوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش ح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة

فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي
صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب إثم الزناة وقول
الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا عن أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم
الواحد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال
قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد
إليه هكذا وشبك بين أصابعه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول الله
أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك
من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا
سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته

لعبد الرحمن

لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال

دعه دعه باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني ح عن الشعبي

يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ح عن الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري ح عن جابر بن عبد الله

الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى

فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع

عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ح عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول

الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله

قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر ح عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا
قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي اجنأ عليها باب
الرجم بالمصلى ح عن جابر ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر
فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا باب من اصاب
ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي

عثمان

عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته
في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام
شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام
قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا
قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه باب
اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه ت عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك
او قال حدك باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت ت عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك

قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك امر برجمه

باب سوال الامام المقر هل احصنت عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت

فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع

شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت

قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال

فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه

منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا

فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم

فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى

ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها

فغدا عليها

فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال الشك
فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر
لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت ح عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما
انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال
لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون
ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان
لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص

بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر أما والله لأقومن بذلك إن شاء الله أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا بالرواح
حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال
ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن
أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله تعالى
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال
والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من

من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن
ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق
الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان

ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى
سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان
ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر
اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى

واما غائلهم فيكون فسادا في ان يجلدها على غير مشورة من المسلمين فلذلك بايع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال ابن عيينة رأفة في اقامة الحد ث عن زيد
بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا
ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين ث عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا باب من امر
غير الامام باقامة الحد غائبا عنه ث عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم ففديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام

واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله تعالى

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الى قوله خير لكم والله غفور رحيم مسافحات زوانٍ

ولا متخذات اخدان اخلاء باب اذا زنت الامة ح عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها

ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري

بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ح عن ابي هريرة يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة

فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام ح عن الشيباني

سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور

ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد

عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال

ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون

قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم

يده

يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم
والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم
قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل
العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي
امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها باب من أدب أهله أو غيره دون
السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال

حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم
ت عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز
ووكز واحد باب من راى مع امراته رجلا فقتله ت عن سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول
ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب ت عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
ت عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا عقوبة فوق عشر ضربات
الا في حد من حدود الله عن ابي بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ت عن ابي هريرة رضي الله

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ث عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
يؤتى إليه حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب من أظهر الفاحشة واللطخ
والتهمة بغير بينة ث عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة
سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري
إن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
ث عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم

بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات
الذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم الاية ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المومنات الاية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المومنات باب قذف العبيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال
جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يامر الامام فيضرب الحد غايبا عنه وقد
فعله عمر عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انشدك

فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني
كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ح عن عبد الله
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم
اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك
فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية ح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ح عن عبد الله
بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله ح عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس

في القتال ف عن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا ف عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها ف عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ف عن جرير قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ف عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او
قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله

واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ش عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور او قال وشهادة الزور ش عن اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم
فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا
الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول
الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ش عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني
من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ش عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ش عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب الحدود وفي قول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص الآية باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به
حتى اقر به فرض رأسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا عن انس بن مالك
قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت
فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب قول الله تعالى ان النفس
بالنفس والعين بالعين الآية عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر عن انس رضي
الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت

جمع وضح الحلي

برأسها

برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ح عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى نا ابو سلمة نا ابو هريرة انه عام فتح مكة
قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل
اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن
شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل
القتيل ح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من
اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان تقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب

بمعروف وأداء إليه بإحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **ف** عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو في الخطأ بعد الموت
ف عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب** قول الله تعالى وما كان لمؤمن
أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب** إذا أقر بالقتل مرة قتل به
ف عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل
بالمرأة **ف** عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على أوضاح لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم

يقتل

يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص (خ) عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد
منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان (خ)
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح (خ) عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد
إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب إذا مات في الزحام أو قتل
(خ) عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله باب إذا قتل نفسه خطأ
فلا دية له (خ) عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم
أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا

عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته
فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه
باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه خ عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد
رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك خ عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن خ عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع خ
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام خ
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب
قوم من رجل هل يعاقبوا او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا
على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذا بدية
الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل
صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد
ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي
من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش ح عن عائشة رضي الله عنها
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية
المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم
يشهدكم باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ح عن بشير بن يسار
زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم

تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة ث عن

أبي قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال

ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها

الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس

الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى

ولم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق

أكنت تقطعه ولم يروه قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا

في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب

الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم

حديث أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه

على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها

قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله

صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا قال ابو قلابة واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا
فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة
قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ
بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم
يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته
فارسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من
اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم

وقالوا اقر صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه
منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال
فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار
في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما
حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له خ عن انس رضي
الله عنه ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص
او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه خ عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني
لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر
خ عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير
اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة خ

عن ابي جحيفة

عن ابي جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر باب جنين المرأة خ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة خ
عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به خ عن عمر
نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته فقضى
فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا خ عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص
المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد خ
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد
او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها خ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها

فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية
المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب
ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا ح عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبئر جبار ح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت
أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء
عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا جبار
لم يضمن ح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم ح
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة

وإن ريحها

وان رجما ابو عبد الله عن ... ابن عيينة **باب** لا يقتل المسلم بالكافر ث عن ابي جحيفة قال سألت
عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
المسلم بالكافر **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء ث
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه فقال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال وقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم

لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ث عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت

هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون

الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ث عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة

الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ث عن عبد الله بن عمرو

قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله

قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين

الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ث عن ابن مسعود رضي الله عنه

قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم

يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم

المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله

تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور

رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون

وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد

ايمانكم

ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف

يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم الغافلون

لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب

النار هم فيها خالدون ت عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم

فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه

فاقتلوه ت عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين

احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما

سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني

على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته

قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله

بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل

واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس

قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا

قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي باب

قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة ث عن ابي هريرة قال لما توفي النبي

صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف

تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله

الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله

قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم

على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت

انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله

السام عليك ث عن انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله

قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ث عن عائشة رضي الله عنها

قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم

فقلت عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت

اولم تسمع

او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ف عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك فقل عليك

باب ف عن عبد الله قال كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار الخلق وقال
انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ف عن علي رضي الله
عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيمة ف عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري
فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون

صلوته مع صلوتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة
هل علق بها من الدم شيء ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب
من ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه ث عن ابي سعيد قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي
المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم
وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم
ومنهم من يلمزك في الصدقات ث عن يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة ق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم
قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ف عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو
كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ف
عن عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك
بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافي عبد يوم
القيامة به إلا حرم الله عليه النار ف عن حبان بن عطية قال أبو عبد الرحمن لحبان لقد
علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها
امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا
حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب
إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت

ما معي

ما معي كتاب فبحثنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى
معها كتابا فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت
الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني
أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له
هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا
فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه
قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا
منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم

قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين

الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل

ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق

ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة

وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد

وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل

والهوان على الكفر عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن

يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

عن سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم

بعثمان كان محقوقا أن ينقض عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو

لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار

فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده

فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه
في الحق وغيره **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء الى قوله غفور رحيم **خ** عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **ق** عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر
فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز
وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره **ق**
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة

دبرهما جائز فيه سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من الاكراه كره وكره واحد

ح عن عطاء ابي الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها
الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على
الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على
وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من
اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة
العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد

ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها
فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل
او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل

دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر ولتأكلن الميتة أو
لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك في الإسلام
وما أشبه ذلك وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم
محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك
أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي
إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف ح عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره
إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان

وغيرهما ق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه باب في الصلوة ق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ باب في الزكوة وأن لا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة خ عن أنس أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة ق عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس
إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا
قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض التابعين في عشرين
ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكوة
فلا شيء عليه ق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكون كنز

يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله

لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال

بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر

او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول

الحول بيوم او بستة جازت عنه باب عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة

الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين

ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة

فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب الحيلة في النكاح

عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع

ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه

اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط

باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار

جائز والشرط باطل باب عن علي رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى

بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم

الحمر الإنسية وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح

جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

الكلأ ح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من التناجش ح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون

آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل لها صداقها ح عن عروة

يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت

هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة

نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى

الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر

الحديث باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة

ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية

للغاصب

للغاصب لأخذ القيمة وفي هذا ابطال أن من اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل

بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه

وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ثنا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب ثنا محمد بن كثير

عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من

بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع

له قطعة من النار باب في النكاح ثنا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف

اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل

فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم

ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطأها وهو تزويج صحيح ثنا عن القاسم

ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين

من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام

انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد

الزوجين فيعقد ويقع الخطاب ايضا ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال

ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها

فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا

باس بالمقام له معها ح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي

رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت

فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم

في ذلك ح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب

الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة

فاحتبس عندها اكثر مما يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها

عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت

ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت

مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشتد عليه

يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباديه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان
الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار
من الطاعون ح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه
أن الوباء بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما
انصرف من حديث عبد الرحمن ح عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا

يخرج فراراً منه **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم
او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما
فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة ح عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا
مثل السوء ح عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة
فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في السهم الاول ولا
شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك ح عن عمرو بن الشريد قال جاء المسور
بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا
تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة
واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله
يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل
هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه

المشتري

المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ث عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب
دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل
ليهدى له ث عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه
الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او
بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني ث عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان
يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم

وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها
بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع
بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان
البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة عن عمرو بن الشريد ان
ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

واول ما بدئ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى

بلغ مقابلة

بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها و
كان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله

حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك

فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار

وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم

تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **خ** عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **الرؤيا من الله**

ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثني يحيى هو ابن سعيد سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **خ** عن أبي سعيد الخدري

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله

عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها

ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

خ عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان

فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه نا عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **خ** عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **خ** عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة رواه
ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ث
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من
ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب المبشرات** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين قال أبو
عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة **باب**
رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد
أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض **باب** التواطؤ على الرؤيا ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا
أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر
باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان
إلى قوله ارجع إلى ربك وادكر افتعل من ذكر أمة قرن ويقرأ أمه نسيان وقال

قال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرسون ث عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبته قال أبو عبد الله يعني لو كنت لأجبته ولما دعيت لم أوخر باب
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ث عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله
قال ابن سيرين إذا رآه في صورته ث عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ث عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي ث عن أبي قتادة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي
الزهري ث عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى
الحق فإن الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة ثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد
بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن

الأرض

الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها

ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة

عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت

راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت

فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى

كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ح عن ابن عباس رضي الله عنهما

كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام وساق

الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري

عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري

عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب

واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان

معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين

رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ح عن انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها

يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ

وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رؤيا النساء عن ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما ذا
يفعل فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا عن الزهري بهذا وقال ما ادري

ما يفعل به

ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان وإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله عز وجل **ث** عن أبي قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب**
اللبن **ث** عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم
أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا جرى اللبن في
أطرافه أو أظافيره **ث** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج
من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله
قال العلم **باب** القميص في المنام **ث** عن أبي سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولته
يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام **ث** عن أبي سعيد الخدري

ري رضه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام والروضة
الخضراء خ عن محمد بن سيرين قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع
في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
باب كشف المراة خ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام خ
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين
رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف

فكشف

فكشف فاذا هى انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح فى اليد
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى
قال ابو عبد الله وبلغنى ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التى كانت
تكتب فى الكتب قبله فى الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة
والحلقة م عن عبد الله بن سلام قال رايت كانى فى روضة ووسط الروضة عمود
فى اعلى العمود عروة فقيل لى ارقه قلت لا استطيع فاتانى وصيف فرفع ثيابى فرقيت
فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبى صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود
الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة فى المنام م عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال رايت فى المنام كان فى يدى سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان
فى الجنة الا طارت به اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح م باب القيد فى المنام
عن ابى هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب

رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال محمد وأنا أقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام
وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب** العين الجارية
في المنام ث عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي
أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب
نزع الذنوب والذنوبين بضعف ث عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس من يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة في المنام ث عن ابي هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على
حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى

الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام ث عن ابي هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ث عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من
قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله
باب الوضوء في المنام ث عن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار
باب الطواف بالكعبة في المنام ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من
هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني
لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الأمن وذهاب الروع في المنام **ث** عن نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير
لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني
رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى جهنم
وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي
على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل قال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب**

الأخذ على اليمين في النوم عن ابن عمر قال كنت غلامًا شابًا عزبًا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منامًا قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم

إن كان لي عندك خير فأرني منامًا يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت

ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي

إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين

فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد

ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب القدح في النوم** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه

ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب إذا طار الشيء

في المنام** عن عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر أن رسول الله

فقطعتهما

صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب

وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله

أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب إذا رأى بقرًا**

تنحر

تنحر ث عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من
الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر باب النفخ في المنام ث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في
يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر ث عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها
باب المرأة السوداء ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة الرأس
ث عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة

ثائر الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها أن وباء المدينة نقل
إليها باب إذا هز سيفا في المنام ش عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤيا أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين باب من كذب في حلمه ش عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور
صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال
قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن
استمع ش عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قوله ش عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تريا باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا
يذكرها ش عن أبي سلمة قال لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة
يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا

الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن
تضره خ عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى
احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره باب
من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب خ عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وارى سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل فعلا به ثم اخذ به
رجل فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت
والله لتدعني اعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام
واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته ينطف فالمستكثر من القران
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل فيعلو به ثم ياخذ به
رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام

ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان
يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني
انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع
عليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل
مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء
فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل
التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا

فيه رجال

فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر
حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له
فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا
على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة
فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا
في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم
منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح
ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض

يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال
قلت لهما فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلوة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه
ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني
وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه
المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل
الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا
وشطر منهم قبيحا فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كما ينقص

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ث عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن ث عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض فليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول
اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك ث عن سهل بن سعد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه
لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري
ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض ث عن عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم
وسلوا الله حقكم ث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره
شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية ث عن جنادة بن أبي أمية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان ث عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
أمتي على يدي أغيلمة سفهاء من قريش ث عن عمرو بن يحيى بن سعيد قال
أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي

غلمة

غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام
فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ث عن ام حبيبة
عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ث عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب
ظهور الفتن ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم
هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن شقيق قال
كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة

لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

خ عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أيامًا يرفع فيها

العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل خ عن أبي وائل قال إني

لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل خ عن عبد الله وأحسبه رفعه

قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى

والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري

أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرج نحوه

وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة

وهم أحياء باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه خ عن الزبير بن عدي

قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي

عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله

عليه وسلم خ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعًا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن

وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين

دفركاسيته

رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير
احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار ح عن جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم ح عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم
قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما ح عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها او قال فليقبض بكفه ان لا يصيب احدا من المسلمين منها شيء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ح
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ح
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ح عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل
في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال

الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام
قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية
بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه
قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ث عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم ث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ
به ث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد

فيها

فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت
أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال
إنه قد أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن
عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف عن
أبي بكرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب
ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

عن حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك

الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم **ث** عن ابي الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة
من الناس **ث** عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الرجال يتبايعون فلا يكاد

احد

أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت
أبايع إلا فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة ش عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان
خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل
بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة ش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن ش
عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت
لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان
إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي نا يزيد
بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله
من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق **ت** عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس **ت** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان **ت** عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان **ت** عن سعيد بن جبير قال خرج عبد الله بن عمر فرجونا

ان يحدثنا

ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن
القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة
عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قال
امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت
وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة
للشم والتقبيل ث عن حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ
قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا
قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر ث عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله

عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط

جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني

فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه

ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن

لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك

قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه

ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن

ساقيه فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت

حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء

يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف

عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن

المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان ط عن ابي

وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول

من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت

من رسول الله

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب
ث عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ث عن عبد الله
بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم الى البصرة بعث
علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
ام هي ث عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة رضي الله عنها وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم
ث عن ابي وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي رضي الله عنه
الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من

ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة ثم راحوا الى المسجد ث عن شقيق بن سلمة

كنت جالسا مع ابن مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد

الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم

اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا

من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما

في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى

والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا

عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم

عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ث

عن سفيان نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني

على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار

الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى

كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال عبد الله

بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة

قال بينا

بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ث عن محمد بن علي رضي الله عنهما
ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال
انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى
الى حسن وحسين وابن جعفر رضي الله عنهم فاوقروا لي راحلتي باب اذا قال عند قوم
شيئا ثم خرج فقال بخلافه ث عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء
يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من
ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه
ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ث عن ابي المنهال قال لما كان
ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي
الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه
فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش

لكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذى علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم

بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم

ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم

والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا

ث عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه

وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ث عن حذيفة قال انما كان

النفاق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور ث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه باب

تغير الزمان حتى تعبد الاوثان ث عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة

وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية ث عن ابى هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق

الناس بعصاه باب خروج النار وقال انس قال النبى صلى الله عليه وسلم اول اشراط

الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ث عن ابى هريرة ان رسول الله

...هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى
ث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وثنا عبيد الله ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب
باب ث عن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة أخو
عبيد الله بن عمر لأمه ث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد

نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف

الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن

الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب ذكر الدجال** خ عن المغيرة

بن شعبة قال ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي

ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على

الله من ذلك خ عن ابن عمر رضي الله عنهما اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية خ عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات

فيخرج اليه كل كافر ومنافق خ عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل

المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان خ

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة

ابواب على كل باب ملكان قال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة

فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال

فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا

لم يقله

لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور خ عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم عليه السلام ثم ذهبت
التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كأن عينه عنبة طافية
قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة خ عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة
الدجال خ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم خ عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر
فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة
خ عن ابي سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
أن يقتله فلا يسلط عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى باب يأجوج ومأجوج
عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله
إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع

امري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام
الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل
عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته

باب الامراء من قريش ث عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان
رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
في النار على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير ث عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ث عن عبد الله قال قال رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية خ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان
زبيبة خ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من
اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية خ عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة خ
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم
فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم الى بعض
قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما
هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل الامارة اعانه

الله عليه

الله عليها ث عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن
غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها ث عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
ما يكره من الحرص على الامارة ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري
عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ث عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب
من استرعي رعية فلم ينصح ث عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ث عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة باب
من شاق شق الله عليه ث عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وا
أصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة قال ومن شاق شق الله
عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن
استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كف من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب القائل والقيام في الطريق وقضى
الشعبي مع باب داره ث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما أعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال

اشد مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ت
عن انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو
من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى
بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي
فوقه ت عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير ت عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه
بمعاذ ت عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي
موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان ت
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي
بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان ت عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لأتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان

مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه

يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير

والضعيف وذا الحاجة ح عن سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته

وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها

فليطلقها باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون

والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

وذلك اذا كان الامر مشهورا ح عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت

عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان

يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان

يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج

ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم

الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ

فهو

فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطاء والعمد
واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت
وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد
الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية و
الحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس
المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي
البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم
بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما
فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل
خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد ش عن [illegible]

مالكٍ قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرءون كتابا

الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه

محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام

ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا

داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك

عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم

الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين

اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا استودعوا

من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا

بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود

وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين

ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا

ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر

هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي

منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا

عن العلم

عن العلم باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضا
اجرا وقالت عائشة رضي الله عنها يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر
ث عن عبد الله بن السعدي انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث
انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر
فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا
فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر

وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد ف عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة وفرق بينهما ف عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد
فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد فضربه ويذكر عن علي نحوه ف عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم ف عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون عند
الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة

فقال ائت

فقال ايت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين
قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم
بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم
وقال الحكم اربعا عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين
من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي
وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر
خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو
بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضا

فقضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن
وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم
غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية ث
عن علي بن حسين رضي الله عنهما ان صفية بنت حيي لما رجعت انطلق معها فمر
به رجلان من الانصار فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري
عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى
موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا ث عن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان
بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة ث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا

الغارق واجيبوا الداعي باب هدايا العمال ث عن ابي حميد الساعدي استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي فيقول هذا لك
وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا
ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة له
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال
سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار
صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم
ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد
وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس ث عن عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون
في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا

عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك ف عن عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول
لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا ف عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب ف عن عائشة رضي الله عنها ان هندا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله فقال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ف عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها ف عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي

فقام

فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد
بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم في البئر ونحوها **ث** عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الآية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
الآية **باب** القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء **ث** عن ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال لهم انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا
ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها **باب** بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام مدبرا ق عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة
درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء ث
عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا ث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد ث عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره فامر كل واحد منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد بن الوليد مرتين باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم ث عن سهل
بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى

فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آت فمر ابا بكر فليصل
بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء قال ابو عبد الله
لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكر باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا
عن زيد بن ثابت قال بعث الي لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل

يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل
يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت
في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها
مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله
اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه عن سهل
بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين
فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على
قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب

ليتكلم

لسالم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال

افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده

مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب هل يجوز للحاكم

ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ح عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء

اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض

بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا

على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم

فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين

بينكما بكتاب الله تعالى اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة

وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس

فرجمها باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن

ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى

كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده

علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت

تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس

وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين ح عن ابي سفيان بن حرب

ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا

سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول

حقا فسيملك موضع قدمي باب محاسبة الامام عماله ح عن ابي حميد

الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى

تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله

واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي

احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت

امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام

بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل

بعير

بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء
حـ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن
يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال
شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية
بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كيف يبايع الامام الناس **حـ** عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم
او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حـ** عن انس رضي الله عنه
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا

محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ح

عن عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني

اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة

رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ح عن جرير بن عبد الله قال

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح

لكل مسلم ح عن عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله

بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد

الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا

بذلك ح عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الحديبية قال على الموت ح عن المسور بن مخرمة ان الرهط الذين ولاهم

عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر

ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن

امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط

ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي التي اصبحنا

منها

منها أبايع عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى
استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى
ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا
ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين
والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون
باب من بايع مرتين ث عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه
وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة الصغير ث عن أبي عقيل زهرة
بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله باب
من بايع ثم استقال البيعة خ عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج
الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا خ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف
له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها
باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خ عن عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن
شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك خ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا
قالت وما مست يد رسول الله يد امرأة الا امرأة يملكها ب عن ام عطية قالت بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وابنة
ابي سبرة وامرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ب عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال
اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب
الاستخلاف ب عن عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون

ثم قال يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ق عن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف فقال إن أستخلف فقد استخلف من هو

خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأثنوا عليه فقال راغب راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا

أتحملها حيا وميتا ق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة

حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر

صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا

يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد

جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى الناس بأموركم فقوموا

فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت

بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر

يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ق عن محمد بن جبير

بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها

أن ترجع إليه فقالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال

إن لم تجديني

قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر ث عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون

اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا

يعذرونكم به باب ث عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت

ابي بكر حين ناحت ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي

بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا

فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده

لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب

هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه ث

عن كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك

خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

ث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ث عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني لأقاتل في سبيل الله
فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة
يقولهن ثلاثا أشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
لي أحد ذهبا ث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد
ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي
أجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
ث عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا
مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي رضي الله عنه من اليمن معه الهدي فقال

اهللت

اهلوا بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة
فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي
حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها
الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب** قوله صلى الله عليه وسلم
ليت كذا وكذا عن عائشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا
قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة رضي الله عنها قال بلال الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت عائشة رضي الله عنها النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن

فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل

ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله

كان بكل شيء عليما ث عن انس رضي الله عنه لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ث عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده

وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت

لدعوت به ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم

الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب باب قول

الرجل لولا الله ما اهتدينا ث عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه

يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا

ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا

يرفع بها صوته باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله و

كان كاتبا قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى
لو ان لي بكم قوة ث عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة
من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ث عن عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم
بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله
عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء
عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق
على امتي وقال ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن
مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن انس رضي الله عنه

قال وصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقين ش عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم ش عن عائشة
رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
في الارض ش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ش عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض
والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية ويسمى الرجل طائفة
لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية
وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم
امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة ث عن مالك قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او اشتقنا
سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشياء احفظها ولا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ث عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين ث عن عبد الله بن عمر رضي
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم ث عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما
سلم ت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر ثم سجد مثل سجوده ثم رفع
ت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ت عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى رجل
معه العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر ت عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس

الى هذه الجرة فكسرتها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت ف

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا

حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ف

عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة

ف عن عمر رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ف عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا

فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها

فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها

لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف

ف عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه

ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله

اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن

لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب** بعث النبي
صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ث عن جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر
حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم
قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد
وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
فاذا اذن له واحد جاز ث عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر

فقال

فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة خ عن عمر رضي
الله عنه قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا
بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر خ عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق خ عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود
العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث خ عن ابي جمرة قال كان
ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة فقال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به

من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال
هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان
وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب خبر المراة الواحدة
عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت
ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير
هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من
لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت

هذه الاية

هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس

طارقا ح عن انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى

على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله

لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى

الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله ح عن ابن عباس

قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ح عن ابي برزة قال

ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ح عن عبد الله بن دينار ان عبد الله

بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله

وسنة رسوله فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع

الكلم ح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع

الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت

في يدي قال ابو هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها

او كلمة تشبهها ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء

نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت

وحيا اوحى الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة باب الاقتداء بسنن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي

بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها

ويسئلوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسئلوا عنه ويدعوا الناس الا من خير ث

عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال

هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل

قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما ث عن حذيفة يقول حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل

القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة ث عن عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون

لآت وما انتم بمعجزين ث عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من

اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ث عن جابر بن عبد الله يقول جاءت

ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين

نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله

كمثل

كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل
من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ح عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
ح عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله
كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان
فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ح عن
أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح
صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا
وهو أصح ت عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حذيفة
بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخيه هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا
الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين
إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
ت عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت
الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت

سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره الا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا
انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله
تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
مسألته ث عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة
المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ث عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله

علیه وسلم عن اشیاء کرهها فلما اکثروا علیه المسئلة غضب قال لو سلونی فقام رجل فقال یا رسول الله
من ابی قال ابوک حذافة ثم قام اخر فقال یا رسول الله من ابی فقال ابوک سالم مولی
شیبة فلما رأی ما بوجه رسول الله صلی الله علیه وسلم من الغضب قال انا نتوب الی الله عز وجل
ح عن وراد کاتب المغیرة قال کتب معویة الی المغیرة اکتب الی ما سمعت من رسول
الله صلی الله علیه وسلم فکتب الیه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم کان یقول فی دبر کل صلوة
لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر اللهم
لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد وکتب الیه
انه کان ینهی عن قیل وقال وکثرة السؤال واضاعة المال وکان ینهی عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات ح عن انس قال کنا عند عمر فقال نهینا عن التکلف
ح عن انس بن مالک رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج حین زاغت الشمس
فصلی الظهر فلما سلم قام علی المنبر فذکر الساعة وذکر ان بین یدیها امورا عظاما ثم قال
من احب ان یسأل عن شیء فلیسأل عنه فوالله لا تسألونی عن شیء الا اخبرتکم به
ما دمت فی مقامی هذا قال انس فاکثر الناس البکاء واکثر النبی صلی الله علیه وسلم ان
یقول سلونی فقال انس فقام الیه رجل فقال این مدخلی یا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابی یا رسول الله قال ابوک حذافة قال ثم اکثر ان یقول

سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر
ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر عن انس
بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا
عن اشياء الآية عن انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من

التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين
ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
عن ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم
من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها
من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا عن عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم

له خشية

وانتم لا تشعرون ث عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
التميمي الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ث عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ث عن سهل
بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد
انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان
جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين
فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ب عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على
مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل
لك في علي وعباس رضي الله عنهما فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم واستبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله هل

تعلمان

تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله
تعالى يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس رضي الله
عنهما أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس رضي الله عنهما تزعمان أن أبا بكر
فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله تعالى أبا بكر فقلت
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن عاصم قال
قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال او آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس
ولا تقف ما ليس لك به علم ح عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون
برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة

فما أخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ث عن الأعمش قال سألت
أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح ث
عن سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر
قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه
الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية ث عن جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي
في مالي كيف أصنع في مالي فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي صلى
الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ث
عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها
من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين
قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم ش عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
وهم ظاهرون ش عن معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم و
يعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله
باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا ش عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما
نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر باب
من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمهما

ليفهم السائل

ليفهم السائل خ عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها
لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه خ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة
جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج
عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا
الله فإن الله أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى لقوله ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم
خ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
خ عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي تضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت
أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال

لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت ، فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد
عن أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من كان قبلكم **ثنا** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس
والروم فقال ومن الناس إلا أولئك **ثنا** عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** إثم من دعا إلى ضلالة
أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم **ثنا** عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
منها وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما
كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم والمنبر والقبر **ثنا** عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما
كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل قال
ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فلاحذر
هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها
كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
آية الرجم * عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط
فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى

انى مجنون وما بى من جنون ما بى الا الجوع خ عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل
ابن عباس اشهدت العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتى منه
ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم خ عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياتى قباء راكبا وماشيا خ عن عائشة رضى
الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير ادفنى مع صواحبى ولا تدفنى مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى البيت فانى اكره ان ازكى خ عن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى
عائشة رضى الله عنها ائذنى لى ان ادفن مع صاحبى فقالت اى والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا خ
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فياتى العوالى
والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالى اربعة اميال او ثلثة
خ عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه خ عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وبارك لهم فى صاعهم ومدهم

يعنى اهل

يعني أهل المدينة ف عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ف عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد ف عن سهل أنه كان بين جدار المسجد
مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ف
عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت
منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق ف عن ابن عمر رضي الله عنهما
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ف عن السائب بن يزيد سمع عثمان
بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ف عن هشام بن عروة حدثه
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ف عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم

ت عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
ت عن عمر رضي الله عنه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هرون بن اسمعيل نا علي عمرة في حجة ت عن ابن عمر رضي الله عنهما
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ت عن سالم
بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء ت عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر ورفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل

الكتاب

الكتاب الا بالتي هي احسن ف عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك
ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد
ف عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب
وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم

اهل العلم ح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء

بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون

ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا

قال عدلا الى قوله لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر

بن عون انبا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فحكمه مردود

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ح عن ابي سعيد الخدري

وابي هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله

على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا

والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب

اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ ح عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ

فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة

عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام ح عن عبيد
بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا
نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا
فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق
ح عن الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق
وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه
باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

ث عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا
احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام
ث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ث عن عائشة رضي الله عنها

ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة
ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئي قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي
بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي
فعلمتها ص عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما
اكلن على مائدته ولا امر باكلهن ف عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او
الحديث ف عن جبير بن مطعم ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني

قول النبي باب الروف تعجل كانها سعد بن ابرهيم عن الحميدي حدثنا بكر ابا ان
صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل
الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ت عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية ت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف
تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله احدث
تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم
باب كراهية الخلاف ت عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه ت عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت

قلوبكم

قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور ثنا ابو عمران عن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف
اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا ث
عن عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى
الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم

ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل

الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم

ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما

اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا عن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل

العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله

عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم

اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا

اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله

وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن

فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد

النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا

باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره واقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم

وراى

ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من
فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر
الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذين فرقوا بين الصلوة
والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله
عز وجل عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد رضى الله عنهما حين
استلبث الوحى يسألهما وهو يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذى يعلم من براءة اهله واما على فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثيرة وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شىء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى والله ما علمت
على اهلى الا خيرا فذكر براءة عائشة رضى الله عنها وقال ابو اسامة عن هشام وحدثنى

محمد بن حرب نا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون

أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما أخبرت عائشة رضي الله عنها بالأمر قالت

يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل

من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

أمته إلى توحيد الله عز وجل ث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود نا الفضل بن العلاء نا إسمعيل

بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل

الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم

أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض

عليهم زكوة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم

وتوق كرائم أموال الناس ث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا معاذ

يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال ان لا يعذبهم
ث عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد
إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي
قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه
أن الله يحبه باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا
ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ث عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
لا يرحم الله من لا يرحم الناس ث عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى

مُرها فلتصبر ولتحتسب فعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع
كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين **ث** عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم **باب** قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده
علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة
قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **ث** عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
ث عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه
فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **ث** عن عبد الله

كما

قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى
ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى
عن الزهري عن ابي سلمة مثله **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله تعالى وصفاته وقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ح عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن

والانس يموتون ث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وعن معتمر سمعت
ابي عن قتادة عن انس يلقى في النار ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل
الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت
واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك ث عن سفيان بهذا وقال انت الحق
وقولك الحق باب وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ث عن ابي

موسى

ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا

فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا

ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس

قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ث

عن عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم

ث عن عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل

عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب

قوله قل هو القادر ث عن جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن

يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني

استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر

ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا

الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة

أمري فاقدره لي ثم يسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة

أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب

مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ح عن عبد الله قال أكثر

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

أحصيناه حفظناه باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة

ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي

فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر

بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد

زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم ح عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال

باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ح

عن أبي ذر

عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
ث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اراد ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ث عن عدي
بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل ث عن عائشة
رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هاهنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ث عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ث عن جندب انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات
والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى

ح عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ولست ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم يوم اصيبوا باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ح عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
ح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان
تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني
يمشي اتيته هرولة باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ح عن جابر
بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر **باب**
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا **ث** عن عبيد الله
عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية **ث** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه كافر **باب** هو الخالق البارئ المصور **ث** عن ابي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق
الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة قال سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت بيدي
ث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما
ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا

الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي

ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست

هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم

فيقول لست هناكم ويذكر خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة

وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها

ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم

ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فـ فيستاذن

على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان

يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي

بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي

وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل

تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا

فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني

ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها

ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار

الا

الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق الله السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء
وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع ش عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الارض ش عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال

يحيى بن سعيد فزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ت عن عبد الله جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك
انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ث عن المغيرة قال قال سعد
بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني
ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر
من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله
ومن اجل ذلك وعد الجنة **باب** قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله
نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات
الله وقال كل شيء هالك الا وجهه ت عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور

سماها

سمكها باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن
عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد ث عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل
شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع
ويخفض ث عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس قالت عائشة لو كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كانما تشبا الكلمة هذه قال وكانت زينب تفخر على نساء النبي صلى
الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب
وزيد بن حارثة ق عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ق عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي خ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين
السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ق عن ابي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود

فيوذن لها

فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم
قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه
قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة ثنا عن يونس
بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري ثنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله رب
العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ثنا
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فإذا أنا بموسى عليه السلام آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن
الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس
بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله ثنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة

العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم

عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من

كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها

كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن

سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب

ث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات

ورب العرش الكريم ث عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم

بذهيبة فقسمها بين اربعة ث عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو

باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس

الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن حصن بن بدر الفزاري وبين

علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني

نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا

قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا
عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ت عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ت عن جرير قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا ت عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا ت عن جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته ت عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون

في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقي
بعمله أو الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله
من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة
أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن
يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا

اثر السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا

فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا

الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني

ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت

ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود

ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء

الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست

قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك

يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت

ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء

من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له

الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول

اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك

ان لا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب

وا احرقوا

لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء
بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا
الجنة ث عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي
مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم

لم يكن

لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون

في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال

كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال

فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر

فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا

إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما

ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة

فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم

وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن

ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا

واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر

قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة

عريضة

عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق

وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس

في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد

تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون

ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول

الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله

صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من

عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه

فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة

من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا

إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة

والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما

قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه

كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان

إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ

فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن

أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه

خ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة

حتى يهموا

حتى يهموا بذلك فذكر الحديث بطوله ف عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض ف عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
ف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله
الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح ف عن عدي
بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ف عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان

من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء

على وجهه في جنة عدن ت في جنة عدن ت عن عبد الله رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة

لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه

من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية ت عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف

على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله

يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ت عن ابي

بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله

السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي

شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال

اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا

انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله

ورسوله

ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت **باب** ما جاء في قول
الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين عن أسامة قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسل إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة
بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة
يا رب ما لها لا يدخلها إلا الضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت

بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ
للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع فيها قدمه فتملي
ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ث عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام نا قتادة
نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ث عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء
في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى
وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق المكون غير مخلوق و
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون
ث عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها

لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى بالناس
الصبح **باب** ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين **ف** عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي **ف** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
عمل اهل الجنة فيدخلها **ف** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما

نشرت الايام فتعلمها بين ايديها وما خلفها الى اخر الاية قال هذا كان الحق لمجد

صلى الله عليه وسلم ح عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض

سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب

وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في

سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه

الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ح عن ابي موسى قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل

رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في

سبيل الله باب قوله تعالى انما قولنا لشيء ح عن المغيرة بن شعبة

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس

حتى ياتيهم امر الله ح عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا من خالفهم

حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ث عن ابن عباس قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ث عن ابن مسعود
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسلوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام
اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قوله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار الاية سخر ذكر ث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد

في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة **باب**
في المشيئة والإرادة وما تشاءون إلا أن يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي الملك من
تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني
فإن الله لا مستكره له ح عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا
ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
ح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله إذا شاء ح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو قائم

صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى اهل التورية التورية فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم
به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التورية ربنا هؤلاء
اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شىء قالوا لا قال فذلك فضلى
اوتيه من اشاء ق عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ به فى الدنيا فهو له
كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ق
عن ابى هريرة ان نبى الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة
على نسائى فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل فى سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبى الله صلى الله
عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت

فان صكا بغبار في سبيل الله ش عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله تعالى
قال قال الاعرابي طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ش عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا
عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضأوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى
ش عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ش
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها
الدجال فيجد .. الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى

ش عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا

خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
ارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما
ما قص الله تعالى ت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا
ان شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ت
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف
فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله تعالى فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله تعالى فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق
ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ش عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي
وثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت
عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا ش عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب
له يريد ان يجهر به ش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ش عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن
اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع
له القبول في اهل الارض ح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر
وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ح عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا **باب** قول الله
تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء
السابعة والارض السابعة ح عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك

لا ملجا

لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا ث
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي ثنا سفيان
ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ث عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
تجهر حتى ياخذوا عنك القران باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله
انه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار ث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه

ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ف عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
ف عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك ف عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك
بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ف عن ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال
اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك
الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت

وما أسررت

وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت ث عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث

الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في براءتي وحيا

يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى

رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين

جاءوا بالإفك العشر الآيات ث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول

الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها

بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها

فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ث عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت

الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل

من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قرأ أبو هريرة فهل عسيتم

إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ث عن زيد بن خالد قال

مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ث

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه
واذا كره لقائي كرهت لقاءه ت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انا عند ظن عبدي بي ت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم
يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر
الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ت عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره
فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ت عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه
الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني

حتى اذا صرت

حتى اذا صرت فحماً فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه
عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من
سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث ث موسى نا معتمر وقال لم يبتئر
وقال خليفة نا معتمر لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة
مع الانبياء وغيرهم ث عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ث عن معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك
من اهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله

عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي و
يلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقول
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار

في منزل

في قصر أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا
يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا فقلنا
يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم
حدثني كما حدثكم به ثم قال أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها
من قال لا إله إلا الله ق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد
عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرات ق عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش

وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة (خ) عن عبد الله رضي الله
عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون (خ) عن صفوان
بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في وكلم الله موسى تكليما (خ) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت
موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج آدم موسى (خ) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء

كل شيء

كل شيء تشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب

ن عن انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة

انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال

اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة

اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء عليهم السلام تنام

اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه

منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه

فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب

محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به

الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل

قالوا ومن معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به

واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى

يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل عليه السلام هذا ابوك فسلم عليه

فسلم عليه ورد عليه آدم عليه السلام وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا

هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل

والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده

فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج

الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك

قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء

الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك

ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك

ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم

ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة

وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق

ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه

قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط

حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة

كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت

النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل عليه السلام ان نعم ان

شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه

عشر صلوات

عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا
فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك
ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم
وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما
فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط
باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم

أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط
عليكم بعده أبدا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما
شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم
إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال
افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله
إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى
يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به **باب**
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق اعمال العباد واكسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون
عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه ح عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك باب قول الله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ح عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد

عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث
المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة خ عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب
عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب خ عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله
عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا
أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
أنزل عليكم باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي
حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه خ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما

فقال سعيد

فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فنزل الله عز وجل لا تحرك به

لسانك لتعجل به ان علينا جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع

له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه

جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل

باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق

وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون ش عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف

بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله

ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع

فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ش

عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في

الدعاء ش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن

بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن

فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل

فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف

ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ث عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل
ث عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم
وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة رضي الله عنها
اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا
يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة
كقوله تعالى ذلكم حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما

الى قومه

الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ث
عن المغيرة رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار
الى الجنة ث عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد نا ابو عامر العقدي نا شعبة عن اسمعيل بن خالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي
فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية فان لم
تفعل فما بلغت رسالته ث عن عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب الآية باب قوله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة واعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه حق تلاوته يتبعونه و يعملون
به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه و
نفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان و

الصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام

قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله

ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة

التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل

الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم

القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء

اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه

من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ

بفاتحة الكتاب ث عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم

اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب

قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا

هلوعا ضجورا ث عن عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى

قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع

أحب

احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه ف عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال
اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ربما ذكر النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه ف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك ف عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى
ابيه ف عن عبد الله بن المغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح على ناقة له تقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ
معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع

مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى

فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب

أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن

الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا

وبينكم الآية ح عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية و

يفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية

ح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل وامرأة من اليهود

[illegible]

قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا

بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور

اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا

فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما

فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن

مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم ح عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ث
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله
ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات
كلها ث عن البراء يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ث عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ث عن عائشة رضي الله عنها

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض باب قول الله تعالى
فاقرؤوا ما تيسر من القرآن ح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال فهل
من مدكر فهل من طالب علم فيعان عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له
يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك ح
عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ح
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت

في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور
وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ
ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس رضي الله عنهما يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس
أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن
بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط نا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن
قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا
عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ح عن أبي هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل كتب
كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين
أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق والأمر

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم

اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال

وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم

بالايمان بالله والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا

عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري

فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني

رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله

عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي

صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر

الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما

عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح

ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني والله لا احلف على

يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها عن ابي جمرة الضبعي

قال لابن عباس رضي الله عنهما فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل

من الامر

من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعو بها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة خ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم خ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم خ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق
واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم خ عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرء القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرء كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرء القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها خ عن عائشة رضي الله عنها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن
وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد. باب قول الله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما
القاسط فهو الجائر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان

الله وبحمده سبحان الله العظيم. آخر الجزء الرابع

وهو آخر كتاب الصحيح والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي

وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

وسلامه الى يوم الدين

اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقنا وأمرنا باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وأسوة الأبرار والأخيار
والصلوة والسلام على علة إيجاد العالم وهو الذي جعله من أجل الأبرار الأخيار محمد
الذي هو خاتم النبيين والمرسلين أوحى إليه بناموس الأكبر في غار حرى فأقرأه بما لم يقرأ
وعلمه ما لم يعلم فعلا الرحل الكبير ثم رفع الرتبة من الثرى إلى فوق السماء وعلى آله وأصحابه
بإقتداء نبيهم صلى الله عليه وسلم نجوم سماء الدين ولطرد أعدائه رجوم الشياطين أما بعد
فأقول كتبت جميع ما في صحيح البخاري وهو سبعة آلاف حديث ومائتان وخمس و
سبعون حديثا وبحذف المكرر أربعة آلاف في أيام الوالي العالم الأمير المعظم الكبير الإحسان
الوالي ابن الوالي الوالي ابن الوالي الوالي ابن الوالي أمان الله خان الذي خص الله تعالى بمزايا أوصاف
حميدة عظم على الألسنة ذكره وكبر على القلوب فكره فلذلك قل شكره اللهم كما خلقته
حسن الأخلاق فأدم دولته في الآفاق وكما صيرته أميرا فاجعله أمينا يحفظ
أكناف القرى والبلدان ثم اجعله أشد لطفا وأسد عطفا على رعاية الخلائق المطلوب

واحفظه من الظالمين وسلمه واحفظه مع أولاده الأمجاد الغر النجاد الطوال الباع
العريض الشجاع إلى يوم الدين عصام الدين ابن المرحوم العالم
الملا مصطفى الرودباري عفى عنهما الباري جل ذكره وعظم شأنه
في سنة ألف ومائتين وتسع وسبعين

